

د فاضل الرحمن







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المجلد (١)

# الزلازل

وفن ادارة الازمات

اعداد مركز المحرومة للمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادي ت ٣٣٠٢٠٣٧٥





## المجلد : ١ - ادارة الازمات

- \*مواجهه الزلازل .. كما يتصوره الخبراء بأسلوب علمى  
١ #٩٢/١٠/١٤ الاخبار
- \*كيف نواجه الزلازل ؟  
٥ #٩٢/١٠/١٤ الجمهورية
- \*الزلازل .. خطر قاتل يمكن مواجهته  
٧ #٩٢/١٠/١٦ الا هرام سعد حمزة
- \*اسرار زلازل القاهرة باحث شاب اكتشفها فى مياه بحيرة قارون  
٩ #٩٢/١٠/١٦ الا هرام خميس البكرى
- \*خبير سويسرى : مبانى مصر غير مصممة لمواجهة الزلازل  
١٠ #٩٢/١٠/١٦ الا هرام عبد العزيز محمود
- \*و خرج صوت جمعية هندسة الزلازل المصرية  
١١ #٩٢/١٠/١٦ الا هرام عبد الفتاح ابراهيم
- \*كيف نتصرف وقت حدوث زلزال .. ؟  
١٢ #٩٢/١٠/١٦ الوفد حنان عثمان
- \*اطفالنا .. فى مواجهة الزلازل  
١٤ #٩٢/١٠/١٦ الا اخبار حسام عبدربه
- \*لماذا نتظر الكوارث لكى نستيقظ ؟  
١٦ #٩٢/١٠/١٦ الا اخبار
- \*مطلوب وزير لا زاله اشار الزلازل  
١٧ #٩٢/١٠/١٦ الا اخبار جلال دويدار
- \*سكان كاليفورنيا الزلازل كل لحظة  
١٩ #٩٢/١٠/١٦ الا هرام ثريا ابو السعود
- \*مصر المستقبل و ضمانات الحماية من الكوارث  
٢١ #٩٢/١٠/١٦ الجمهورية رشاد باشا محجوب
- \*المحنه .. زلزال يفجر طاقاتنا الخامله  
٢٢ #٩٢/١٠/١٧ الا هرام المساشى
- \*اما بعد .. فلن للكوارث آدابا  
٢٧ #٩٢/١٠/١٧ حواء د. مبهى فريحة
- \*ادعوة لانشاء مركز قومى لادارة الكوارث و الازمات  
٣٠ #٩٢/١٠/١٧ الا هرام د. عبد الكريم درويش
- \*الكوارث .. مطلوب المواجهة بالعلم بدلا من توجيهات الرئيس  
٣٣ #٩٢/١٠/١٧ الوفد عارف الدسوقي
- \*اول كتاب عربى عن علم ادارة الكوارث  
٣٦ #٩٢/١٠/١٨ الوفد
- \*خطوات مواجهة محنة الزلازل  
٣٧ #٩٢/١٠/١٨ الا هرام



## المجلد : ١ - إدارة الزمات

- \*ضرورة انشاء مراكز وقاية لمواجهة الكوارث  
الا هرام المسائى ٣٨ #٩٢/١٠/١٨
- \*قضية حقائق اثبة  
احمد حياثى وطنى ٤٠ #٩٢/١٠/١٨
- \*مواجهة الزلزال بعقلية علمية  
قدري غريب العربى الا هرام ٤١ #٩٢/١٠/١٩
- \*بيين الاختيار الصعب والمواجهة  
محمد حسن رضى الا هرام ٤٢ #٩٢/١٠/١٩
- \*التعامل مع الزمات  
امال علام الا هرام ٤٤ #٩٢/١٠/١٩
- \*حصة لمواجهة الكارثة زلز ضرورة  
الا هرام المسائى ٤٧ #٩٢/١٠/١٩
- \*انشاء جهاز للكوارث يتولى مواجهة الزمات  
مصر الفتاة ٤٩ #٩٢/١٠/١٩
- \*ربط التخطيط العمرانى بالتخطيط الاقتصادى  
رافقت امين الا هرام ٥٢ #٩٢/١٠/٢٠
- \*٥ ملايين جنيه قروض ميسرة من البنك القمارى لمن الهارت منازلهم  
نجلاء زكري الا هرام ٥٢ #٩٢/١٠/٢٠
- \*الزلزال المدمر والدروس المستفادة  
عباس مبروك الا هرام ٥٤ #٩٢/١٠/٢٠
- \*رؤية زل خارج الروتين  
ليلى حافظ الا هرام ٥٥ #٩٢/١٠/٢٠
- \*راى فى اسلوب مواجهة الكارثة  
مها عبد الفتاح الا اخبار ٥٦ #٩٢/١٠/٢١
- \*ماذا بعد الزلزال وكيف نحصى المنازل والا افراد ؟  
خالد حمزة اغرساعة ٥٧ #٩٢/١٠/٢١
- \*بعد الكارثة فى مصر مواجهة اثار الزلزال كيف تمت  
اغرساعة ٦٠ #٩٢/١٠/٢١
- \*سلوكنا ز لحظة الزلزال  
فاتن الحديدى صباح الخير ٦٥ #٩٢/١٠/٢٢
- \*كلنا - امام كارثة الزلزال - مخطئون  
محفوظ الا تمارى الجمهورية ٦٨ #٩٢/١٠/٢٢
- \*خطة ارشادية لمواجهة الزمات الطارئة وتأمين المواطنين  
متنصر مفتاح الا هرام ٧٦ #٩٢/١٠/٢٢
- \*دروس من الزلزال  
احمد ابو الفتاح الولد ٧٧ #٩٢/١٠/٢٢



## المجلد : ١ - إدارة الأزمات

٨٠	#٩٢/١٠/٢٢	الجمهورية	*خطوط فاصلة سمير رجب
٨٦	#٩٢/١٠/٢٢	الا هرام المساشى	*الكوارث اشرف بدر
٨٩	#٩٢/١٠/٢٢	العالم اليوم	*اسلوب جديد لمواجهة الكوارث
٩٠	#٩٢/١٠/٢٤	الا هرام المساشى	*الخروج من المحنة على اربعة محاور احمد طلعت
٩٤	#٩٢/١٠/٢٤	اخبار اليوم	*اعادة تقييم برنامج التدريب على مواجهة الكوارث
٩٥	#٩٢/١٠/٢٤	الولد	*الا ثار النفسية للزلزال زز كيف نعالجها ؟ محمد عبد الخبى
٩٧	#٩٢/١٠/٢٤	الشرق الا وسط	*مابعد الزلزال احمد عباس صالح
١٠٠	#٩٢/١٠/٢٥	الا هرام	*الخروج من ميلودراما الزلزال فوزى عبدالحليم
١٠١	#٩٢/١٠/٢٥	الا هرام المساشى	*عبور جديد بمفاهيم جديدة مرسى عطا الله
١٠٢	#٩٢/١٠/٢٥	وطنى	*الزلزال ز. وافلام التوعية عادل كامل
١٠٣	#٩٢/١٠/٢٥	حريتى	*قفية للمناقشة " رسم " مواجهة الكوارث سمير رجب
١٠٧	#٩٢/١٠/٢٥	أكتوبر	*مصر الحديثة زز تبدأ من الزلزال محمود عبد المنعم مراد
١١٢	#٩٢/١٠/٢٦	الا هرام الا قتصادى	*نحن والزلزال قدري غريب العربى
١١٤	#٩٢/١٠/٢٦	الا هرام	*تعليمات لمواجهة الزلازل والكوارث فى كتابين جديدين يسرى موالى
١١٥	#٩٢/١٠/٢٦	الوفد	*راى الوفد زز جهاز قومى لمواجهة الكوارث
١١٦	#٩٢/١٠/٢٦	مايو	*الزلزال .. مادة علمية بالمدارس على غيثان
١١٩	#٩٢/١٠/٢٦	الا هرام الا قتصادى	*جهاز مكافحة الأزمات نجلاء زكرى
١٢٠	#٩٢/١٠/٢٦	الا هرام الا قتصادى	*مشروع متكامل لادارة الكوارث والأزمات احمد عامر



## المجلد : ١ - ادارة الازمات

- \*مابعد كارثة الزلزال  
رشاد الحملاوى  
١٣١ #٩٢/١٠/٢٧ الا هرام
- \*فى ادارة الازمات .. علم  
سيد على  
١٣٣ #٩٢/١٠/٢٧ الا هرام
- \*ملحمة الا داء الراضع لقواتنا المسلحة فى مواجهة كارثة الزلزال  
١٣٧ #٩٢/١٠/٢٨ الا هرام المساشى
- \*ميجور : مصر تمررت بطريقة راضعة فى مواجهة الكارثة  
هادية الشربيني  
١٤٠ #٩٢/١٠/٢٨ اخرساعة
- \*الجهاز المركزى  
احمد بهجت  
١٤٣ #٩٢/١٠/٢٠ الا هرام
- \*مجلس الثورى .. وخطة قومية لمجابهة الكوارث  
سامى متولى  
١٤٤ #٩٢/١٠/٢٠ الا هرام
- \*الزلزال .. وعلم ادارة الازمات  
سامح كريم  
١٤٥ #٩٢/١٠/٢٠ الا هرام
- \*ادارة الازمة وازمة الادارة  
احمد جلال عز الدين  
١٤٦ #٩٢/١١/٠١ الا هرام
- \*لجنة قومية لمواجهة الكوارث  
ابراهيم حسنين  
١٤٨ #٩٢/١١/٠٢ الجمهورية
- \*كيف نتعامل مع كارثة ؟  
مباح الخير  
١٤٩ #٩٢/١١/٠٥
- \*هيئة مخصصة لمواجهة الكوارث  
مباح الخير  
١٥٧ #٩٢/١١/٠٦
- \*ماذا قال الخبراء الا جانب عن اثار الزلزال ودروسه  
محمد فتحي  
١٥٨ #٩٢/١١/٠٦ المصور
- \*الكلمات  
احمد زكى عبد الحليم  
١٦٣ #٩٢/١١/٠٧ حواء
- \*كيف تقيم مركزا قوميا لمواجهة الازمات والكوارث ؟  
جمال كمال  
١٦٤ #٩٢/١١/٠٨ الجمهورية
- \*منهج مواجهة الازمة بدلا من ادارتها  
عبد اللطيف محمود  
١٦٧ #٩٢/١١/١٦ الا هرام الا قتصادى
- \*خطة عاجلة لمواجهة الكوارث  
الكفاح العربى  
١٦٩ #٩٢/١١/١٦
- \*اساس المواجهة الناجحة لاي كارثة  
جمال سليم  
١٧١ #٩٢/١١/١٧ الوفد
- \*الازمة وادارة الازمة  
محمد حسن رسمى  
١٧٣ #٩٢/١١/١٨ الا هرام





## المجلد : ١ - ادارة الازمات

- \*الزلازل كشف عن الفساد والرشوة فى مجال التشييد والبناء  
جمال سليم  
١٧٤ #٩٢/١١/٢١
- \*هيئة لمواجهة الكوارث .. نعم ام لا ؟  
سير عبد النبى  
١٧٦ #٩٢/١١/٢٢
- \*قصور اجهزة الخدمات وعجزها عن مواجهة الازمات  
جمال سليم  
١٨١ #٩٢/١١/٢٢
- \*السد العالى برئ من هزات الزلازل  
شريف العبد  
١٨٥ #٩٢/١١/٢٢
- \*هايدبارك  
رجب البنا  
١٨٨ #٩٢/١١/٢٢
- \*شلل القوانين .. مجال خصب لا انتشار الفساد  
جمال سليم  
٢٠١ #٩٢/١١/٢٤
- \*ضرورة التأمين على المساكن ضد الكوارث  
شريف العبد  
٢٠٤ #٩٢/١١/٢٤
- \*مطلوب مركز قومى لا ادارة الازمات  
الا هرام  
٢٠٦ #٩٢/١١/٢٤
- \*خطة قومية لمجابهة الكوارث بعد زلزال اكتوبر الماضى  
نبيل رشوان  
٢٠٧ #٩٢/١١/٢٧
- \*مصدق : هيئة قومية لمواجهة الكوارث بدلا من اللجنة العليا بمجلس الوزراء  
محمود معوض  
٢٠٩ #٩٢/١١/٢٩
- \*حصاد الازمة : الوقاية خير من العلاج  
محمد حسن رسمى  
٢١٤ #٩٢/١١/٣٠
- \*هيئة قومية لمواجهة الكوارث ... كيف ؟  
الا هرام المسائى  
٢١٧ #٩٢/١٢/٠٢





# مواجهة الزلازل .. كما يتصوره الخبراء باسلوب علمي خطط للمواجهة قبل واثناء وبعد وقوع الزلزال بالصدفة الزلزال سبق مؤتمر الزلازل بيوم واحد



د. عبدالحق حاتم  
شرفا على الرئاسة  
الكوارث بالإضافة إلى ر  
نور واهما ، بقاى قامت الجامعات  
بعدا وتدرس المناهج المتخصصة في  
تفريق كرافر فنية تادرة ، تصل على  
دراسة احتمالات وأوع الكوارث  
وكيفية مواجهتها مع القدرة على تأمين  
الحياة في السكان والمراقب وأمانك  
الانتاج ..

الرؤية المتكاملة لكل جوانب الحدث  
الكثير من حيث الاهتمام الذي سيظهر  
على السطح خلال التفصيل التي  
حاشوا منذ الزلازل .  
القاهرة .. المركز الاتقيمي للزلازل  
وولاية تقرر المخطط الجيولوجية  
ان اختار القاهرة ومصر ، مركزا  
للمواجهة لمواجهة الكوارث الطبيعية في  
منطقة الشرق الأوسط ، لم يكن لأن  
مصر منطقة نشاط زلازل توجر كاني ،  
ولما لصيغ نعمله جيوتا ، وهو مزاج  
سولهاا المتوسط وقلهاا الطبي  
والاقتصادى ، ويكفى القول ان مصر  
تضم مصدحات على أكبر درجات  
الكفاهات العلمية ، وتضم كل مجموعة  
عدد من الخبراء في مجالات الارصاد  
والزلازل وخبراء متكاملين من اساتذة  
الجيولوجيا ودراسة طبقات الارض ..  
الامم المتحدة والزلازل  
يجمع الخبراء على الكوارث  
الطبيعية ومنها الزلازل ، تأتي نتيجة  
قوة قوى الطبيعة ، مما يؤدى إلى آثار  
مدمرة ، لا تنتهي الامم المتحدة إلى  
الحجم الهائل والدمار الشامل الناتج  
عن هذه الكوارث في السنوات  
الآخيرة ، فخصصت لهذا الحال  
( ١٩٩٠ - ٢٠٠٠ ) لمجلة الكوارث

هل من مخاطرات الضرر ، ان  
تعرضت مصر للزلازل الشديد ، قبل  
بنتين فقط ، من الاحاطال بالقيم  
لواجهة الكوارث الطبيعية ، والذي  
يوافق اليوم ١٤ أكتوبر ١١  
وهل من الصفة البحتة ان تختار  
الامم المتحدة ، القاهرة كمركز القيمي  
لواجهة الكوارث الطبيعية في منطقة  
الشرق الأوسط ؟ وهل جاء انقاذ  
الإنس من مرده تماما ، وهل جاء  
جدول اصاله شامل بهذه القوة وهذا  
التوافق الجيوى ؟ حيث سيناقش  
لجومات الزلازل والاستعدادات  
للمواجهة على مدى القصير والطويل .  
ويحت لكتابة تحديد المناطق المهددة  
بالانقراض والتقييم بأعمال الترميد  
والانذار ، ويناقش هذه برامج للانفال  
من خفة مثل هذه الكوارث الطبيعية في  
الاستقبال .  
علامات استفهام تبحث عن  
اجابات ، ومن حق القارئ ان تعلم له  
صحيحة الفسلة كل الاجابات التي  
يبحث عنها من خلال أسئلة التي  
طرحها على نفسه وهل لديه خلال  
بهم من الربيع والترب ١١  
لهذا قامت « الأهرام » بتجميع  
أكبر قدر من الاجابات والمناطق  
لتفهمها أمام القراء بهدف تشكيل





**للنشر والتوزيع: دار الكتب والوثائق القومية**

## التاريخ

992-59-15

## العقد الدولي للزلازل

وفي هذا المجال، يشفي الدكتور أحمد تيب الشنيق، الذي شرع بوجهة التفتيش بالأكاديمية العليا قائلا:

إن الجمعية العامة للأمم المتحدة وهي منظمة عدد التفتيشات عددا دافيا لتفتيش من آثار التكاثر الطبيعية، ومن ضمنها الأكائوت، المبنية لكل دولة لجهته الأكائوت، مع إنشاء نظم الأذكار المبكر والارتفاع الاستراتيجيات المناسبة لتطبيق المعرفة العلمية والفنية حسب ظروف كل دولة، وكذلك دعم الجهود الطبية والهندسية لدم التفتش من هذه المعلومات بين العالم بهدف التلازم من النسل البشري والمدينة.

كما يؤكد الدكتور علي حبيش رئيس  
أكاديمية البحث العلمي، أن  
الأكاديمية تعاقبت مع مكتب الأمم  
المتحدة للتسليح أثناء الكارثة  
(الانسداد) في جنوب دراسة أماكن  
الخطوط الأنزالية بينهما من الكارث  
وأثارها على الأبحاث والتجسس  
الجديرة بالانتماء والأدلة  
المنطقية الأنزالية في مصر  
استطاع الخبراء البيولوجيون  
المصريون دراسة النشاط الزلازل في  
مصر، والتوزيع الجغرافي والزمني  
مركز الزلازل التاريخية دراسة  
والصحة في مصر منذ ٢٢٠٠ قبل  
الوفاة إلى ١٩٨١م استطاعوا  
تقسيم مصر إلى عدة تقاطعات أنزالية،

تقاربت الفتنان بينهما من حيث عدد  
القتال والوقتها  
وهناك منطقة البحر الأحمر وخلفه  
السورى حيث يتركز الجيش القبطانى  
في الجزء الشمالي منه ، ويتبعه الجيش  
عبر من جهة الغرب والعهد .  
وهناك منطقة البحر الأبيض المتوسط  
حيث يقف عدد الزلازل المسلمون من  
هذه الخلافة ، رغم ان الزلازل التي  
سجلتها فيها ذات قوة عالية .  
وهناك منطقة الهند من جهة  
الجنوب حتى ايراضى في الهند ،  
وتتبع هذه المنطقة من جهة تقاطعها  
القديم . حيث سجلت الهزات  
الترابية حتى الزلازل القوية كالتي  
اكرمها عام ١٧٧٨ ، حيث بلغت قوة  
الزلازل ٩.٥ في منطقة الهند الكبرى  
جنوبي غرب منطقة القارة .  
وهناك منطقة سيبيريا ، حيث نجد ان  
التضاريس الزلازل يتبعها حتى الى حد كبير  
تضاريس المناطق وتاريخ السورى غربا  
والبحر الميت في الشمال الغربي .  
وهناك منطقة جنوب اسبان التي  
تتبع تضاريس - زلازل قديم سجلتها  
البراكين الترابية والتي قدم العصور  
عليها في بعض المدن في جنوب  
الاسبانيا .

## الزلازل والسد العالي

وفي العصر الحديث، تسببت بعبء  
 السد العالي، في حدوث تساقط زلال  
 جارحة، بلغت قبة كهرها ٧.٥  
 المليون ريفيل، هذا بجانب السد  
 الكبير الذي جازل ويتم تسقيع يربوا في  
 منطقة جبال مرواة التي تقع على بعد  
 ٦٥ كيلو مترا جنوبى اسوان  
 ويعد الاقليم الكنترون ان الجبراء  
 انصرفت الى وضعوا كل ماله الضيق  
 الجبراء امكن انظارهم والى وضع  
 الجبراء الى قبل الشرع  
 للتصميمات الابدية لبحر السد

المالي ، مما ترتب عليه وضع الشريط الهندسي الذي تشكل الزمان السد العالي تحت أي ظروف اقتصادية عليا ، وبمعرفة السد العالي تركيزا بالانشاء الرأسمالي حول البعرات عامة والبعرات الصناعية خاصة ، ليعتبر ان معظم البعرات قد تسببت في اضرار كبيرة حيث تتفاوت بين الزلازل لها بين الزلازل الصغرى والتي تسببها فقط أجهزة الرصد الزلازلي ، الى أكبر زلازل بلغت قوتها 6.5 درجة مقياس ريختر .

وقد وجد الخبراء العوامل المؤثرة والمساعدة على النشاط الزلزالي حول المجمعات الصناعية ومنها بصفة خاصة الأعمال ووجبة منتفخى الغازات التي تفكر في انشائها كلها تدور حول جيولوجية المناطق التي تقوم عليها المدينة من حيث قوة تحملها وقابليتها لتدبير المياه خلالها .. وكذلك وجود خوافق جيولوجية نشطة مع دراسات مستقلة وصقل المياه ومعدل تصريفها من المياه ..

**مشروع القنطرة والزئلال**  
وإذا استوفينا عدد منقطف  
القنطرة، فانه من المنتظر ان تصير  
الجميع نتيجة من مزج المنقطف من  
اليسر الايسر من كبر البعيرات  
للصناعة في العلم...  
ومتي انكسر حداث الزئلال وسير  
الفرع الجديد، فان القنطرة  
يطلبون بهاء الدراسات الزئلال  
اللازمة لخط القنطرة...  
عمن في الاقل من مدة ثلث الفه  
المنقطف من مراعاة التكاليف...  
- يلزم القامة من ١٠ الى ١٥ مسطرة  
وتزال باليد من اللواقي لتجلى وجه  
من المنقطف...

اقامة بنت محلات لتباس عجل

موجات الزلازل والتي سبقتها  
أرسادها في تحديد معالم الاما  
الزلازل ، الذي يجب اخذه في تصمي  
المنشآت المتوقع اقامتها حول البحيرة  
... ان تتصل محطات الرصد لاسلكيا  
لارسال ارسادها الى مركز فرعي يقع  
في منطقة القاهرة

پیشہ کی طرف سے

---

يشتمل هذا المركز على حاسب الديو  
تعمل بوز الزلازل وقوتها وعلاقتها  
بمستوى المياه في المنخفض والمجيب  
أن الكثير من جهود علماء مصر في  
مجال الزلازل والكوارث الطبيعية ،  
لا يطلع عليها الكثيرون من أبناء مصر  
عامة ، والمتفنون خاصة ، ولاستراح في  
إذاعة المعرفة بها إلا التبسيط الطبي  
للأمر ..

وهذا توافق الدكتور علي حبيشي رئيس أكاديمية البحث العلمي ، أنه من الأهمية بمكانة الإعداد لاصدار

سجل مصري في مجال الوثائق  
والخطيب من آثار الكوارث أو توجيه  
البحث العلمي لتوسيع قاعدة المصادر  
الوثائقية، مع تشجيع الباحثين في  
موسوعات الكوارث والحفاظ على  
الاطلاق ورياستهم أثناء حدوث الكوارث  
الطبيعية مثلما حدث أول أمس !

وَلَمْ يَخْلُ مِنْ الْعَبْدِ مِنْ

الإجراءات البديلة من مصادر الموارد  
والحوادث. إلا أنه ثبت من دراسة  
تحتل نسبتي الحوادث في مصر،  
مع وجود خطة متكاملة للوقاية أو  
إدارة الحوادث. إلا أن الدراسة قد تؤكد  
على تأخر التدخل السريع  
وبذلك عدم وجود خطة فعالة  
للمواطنين، والتحكم في رموز التعليم  
وعدم فهمه الفعوية، للاهتمام  
بالتعليمات وأهمية التدريب للاعتناء  
بالسلام، وعدم وجود جهاز معين من  
المشرفين المتخصصين وعدم إجراء  
تدريبات لهم على كيفية مواجهة

**الحوادث**  
ولد لاحقا في عائلة  
الجديدة، كولد لم يدم الالتزام  
بتعاليمهم ومبادئهم الديني، في  
زيادة حجم الكراهة كمنه الاقامة  
والاحتياج الشديد في كل المرافق العامة  
والخاصة الى الشرطة في متبينة وصيانة  
الوسائل والاجراءات الوقائية فضلا  
عن فشلنا في اكتشاف مصادر الجريمة  
الناتجة عن الزلزال وقلاص وقهرها  
وله كان من الملاحظ ان الخدمات  
الطبية في حادث الزلزال من الخدمات  
الضرورية الواجب تقديمها للمصابين  
على وجه السرعة في كل حادث

**الوقاية والحكم  
في الكوارث**

استراتيجيتها في البحث حول تأثير  
هجوم الضحايا المتوقعة سواء في الأسرة  
أو المجتمع باعتبار أن الزلازل أكثر

**f**





## لماذا نستمع إلى الشائعات ؟

الشائعات والخوف .. وجهان لعملة واحدة .. ولا تهدف إلا إلى الذعر بين المواطنين .. ويشتغل مروجوها حديثاً كبيراً .. لإظهار أنفسهم عاقلين ببواطن الأمور !

فلقد خرج سكان بعض أحياء القاهرة إلى الشوارع مرة ثانية بعد أن انتشرت شائعات بقرع جنوب نزال جديد ! .. حتى أن مروجوها أكثر شائعاتهم بأكثر من دليل خلع .. حتى أنهم ادّعوا أن سفارة من السفارات قد أمرت موظفيها ومغادرة السفارة في وقت لاحق .. واتصلت بالآخرين لتؤكد أن هذه الشائعات عنها لا أساس لها من الصحة .. فحسب أن الله لم يحدث من مكالات الاتباء أن فلتت بقرع وأقرع نزال آخر.

### الدليل العلمي

والدليل الطبي على كذب هذه الادعاءات .. قد جاء على إسدان د. حنفي نجيب نائب رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكية أن احتمال حدوث زلزال جديد بنسبة أقل من ١٪ من مستبعد علمياً تماماً في الفترة الحالية . وأنه طبقاً لنظرية تكرار حدوث الهزات فقد حدثت عدة مرات على مدى ساعاتين من الزلزال .. لم يشمر بها المواطنون لأن قوتها لم تزد عن ٨ درجات .. وهي اهتزازات لا تسجلها إلا الأجهزة الدقيقة فقط .. وهذا ما حدث .. كما أكد الدكتور رشدي سعيد المستشار الجيوفيزيقي في الزلازل المتحدة أن الهزات التي تتعرض لها القاهرة قليلة ومتباعدة .. وأنها لا تحدث في المباني تصدمات خطيرة .. وأن مصر لا تقطن في منطقة الصدق الأوسط بتركيا أو اليونان أو جنوب الهند الأحمر.

### فلماذا نعرف عن ويخشى ؟

ويخشى الكثيرين من مقاييس ويخشى ؟  
فقبل ١٩٦٥ لم يكن هناك مقاييس يحدد قوة الزلازل حتى تشمل العالم الأمريكي تشارلز ويختر ومساعدته بنو جوتنبرج إلى مقاييس تحديد قوة الزلازل .. حيث يبدأ من درجة صفر إلى درجة ٩ .. وهناك عدة مقاييس علمية أخرى ولكن يبقى مقاييس ويختر أشهرها وأسهلها .

### الحيوانات تسبق !!

ولكن ثبت أن الحيوانات تسبق مقاييس ويختر بمعرفة الزلازل قبل وقوعها بينما تتميز الأجهزة العلمية عن ذلك ، حيث يحدث لها الهياج الشديد وتصدر أصواتاً غريبة بسبب وجود نسبة أكبر في دماء هذه الحيوانات من أكسيد كبريت الحديد .. وخاصة لدى الكلاب والأرانب والغنم .. ويحدث الطمأنينة لأسباب وأقرع الزلازل ومن أهمها :  
- انهيار الكهوف الجوفية المنطوية وسقوطها الذي ينتج بلافا وبكسلها ..  
- تصدعات قشرية عندما يحدث الزلازل في القشرة الأرضية فجأة .. مما يسبب ذلك اهتزازات في الأرض .  
- هبوطاً علمياً في باطن الأرض .. فنظر على المناطق الضعيفة .. وتظهر في البراكين التي تصلحها الزلازل .

### كيف تصمم مباني الزلازل ؟

ويعد أن اكتشفت الصورة واضحة .. فلقد قد أصبح من الممكن تصميم المباني لتلائم الانهيار بسبب الزلازل .. ولقد هذا يؤكد الدكتور مصطفى جاد استاذ الانشاءات والكهرباء بجامعة حلوان .. أن مهندس مصر استطاع تصميم ثلاثة أبراج في القاهرة على التل بنسب وبأساليب متقن للزلازل المتوسطة الشدة .. وذلك ممكن في باقي المباني الجديدة بمراعاة مواصفات فنية في منطقة الحرائق الرئيسية الحيوية بأبراج المصاعد والسلامة .. وحتى يفرحها المبني كتلة واحدة تقاوم الهزات .. حتى وإن بلغ ارتفاعها ٥٠ دوراً .  
فلا نستمع إلى الشائعات .. فلماذا ابتكر الإنسان الذي تميز بها عن باقي المخلوقات !

السيات الأولية ، كما تهدف الدراسة إلى تقديم التوصيات الكلية بهدف نسبة الزلازل في الحوادث والكوارث إلى حد ما الأدنى في العالم والتي تراوحت ما بين ١٠ - ٢٠ في المئة لكل مائة ألف مواطن .

ومن أهم الأمور التي ارتكزت عليها الاستراتيجيات :

١ - دراسة احتمالات الحوادث ووضع خطة لمواجهة المخاطر حيث يراعى فيها تحديد المخاطر مركزياً وإلى كل موقع على مستوى المناطق مع التنسيق الكامل بين المسؤولين عن خطة الطوارئ على كافة المستويات وتجهيز كافة المصالحات ، وتحديد مسار وسائل الإخلاء والاحتفاظ بالسلامة والاستقلالية وتجهيز الموانئ الحكومية علمياً كالات أو بحرية ، خطة الأعداد والمواجهة وتقسيل كافة الاستعدادات الوقائية والتنظيمية والإدارية .

٢ - خطة التدخل وإدارة الكارثة حيث يطلب التكامل والتنسيق ومعالجة شيف الأوامر والتدابير .

٣ - خطة إزالة الآثار الجانبية الناجمة عن الزلازل وتنظيم مساهمات

المجتمعات في خطة الطوارئ ما يتطلب حذرية بوجه أجهزة إنذار مبكر وخطة في الأماكن الخطيرة .. وتوعية المجتمع علمياً بوجهى الانسحاب السلوكي وكيفية التصرف السريع ..  
٤ - خطة المساعدة القانونية حتى لا يهتلك مظهر أو مظهر أو مظهر من المساعدة والمطاب .







المصدر : الأهرام

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٤ شهر ١٩٩٢



خريطة توضح موقعين للزلازل رسمتهما المركز الدولي  
الأمريكي ومرصد حلوان سابقا فريقان للبحث بعمل  
مسح شاطئ للمنطقة الواقعة بين المواقعين وأدورها  
١٠ كيلو مترات لتحديد البؤرة الرئيسية للزلازل





المصدر: الجمعية الوطنية

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ: ١٤ ٤٧ ١٩٩٧

كيفية مواجهة الكارثة.. نبحث بجدارة!  
لماذا؟









المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : **١٢ - ١٢ - ١٩٩٢**

# الزلازل خطر قائم يمكن مواجهته

**مامصير  
مشروع  
تقدمت به  
اليابان للتنبؤ  
بالزلازل**

ويقول ان مرحلة ما قبل الزلازل تقع على عاتق العلماء والخبراء نحو التحرك لمعرفة الموقع واحتمالات تجميع القوى الزلزالية ومن هنا تصب درجتها بمفليس ريختر.

وفاء ٧٢ شخصاً فقط . عندما جذرت وسائل الاعلام من حدوث الزلازل قبل وقوعه بساعتين يقول الدكتور الجيولوجي محمد جلال الابريى بجامعة طنطا ومعضو الجمعية الأمريكية والجمعية اليابانية لعلم الزلازل ان منطقة الشرق الأوسط تقع بين خطي حزام الزلازل الأرضية التي تحدث عبر البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر هذا الحزام الأول أطول الأحزمة والخطوط التي تبدأ من اليابان مروراً بالعديد الأطلس - لنطلي ، ومنها زلازل اغتير بكجرائر الذي دمر المدينة بأكملها . كما يمر هذا الحزام بجبل طوروس وجبل الالب بيطاليا

وتركيا واليونان وإيران والهند وجنوب شرق آسيا وهو ضعيف التأثير على منطقة الشرق الأوسط . أما الحزام الثاني : وهو حزام البحر الأحمر والغربي من جمهورية مصر العربية وهو أصغر من الحزام الأول .

حيث تتأثر بها المنطقة وبعض من الدول العربية الواقعة على البحر الأحمر . وهناك خطر زلازل ثالث وهو يطلق عليه حلق النار ويؤثر حول المحيط الهندي مروراً بشواطئ الأمريكتين حتى اليابان والاسكا ويؤكد الدكتور محمد الابريى ان أي زلازل ينقسم إلى ثلاث مراحل الأولى : هي مقبل حدوث الزلازل أي التنبؤ بالحدث قبل الوقوع لتحذير المواطنين ، والثانية : هي المرحلة الرئيسية . والثالثة مابعد الزلازل .

**العلم يحدد  
ثلاث مراحل  
لمواجهة  
الدمار  
وتجنب الموت**

مزال الناس فوق ارض مصر .. وفي القاهرة بلاذات يعيشون في ردة فعل الزلازل العنيف ومزالات قصص وحكايا الناس خلال لحظات الربيع هي البطل في كل المجالس .. ولكن ثمة تساؤل قومي مطروح

الآن على الساحة في مصر والشرق الأوسط : كيف يمكن مواجهة هذا الخطر الدمر قبل حدوثه .. وبالتحديد الى أي مدى يمكن للأجهزة العلمية ان تتنبأ بحدوث الزلازل قبل وقوعها .. وتحذير الناس من الخطر مثلما حدث في زلزال سان فرانسيسكو الذي بلغت قوته ٧,١ ريختر والذي أدى الى







لفظ نظراً للتنبؤ الذي حدث قبل الزلزال بساعتين وذلك بالمقارنة بزلزال أرمينيا والذي بلغت قوته ٦,٩ ريختر والذي أدى إلى مصر ٢٥ ألف مواطن رغم انه أقل قوة من زلزال سان فرانسيسكو .  
رغم التنبؤ بأن منطقة الشرق الأوسط ومصر ليست بعيدة عن الخط الذي لا يزال البحر الأحمر لم يتشأ مركز أبحاث الزلازل في مصر والشرق الأوسط حيث إن البيان تقدمت بإقتراح مشروع لقياس ومراقبة تحركات القشرة الأرضية الذي يساعد على التنبؤ بالهزات الزلزالية بواسطة الأقمار الصناعية والأجهزة التكنولوجية التي تحدد قوة ومكان الزلزال قبل موعده على الأقل بساعتين وليس لهذا المركز مثال بجمهورية مصر العربية وطبق الدكتور الجيوفيزيائي محمد جلال الأبياري بصورة عمل عدة دراسات شاملة للبحر الأبيض المتوسط مثل المستشفيات والمدارس وخزانات المياه ومحطات الكهرباء والمشاريع العملاقة الهامة حتى تنذر على تاليف الزلازل عليها وحملتها مستقبلاً كما أنه يراعى في المشروعات الجارية تنفيذها في المستقبل أن تكون مرنة وقابلة لمواجهة هذه الهزات الأرضية التي قد تتعرض لها مصر في المستقبل . □

الكتل ، وعام ٣٢٠ ميلادية ممر جزء كبير من مدينة الاسكندرية . وفي عام ٩٥٤ ميلادية حدث أكبر وأطول زلزال في مصر ممر العديد من المناطق في مصر . وعام ١١٩٥ ميلادية زلزال في خليج السويس . ١٧٥٤ ميلادية ممر الزلزال قتل القاهرة ومات الآلاف من المواطنين . وأكد أن مجموع الزلازل في مصر بلغ ٥٨ زلزالاً أشدها في العصر الحديث في ١٢ سبتمبر ١٩٥٥ حيث توفي العديد من المواطنين وذلك من سوء الوعي والنظام والفرع الذي أدى إلى وفاة العديد من المواطنين .

#### قيود على المباحث

وقال الدكتور محمد الأبياري أنه حان الوقت الآن لوضع لوائح قياسية قياسية على نوعيات المباني التي تشيد خاصة من حيث مقاومتها للهزات الأرضية وزيادة وعي السكان حتى يمكن تجنب مثل هذه الكوارث وأيضاً ما حدث في زلزال سان فرانسيسكو والتي بلغت قوته ٧,١ ريختر وهو أخطر زلزال في العالم وأدى إلى مصر ٧٢ شخصاً

وبعد الهزة الرئيسية تحدث هزات خفيفة وتسمى مرحلة ما بعد الزلزال . وجاء الزلزال الأخير في مصر مركزاً في جنوب القاهرة وهي أكبر هزة لمصر في العصر الحديث حيث أنها تكررت مرات عديدة ولم تعلن عنها رسمياً لذلك يجب دراسة تاليف هذه الزلازل على القشرة الأرضية لعمل التوقعات المستقبلية ، وما حدث ليس من تاليفات ما بعد الزلزال الكبير هو هزات أخرى صغيرة في توقيعات مختلفة لم تسجل وتحدد مواقعها حتى الآن . ويؤكد الدكتور محمد الأبياري أن هناك ستة زلازل صغيرة لم يتم الإعلان عنها وأشار إلى تاريخ الزلازل التي حدثت في مصر ما قبل الميلاد حتى الآن ومن أشهرها زلزال أبو روض عام ٢٢٠٠ قبل الميلاد وذلك قام قداماء المصريين بنقل موقع بناء أهرامات الجيزة منها إلى موقعها الحالي . وفي عام ١٢١٠ قبل الميلاد ممر شمالاً ومسيب في أبو سينل . وفي عام ٩٣ ميلادية ممر الفرع انشام مصر وذهب الناس إلى





المصدر : **المسار**

١٢ ٤٦١ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# اسرار زلزال القاهرة القاهرة باحث شاب اكتشفها في مياه بحيرة قارون

بمسوح شرقا وغربا ، فقد تم دراستها في شرم من التفصيل وايضا تم تقسيمها على ضوء تصنيفات اجريت عام ١٩٨١ وقد اثبتت الدراسة ان تكتلات مستوى بحيرة قارون من منسوب ٤٠ مترا فوق سطح البحر الى منسوب ٥٠ مترا تحت سطح البحر يعتبر دليلا على النشاط التكتوني ، الحديث حيث ان هذا التغيير تم خلال ٩ الاف عام وهذا الزمن من الناحية الجيولوجية زمن قصير لاني هذا التغيير .. ومن خلال دراسات جيولوجية مكثفة اثبت الباحث ان منطقة الفيوم نشيطة سيزموتكتونيا ، واولى للباحث في نهاية رسالته بالانشاء شبكة للقياسات الجيوتيسية ، في منطقة الفيوم .

ويقترح الدكتور احمد النجار صيد علوم القاهرة انشاء معمل متخصص لدراسة المناطق المحتملة للزلازل ويكون تحت اشراف اقسام الجيولوجيا والجيولوجيا المصرية كما يطلب بمعهد متخصص في الزلازل بمدينة مبارك العلمية بالمصرية .

خميس البكري

علماء الجيولوجيا ظفوا على كودون ان القاهرة الكبرى مخبئة عن الزلازل العنيفة او الخفية ، حتى حدث زلزال ١٢ اكتوبر الاخير الذي قلب موازين العلماء .. ومن الخير ان يلحقا فلما اجري دراسته الجيولوجية على منسوب مياه بحيرة قارون وسجل نتائجها في رسالة ماجستير اعدها باسم الجيولوجيا بكلية علوم جامعة الازهر تحت اشراف د . جمال علوم الاستاذ بالقسم ، ولزكت هذه الدراسة ان ثمة نشاطا زلزاليا خطيرا حول مدينة الفيوم يهدد القاهرة ، وقد سلم الباحث الشاب نسخة من الرسالة منذ شهر الى محافظ الفيوم والى جهات البحث العلمية .. والبحث هو عصام عبد المتعال محمد الذي نال درجة الماجستير من جامعة الازهر بتقدير ممتاز ..

وتتعلق الرسالة بدراسة التكتونية ، الحديثة لمنطقة الفيوم التي تقع على بعد حوالي ٧٠ كم جنوب غرب القاهرة ما بين خطي عرض ٢٥ شمالا وطول ٣١ شرقا بالحدود الغربية والتي تبلغ مساحتها ٦٣٠٠ كم<sup>٢</sup> ولقد شملت الدراسة مراجعة ودراسة جيوسوجرافية وطبائية وتراكيب جيولوجية وايضا النشاط الزلزالي للمنطقة ، وتمكن الباحث من تقسيم المنطقة موضوع الدراسة من الناحية الجيومورفولوجية الى ٥ وحدات هي : المنخفضات والاراضي المسطحة والسهول المطيانية المرتفعة ، والتلال المنخفضة وامت دراسة مراحل تطور تضاريس الارض ، واقتربت نماذج مجسمة لتوضيح دور كل من الغطاء الزلزالي والمسوح في تشكيل تضاريس الاجزاء المتبقية من منطقة الفيوم ونظرا لأهمية مخزون العنصر الرياضي التي تالرت





## خير يوسفى : بناس مصر غير هضمة لاجحة الزلازل

فرقة عمليات رئيسية بالقوة تفتش أصل المستويات الفنية والهندسية والمعمارية لوضع تقرير شامل لواجهة مثل هذه الأحداث في المستقبل والاستفادة من التجارب الأخرى التي حدثت في العالم . مع تشكيل لجان فرعية هندسية ومعمارية كقصص ومخيمات جميع الأبنية الاستراتيجية في مصر منها نقل الشهيد أحمد حدى ، ونقل الصرف الصحي بالقاهرة الكبرى والمشروعات العملاقة الأخرى بالإضافة إلى لجان فحص الوحدات السكنية والأبنية السكنية والمستشفيات العامة وكذلك الجديدة كل على حدة لوضع التقرير أمام فرقة العمليات بالقوة

واضاف الوزير الكفراوي : لأفراح الجمعة ، إنه تم تشكيل لجان أخرى لفحص الجسر الذي يربط بين مصر والسعودية وكذلك الطرق المصرية التي تقوم بها أجهزة التدمير على مستوى الجمهورية ومنها الطريق الدول الساحل والوحدات السكنية والقاهرة والمحافظات الأخرى للحفاظ على سلامة المواطنين في المرحلة القادمة

واكد الوزير انه يلمح على فكرة مصر الجديدة اسس فور وصوله من واشنطن انه شكل لجنة فنية على مستوى عال للتحقيق في انهيار عمارة مصر الجديدة من كتلة الجوانب الفنية والهندسية والمعمارية والمخالفات التي حدثت في هذه العمارة من كتلة الجوانب بالإضافة إلى فتح ملف العقار من بداية نشأتها .

وقال الوزير الكفراوي انه سوف يقوم بجولات ميدانية اعتباراً من اليوم للزور وفحص بعض المشروعات الاستراتيجية والمشروعات العملاقة التي أقيمت في مصر والتي يجري اشتغالها بالإضافة إلى المدن الجديدة والمشروعات الخاصة بإقامة المواطنين سواء في القاهرة الكبرى أو المحافظات ومناطق التدمير بمصر بالإضافة إلى نقل الشهيد أحمد حدى

وقال الوزير ان فرقة العمليات بدأت عملها ابتداء من يوم الاثنين الماضي وسوف تقدم تقريرها الشامل خلال ١٥ يوماً من اليوم والدروس المستفادة من هذا الحادث لاختطة كيفية معالجتها في المستقبل .

واوجبهنا لتحقيق الأمن والأطمئنان للمواطنين وأبناء مصر . □

عبدالعزيم محمود

حتى خير يوسفى من ان مبانى القاهرة غير مصممة على المستويين الهندسي والمعماري لمواجهة الزلازل

ودعا الخير المتكبر جورج كيريلان في تقريره الموجوب حالياً بتقصية البحث العلمي الى ضرورة ان تتبنى الجهات الإنشائية والتصميمية في مصر عمداً ، جديدة لهضمة الزلازل حتى لا تعرض الإنشآت الجديدة لاية اخطار مستقبلية .

وقال الخير السويدي ان مصر بدأت تشرع في الأبنية الأخيرة لهزات أرضية غير عالية مما يدعو الى ضرورة مراعاة الزلازل عند تصميم وإقامة المنشآت في الحاضر والمستقبل .

وكتلت الجمعية المصرية للزلازل والبراكين انه اعتمد منذ عام ١٩٧٨ خريطة زلزالية اساعدة المهندسين على تصميم مبان أكثر لرة على مقاومة الزلازل إلا انه قد تم تجاهلها بحجة ان مصر بعيدة عن اجحة الزلازل .

وأوضح الدكتور محمد عزت صبيح رئيس الجمعية واسئلة الإنشآت بهندسة القاهرة ان هذا التجاهل يجب الا يستمر طويلاً خاصة بعد زلازل الأتطين ، لفسر وجود مناطق زلزالية نشطة في البحر الأحمر وخليج السويس والمطرية وشمال غرب الاسكندرية ومنطقة أبو دياب بالمصمراء الشرقية .

وقال الخير المصري انه لا يمكن حماية المباني الحديثة من خطر الزلازل مالم تراعى التصميمات الهندسية الاحمال الزلزالية للكتلة عن الزلازل بحيث يؤخذ ذلك في الاعتبار عند التصميم الهندسي .

وحول سؤال عن الفارق بين لفسان للتقوية والمناسن سائلة التجهيز من حيث لفرتها على تحمل الزلازل اكد رئيس جمعية الزلازل المصرية ان المباني سائلة التجهيز أكثر عرضة للتلف خاصة اذا أسه تقلبها من جانب شركات المقاولات .

والسؤال : ماذا يجري الآن لدخل الوزارة المسئولة عن الاسكان والتعمير في مصر بعد انتهاء الزلازل الذي ترك بصمته على معظم مبانى مصر ؟

يعلق المهندس حسب لك الكفراوي وزير التعمير والجمعيات الجديدة والسكان والمراقب انه شغل





المصدر :

١٢ - ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

## وغير صوت جبهية هندسة الزلازل المصرية !

- تلك من احوال الاسرة والجيران في  
مشكلتك  
- تلك من عدم استعمال حرائق  
- لم يفحص الخدمات - انابيب الغاز  
ومواسير المياه والكهرباء  
- اتصل فوراً بالطوارئ عند حدوث أي  
كسر أو انقطاع اسلاك الكهرباء  
- لا تقم بالكشف إلا إذا تكلمت من عدم  
وجود تسرب في الغاز  
- لا تحاول استعصال مفتاح الكهرباء  
مؤقتاً  
- ابتعد عن اسلاك الكهرباء بالشارع  
- لا تستعمل التليفون إلا لطلب المساعدة  
- الفحص الدوري والآلاف المختلفة  
والخذ الحذر حتى لا تسقط الأشياء  
- استخدم لمواجهة هزات ما بعد الزلازل  
حتى الزلازل الطين بلة  
- استجب فوراً لإوامر المسؤولين عن  
إدارة الزلازل في حالة حدوثها سواء  
للإقامة بالمراديو أو أثناء صرود  
مذيقاتهم □

لا عبدالفتاح - إبراهيم

بعث الزلازل بالمساحة في عدد من  
المواقع التي لم تسع عن تغطيتها طوال  
السنوات الماضية .. ولأول مرة تعلن  
جمعية هندسة الزلازل المصرية عن  
وجودها وجاء هذا الإعلان متأخراً جداً  
بعد أن وقع الزلزال بالفعل .  
وقد أصبحت الجمعية - كما يقول  
الدكتور المهندس محمد عزت صبيح  
رئيس مجلس الإدارة - بهذا تطالب  
الواطنين بتزويد الجمعية - وعنوانها  
كلية الهندسة جامعة القاهرة - بـ  
البيانات الخاصة بظهور شقوق أو  
تصدعات في المنشآت والمعارك حتى  
يتسنى للجمعية استكمال قاعدة  
البيانات الخاصة بالزلازل لعمل دراسات  
مواجهة خطر الزلازل .

وسوف يقوم مشوب الجمعية بزيارة  
هذه الأماكن للقيام بالقياسات اللازمة  
كما أصبحت الجمعية التوجيهات  
التالية إلى المواطنين لمواجهة الخطر  
الزلزالي :

□ ماذا يمكن عمله أثناء  
الزلازل ؟

- داخل الابنية مراقبة المواد المتساقطة  
مثل ارفاق الكتب والبراويز . والابتعد عن  
الزوايا نهائياً وفي حالة الزلزال الشديد  
يجب الجلوس اسفل للخدمة  
- في المباني العالية لا تنفع الى  
السلام فقد تسقط من الزحام ولا  
تستعمل المصاعد فقد يتقطع التيار  
الكهربائي

- في مثل منجم التزامم للخروج من  
الابواب الهود أولاً  
- خارج المباني لا تقف من لباتي أو  
أعمدة الإنارة ولا تجر في الشارع وإنما  
امكن اتجه الى أي منطقة خالية أو  
حديقة .

داخل السيارة : يتم إيقاف السيارة  
فوراً - في الطريق مكان آمن  
- تذكر ألا تتسلق خطوط التليفونات فهي  
في حالة طوارئ الآن .

□ ماذا يمكن عمله بعد  
الزلازل ؟











## تحقيق :

## حنان عثمان

الدور الأرضي، الذي يعد المن مكان في المبني، ليعده عن احتمالات الانهيار والدمار حيث يشعر سكان الدور العليا بقوة الزلزال أكثر وذلك لتأثر الدور العليا أولاً..

كذلك يجب أن يتوجه المواطنون الى أكبر ارض فضاء موجودة مع مراعاة الابتعاد عن الواجهات اسفل المبني لاحتمال انهيار اي منها، كذلك ملاحظة الابتعاد عن الاشجار المرتفعة التي قد تسقط بفعل الزلزال فوق المارة

## الحرائق

وهناك احتمالات ان يتسبب الزلزال في حدوث حرائق سواء بسبب التيار الكهربائي او بسبب ترك بعض المواطنين لاجهزة البوتاجاز مشتعلة في الحوائط الزلزال وهو يهيم الى الخارج مع التوسع في استخدام الغاز الطبيعي قد تتفجر بعض هذه الانابيب وتحدث كوارث أخرى.. لذلك لابد من التأكد على توافر أجهزة الإنذار ضد الحرائق داخل المباني الكبرى وتوافر أجهزة الإنقاذ.. وقد سبق التنبيه بعد حادث حريق برج المعادي.. على ضرورة وجود طاقبة حريق ولو صغيرة داخل كل منزل لمواجهة اي حادث يطرأ لاحتواء اي حريق في بدايته قبل ان يتطور ويمتد وتصبب السيطرة عليه.

## مبان مجهزة

في المدن التي تقع داخل حزام الزلازل او التي يوجد بها عدد كبير من المباني المرتفعة توجد والمباني لمواجهة الحوادث الطبيعية او الحوادث المتوافرة أجهزة الإنذار ضد الحريق وضد الزلازل وتزويد الخزانات والمباني بمسيرة انقلا أكبر عدد من لافتي تلك المباني والموجودين داخلها ومن اهم تلك الاحتياطات وجود أكثر من مخرج للمباني حتى لا يحدث تراحم على مخرج المبني مرة واحدة يتسبب الزحام في حدوث حالات وفيات او جروح او تعطيل لحركة الهرب والفرار وهو ما نتفقد في مصر وحتى الآن لذا يجب الانتباه الى ضرورة تزويد المباني بمسارات الانقاذ الصورية

الدفاع المدني، ان هناك عددا من الامور يجب على الجماهير مراعاتها لمواجهة الكوارث التي تحدث، فضلا في حالات الزلازل، يجب عدم التكاثر في الخروج مسرعين من المكان اذا شعر الناس بالزلزال. والسبب ان الجميع يلجأون الى السلم للهروب عليها.. ومن المعروف ان السلم هو اضعف بناء في المنزل، لذلك اذا لم تتحرك بفعل الزلزال على التزاحم والتكاثر عليها وزيادة تحميلها بعدد كبير من السكان سيبدأ كافي في انهيارها بين فوقها.. اما في حالة الخروج بهدوء يمكن تجنب انهيار السلم وتصبح مساحة للهروب اكبر عدد ممكن من الجمهور.

كذلك قد يتسبب الزلزال في حدوث انفصال في الدوائر الكهربائية للمنازل ويصبح السكان او العاملون ياء ممكن عرضة لتساقط بالكثير الكهربائي لذلك يجب الانتباه الى فصل الكهرباء او الابتعاد عنها، كذلك قد يتسبب الزلزال في انفصال التيار الكهربائي عن المبني لذلك يجب الانتباه الى عدم استخدام المصاعد الكهربائي في الهبوط من المبني فله يحدث ان يتوقف المصعد في اي دور بسبب قطع الكهرباء ويواجه الموجودون داخله صعوبة في الهبوط كما يتسبب ذلك في صعوبة عمليات الانقلا او تضررها لبعض الوقت.

## تضررات خططة

ويشعر الزائد سيم الى ان سلوك المارة الذي ارتكب الجماهير وجعلها تتدلى في الطراف والشوارع كان تصرفا خاطئا لانه تسبب في تعطيل حركة المرور داخل الشوارع وادي ذلك الى تعطيل عمليات الانقلا واعاق سير سيارات الدفاع المدني والاسعاف وزعم شهامة اولاد البلد، ومحو لانهم المساهمة في مساعدة فرق الانقلا في عملها ولا ان جعل البعض منهم بوسائل الانقلا ويعمل فرق الانقلا تسبب في بعض التعطيل، وكانت اكبر مساهمة ناجحة المتطوعين الضبط هي تلك المصليين الى المستشفيات سواء بالسيارات الخاصة او سيارات الانساع، مما خلف الضيق على سيارات الاسعاف وساهم في سرعة الانقلا ووصول المصليين الى المستشفيات للعلاج

وان الامور التي يجب مراعاتها في حالات الزلازل، هي توجه سكان المباني المرتفعة والمباني العالية الى





# أطفالنا .. في مواجهة الزلزال !!

- الصبر : منفع حياة لحماية أطفالنا من آثار الكارثة
- رويشة دينية للإجابة عن أسئلة الأطفال !
- الإيمان بالقضاء والقدر .. هل يتعارض مع التفكير العلمي ؟

كتب حسام عبيد :  
أيام قليلة ، ويعود أطفالنا - زهور مصر الصغيرة - إلى مدارسهم ، ولقوبهم مازالت تضيح بذكرات  
زلزال الاثنين الداسي والرفاق الصغار الذين لمضت أرواحهم الطاهرة ، فقد ألت الإحصاء المبدئي لعدد  
شحايا الزلزال من مؤلفين وجرسي أن الأسفل احتلوا المركز الأول في قلعة الضحايا بعد أن أصابت ثلوسهم  
حالة من الذعر والقلق الشديد .



القس بيشوى



د . السري



د . عمارة



د . الختاتاني

والتساؤل الذي يارفس نفسه الآن  
ن هذه اللحظات العرجة هو : كيف  
تتعامل ترويا وبنيها ونفسيا مع  
الحقائنا في مواجهة هذه الحوادث  
الكبرى التي تثير في عقل الطفل  
الاستئلة المسمرية حول الموت ..  
والله .. والشر ؟  
يشعر الطفل بالكارثة من خلال  
تعرفه بشكل مباشر لوقائع محددة ،  
أو من خلال انفعال فكيران بالكارثة .





الفتشول في حال الطفل في الوقت الذي لايقدم له العلم اجابة شالية .

### دور اجتماعي

اما الاجراء العمل الملمس الذي يعيد الثقة لتفوس اطفالنا الذين واجهوا كارثة الزلزال في علم مدراسهم ، فهو تدخل المجتمع بامشي سرعة لاحتضان الاطفال الذين تشردوا في العراء ولقدوا زورهم وذلك من خلال مؤسسات اجتماعية متخصصة ، وكذلك اعادة الثقة للطفل في امته داخل مدرسته لجمعية المتماسكة ، فلقدسمة المتهاكة لاتصنع اجبالا مشيرة .

### .. لاجابات .. ملائمة

ويرى الدكتور ابو الرابا المتقاراني اننا لم ندره قيمة المصير كاسلوب حياة في مواجهة الكوارث ، الا بعد ان رصدنا اثار الدهر والثرثر في نفوس اطفالنا .. ولكن يبقى التخوف من اجابات عن اسئلة الطفل الحرجة في هذه المواقف تشبه .. لا ارايا .. صورة الله في عقل الطفل ، ولذلك علم كل اب وام ان يبعثا عن اجابات تلائم خبرة الطفل وتطيره واعمدا ان الخدمة هي اختبار الله للانسان لكي يجازيه ويثيبه .

### لتحزيين .. الابعان

وهوذا هذا الرأي القس يشيوى فهد كمان كنيسة المسدواء الارثوذكسية وسط القاهرة قائلا : ان توليد الايمان في نفوس الاطفال مرتبط بالتركيز على ارتباط الله بكل قيم الخير والحق والجمال مشيرة الى ان هذه الكوارث بما تشهده من تخطي للمحس الديني يمكن استشارتها لتتوزين الايمان في نفوس الكبار والصغار معا .

ان الاسلوب الذي تقدم به لاطفالنا التفسيرات الخاصة بالكوارث والمشكلات الكبرى - على حد تعبير الدكتور محمد عمارة المفكر الاسلامي - يجب ان يخضع لنفس منفع القرآن ل التعامل مع الطفل ، وتشمل اهم قواعد في شرب الامثال التي توضح وتجسد المعاني والافكار المهمة بصورة حسية يستطيع الطفل ان يستوعبها .

ومن ناحية اخرى ، تكون مواجهة اسئلة الطفل الكبرى والمصيرية بالتفسير الطمحي الذي يره الامير الى اسبابها مع التاكيد ان الخالق هو مبدع هذا العالم ، فلهذا لا يخطئ شرا ، بل يضع اسباب ومسميات تتقاربت نتائجها من موقف اخر ، وكذلك يكون الزلزال نتيجة لمركبة في القشرة الارضية ، وليس شرا في حد ذاته اريد به الحاق الضرر والذي بالبنو

### القضاء .. والقدر

قد يتفاوت استيعاب الطفل لهذه الاسباب من مجتمع الى اخر ، ومن ثقالة الى اخرى ولكن - كما يقول الدكتور احمد شاكس استاذ التاريخ والحضارة الاسلامية - ان التربية الاسلامية يجب ان تركز على توصيل فكرة القضاء والقدر للطفل ، وهو واقع يواجهه يوميا يشغل في الاحداث والمصائب التي لايتسرع ان يمتدحها بخر . الايمان بالقضاء والقدر لايتعارض ابدا مع الايمان بالطم والتفكير المنظم باعتبار الاول تصبرا ملائما لنوع من الاحداث قد تتر

وكما يقول الدكتور عدوي حنفي استاذ علم النفس ان فرع الكبار يث غوليا موارفا في نفوس الاطفال الذين يتوجهون مع سلوك اسرهم اتردياتيكيها . فالتكبار يحددون الصغار - لا ارايا - شكل الانفعال وموضوعه . وانما للز الاثران الانفعال والنفس ان يعوق للاطفال ولا بعمرة الذات والهدوء الى الاسر المصرية ، ويجب ان يتم ذلك دونما

مبالغة حتى لايسمر الطفل انه اقل من كارثة حقيقية او خطر بالغ !! ان الذي حدث لاطفالنا كان مرمعا ومعلقا لان الخبرات السابقة تكاد تكون ملثية ، ولكن اذا استمرت امراض اللقلق على اي طفل من تعرضوا لاختبار كارثة الزلزال ، فدر تزيد على ٤٨ ساعة فاته بلزم عرضه على اختصاصي نفس للاختلتن على حالته ، واكتنا لتعبر الحزن كثيرة لعمرية - مظهر مرضيا ، باعتباره به لعل يتلق وطبيعة الكارثة ، وخاصة ان غياب الانفعال في موقف ما قد يكون دالة على البرود العاطفي .

والذي يكرهه الدكتور عدوي حنفي ان الاسرة يجب ان تدر على اسئلة الطفل الكبرى باجابات واضحة ومفهمة ، والتساؤل عن اسباب الشر والكوارث يمكن الاجابة عليه في نقاط محددة منها ان الموت ليس شرا وانه مثل النوم الجليل الطويل الذي ينتهي الى مكان اكثر روعة وهو الجنة . ويهدا الاسلوب في التفكير والتعامل مع الطفل تجتاز الاسرة المائق المصعب الذي يدفع الفكر المصير والقدر الى عقل الجلال قبل ان يكتمل نسجة .







المصدر : الأَخْضَر

النشر والخد مات الصحفية والاعلومات التاريخ : ١٦ ٢٥ ١٩٩٢

## كلمة اليوم

### لماذا ننتظر الكوارث لكي نستيقظ ؟

هل كنا في حاجة الى هذا الزلزال القوي لكي نسارع الى البحث عن الخافي والمنازل المهتدة بالسقوط في اية لحظة . والمدارس التي هي بمثابة شراك للموت يهدد أطفالنا بين لحظة وأخرى . والتي أولا رحمة الله بهذا البلد تحدثت ماس لا تعد تطيح بأرواح بريئة لأثوب لها ولا جريرة .

لقد كشف انهيار عمارة مصر الجديدة ذات الخمسة عشر طابقا عن اعمال جسيم ولا مثالة بشفعة من المسؤولين في الحي . الذين كانوا يعلمون منذ سنوات ان هذه العمارة تحصل ستة أو سبعة طوابق تتجاوز طاقة أسسائها . كما ان المعروف لدى سكان المنطقة التي تحيط بها ان هذه العمارة بالذات ظهرت عليها بوادر ميل بنثر بالخطر . ومع ذلك فإن احدا من المسؤولين لم يسارع الى اتخاذ أي إجراء محمي أرواح عشرات من السكان او بحترهم من الأخطار المتوقعة . وكان لابد من زلزال عنيف لكشف هذا اللؤل المؤسف .

ولسنا في مجال البحث عن اخطاء . أو القاء اللوم عما أحدثه الزلزال من فواجع ومشي الآلاف من أبناء الوطن على لحد . ولكننا نتساءل فقط من أسباب هذا التراخي الجسيم في اتخاذ القرارات الحسنة في الحالات التي تكون فيها الحياة البشرية معرضة للخطر . وليس سرا ان هناك اعدادا لا تحصى من المباني القديمة الأبله للسقوط . وكما أنها اعدادا ، يسارع المسؤولون في الحي الى تبرير موقفهم بأنهم خشيوا سكانها وطلقوا بهاكلها . وإن الواجب المبررة بتقليد قرارات الاخلاء والتدبير امكن لإيواء سكانها دون أي إبطاء أو عرقيل روتينية .

ورغم ضخامة عدد ضحايا الزلزال الأخير بالنسبة لشعب ليست له أية تجارب مع مثل هذا النوع من كوارث الطبيعة . فإن رحمة الله وحدها هي التي حمت الملايين من مصائر اشد هولاً . فإله خير حافظنا وهو إرحم الراحمين .





المصدر : الأخصار

النشر والإذاعات الصحفية والمطبوعات التاريخ : ١٦ - ١٩٩٢

## مطربوب وزير لزالة آثار الزلزال

بقلم كلاً دويدان

كان الزلازل والتشقق بين الشعب والحكومة المسماة الرئيسية للتحرك في مواجهة كارثة الزلازل ، وهو ما يؤكد الأصالة والشهامة التي عرف بها الشعب المصري .  
تحركات القيادة السياسية العليا من منطلق المسؤولية والوعي والحرص السياسي بالجاذبية وسرعة واتاة لاحتواء الموقف والتخفيف من الآثار المدمرة التي أصابت عشرات الآلاف من المواطنين في حياتهم وبيوتهم ولقمة عيشهم .

والتخذت الحكومة العديد من القرارات والإجراءات العاجلة رغم المفاجأة وعدم الاستعداد الفعلي والإداري للتعامل مع الزلازل بهذه الصورة المدمرة التي لم تشهدها مصر مثيلاً من قبل .  
كان من الممكن أن تكون الخسائر لشعوب أضاعف ما حدث لولا رحمة الله ولطفه كما ذكر الرئيس حسني مبارك في تصريحاته خلال زيارته لاستشفيات كالجوب وشبرا الخيمة .

جاء تحرك الحكومة بالعمل وليس بالكلام والشعيرات أياها التي تسعى لتحقيق أهداف مبررة مستغلة مفالة المواطنين والأمم . قامت بتوفير آلاف المسكن للمواطنين الذين تدمرت منازلهم بالاضافة الى قرار الرئيس بصرف خمسة آلاف جنيه مساعدة مؤقتة لأسر الضحايا الذين لقوا مصرعهم في حوادث الزلازل والف جنيه لأسر المصابين .. واعتمد ٥٠٠ مليون جنيه من موازنة الدولة لتسيات لترميم وبناء المسكن والمدارس التي أصابها الدمار .

• • •

ومع تقديرونا الكامل وتقدم وتقدير الشعب لهذا الموقف الإيجابي من جانب القيادة السياسية والحكومة .. لأن الموقف الآن يتطلب أن تكون هناك جهة موحدة مسئولة عن إزالة آثار الزلازل عاليا وناسيا .  
لقد أصبح من الضروري اتخاذ القرارات الجريئة الصاعدة الملزمة التي تساعد على صعود البطر والبيوت والمعارف أمام مثل هذه الكوارث والتكوارث .

وال جانب فتح الحكومة لحساب خاص بكنية الاهل ليعمل التعديرات تحت إشراف رئيس الوزراء .. فقد تم أيضا الإعلان عن قيام الهلال الأحمر المصري باستقبال أي تبرعات .. وفي اعتقادى أن المواطنين الشرفاء والقائرين من أبناء الشعب سيعملون على دعم الهلال الأحمر الذي يمثل الجانب الخير لسيلوكيات المصريين في مواجهة الكوارث للتقويم ومهمته الإنسانية .

• • •





المصدر : الأخبــــــــــــــــــــــــار

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات : التاريخ : ١٦ - ٥ - ١٩٩٢

أما فيما يتعلق بتجليب الرئيس ومسؤولية الدولة في المرحلة القادمة فقد رحبت بالانفتاح تليفوني لرجل الأعمال المصري محمود عليس الذي أكد ثقته وبنجاحه بجهود الحكومة في التصدي للثلاث المزعمة للارتزاق . يطالب الانفتاح بتعيين مسئول على مستوى وزير يتولى عملية إزالة هذه الآثار وإعادة بناء القوى والادريس والبيوت وتسكين الضحايا الذين فقدوا مساكنهم . وقال ان الدولة قدمت على مثل هذا الاجراء عند بناء السد العالي حيث عينت وزيرا للسد العالي .. وانها اتخذت نفس الاجراء بعد حرب ٧٣ بتعيين وزير للتعمير لإعادة بناء مدن القناة .

ان تعيين مسئول سياسي عن إزالة اثر الارتزاق يعني ان توكل اليه مسؤولية إصدار القرارات الملزمة المتعلقة بهذه القضية بسرعة وحسم تجنباً لمعوقات البيروقراطية وتضارب سلطات الوزارات والجهات الحكومية . ومن جليبي قلبي أؤيد هذه الفكرة وأرجو ان تقل قرار بشأنها بعد الدراسة .. التي أرجو الا تقتصر عليها .



المصدر : الأمم المتحدة



للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٢









ما ان يصل المبعوث الى كلفورنيا او التاجون لها من أي ولاية أخرى او الزائر للدراسة او السليمة حتى يصدم بمشاهدة مخيفة .. وهي ان هذه الولاية التي جعلها الله يجعل الجو والطبيعة الممتدة .. إذ ان كل منها بيت فوق بيتك من العصور الأرمية والشهرا فائق .. من اندريس ، الذي يملك من شمل الولاية ما يساوي فرانسيكو الى جنوبها في سن بجو على حدود القصبة ، بولس أنجلوس ..

ورغم ما تعرضت له سن فرانسيكو من زلزال دمرة لحرات الدنية كلها مرة في أول القرن ومرة أخرى وكان آخر سلسل الزلازل منذ ٣ سنوات والى ادى الى انهيار احد الكباري الهامة بها فوق السيارات التي تجري وتحت .. الا ان أهل كلفورنيا مازالوا متساكنين فهم في انتظار زلزال أكبر يهدد بالغرق الولاية في المحيط حيث ان كلفورنيا منطقة زلازل نشطة ..

في هذه الظروف النفسية المقلقة يتعايش سكان الولاية مع .. العدو .. المنتظر قومه في أي لحظة .. يعرض عليه واستعدادات في كل مكان وعلى جميع المستويات التي تهزم الأطفال والكبار لجميع الاحتمالات في المدارس ابتداء من الحضانة وحتى الجامعات .. يتم تدريب الطلبة الزلازل أثناء ساعات الدراسة ويتم ذلك من طريق تخصيص ساعة كل شهر لعمل تجربة شبه حقيقية .. يطلق خلالها صوت يمثل صوت الزلازل لخطاب المدرسة وفق العمل فوق .. ويختلج في المدينة تحت مكتبة .. في الليل يمد ان يملك اصابع يدين ويضعها فوق رقبته ثم يبدن راسه بين ساقيه وهو يجلس في وضع القرفصاء .. المحلية من سطو

### رسالة لوس أنجلوس : تريا أبو السعود

السلف أو الزجاج المتطير من التوالد واول للموعات ساعة الزلزال هو الجري أو مغادرة المكان .. اما اذا كان للتلاميذ في حوش المدرسة فلهذه يتطحنون أرضا .. بعيدا عن المبنى أيضا كجزء من تفلج الزلازل .. او بسبب تعرض كلفورنيا للحرائق الصغية بسبب الجفاف وللة سطو الاطفا في السنوات الأخيرة .. وما ان تطلق المدرسة .. سارية .. الإنذار بصوت حريق حتى تتحول فصول المدرسة الى سلطات فعلية لا يجب عمله .. وهكذا كل شهر حتى لا ينسى التلاميذ خطى العدو المنتظر ويشعروا بالامتنان لانهم يعيشون كيف يعيشون

اما في البيوت فهذه توجيهات تتم عن طريق الإذاعة والتلفزيون يوميا .. حيث تخصص إحدى المحطات موعدا أثناء النهار تطلق فيه صافرة إنذار ثم تتوق شرح مغزى الصافرة وفي أنها تجربة لما سيجد لو وقع زلزال مسود .. سماع هذه الصافرة .. متقول الإذاعة اعطاه توجيهات لا يجب عمله .. وعلى الفور يجب في حالة الوجود داخل أي مبنى الابتعاد عن زجاج النوافذ وأبواب وكل ما هو يعرض على الحوادث أو المكشوف خشبية التي تحمل الكتب أو عتبات أو الأرفف تحت مكتب الأواب سواء بين الشقة أو بين اللوحة حيث أنها أكثر الأماكن خطورة ..

ويشبهون دائما ان ضرورة احتفاظ كل شخص بجهاز راديو واتصية ما يحدث أثناء الزلازل وتوجيهات الأجهزة المسؤولة عن الإنقاذ والمجدة

والترجيل والأيواء .. بطريقة حتى يمكن السعي أولا اذا ما اضمت الكهرباء .. وزجاجات مياه وأغذية معلبة وحقيبة اسعافات اوية وكل ما يلزم الشخص من اوية في حالة وجوه مرض مزمن .. وحذاء معلق كل ذلك بالقرب في حقيبة بجوار السير .. حتى اذا حدث وقوع الزلازل وتحت عمر اللسان .. يمكنه المشي حتى تحصل اليه الخدمة التي او تستغرق من اسبوع الى اسبوعين بالخدمة للزلازل الكبير ..

اما في المستشفيات فهذه جهاز يعمل التوماتيكية لطق الغاز عن كل المستشفى في حالة زيادة قوة الزلزال على ٣ درجات فيسلس ريقتر وحمل العاملين بالمستشفى مغفرة المبنى بعد توقف الزلزال أو اذا كان هناك انذار مبكر يشعرون المبنى في ساحة بعيدة او حديقة المستشفى في ان يأخذ كل موظف او طبيب او ممرضة معه مريض يستطع السير على قدميه مع تركه بالي في اسرته ..

كما ان هناك متطوعين في لكتبة اسعافات والمطاطة .. في تلك المصليات وتقوم غرفة العمليات التي تقع في الكور الثالث تحت أرض مجلس مدينة لوس أنجلوس والتي تبث حوالمها بالمعنى التي لا تشترط الأذنة ولا تصيها أي مرة أرضية .. بتوجيه فرق الإنقاذ لاسكيا وتتلقى أيضا لحو الخبر لفنست وكيفية سير عمليات الإنقاذ .. وهكذا يشعر سكان كلفورنيا بان هناك استعدادات عملية للحملات وخاصة ان ولاية كلفورنيا بدأت منذ أكثر من عشر سنوات في وضع مواصفات للمباني حتى لا تثار بالزلازل الأرمية .. وعلى اصحاب المباني القديمة تعزيز اسسها والمباني الجديدة يشترط لها ان تبنى بطريقة علمية حديثة تسمح للمبنى بالتراجع في كل الاتجاهات دون ان يسقط وهو ما يميز في اليابان





## بصر المستقبل وضمانات الحماية من المخاطر

إن المبادئ الأساسية التي تحكم في بناء هيكل الدولة الحضرية الحديثة الديمقراطية هي في إيجاد نوع من التوازن والتنسيق والتعاون بين أهدافها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعسكرية التي ترتكز أساساً على إعداد وترسيخ الإنسان القادر على بناء مروح دولته ولكنه يتكيف ويتغير ويتكيف معطى وأغلب متطلباته وحاجاته اللازمة لحياته المعيشية اليومية والحاجات من تعليم وأعداد ناسي ومنهوى ورعاية صحية ورياضية وحقوق إنسانية .. الخ حتى لا يحدث أي قصور أو نقصان بين الأرباط المتصوّر المباشر بين حاجات المواطنين وأهداف الدولة ومن هنا يتولد الالتزام ، والالتزام عطاء بلا حدود !!

### بكم

#### رشاد إبراهيم محبوب

زميل أكاديمية ناصر  
العسكرية العليا

الدولة الكثيرة المتعددة .. ومركز كمثل على القاهرة الجديدة لا يهمل العقارات الجديدة .. والتي كان من الممكن عدم حدوثها من الأصل أو تقليل من أثرها - لتواكب الحياة طرقة مثل الزلازل - أو لتأخذ النمط الأسلوب العلمي الصحيح للمبني الذي يتشكل في

● تلبية أجهزة الدولة والمراد الشعب بالتصميمات الهندسية الصحيحة لمقاومة الزلازل وتوحيث الأمن الصناعي وكان أقربها ما تبين أنه بعد كارثة حريق عمارة المعادي والتي لم يحدث بعدها أي التزام بهذا القانون .. إن الزلازل السطحي حدث يوم ١٩٩٢/١٠/١٢ لهو مؤشر خطير للتغيرات التي حدثت في طبقة التربة المصرية نتيجة لانتشار المياه الجوفية تحت الأرضية .. ولعلنا نستفيد بما حدث لتأني لحادث المستنقيل وأن نضع في اعتبارنا تأثير احتياطيات الأمن لمواجهة كوارث الزلازل في المستقبل كما يحدث في كندا وأمريكا وغيرها .. وإن نبتدع تماماً عن تصميم المباني العالية فوق الـ ٧ أدوار واتجاه إلى الصحراء لآلافه المزيد من المباني

ولقد نجحت مصر مرحلياً في القضاء على الكثير من المعوقات والصعوبات والأمراض الاجتماعية وتبذل حالياً قصارى جهدها لإعادة التوازن للاقتصاد القومي وتوفر أكبر قدر من الاكتفاء الذاتي في القطاع المنسج والخمسي والاستهلاك فضلاً على تدعيم وتوثيق علاقتهما بجميع دول العالم .. ولكنها لم تصل حتى الآن إلى أعداد الأمان المصري القادر على تحمل عبء بناء مصر الجديدة فضلاً لعم وجود أعداد نصف الثاني من الأجيال الشابة التي تستطيع أن تتحمل إعباء المرحلة القادمة بتجهتها ومسئولياتها الجموعة .. كنا ندخل بعض الطوفانين من قراءات القاعد الجدد في الشؤون السياسية والاقتصادية للدولة بمعاونة بعض المسؤولين الأمر الذي أدى إلى بروز ظاهرة تقديس المصالح الشخصية على المصالح العام والمادة على القيم والمبادئ والرواديات بجانب سيطرة بعض موظفي الدولة غلبت الضمير على بعض قيادات الحصة .

.. ولقد كان لهذا كله أثره الخطيرة - التي بدأت تظهر على السطح - في جميع قطاعات الدولة سواء أكانت تشاورية أو خدمية أو استهلاكية أو أمنية أو رياضية .. الخ لتأثيرها المنسج المباشر على اتجاهات

لاستثمار هذا الكم الهائل من الزيادة السكانية .. ولتهاز هذه الفرصة الرقابة لإعادة النظر في التراخيص التي أعطتها لإعطاء لتلبية الأنوار والتي توضعها تأثرات الزلازل وبلاغات المواطنين !! ● اتباع الأسلوب العلمي السليم في التخطيط العمراني قبل القيام بأي أعمال تشاورية أو تعديلات معمارية - كما تنص عليها قوانين الإسكان - ● أن تكون هناك لجان متخصصة دائمة في جميع محافظات الجمهورية مهمتها الأساسية المرور دورياً على جميع إيساكين بالأحياء القديمة وتحديد صلاحيتها وأدائها على استمرار السكن بها وتحمل الزلازل .. وإخلاء المسكن الآلة للملغوظ وإيجاد المأوى المناسب لسكانها .. ● وجود خطة قومية لمواجهة الكوارث يلعبها جهازان أحدهما يختص بالتقني بالكويت وإقامة لجنة من وزارة الداخلية ووزارات الدفاع والتمني يتبع وزارة الأعمال والثقافة ومهمته توعية الجماهير وتعريف المواطنين بكيفية التعامل مع الزلازل والأوبئة والحرائق والكوارث وإرسال المجلس الأعلى للقطاع المدني الذي يختص لهما المهام وأساليب التقني والمتابعة وتحديد مواعيد الاجتماعات الدورية الشهرية وعدم قصرها على وقت الحرب .





العدد : ٢٠٠٢ المجلد : ١

التاريخ : ١٧/١٠/١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الحكمة

## زوال فجراطات الخاملة !

أساتذة الاقتصاد :

**سياسة الوضوح والمصارحة تلهب روح الحساس لدى المواطنين عند مواجهة أى أزمة أو كارثة**

على الرغم من أنها ظاهرة محيرة عند النظر إليها من الخارج دون التعمق فيها إلا أنها تبدو طبيعية فعلاً عند دراسة وتحليل أسبابها ووقائعها .. تلك هي صمود المواطن المصرى وصبره اللاتهاوى على الأزمات وقوته الحامسية وقدراته المتفجرة القادرة على جعل ملهى مستحيل واقعاً لا يقبل الجدل . في المنفى القريب نزلت بمصر هزيمة لم يكن لأى امرئ أن يتوقعها حين احتلت إسرائيل سيناء وضربت القوات الجوية عصب قواتنا المسلحة وهي لم تزل رابضة في مطاراتها وتواعدما .. وكانت الهزيمة رغم مرارتها دافعا وحافزا على تخطيها بالصمود ثم الردع ثم العبور والإنصاف العظمى في أكتوبر ٧٣





المصدر : الإصرار المسائي

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧-٤-١٩٩٢



رائفت شفيق

□ خبراء الإدارة :

**البيان**  
**أكتوبر**  
**هو نفسه**  
**الذي واجهه**  
**زوال الاثنين الرهيب**

□ علماء النفس :

**من الضروري الاستفادة**  
**من هذه المروحة بخلق**  
**أهداف قومية كبرى**  
**يلتف الشعب حولها**







# المجلد ٢١ العدد ١

المصدر :

## النشر والخد مات الصحفية والاعلو مات التاريخ :

١٧ ٢٠٠٢

طويلة على حرب اكثري لمواجهة الزنازل اكبر دليل على ان انسان اكثوبر الاى حقق المعجزات منازل هو الانسان الذى صعد أمام الزنازل الريبج التي تعرض له مصر .

واضف المستنسل فكرى عبد الحميد باننا يجب ان نستغل سياسة المصارف التي يطبعها الرئيس مبارك في ادارته لكي نستغل السياسة التي تطبقها وتنطبق الامل الذي نرجوه بالوصول الى الحياة المستقرة بعد تطبيق التنمية اشغله البلاد .

بينما يرى الدكتور عيسى طيل الاستاذ بتجارة القاهرة ان الشعب المصرى مهما قيل عنه فهو مؤمن بتعاليم دينه .. مؤمن بالقضاء والقدر وصاحب تاريخ طويل لذلك فهو يتعامل مع الازمات من خلال هذه المبادئ السامية الى جانب طبع الصبر وبخاصة في المحن والازمات ومن هذا المنطلق استطاع ان يخرج من أزمة زنازل الاكثوبر الاسود في فترة وجيزة وعاد المنظر الى اى مساعدات خارجية وهذا ملصق عنه الرئيس مبارك عندما قطع زيارته للرئيس الصيني وعاد لوقوف بجانب شعبه وقت الأزمة .

واكد ان روح الحمص موجودة لديه باستمرار وان كلنا تهبط في بعض الاوقات نتيجة ظروف معينة فغلبا نكون مؤلقة . واضف انه لكي نحافظ على هذه الروح يجب علينا الاستفادة الجيدة من هذا الدرس والنمذج بروح اكثوبر وروح مواجهة الزنازل والكوارث في جميع مناوحيها من مشاغل وازمات وان ثبتت العلم بان لشعب المصرى قدر على مواجهة الخطر والخروج من اى أزمة كائى شعب متحضر .

ويقول الدكتور يسرى عبد الحميد استطاع الطب النفسى ان يطمع الانسان المصرى يقوم على مساعدة المحتاج والوقوف بجانبه وقد يظهر في بعض الاحيان ان الشعب المصرى غير مثقف او انه مكر في حالة من الياس والاخيار واللامبالاة ، وهذا يرجع الى ان حالة الاسترخاء التي يعيشها الشعب المصرى غلبا تجعله ينسى واجبه الوطنى ويبدأ في التسلية مع مميزات الحياة ، اما في حالة وجود شمن اشغله نتيجة أزمة او كلفة

المواطين حتى استطاعوا في فترة وجيزة مواجهة الكلفة بشكل فعال .

### سياسة الوضوح

واكد الدكتور شفيق بانه لو لم تكن سياسة الوضوح هذه موجودة لما عرف الناس حجم المسألة واظلت روح الخوف والكسل وازداد حجم المسألة .

وعن كيفية الحل على روح الحمص لدى الشعب المصرى وجعلها متواجبة باستمرار ليسميا ونحن نواجه ازمات اقتصادية يمكن ان تكون اثارها اكبر سلبية من الازمات التي تعرضت له مصر لال يجب علينا ان نعالج المشكل التي تواجه مصر سواء الاقتصادية او اخلاقية او اجتماعية من خلال سياسة ادارة الازمات وبخاصة اننا نعلم من ازمات كبيرة في هذا الوقت بمعنى اننا يجب ان نتابع القرارات التي اتخذت في اى مجال من اجل الإصلاح ولجعلها حبرا على ورق بحيث نستطيع الخروج من هذه الازمات بسهولة ونحن نعلم اهم مصر في ادارة الازمات وهو الانسان المصرى المؤمن والقادر على عمل المستحيل .

ليما يرى المستنسل فكرى عبد الحميد محافظ المنوفية ان المصرى يحرك في الازمات بصورة سريعة نتيجة من الاصله التي تربي عليها غير ترفه الطويل وان المعدن الاصيل يظهر في وقت الشدائد .

### الانضباط ضرورة ملوكية

واضف بانه لكي نحافظ على روح الحمص التي ظهرت في أزمة الزنازل ومن قبلها ملحد هزيمة ٦٧ اتصل ٧٢ يجب علينا اتباع سياسة الانضباط في كل الامور التي تواجهنا بدءا من خروجنا من المنزل وحتى عودتنا الى العمل والتشريع والثناء التعامل مع مشاكلنا اليومية وان نتخل عن روح اللامبالاة وبخاصة اننا نواجه مشكل كثيرة ومتنوعة في ظل المفاهيم الخاطئة على الساحة الحالية والتي تتطلب منا اليقظة وان نتقن بقلل العصر قبل ان يفوتنا .

واكد انه اذا كان هناك من يشك في مقدرة الانسان المصرى على الانتاج خاصة بعد مرور فترة

..... ولكن يبقى السؤال الحقل دائما .. اين تقب هذه الروح .. ولماذا لا تظهر الا في اوقات الشدائد والمحن .. ؟

عن ذلك يجب طلاقة من علماء النفس والاجتماع ورجال الدين والثقافة والفكر وخبراء الإدارة .. خاصة ادارة الازمات ..

وعن كيفية استمرار روح الحمص هذه استطاع « الإهرام » المسلى ، اراء الخبراء في علم النفس والإدارة وعلماء الدين حتى نستطيع كتابة رؤىة لعلاج الاثار النفسية والمطوية التي اصابت معظمنا من جراء الزنازل .

يقول الدكتور رافت شفيق الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ان الشعب المصرى عفوف ومتعاطف وهو يقوم باهل مستويات اداء عند الضرر ويلاحظ ذلك بوضوح في المجتمعات الصغيرة وان كان لا اعطني بعض الشراء في المدن الكبرى مثل القاهرة ولكن عندما يكون الخطر كبيرا فان اصالة الشعب تظهر على كافة المستويات سواء كانت صغيرة او كبيرة .

واضف بان هذا يوضح ان روح الحمص موجودة والسؤال هو كيف نجعلها مشغلة باستمرار ؟ والى ذلك عن طريق الوضوح في سياسة التعامل مع الشعب المصرى تجاه جميع الازمات والمشاكل التي يواجهها وهذا ما اذكره بيعد نظره الرئيس مبارك عند تولية الحكم حيث اخذ على عاتقه ان يوضح لشعبه جميع المشكل سواء كانت سياسية اقتصادية حيث دعا في اول ايام تولية مسؤوليه الحكم في مصر الى اقامة المؤتمر الاقتصادي لإيجاد حل للمشاكل الاقتصادية الملحة التي تمر بها مصر كما دعا كافة المسؤولين والمختصين والخبراء للمشاركة في البحث عن حل . وهذا ملحد بالفعل خلال التعامل مع الزنازل حيث اعطت الحقائق منذ البداية وعرف الشعب حجم المسألة التي تمر بها مصر فلهبت روح الحمص لدى كافة





## المصدر : الإصرار على المسالك

للنشر والذخائر الصحفية والمعلومات : ١٤ - ١٩٩٢

تصير معنى أو معنى يودى الى نوع من الاحباط يولد داخل الفرد الاجتماعي والاشهتار  
للعقبي في نظام الجزاء والعقاب هو السلوك عما يسكنه المواطن المصري من سلوكيات غير جادة للقدان الرغبة في الهجرة والانتاج لدى الانسان المصري هي صفات خارجة عن طبيعته لمجموعة اسباب مثل تعرضه لظروف خالية نتيجة مباشرة مرة من الرات بفعل الخير كان يجد شخص مثلا مواطنا مصريا وهو مار سيارته من مكان ما ليفعل ويلفخذ الى المستشفى ويغفل هذا الشخص محزون في القسم الى ان يلقى القبض على الشخص الذي يصدد المواطن المصاب ولذلك لو صابف الشخص الاول مصابا اخر بعد ذلك يتزايد الى ان يأخذ الى المستشفى تجنباً لما تعرض له من متاعب في المرة الاولى وهكذا في كل المراتي فحالة مناجد القوانين في مصر ثقاف في كثير من الاحيان عبثه امام الانتاج ويذل الهمم فالانسان في لحظة تصدى يجب الا يقبلن بالقصرات العادية لان القصرات العادية تتحكم فيها مجموعة عوامل داخل الفرد مثل مشاقته الخاصة ومستوياته الفردية وانما في الشدائد تؤول كل هذه الاشياء وتظهر الشخصية الحقيقية للمواطن المصري الاصيل وخرج الشدائد الكامنة عندما يترفع عن خلافاته ومشاكله مع الآخرين ولا يلقى منه إلا أساليب الشخصية بون لثوبته او خلافا اجتماعية او دينية وتظهر تجليات القرايط الحققة بعيداً عن اى ظلال او مسافن مما تراها في الحياة العادية ففي حدث الزلزال هناك ضاء كثيرات خرجن من منزلهن بملابس اللباس كاملة افراح الشيب والرجال يحضرون لهن ماينشر عوراتهن بينما في الاحوال

في الاوقات العادية يدفعهم الى السلبية الشديدة تجاه الاحداث الفردية لانهم يجدون فيها متلفسا للضغوط التي يملأون منها ويطلب الدكتور عادل عازز ديان يركز المسؤولون على متطلبات واحتياجات الانسان المصري البسيط وطريقة حل مشكلته الحمية والاجتماعية حتى يزداد ارتباطه بعمران لان الانسان بطبيعته يحب الانشاء لهدف فلذا لهد الهدف النبيل الذي ينجيه اليه انسان وراء ميعوضه عن الاصل الذي يعنيه .

ويؤكد ان نزول السلولين الى الشارع المصري يجعل الانسان يشعر بان القادة معه يحسنون الامه وامه لينحرف للشخصية والمساعدة وهذا يفسر الاقبال الشديد على التبرع بالدم وهو اعلل لميلكم الانسان .

ويشير الى ضرورة استقلال الحياة الاجتماعية الموجودة الان لدى المواطن في وضع قدمه على الطريق الصحيح للتنمية للاحزاب ملكية فان توجد بين الجمهور بعيدا عن شغلات الانتخابات فاذ ما اكتسبت لفة المواطن العادي لفتها سوف تخرج في الاخذ برنام الميافرة الهائلة الى تضائل جميع الجهود نحو المساعدة في خروج مصر من بعض ازمتها .

## الاحباط يولد اللامبالاة

وترى الدكتور ليلى عبد الوهاب استفاة علم الاجتماع بجامعة عين شمس ان الانتاج ومواجهة الازمات والتحديات هي من طبيعة الشعب المصري وان ما تشاهد من عدم جدية واستهتار ولا ميالة في الازام العادية هو عيب في النظام والروتين الذي يفسد مدن الشعب المصري الاصيل . وكذلك عدم التحفيز العفل سواء

فان الطلائع الخيرة تظهر على المسطح وتطلى على سلوك الفرد ولا الازمة .

ويوضح ان الشعب يملك حول ميذا او هدف قومي او ازمة يعنى منها دون تمييز لكنه لا يملك حول ازمة فردية او حالات متفطرة . ويؤكد ضرورة الاستفادة من هذه الروح بخلق اهداف قومية لتفهم الشعب ان هناك شيئا يس الجميع سواء كان حسنا او مكروها لان الشعور بالبطانية بين الشعب يجعل البعض متكتسلا في تادية واجبه كره فعل طبيعي لما يعنيه .

ويقول الدكتور عادل عازز مستشار بمركز البحوث الاجتماعية والاجتماعية .

ان اسافة الشعب المصري تظهر دائما وقت الشدائد وتختفى اللامبالاة والسلبية اللتان ذهاني منهما في ايامنا العادية ولعل ذلك يرجع الى ان ضغوط الحياة ومشاكلها اليومية تطفو على سلوكنا العادي فنستتر طبيعتنا الطبيعية للانشغال الروتينية التي يعانى منها الانسان المصري تجعله يهمل لاهتمامه بالانتماء تجاه الوطن . ويضيف .. ان شعور الافراد بعدم اهتمام بعض المسؤولين بهم





المصدر : الأهرام المسري

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات : التاريخ : ١٦ شهر ١٩٩١

الحفية لو خرجت إحدى النساء  
بعباس غير محتفظة نجد هناك  
بعض الشباب الذى ينظر اليها  
نظرات جارحة ومخيفة للحياة .  
وتقول الدكتورة هجره يوسف  
عبد الكريم الأستاذ بمعهد  
الدراسات العليا بجامعة عين  
شمس ان طبيعة الشعب المصرى  
هس الأصلية والعاطفية  
والاجتماعية وكلها صفات نبيلة  
تولد الانجاز والتحدى للمواقف  
الصعبة والازمات بروح الهمة  
والتحدى وانما ما تشاهده من  
سلوكيات بعيدا عن الشدايد  
والازمات هو راجع الى عدم التقدير  
وسوء الإدارة في كثير من الأحيان  
فلدى بئلل جهدا يجب ان يجد  
ملوية على هذا الجهد بنفس  
المستوى وهذا لم يحدث في مجالات  
كثيرة في مصر وكذلك العكس من  
يفعل خطأ ويجب ان يجد عقابا  
فهذا يولد داخل الفرد الانطواء وهو  
عقاب الاستجابة في الوقت  
المناسب . فمثلا لو طلبنا من تلميذ  
الاجابة على أى سؤال فقليل مكافأة  
معددة وبعد اجابته لقي موعبته  
سوف يحتفز بعد ذلك للاجابة على ا  
سؤال وهو على يقين انه سوف يجد  
التقدير وإذا لم يلق موعبته  
فسوف نجده بعد ذلك اربهم  
بالاجابة على أية اسئلة ومن هنا  
يتولد الاستهتار وعدم اللامبالاة  
فلابد اذن من ادارة الأعمال في مصر  
بصورة محفزة حتى يستمر الانجاز  
والعطاء وإن ملحدث في المدارس  
إنهاء التنازل من خروج المدرسين  
من الفصول فتركيز التلاميذ مما  
سبب موت كثير منهم سببه سوء  
ادارة وعدم تدريب طو أن هناك  
ادارة صليبة لما تصرف هؤلاء  
المدرسون هذا التصرف المعيب كما

ان حسن التقدير من اهم اسباب  
استمرار الانجاز وشحن الهمة وهذا  
ملاحظته من الشعب المصرى في  
الشارع لكثيرا من المواطنين  
المصريين يظهرن ثقلها في المجالات  
المختلفة في دول العالم المختلفة  
عندما يجدون التقدير من المسؤولين  
في هذه الدول .











وا

المصدر :

٦٧٠ = ٦٧٠

التاريخ :

النشر والتخدي مات الصحفية والهملو مات

### في الاوقات الصعبة

والل خروجا من تلك المدرسة  
تحت الاستاذة ابيته على انه فيما  
تعلق بالمدرسين في المدارس  
الآخرى يجب ان تكون تلك دورات  
تدريبية - لتوعيتهم حول كيفية  
التصرف السليم عند وقوع الزلازل  
او الحرائق او غيرها من الكوارث .  
ولذلك كان لابد لنا من لقاء  
صديق محمد فريضة نائب رئيس  
المعهد القومي للبحوث الفلكية  
والجيوفيزيائية لنعلمه عما كان  
يجب ان يحدث من المدرسين بصفة  
خاصة ومن الجمهور العادي بصفة  
عامة في مثل هذه الاوقات الصعبة .  
وكانت ايامنا نصلحه  
ان يلائم المدرسون بالتفكير السليم  
والهدوء والسكينة ، لان هذه كلها  
مطلوب حضارية تصاحب الانسان  
على لحاق القرار ، ويتوجب د .  
صديق فريضة من مدى الهرج  
والمرج الذي حدث في المدارس  
"لاأولاد في الفصول كانوا في  
منتهى النظام والهدوء - كيف إذن  
تركهم المدرسون نهبا لحالات الذعر  
والهلع التي أصابتهم لم جعلهم  
يتصرفون كل وفق ما يهديه إليه

مطلوبة على بعضها ولها مخرج  
واحد فقط ، ولكم ان تخيلوا ماذا  
كان يمكن ان يحدث إذا تركنا الحبل  
على الغارب للطليات ، لقد كنا  
جميعا متسلكن ساعة حدوث  
الكارثة ولم تلت اصابتنا لحالة  
واحدة بل احسن الجميع التصرف  
وانكنا التحكم في ربود فعل  
الطليات وقلع كل مدرس بتعليم  
فصله والإشراف على خروجه  
بسرعة ، ولم يترك احدا المدرسة  
ويذهب للاطمئنان على أسرته  
وايناله إلا بعد التكه من سلامة كل  
البنات .

ويرجع الاستاذ سيد زوام  
السبب في حسن تصرفه وزملائه  
إلى ان "صعوبة تحقيق النظام في  
المدرسة بسبب اثنيتها المضاعفة  
وبسبب كثرة التلميذات ، هذه  
الصعوبة خلقت كوابس من  
المدرسين على درجة عالية من  
الكفاءة ويستطيعون التصرف  
بحكمة والزآن وسرعة في الوقت  
المناسب مع التركيز على ان ذلك  
كله يصدر من حب حقيقي بيننا  
كزملاء وبيننا وبيننا بناتنا  
التلميذات .

وكان كل المدرسين والمدرسات على  
استوى المسؤولية فعلا ، فسيطروا  
جميعا على الطليات وحاولوا قدر  
استطاعتهم تنظيم صلبة  
خروجهم ، ولهذا كانت الاصابات  
طولية جدا وكان عددها ست طليات  
فقط من بين ثلاثة آلاف طلية .  
لقد كان بعض المدرسين يقومون  
بحمل اى طلية تتحمل في طريقها  
حتى لا تكون سببا في عرقلة باقي  
الطليات ويخرجها بنفسه ويحملان  
على سلاتهما ، ولماوا بتبادل  
المصاحبات التي يستلضي  
فصول المعيني .  
صعوبة الهدف

والاستاذة سيد زوام وحسن إمام  
وعبد الكريم عبدالوارث ثلاثة من  
مدرسي مدرسة التجارة الثانوية  
للبنات بالقاهرة : رغم ان إسهامات  
المدرسة كيان فهي شعبة تظلي  
لقمها إلا ان إسهاماتها الطولية  
جسدت في مدرستها ومدرساتها ،  
لقد ظل الجميع بالمعنى خلال  
حدث الزلازل ويهدد إلى ان تكسنا  
من خروج الطليات بسلام ، ورغم  
صعوبة الوصول إلى هذا الهدف  
لأننا نجعلنا فيه ، في معظم أبنية  
المدرسة مثلا يوجد ثلاثة فصول





المصدر : ح - ١٩٩٤

للتنشر والخدمة الصحافة والعلوم : التاريخ : ١١٧ - ١٩٩٤

الهيروط خشية انقطاع التيار الكهربائي فجأة ، وعدم الخروج إلى الشرفات والبيوتات لأنها كثر عرضة لسقوط والوقوع ، وتأمين جميع الأجهزة الكهربائية واليوثقيزات ، بفصل الكهرباء والغاز عنها ، وفي حالة وقوع الزلازل الانشاء عمليات الفسح بالمعمل المدرسية أو الجامعة فإنه يجب على المدرس المسئول ان يتأكد من طلق مفاتيح الغاز ووضع كل المواد الكيميائية القابلة للاشتعال في أماكن مأمونة مغلقة .

#### آداب وتقاليد

وختاماً .. فإن للكوارث آداباً وتقيد مبرجة لحرص عليها كل المجتمعات البشرية الرافقة والتي تتطلع للرقي ، وأهم هذه الآداب ان يحسن الإنسان التصرف حين وقوع الكارثة ولا يدخل عن مسؤوليته وقها بل يتحملها بمنتهى التبريز والحكمة .. ولو أننا فعلنا ذلك لحللت وقوع الزلازل لكان بإمكاننا الإقلال كثيراً من ضحية الإصابات التي لحقت بنا وبأقاربنا البشرية والمادية .

تفكيره المشاوي في ذلك الوقت المصيب ، كان يجب على كل مدرس ان يهدي من روح تلاميذه أولاً ثم يجمعهم في مطبوع ويشرف على نزولهم بالنظام دون تراحم أو كداح .. على ان يتم ذلك كله بمنتهى السرعة والنظام في وقت واحد .  
أما عن الدورات التدريبية والتوعية للمدرسين فنحن على اتم استعداد لتنظيمها وتوفيرها أيضاً مستعاضداً في ذلك .  
وبصفة عامة فإننا نلتجئ إلى الأمل في عدم البقاء في الأنوار العليا وعدم استخدام المصاعد في

**أبو التزم**  
**المدرسون**  
**بالهدوء والسكينة**  
**والتفكير السليم**  
**لما حدثت كل**  
**هذه الأساليب .**









والاعمالها ٥٤٨

من هنا فإن الحكمة تمثل لحظة  
مخرجية، وقد تكون رعبية، تتعلق  
بمسألة الإيمان كما في أوجسيف  
والحقيقة بالأسطورة والتوحيد  
التي تتخذ القرآن، وفي مواجهة  
الحكمة يبدو أمران هائلان يسوقان  
أولاً هو استعصام الصاعدة بسيرة  
الحق والتوجه إلى الأسفار  
والتجربون الذين في الحقيقة والامر  
التي هي القدرة على السيطرة على  
الوقائع والسيطرة أهم مقومات  
الحكمة، والسيطرة تأتي من  
يقين في القدرة على التصدي  
القدرة على التصدي تأتي من الثقة  
والثقة والامكانات الذاتية والمكنة  
استخدام القوى والامثل لهذه  
المكنات كالعلمانية.

أول مطلب السجل على استحقاق استغلال الظروف والاحتياجات المتعلقة بوقت توليد معلومات محكمات الكوراث والأزمات ومن وجهة نظرنا فإن دور العديد من القروى يتركز فى الكوراث وهو توفير نظام معلومات لشباب الريف بحيث يوصى به جميعهم كبنائات ومعلومات ذات أهمية اولية لما يمكن ان تصان اياها من الظروف الاستثنائية والوقوع اسس فكرة التعاون والتنسيق كجسمين لكل جهة الدولة ومؤسساتها في تغطية هذا التناقص بين معلومات لبنائات المتعلقة بالكوراث والاضرابات، ولما يمكن جعلها مع الكوراث والأزمات ذات أهمية وطنية خاصة في المناسبات

في المقابل، وفي ضوء الكثرة  
من أن يوفر نظام المعلومات لمجلة  
العلوم والبيانات الخاصة  
بمحتوياتها وحجمها ومعالجتها  
وتدقيق المعلومات والبيانات  
تأويل أو الوقت المطلوب وهذا  
الذي أن نظام المعلومات في مركز  
أدب يجب أن يكون في حوزته نظام  
أدب وفصل المعلومات باستخراجه  
بإستعمال الحوسبات من طلبة الصغر  
كله إلى أن يكون في حوزته كل  
معلومات المطلوبة بالأسرة  
تدوينه والإستاتيكي والتفصيلي  
والذي والبيانات ويضعها تحت  
وتعرف أدب الكثرة وينسج  
من الأصعب على أن يوفر نظام  
أدب نقل المعلومات الحديثة  
من Foodbook إلى قناة وإدارة  
البيانات والمعلومات المتضمن مع

[illegible]

لذلك هذا البرنامج الذي نسعى إليه  
يوجد في جميع الدول، وبما هيته  
وغيره فلهو الأول، والآخر  
في دول العمل التخصص، ما  
هو في الآونة من عصر القرب  
إمر الذي يسخر كل إمكانات  
التي للخدمة المتكاملة مع توجها  
نحو الموظف والاقتصاد  
على أساس القبول للمسئولة  
وعلى أن تعمل الإمكانات في  
حوزة كل من في ذلك  
والسكن، والإنفاق العامة  
والشؤون الاجتماعية والتمويل  
المصادر والرقابة والإدارة  
والعمل، والخطط والتمويل  
والخدمات والتشغيلات العامة  
والتي هي ذلك

بما يكون التساؤل: كيف يمكن أن  
تتمتع المجتمعات الحديثة على المستوى  
السياسي والاجتماعي والاقتصادي؟ وكيف يمكن  
تقديم نظاماً للإدارة الحكومية  
يتمتع بها جميعها وقد من الثمرات

الكوارث الطبيعية والبيئية مثل  
زلزال وأمطار والفيضانات  
والجفاف والشمس تسبب بعدد من  
أضرار الهامة الأول: هو الخسارة  
للثروة والمناخية التي قد تؤول  
لحالة من التراجع والشلل قد  
يجها حارة من الجوع والضعف مع  
التي أصبحت أوضاع الناس في  
البلدان النامية والمناطق التي يهدد  
بها الفيضانات والأمطار والرياح  
والجفاف حالات من الضعف  
للعنصر الزن وبقيمة الوقت  
ويؤثر الهزات الأرضية على  
القرارات التي مؤلف تزداد تلاما  
والجفاف هو الذي يقع التناقض  
بمستوى تقديره الهزات تكونت مع

[illegible]

وإفريق العمل في إدارة الكوارث  
والإفراط بختار بينه وبين أهله  
وأعلاه ومثلهم يمانهم ذوو فرائد  
وعلماءهم ومثلهم يمانهم ذوو فرائد  
وتصنفون بالثبات وهو الأصاب  
وقوة التحمل والجد والتغافل  
وتخفيفه التحليل والقرعة على التفتت  
وبعد أن الفريق أصبح خاساً بوجه  
اللاء من أي الضل وجه كما تنقذ  
اللاء نوات معالي ورجع كرامته  
مستخرجة ومهمة قائد الفريق أن  
يحيي له منها فاعله العمل  
تسديد له الأمل والقبول وتغافل  
والفتوة والتفتت وتفتت  
أفقر مايفهم وتفتت وتفتت  
الفتوة والتفتت وتفتت  
الفتوة والتفتت وتفتت

وفي تقريره أن هذا هو الدخل في  
النهج العلمي والقانوني لآلة  
والكوارث والآثار الجارية نتيجة  
لحد من الانقراض والسياسات وتبعات  
من المعايير والتوجهات والقوانين  
المعروفة من خلال هذا المركز للفرق  
مع عمليات التنسيب والتوجه  
للتحكم والسيطرة القائمة على عناصر  
لحكم والكيف والزمن والامكانات  
والبشرية والمالية والثقافة والجهود  
المنهولة، ما دفعها جميعا لاصول  
باسم الآلة للتعديل.







المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والتدوين الصحفي والاعلاميات : التاريخ : ١٢ / ٥ / ١٩٩٢

التكامل الجدل والامراء فيها. فليس لعل  
نظم المعلومات تكون على ثلاثة وثلاثين  
كاملين فيما تفكر فيه ونخطط له  
وتلخّذ حيله القرارات. وفي ظل نظم  
المعلومات لا تترك التعامل مع الكوارث  
والازمات للمهندس والانتاج، وإنما  
تتعامل معها وتعالج تداعياتها  
وتصبح مسار الأمور في ثبات ولقّة  
وسرعة متناهية.

إن إنشاء مركز قومي لإدارة الكوارث  
والازمات ليس بالأهمية الصحية لغير  
قطعتاً نصف الطريق نحو هذا الهدف  
بوجود مركز للمعلومات برئاسة  
مجلس الوزراء والذي بدوره حالياً  
المتكبر هشام الشريف. ويمكن تطوير  
هذا المركز وتعديل اختصاصاته لتتسع  
لإستيعاب فكرة إنشاء المركز القومي  
للكوارث والامرات برئاسة  
السيد رئيس مجلس الوزراء وبما  
يتسق ولتكام القرار الجمهوري ١٣٢  
لسنة ١٩٩٢ بتشكيل مجلس أعلى  
للإعلام القاني برئاسة رئيس مجلس  
الوزراء





المصدر: الوقف

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ: ١٤١٢ هـ



# الكوارث.. مطلوب المواجهة بالعلم بدلاً من توجيهات الرئيس

الزلال..  
هل يصلح  
بداية الهز، الأوضاع  
المتعدية في البلاد؟

دراسة بقلم:  
د. عارف الدسوقي





المصدر : **الزفة**

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : **١٤٨٢ هـ ١٩٦٢ م**

في يوم الاثنين للماضي  
اعتبرت مصر وتزلزلت  
القاهرة وبعض المدن  
الأخرى ولكن بدرجة أقل  
تهدئة زلزال متوسط  
يقال تبعاً لمقياس ريختر  
بـ ٥,٢ درجة ونحصد  
الله أنه لم يكن من النوع  
الاعتف ولا كانت  
الخسارة فادحة.

وفي الحقيقة كل وزراء الأمر  
لأشغالها وأمر حكومة وضعها في  
هذا الحدث الأليم الذي جرعت له  
مصر كلها ومعها العالم للتخفيف.  
وفي مثل هذا المكان بتاريخ  
١٩٩٧/٤/٢٨ تمناولت تحت  
حذاء بكيف تولجته الكوارث  
بأنشطه علمي لتولجها من  
أخطارها في منجحة قضايا في  
ملفها لقوة في جريدة الولد.

وعلى مستوى العالم للتقدم  
توجد مراكز علمية متخصصة  
مختلفة شغلها الشاغل هو وضع  
الخطط لمواجهة الكوارث حال  
حدوثها. والتجهيز بالكوارث لم  
يصل أبداً - وإن وصل - إلى تصديق  
الحقيقة وأهم التحديات للكثرة  
ولكن يمكن هو تقدير الكثرة  
الزمنية للمشكلة ولكن الكثرة  
احتمالاً والصعب للتوقع للخسارة  
والتي يمكن التنبؤ بها لوضع  
وتقدير ماسي بخطط لظواهر  
قوية الكوارث.

والجواب عن الكوارث  
ومواجهتها يجب تناولها بطريقة  
علمية وعمرانية حتى يتم عملية  
التخطيط للتصديقات منها أي علي  
الأقل الحد من الأضرار والخسارة  
الزمنية عليها.

والكوارث تنقسم علمياً في  
توحيين أو ثلاثة حسب طرق  
التقسيم التي يمكن استخلاصها  
للمناخ الكوارث الطبيعية ومنها  
الزلازل والبراكين والأممصار  
والصواعق والفيضانات والجفاف

والأوبئة وهذه الخوفا لا دخل  
للإنسان بأسباب حدوثها ولكن قد  
يكون له دخل في زيادة وتفاقم  
الأضرار الخسارة للأجيال من الكثرة  
من خلال عدم اتخاذ التدابير  
الوقائية اللازمة والحذيرة. وهذه  
توعية لغاية من الكوارث تحمي  
كوارث غير طبيعية يرتبط لغير  
كثير من أسباب حدوثها بعوامل  
بشرية أهمها الأعمال والحوادث  
وعدم توفر المعلومات الصحيحة  
في حينها. بخلاف ذلك من العوامل  
التي ترتبط بسلوك النظام البشري  
وطبيعة ودور النظام المعنوي  
والقائي الذي يعمل كجزء من  
النظام الكلي.

وهناك نوع ثالث من الكوارث  
تدخل فيه عوامل البشرية  
والعوامل الطبيعية والعنات.  
وعندما نتناول هذه الموضوعات  
من الكوارث بواجهات شديد بعين من  
الدواهي التخصصية بهدف  
التخطيط للصحة منها والتكامل  
من الأضرار الخسارة كخاتمة عنها  
لصحة الأجيال والنشأت والبيئة.  
ومن حيث لهذا تتطلب صولة  
أعداد خطط الحماية والوقاية من  
الكوارث دراسة تخصصية  
وتصنيفية للكوارث حتى يمكن  
وضع خطة شاملة وخطط فرعية  
لتصديقات مع توقعات الكوارث  
وطبيعة النوع الأكثر احتمالاً  
لحدوث أي كارثة محتملة ومما  
يلازم من ظروف وفي دولة.  
ومن للتعرف عليه علمياً أن

الكوارث الطبيعية ترتبط بتلوث  
البيئات تحدث ربما بمسألة شبه  
تورية أو شبه مستمرة وقد تتدخل  
من موضوع في موضوع إلا أنها  
ترتبط عادة بملها بغير في حدود  
عامة مفرقة في غالب الأحيان بل  
ومطوية ومزجوبة بالصحة  
لنوعيات منها مثل الأمطار ولكن  
تتمثل الكثرة بغير غير محتملة  
ومتخطية لحدوث الإنسان لتهم  
الظاهرة وهي حالات متفرقة  
وخاصة ولكنها عادة تظهر ويتكرر  
ظهورها في الحياة العلمية لكثرة  
من الزمن تسمى بفترة العودة  
للكثرة.

ومن التخصصية العلمية  
والاجتماعية وباستخدام التماذج  
المشروطة يمكن دراسة الحجم  
للخبرة والاشقة (صغرى وكبرى)

وراسة مسئلتها الاجتماعي  
وتقدير حجمها وتقدير الضرر  
للتوقع من الكثرة والأضرار الخاتمة  
ومن ثم يمكن اتخاذ التدابير  
وصواب والتخطيط للصحة  
والوقاية ذلك إذا تولدت البيانات  
الحقيقية التي تستخدم عادة في  
اجراء مثل هذه الدراسات  
والصحيات وأما الكوارث التي  
يعزى لغير كثير من أسباب حدوثها  
أي عوامل بشرية أو التي تدخل  
بين العوامل البشرية والعنسية  
والطبيعية فلابا لتكون كخاتمة  
النظام للخطط بشليها البشري





الزمنية وللوقائع الأكثر احتمالاً وذلك باستخدام الحسابات الاحتمالية ولكن ذلك يتطلب إنشاء وإدارة قاعدة بيانات حتمية وواقعية صالحة عن كافة الظواهر الطبيعية التي تتعرض لها مصر وعليها يتم تصنيف الأماكن الأكثر احتمالاً والقدرة الزمنية الأكبر احتمالاً في النوع الثاني لا بد من تسهيل عملية التوافق والتضام وتصميمها الهندسي وتقاطيع الشغل والعمر الافتراضي وخطوط الصيانة والاحتمال والاعتماد المحتملة للنظام البشري والعملي لتسهيل وحساب الصيانة الاحتمالية للنظام ككل والاحتمالات تعرض النظام لأي عثرة.

والشبكة الحاسوبية هي في انشاء وإدارة هذه القاعدة البيانات بحيث تكون بياناتها حتمية غير ملغاة. وفي بقيتي ان في مصر من أجلها للخامس ما يمكن ان يساعد هذا القيد على تخطي الحساب لو البحث في صفة حتمية شهر مرتبطة بالمشروع الحتمي الذي يحتاج ويتطلب كل مسئول حتميا توليها بكتابة تعميمها توجهات الرئيس مبارك لاتخاذ التدابير اللازمة ووضع مخططات الحماية والطلبات في قضية هوانك والخطط للصيانة منها وذلك من خلال إنشاء مركز متخصص للخطط والحماية والقابلية من الكوارث الطبيعية وغير الطبيعية علي ان ترتبط هذه الخطط مباشرة بنظام المرور ووزارة الصحة والدفاع المدني وكافة من اطلق الدولة التي لها علاقة.

والنقطة الأخيرة هي التماسات للارتباط بجسدي الواقعية من الكوارث لأنها من أهم التماسات التي يجب الاهتمام بها ذلك لأن تكاليف الوقاية موزعة أما تكاليف الخسائر فهي أمر محتمل ولهذا لا بد من معالجة هذه الحسابات وهذه التكاليف حيث من الممكن في بعض الحالات عدم القدرة علي تحملها كما ان أي واقعية لها عمر الافتراضي ويستطيع ان يواجه الكارثة التي حدود محددة عند الانشاء أما الحجم المادي للكارثة فلا يمكن التنبؤ به. لذلك نتمتع بعمليات دراسة جدوى الواقعية من الكوارث من الأمور المهمة.

الكارثة وذلك من خلال تطبيق لخطم النظام البشري والحتمي برفع كفاءة الأداء للنظام وتحديد انصب اللوازم والتوقيعات لإجراء الصيانة الدورية والوقائية وخطم الاحتمال لحماية النظام من عملية الانهيار والتهالك في داخل فترة عمر النظام الافتراضية وهذه كلها أمور يتم حسابها بدقة عالية في هذه النوعية من الأنظمة وعدم استخدام النظام لخلق فترة العمر الافتراضي بالعملي كفاءة ممكنة والقسمي مواءمة بين مكونات النظام والظروف للبيئة به كمالاً. ومن حيث المهم لا توجد مشكلة علمية في جميع الحالات لمصاب احتمالات الكوارث والتدبير بحصولها وبمجهها من حيث القدرة

والهندسي (الحتمي والحتمي) هي السبب الرئيسي في حدوث الكارثة أو علي الأقل زيادة حدة الأثار. وفي النوع الأول من الكوارث تتخذ التدابير اسلا للوقائية والحماية والتقليل من الأثار الضارة لاحتاجة من حدوث الكارثة حال حدوثها لا قدر الله وذلك من خلال التخطيط لحطة لحماية للعدة سابقا والتي قد تتمكن من الحيلولة دون حصول إضرار - وعلي الأثر التقليل من الأثار الضارة - وفي بعض الأحيان قد تتمكن التدابير من تحويل الكارثة إلي شيء مفيد كما في حالة السيول اذا تمكن تحويل مسارها وتخزين المياه المتدفقة. وفي النوع الثاني تعد الخطط أصلا للحيلولة دون حدوث







المصدر : **الوقت**

النشر والتدوينات الصحفية والاعلامات التاريخ : ١٤٠٤ هـ ١٩٩٢

### أول كتاب عربي عن علم إدارة الكوارث

اسم الكتاب: إدارة الكوارث - اسم المؤلف: د. يحيى بن يحيى الطهيبي. اسم الناشر: ميدلانت.  
صدر أخيراً أول كتاب عربي عن علم إدارة الكوارث، وتشاء المصنف أن يصدر الكتاب مع زلزال مصر الذي مازالت الجهود الرسمية والشعبية مستمرة لإزالة آثاره... يعتبر علم إدارة الكوارث حديثاً نسبياً وهو علم حيوي متجدد يهتم بالوقاية والحد من الأضرار الناجمة عن الأزمات والكوارث، ويهتم بالتعامل مع المعلومات والبراعة والمخاطر في توليفها لاتخاذ القرار المناسب الذي يخفف حدة الكارثة، والكتاب يعالج كثيراً من القضايا الشائكة مثل الدور الواجب على الحكومة المركزية في إدارة الكوارث متجاوزة بالأنوار التي ينبغي أن تتحلى بها الإدارات الإقليمية والمحلية، والقسم من الاهتمام والامكانات التي ينبغي أن تتوفر للإدارة والتخفيف من أضرار الكوارث متجاوزة بما يمكن أن يضر للنفس أو أضرارها عند وقوعها كما يشرح بشكل الشريعة القومية الواجبة لمرء أو تخفيف حدة الكوارث والتعامل الطويل لتقديم العون والمساعدة للمتضررين من الكارثة ويحدد الكتاب أنواع الدراسات والأبحاث العلمية التي ينبغي تشجيعها ودعمها من الحكومة المركزية كما يشرح لنسب الطرق للتخفيف من أضرار الكوارث العامة بمخاطر الكوارث الطبيعية والكيفية الحد منها.  
إن التحدي الإنساني الذي تفرزه إدارة الكوارث على التكوين الإنساني ويرى إلى مواقع الصناعات الصناعية لتتمثل في أن التكوين الإنساني يقوم على برجة من الاستقرار في البيئة وبرجة من الثبات في التكوين، في أوجه القابل فإن طبيعة الكارثة تختم برجة عالية من القابلية والتأثير للتسارع في الأحداث .





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ / ٤ / ١٩٩٢

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

# فنوات : مواجهة مخمة الزلزال

مارلنا نعالج الآثار الاقتصادية للزلزال  
الإنشائي الماضي، ونطرقنا في الأيام  
السابقة إلى القطاعات الاقتصادية وكيفية  
تواجه تلك المحنة. الآن نناقش الصلابة  
الاقتصادية لحدس القضاة الهامة  
المطروحة بشدة وهي قضية التمويل  
بمعنى تمويل عمليات مواجهة الزلزال..  
فكيف الاستثمار القومي .. وعلى أساس

مسؤولية مستعد لتقديم القروض المسيرة  
فوق طلب الاحتياطات التي تضمنت من  
الزلزال من ناحية أخرى.. فالتدوير على  
استعداد لتلبية طلبات الملاكين المصريين  
كواجهة آثار الزلزال.. كما أكدت بعض  
المصادر.. إن الكارثة التي مرت بها مصر..  
من شأنها أن تراهي وينفذ التوسيط  
الخاصة بعمليات الأمن من الزلزال.. في

المستقبل..  
ومن ناحية أخرى لساننا نطالب  
المؤسسات الدولية المتعاطف مع مصر زاء  
هذه الكارثة لطلب الدائنين أن يشوقوا  
للقدرة عن الخطابة بدوئهم خاصة وأن  
البلد الاجتماعي أصبح أحد المعاني  
الهامية التي تضعها المؤسسات الدولية  
ضمن برنامج الإصلاح الاقتصادي.





المصدر : الزمان - ١٩٩١

النشر والخدمة الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩١

في ندوة الجمعية

المصرية للصحة النفسية :

## ضرورة إنشاء مراكز وقائية لمواجهة الكوارث !

كيف تواجه الطوارئ .. والكوارث ؟ كان عنوان الندوة التي نظمتها الجمعية المصرية للصحة النفسية وتحدث فيها عدد من أساتذة الطب النفسي .. ففي البداية قال الدكتور جمال ماضي أبو العزائم رئيس الاتحاد العالي للطب النفسي إن العوامل النفسية تلعب دورا كبيرا وقت وقوع الكارثة .. والوقت الذي يليها يقع على عاتق الفرد في كيفية التعامل معها .. فلذا كان الاستعداد النفسي للخوف والغزع تكون النتيجة عدم القدرة على التصرف .. عكس الفرد الذي تتوفر

لديه الإرادة القوية فإنه يكون قادرا على التصرف ومواجهة المواقف .. ولذا فإن عناصر الإرادة والقوة لا تتوفر للأطفال فتكون النتيجة الطبيعية هي محاولات الفرار والهروب نتيجة الرعب والغزع اللذان يسيطران عليهم ودليل على صحة ذلك عدد الضحايا في زلزال « سان فرانسيسكو » الذي حدث منذ ٥٠ سنة فكان عدد الضحايا بالآلاف .. وفي نفس المدينة كان عدد الضحايا فيه ٤٠٠ وأرجع العلماء آنذاك قلة الخسائر في الأرواح إلى الخبرة والتدريب الذي تلقاه الأفراد على كيفية تدريب المواطنين للتعامل مع مثل هذه الكوارث والازمات ..





## المصدر : المذاهب الإسلامية

١٨ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

## النشر والذمات الصحفية والعلميات

ووضح أنه لا بد من الاستفادة من الإزمة بالتصليب  
خبرات جديدة في كيفية مواجهة مثل هذه الإزمات  
مستقبلا لأن الإزمات هي حجر الزاوية في تفشج  
مشخصة كل أمة ، وضرورة توافر الإشتادات داخل  
البنات التعليمية والسكنية الكبيرة لتوضيح  
التصرف السليم وقت الإزمة .

كما نرى بضرورة متابعة التلاميذ نفسيا خلال  
السة لفترة القادمة لعلاجهم من بعض الإضطرابات  
النفسية المحتمل إصابتهم بها ، مع التركيز على اليوم  
الأول لاستقبال التلاميذ عند عودتهم للمدارس ،  
والعمل على إزالة أي رؤوس نفسية عندهم نتيجة لقد  
زيميل لهم ، وخوفهم من الدخول إلى المدرسة التي شهد  
من خلالها الطلاق الكثرة ..

كما أكد د . فكري عبدالعزيز ، رئيس الجمعية  
المركزية لتأهيل المعوقين ، ضرورة تصليب ما حدث  
بأسلوب علمي بسيط ، حتى تحمي الصدمات النفسية  
النتيجة من الكثرة من داخل الإنسان الذي تعرض  
لوقف مفاجيء لم يتعود عليه من قبل ولابد من وضع  
خطة عمل سريعة ، من خلال الفؤول للمدارس  
والتعامل مع الطلل بمنتهى الحرس حتى نتمكن منه  
الخوف والفزع والاضطراب النفسي .

وتحدث د . سميد عبدالمعظم عن أن المبادرات  
التي تمت لعلاج الأثر المترتبة على الزلزال المدرس  
فقل : أنها مبادرات طوعية غير منتظمة ، وهذا  
يستدعي أهمية القيام بتوعية الجماعات المختلفة  
بكيفية التصرف وقت الإزمات .

وأن يكون الحرة على عدة مستويات تشمل الأفراد  
والمسؤولين والأجهزة المختلفة فلازمة أن نتفهي  
بتسكين من انهزمت منزلها لأن المتابعة النفسية لهم  
خلال المرحلة التالية تعتبر أهم الأمور التي يجب  
مراعاتها حتى لا يتحول هؤلاء الأفراد إلى أشباح لا  
يعرف كيف يتصرف في المواقف الصعبة ؟  
وأن خدام الشؤون طلبات الجمعية معاهدة القاهرة  
بإتشاء عيادة للطب النفسي في مدينة السلام حتى  
يشسلي للاطباء مباشرة ضحايا الزلزال ، ومحو الأثر  
النفسية السببة التي ترسبت بداخلهم .

وطالب الدكتور أبو العزائم بضرورة إنشاء مراكز  
للتوعية والملاج خلال الطوارئ للتدريب للواطنين في  
كافة المصانع والمؤسسات والمدارس والجامعات على  
كيفية المواجهة لكل هذه الأحداث .  
وعن العوامل النفسية التي يمر بها الإنسان أثناء  
الكارثة قل د . سيد القط مدير إدارة الصحة النفسية  
بوزارة الصحة : أن مراحل السلوك البشري وقت  
الإزمة تبدأ بالصدمة الأولى حيث يشل تفكير الإنسان  
للحظة بل ذلك محاولة الإسراع لما يحدث حوله وكيفية  
التكيف معه .

ثم مرحلة ، الصلبي ، التي تبرز في إدانة الإنسان  
والتدافع للمشاركة في مساعدة المتكويين وهذه الحالة  
تستمر من أسبوع إلى أسبوعين لكنها مرحلة الإحباط  
والاكتئاب وتستمر من أسبوع لآخر حيث تنتشر  
أمراض القولون العصبي والشلل البستري والخوف  
من الموت - وهو استمادة الإنسان لما حدث أثناء  
الكارثة والحزن على من أصيبوا من القرية وأصقلاته .

وأوضح د . سيد القط أن مرحلة الاكتئاب  
والإحباط هي أصعب المراحل التي يمر بها ضحايا  
الكوارث لأن الإنسان يكون معرضا لكثير من الأمراض  
النفسية التي قد تلاته طويلا ولذلك يجب الإهتمام  
بالتدريب النفسي للأفراد لأن كيفية التعامل مع  
الضغوط ومواجهتها هي مهارة مكتسبة يمكن تعليمها  
للإنسان . مشيرا أن ال التدريب على مواجهة الكوارث  
يتكسم إلى نوعين الأول التدريب التخصصي للأفراد  
الذين يتعاملون مع المصليين نفسيا من ضحايا  
الكارثة والثاني التدريب العام للأفراد جميعا على  
كيفية التصرف أثناء الإزمة .

وطالب د . عمر شافين استاذ الطب النفسي بقصر  
البحري بأن يقوم وزير الصحة بسرعة إنشاء مراكز  
التدريب النفسي على مواجهة الكوارث في جميع  
المؤسسات مع الربط بينهما ، حتى يكون التدريب في  
أطر علمي مدروس وكذا سرعة تطبيق ما صرح به  
وزير التعليم من جعل برامج مواجهة الكوارث تدريس  
ضمن المناهج الدراسية في المدارس .

أما د . أحمد أبو العزائم استاذ الطب النفسي فقد







## حقائق غائبة !

■ أكدت التقارير أن معظم أصابات تلاميذ المدارس في حادث الزلزال اليوم الاثنين الماضي كانت نتيجة الزحام والإندفاع العشوائي هروبا من الخطر، ومن نطف الله أنه وقع في الساعة الثالثة والربع عمرا ، حيث كانت مدارس البيئة تعمل في الفترة الصباحية ، ولوقت الزلزال في الصباح لحقت الضحايا في الأرواح والأصابع إلى أرواح مدملة : .. وهذا يعني انكاس فيض في عزلة عن العالم ، ولتدري شيئا عن الاعتداءات اللازمة لمواجهة الكوارث والحرائق والإنفعالات ، فهو ألفجر أحسن استعدادات اليونانج فسوف تكون الضحايا الناجمة عن الزحام واللعج والفوضى أضعاف الضحايا الناتجة من الانفجار ذاته !

■ منذ ربع قرن عندما تعرضنا لهزيمة ١٩٦٧ ، وأعلنت الطوارئ وأعلنت أجهزة الدفاع المدني وفرق الإنقاذ والإطفاء وجماعات الهلال الأحمر والإسعاف و .. و .. وكانت التبريعات الجادة يومه لمواجهة الطوارئ، واستمر ذلك حتى التمرنا في حرب ١٩٧٣ ، وبعدما تسببت كلفة، والليت هذه الفرق والجماعات ببقاء دول الخليج حريصة على هذه النوعية في مدارسها وغير شائعات التلويح منذ سنوات طويلة حتى الآن !

■ ولعل فكرتين متواليتين آمن من الضباط المساكين جميع المدارس التي أعلنها وزير التعليم منذ شهور من الإنكار الهائلة التي يمكن أن تنفذ أبنائنا من أصحاب وتصميمهم من الإخفاق في لحقات الكوارث ، ونحن نعتقد أن زلزال الاثنين الماضي سيجدد الحماس

من أجل خروج هذه الفكرة إلى النور وما يصاحبها من ضرورة إنشاء فرق الإنقاذ والإطفاء والهلال الأحمر ، وعقد دورات تدريبية للمعلمين والتفكير والموجهين ، حتى لا يتعرض أطفالنا لأخطار أخرى

■ هل تتذكرون حادث الهيار عمارة كورانيا الإسكندرية يومها انقلبت الدنيا وأعلنت الطوارئ وأعلنوا وصرحوا وكثروا وشددوا على ضرورة تفكير لجان هندسية على أعلى المستويات لإعادة فحص ومعاينة الممارات المخالفة ومراجعة القسست والرتب والخطوط والتقارير ، وأجراء محاكمات عاجلة للمعلمين ، وضرورة تشديد العقوبات على المخالفين وانهمكوا والمرتضين وخرب كل صور الفساد والظلم .. ولناص لم تسر هذه التصريحات من إجراء حاسم

لو راع ١١ .. وقد سبق الهيار هذه العمارة عشرات الممارات في أنحاء الجمهورية بسبب خراب الذمم ، ولحققت به عمارة مصر الجديدة التي سقطت يوم الاثنين الماضي بسبب العديد من المخالفات التي ارتكبت في عملية موكب الضمان البيئة والأخلاق الفاسدة والذمم المارتضية ، ولم يفكر مسئول واحد في اكتشاف هذا البلد من مستنقع الفساد ويتصدي مهنهم الممارات المخالفة للمواصفات الهندسية أو التي تجاوزت الأوزان المرخمن لها بها

■ ومع إنشاء مئات الأجهزة واللجان الفنية والهندسية الأصلية والفرعية بدءا من القرى والراكز مروراً بالمشاهير والأحياء والمناطق والمناطق : فقد تمسك بترقب إن رقبنا وتتاب وتلخص البائني القديمة والجديدة ، بدءا من تلك التي اتنى صبرا الانراض ، التي التي بدأت تترافق وتتسايل وتتلفق بسبب مرور الزمن أو البائني حصر جميع المدارس بالجمهورية .. لأن أرواح أجيالنا فوق كل المصالح والاعتبارات ، ولكن للأسف

الضحية لم يحدث شيء من ذلك .. ولذلك كان وزير التعليم حكيماً حينما أمر بتعطيل النواصة ثلاثة أيام ثم أسبوعاً حرصاً على الأرواح البرية .. ومن الحكمة أن تدجل مرة ثانية حتى تستقر الأوضاع وتطمئن القلوب ، أو يصدر قرار بتكليف جميع المدارس الخاصة باستضافة تلاميذ المدارس الرسمية لغرض التهوير ، ولا تترك القفصة لامتزج وأجواء أصحاب المدارس الخاصة ، حتى لا تكون قضايا الوطن محل مساومات ومزايدات بين أصحاب المدارس الخاصة ، ولكن يجب أن يكون القرار حازماً وواضحاً وصريحاً ، ففي أعقاب أصحاب المدارس الخاصة بين ترواب هذا البلد الذي أعفاهم من الضرائب مدى الحياة ، لن يستد ولو بعد ألف عام !

**أحمد حباتي**





विष्णुसहस्रनाम

تأتمنى ألا تنكشف مواجهتنا القوية التي حلت بنا منذ أيام، وأنتى بها تلك الزلازل المموج التي عصف باليمن الحورية الأنيقة. حدّد من الجيوب، وأعلن عن عواطف، وتعلّق على أطلال، وتعلّق على أطلال الحورية الأنيقة. حدّد من الجيوب، وأعلن عن عواطف، وتعلّق على أطلال، وتعلّق على أطلال الحورية الأنيقة. حدّد من الجيوب، وأعلن عن عواطف، وتعلّق على أطلال، وتعلّق على أطلال الحورية الأنيقة.

[illegible]

لا بد أن يكون في هذه المسألة وحسن اختيارها، وتبين أن

لقد قرأنا في الصحف (أخبارهم) وثبتت معهم  
بالمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية، اسم جديداً، إنه نيل د.  
أحمدان يحسون هزات أرضية جديدة خلال الساعات أو الأيام التالية  
(حدثت)، بحيث إن الحدث قد انتهى تماماً من الساعة الجيولوجية، وأطلقوا عليه  
حدث هزات جديدة. ستكون سيمياء جديداً. بحيث يؤمن بها الإنسان العادي.

والأخير منها عليه وقع حل حترافى للبروتستانت. اتساع حل هذا الرأي معقولة على بين علماء اللاهوت واللاهوتيين الإنشائيين. وبمكاتبهم التبرية واللاهوتيين المتخصصين. ولم يمكن حل التعويضات معاملة من بالاعتراف من المؤسسة لوكالة كبرى. رغم أنه حل نفس العدد من الأرقام من بالاعتراف من مؤسسة الإضراب المصرية لإعلاف حل حرام المناط لتصبح آخر معلوم. رغم أن طبيعة الإضراب المصرية لإعلاف حل حرام المناط

الزراعة المتقدمة. إذا لم يحسن من محصوله مطلقاً، فقد يفتقر إلى  
العدد نتيجة ازدياد الزوال المحصول. وتحولوا إلى زراعة شجر  
البلال الله. وينمو ذلك معن الحبوب. فستكون له آثار ضمنية  
التوسع العمراني كما أن لها تأثيراً غير مؤلمة لتصل إلى بلادها.  
أما نريد من تعلم الحائفة في لايز لايز لها.  
استعداداً لخدمة المجتمع. والمظاهر. التناهي. إلى الله  
الزراعة المتقدمة. إذا لم يحسن من محصوله مطلقاً، فقد يفتقر إلى  
العدد نتيجة ازدياد الزوال المحصول. وتحولوا إلى زراعة شجر  
البلال الله. وينمو ذلك معن الحبوب. فستكون له آثار ضمنية  
التوسع العمراني كما أن لها تأثيراً غير مؤلمة لتصل إلى بلادها.  
أما نريد من تعلم الحائفة في لايز لايز لها.  
استعداداً لخدمة المجتمع. والمظاهر. التناهي. إلى الله

٢. وهذه الخاصية يجب اعداد المواطنين واعلاميا وتنظيميا على مولجوا والمباني والمنشآت.

[illegible]

الاحكام مثل هذا الترتيل. وتدرجهم في المؤسسات الحكومية والاملية على مسائل التعامل المتصلة مع الدولة مع ماستان في هذه الظروف. حتى لا تكون ماسا كثير من الاعطال التي احدثت لوت المؤسسات الاعلامية. والثالثي والاربعى هنا طبيعة الحال اظهرت ان المؤسسات الاعلامية والاعلامية والمؤسسات السياسية. وانتخابات. والحكم المحلي. ومؤسسات التعليمية.

تتمتع الجمعية والتجديدية الدينية.  
٣- نريد أن نعلم ما هو دور محمد جلوان، الذي أصبح له كليل (الطرش) فلا  
يعد مستطاع. نطعم حساسية أجهزة الرصد، ربما كان دور الرصد هو رصد  
الترزول عند حدوثه. ولكن، ليس من الواجب مراعاة تحديث أجهزة  
وإعطائه الاهتمام الواجب، بحيث لا يتخطى على حد ذاته كل العلوم والآلات  
والأجهزة الحديثة، بل يجب أن تكون الآلات والأجهزة الحديثة والآلات

المشاهدة. بهذا، لابد ان هناك خطفا ما في قرار ما.

أما الترقى الساجدة فهي جميلة ونضارة الاقتصاديات بلا فتنة ولكن النفع  
يسعدون المكارى في القاهرة (ويكون منهم في الشام 25) وأما طابعه الخبيث  
سجرون في الجلاء الذي نسميه جلا أو اعتصاما . وهم طابعهم الخبيث  
في الأقل من أي مسلمي ادنى نياتي المعيشة . وبما ينهض في حاله  
تلقى لها . من جهة فخر السلامة والأمان .

[illegible]

وبالتنا؟ نرسم سياساتنا بواقعية للملايين المحتاجين الى (ماوى) قبل احتياجنا الى (مسكو) .. وننقل هذه السياسات لخالص وجنيبة وامانة المسئولية..

2000

د. قلدرى غريب العربى  
استاذ العمارة وتخطيط المدن  
جامعة نيويورك للتكنولوجيا





المصدر : **الإمام**

١٩ ٤٦ ١٩٩٢

التاريخ : النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

## بين الاختيار الصعب والمواجهة

وعلى الجانب الآخر.. كثف الانزال كثيرا من الأمور التي يجدها البعض أو يحاول تجاهلها أو البت فيها بسبب أو لآخر.. ولكن جاء الانزال ليقول كلمته ويفرض أمرا يجب مجابهته.. لاسبب إلا أحيا في مصر.. أنها ملكت يجب أن تفتح وأنشأ يجب إعادة مناقشتها وأمر يجب البت فيها أو على الأقل تستحق النقاش والمراجعة والتقييم وذلك لصالح حاضرنا قبل مستقبلنا.. وحتى نستوعب الدرس ونهضمه ونحوه إلى برنامج قومي بأهداف محددة وهي كالتالي:

- وقدرتها على مسؤولية
- منح رخص سلبية للمباني
- متابعة الشواحي الفنية
- والهندسية للترخيص خلال التنفيذ.
- ضبط التعميدات والمخالفات
- والتأكد من إلتها.
- ١. وضع قانون جديد للمباني يدخل في حساباته الجوانب الفنية
- للتأثر من الزلازل وعوامل الأثر
- والسلامة.
- ٢. تطوير أجهزة وإدارات الدفاع المدني لرفع كفاءتها على
- مواجهة الكوارث بأساليب حديثة
- وأجهزة متقدمة.
- ٣. تعليم مبادئ الأمن والسلامة
- لمواجهة الكوارث من خلال أجهزة
- الاعلام والمقررات المدرسية.
- ٤. دعم وتطوير أجهزة وإدارات
- الصيانة الوقائية والعلاجية في كل
- منشآت الدولة والقطاع الخاص
- للقيام بدورها المفهوم أدرى على
- سليم.
- ٥. إنشاء مركز قومي للكوارث
- الطبيعية تدخل في نطاقه شبكة
- مراصد مدعومة بتكنولوجيا فائقة
- قادرة على التنبؤ والتحليل
- وتفسير الظواهر أملا في الإرشاد
- وتقليل الأضرار.

د. محمد حسن ريمى  
استاذ علم النظم بجامعة القاهرة

- ١. اثر السد العالي وبحيرته
- الكبيرة على تغير جيولوجية مصر
- وعلاقته بدوافع واسباب الهزات
- الارضية الحالية وربما المستقبلية.
- لا قدر الله.
- ٢. اثر التوسع الرأسي والافقى
- المحسوب الى السدى وصل يسكان
- القاهرة الكبرى إلى ٢٥٪ من سكان
- مصر يعيشون على مساحة تبلغ
- ١٠٠٪ من اجمالى مساحتها مع
- اعتبار كافة أنشطتهم ومطالباتهم
- ومدى تأثيره على التالي:
- جيولوجية المنطقة سواء بسبب
- ٣. جدوى الجالس المحلية
- الازران أو المياه الجوفية.
- لتوثق المنطقة.
- الاحلال والتجديد لاسكان هذا
- لكم من البشر.
- الإدارة الإستراتيجية للدولة إذا
- ما أصبحت القاهرة داخلية في حزام
- زلازل لآخر الله.





المصدر : الأمم المتحدة

لنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ١٩٥٥

٩ - إنشاء جهاز قومي للصيانة والإصلاح بمنح شهادة صلاحية لكافة المنشآت على أرض الدولة وفجدد كل عامين ويعطي سلطة الإزالة الفورية لجميع المخالفات مع مراعاة جوانبه السلبية.

١٠ - إنشاء إدارات للخدمات في المؤسسات العمومية بالدولة تكون جاهزة بخطط عمل فورية لمواجهة الكوارث سواء بمنعها أو التقليل من خسائرها.

١١ - دراسة أثر مجانية للتعليم على اقتصادياته ومدى انعكاسها على كفاءة وسلامة ووفرة الأيدي التعليمية طبقا للمواصفات العالمية وليست المحلية.

١٢ - التأكيد على الدور الريادي لأجهزة الإعلام المختلفة في الإعلان الفوري المبرور في حالة حدوث أي كارثة بالإضافة إلى قدرتها على التفسير والتحليل والتوعية والتوجيه في الساعات الأولى من حدوثها وخلالها.

١٣ - وقف الهجرة إلى القاهرة الكبرى بل محاولة التهجير منها لضمان سلامة المقيمين بها.







خطوات موجبة لمحطة الزلزال

# التعامل مع الأزمات

□ الخبراء الاقتصاديون:

## إعادة جدولة الديون الخارجية الفصمة لإنشاء البنية الأساسية

مكتبة

الأمم المتحدة

●●● التعامل مع الأزمات هو محور مناقشاتنا اليوم..

صحيح أن بلادنا مرت بأزمات عديدة.. لكن يظل الزلزال الأخير أقوى هذه الأزمات وأعنفها.. الأمر الذي يتطلب اسلوبا جديدا يركز على قواعد علمية ثابتة.. لمواجهة مثل هذه الأوضاع الطارئة.

لا شك أن اهتمام العالم شرقا وغربا بما حدث لمصر أثر زلزال الاثنين الماضي إنما يعكس هذا الثقل الحضاري والثقافي لهذا البلد العريق.. ومن ثم يطرح خيراؤنا قضية هامة.. تتلخص في تساؤل: لماذا لا تعامل مصر بمرونة كافية فيما يتعلق بديونها الخارجية؟ ●●●





الدول التي تواجه مشاكل اقتصادية حادة وتقع في منطقة كوارث، عادة ما تستثمر هذا الموقف لصالح اقتصادها للتخفيف من حدة الآثار

السلبية التي تواجهها فتطالب الدول الدائنة بمرونة أكثر في تعاملها خاصة فيما يتعلق بديونها الخارجية.

### تحقيق : آمال علام

ان يشمل هذا النظام جزءا خاصا لهذه الخصائص أو يترك خبراء العهد انه يجب ان يتعد هذه الخصائص عن الأسلوب البيروني في التعامل معها وتكون فرق عمل بحثية متخصصة على مستوى عال جدا للاستفادة من الحالات المماثلة في الدول التي حدثت فيها مثل هذه الكوارث كالمكسيك والهند وبعض دول أمريكا اللاتينية ولكن مهمتها كيفية استيعاب الكارثة والتخفيف إمكانية الكوارث ووضع خطة للانداء والتصرف وتضمين الكوارث بالشكل الذي يضمن صيانة النسيج الاجتماعي.

وتن في اطار المفاوضات مع العالم الخارجي لتخفيف حدة الديون وجداولتها وإسقاط بعضها يجب ان يكون هناك اختلاف في الأسلوب والكتناول فقام يقول الدكتور مصطفى هناك تكلفة حالية لان الأزمة وهذه تكلفة لاحقة لها تتمثل في إعادة اصلاح وترميم المدارس والمنازل وبعض المصانع مما يؤدي سلبا على سرعة الاداء العام للدول والصناعات المتضررة التي تعمل في بعض القطاعات مما يؤثر على الإنتاج والإنتاجية هذا بخلاف اثر التكمي المخطط على التجمعات في قاعدات الاقتصادية والخدمية المختلفة في كل توافرهم لخدمات أخرى مفاجئة.. هذا كله بالطبع

ولا شك ان زلزال الإندونيسيا للخصائص ومأساها من الزلازل وإن كانت أقل تأثيرا مثل كارثة زلزالية عبد القاسي يضع على كاهل المستثمرين والمختصين مهمة العمل من أجل انقاذ الدول الدائنة بدروية التعامل. وإدارة الأزمة في الداخل هي التي تحدد بالضرورة الأسلوب الذي يمكن ان تتبناه خارجيا للطلبانية بأي اعتبارات من الدول والهيئات الدولية الدائنة. بمعنى آخر. كما يقول د. مصطفى أحمد مصطفى الخبير بمركز العلاقات الاقتصادية الدولية بمعهد التخطيط القومي. انه يجب ان يكون هناك مصادقة في كل ما نعلنه وما نتخذه من خطوات لتطوير الأزمة داخليا لتخفيف بها الدول الدائنة والمؤسسات الدولية التي تستجيب لطلباتها مع التركيز على ضرورة ان ننتقل من مجرد إدارة أزمة إلى إدارة تغيير يمشي مع ما هو مطلوب في المدى لتطور مواجهة مثل هذه الأزمات دون خسائر كبيرة وبسرعة مواكبة خطوات الإصلاح الاقتصادي.

ويقول د. مصطفى انه في ظل هذه الظروف الحالية وتزامنها مع خطوات الإصلاح الاقتصادي الحديث عن خطة. طويلة الاجل حتى عام ٢٠٠٠ فقد حان الوقت لان يكون هناك ما يسمى بمخصصات كوارث وكوارث ضمن الميزانية العامة للدولة. ويشركه الرأي الدكتور محمود عبد الحى صلاح الخبير بالمعهد مضيئا انه يمكن ان يتم تمويل هذه المخصصات بتجنيب من الإيرادات السياحية لهذا الغرض كما يمكن ونحن نقتررب من نظام عربي جديد. الشريعة للوحدة.





المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٩٩٤ - ١٩**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأساسية وتطوير العور التي تقوم به هذه المؤسسات.

أعطاه فرص كافية لإنهاء مصر من أجل العلماء للناول كل المشاكل مهما صغرت طالما هناك احتمال لحلولها.

البنال، الأمارة للرجاء أو إدارة الإنجازات في مختلف مراحل التعليم.

تتطلب المعلومات بحيث لا يحدث تصارع وتصادم بين الأجهزة المختلفة على أن تكون هناك مركزية في جمع هذه المعلومات المحلية أو الخارجية ولا مركزية في صرفها أي أن يكون لكل جهة دور محدد سواء كان للبال الأحمر أو البنوك أو غيرها.

أصبح من الممكن الآن ربط الجهات التي تقوم بالعمليات الخيرية بشبكة كمبيوتر للأنظمة لإجراءات صرف المعلومات وغيرها.

الاستراع في الحصول على الخبرات والمعلومات من الدول التي تعرضت لتكوارث مماثلة وكيفية مواجهتها لهذه الإنجازات سواء في المدى القصير أو الطويل.

تكوين لجنة حكامة من أقد الخبرات المصرية ولا يشترط كثرة العدد. لوضع استراتيجيات تتفرع منها سياسات لإدارة الأزمة والتخفيف الذي تنطهه تكوين فرق من المتطوعين الذين تساعدهم الدولة

سيؤثر على سرعة وجودة الأداء وقد يؤثر على كفاءة الاقتصاد القومي ككل.

ويشاركه الرأي الدكتور مصطفى أحمد قائلا أنه قد تم اتفاق أكثر من ٦٠ مليار جنيه على المرافق والبنية الأساسية خلال الخطتين السابقتين وذلك يجب التركيز على ضرورة استكمال أو جولة الديون المتعلقة بهذا المجال وتكون هناك جولة من نوع خاص لها تعتمد على إعطاء فترة سماح أخرى وتخفيف عبء الفائدة وإلغاء بعض هذه الديون ويؤكد ذلك تعهد من الدولة لتجنيب جزء من مواردها وليكن ١٠٪ من الزيادة في الإيرادات العامة اعتبارا من الموازنة القادمة ١٩٩٤/٩٣ لعل تراكم مالي يمكننا من السداد بعد انتهاء فترة السماح.

والتحكم في إدارة الأزمة على المستوى المحلي يتوقف على مصداقية مواجهتنا الداخلية ولذلك كما يؤكد خبراء معهد التخطيط، أن هناك خطوات يجب أن نتخذها يمكن تلخيصها فيما يلي:

أن عدم وجود أمكانيات قنية ملائمة متاحة يلزمنا بضرورة إجراء مسح شامل لكافة المؤسسات ومعاهد البحث القائمة على الحفاظ على المرافق





المصدر: الزمان إلى آس

النشر والتدريس في الصحافة والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢-١٩٩١

## قصة إجابته

## الكارثة... ضرورة!

خبراء التعليم واساتذة الجامعات:

### مواجهة الكوارث كانت مادة أساسية في الماضي

كثيرة. ويتفق الكتاب مع إبلاطة رئيس اتحاد الكتاب على الرأي السائد على كبرس مدة لطيفة المدارس والجامعات عن كيفية مواجهة الكوارث وكافة أنواعها. ويرى أن هذا سوف يعود على المجتمع والمواطنين بالفائدة من حيث لتأهيل حجم الكارثة أو الزلزال في حالة حدوثها نتيجة للتعليمات التي يتم اتباعها. ويشير إلى أنه لو كان لدى المدرسين والمواطنين أدنى قدر من المعلومات عن كيفية مواجهة الزلزال لما حدث مثل الذي تعرضنا له من خسائر أثناء خروج التلاميذ من المدارس أو حتى التراجع في الشوارع أو عند مغادرة المنازل. ويضيف أن عدد التلاميذ الذين أصيبوا من جراء الزلزال أقل بكثير من العدد الذي سقط تحت الأقدام نتيجة للأضرار أو الزلزال الذي سيطر على المدرسين والتلاميذ لاجل تحريك طموحها وسفقت الفوضى وعدم النظام. وتؤكد المذكرة نقطة مرجعية الاستاذة بكلفة للتجارة جمعة حلوان أن مصر في أمس الحاجة لتأهيل طاقم هذه الفكرة حتى تتمكن من مواجهة الكوارث والازمات وبذلك تكون لقرارين على مواجهة أي حدث قد يأتي فجأة. وتطالب الجمعيات النسائية بعمل دورات لبريات البيوت لتعليمهن كيفية مواجهة الكوارث.

وتضيف أن هذه اللغة تعثر منهاجها للأسف المبدئي وتشير إلى أن كبرس ذلك كان موجودا في الماضي وفي داخل الدراسة المختلفة من الجامعة وحتى المدرسة الابتدائية لكنها انحلت هذا الجانب رغم أهميته وحظوته ولا أعرف لماذا؟ رغم أنه مهم. ويرى الدكتور مصعب العراقي المدرس بكلفة الإداب جامعة القاهرة منهاجها لمواجهة الكوارث أن المواطن لديه استعداد للتعليم والاستفادة من مثل هذه الملتحق لأنه يشعر بأهميتها ولأنها تتصل بحياته نفسها وأدريته على الصمود والبقاء. ويشير إلى أنه قد يوجد من يعارض هذا الإجماع يدعو مصر ليست ضمن الدول التي تتعرض لمثل هذه الكوارث ولكن لا مفتح أن يكون لدينا الاستعداد لمواجهة أي حدث لأن الوقاية خير من العلاج دائما. أما الدكتور فؤاد أبو حطب رئيس مركز توعية المتاحج فيرى أن التدريب على مواجهة الكوارث يجب ألا يقتصر على وقت حدوث الزلزال فقط ولكن لابد أن يستمر إلى ما بعد ذلك لأن المزيد من التدريب على عمليات الإنقاذ وكيفية تجنب آثار الكوارث يجب أن يمتد إلى الفرد وخمسار معية واقتصادية وتكسية عديدة ويوضح أن عمل برنامج أو شوات للمواطنين لإتقان سلوك معين في مغادرة المباني أو السيارات في حالة حدوث أي خطر لا يتكلف مبالغ

معلم دول الحكم في جامعاتها ومدارسها كبرس مواد وملتاحج ومورات تدريبية تطبيقية لمواجهة الكوارث الطبيعية وغير الطبيعية وفي مصر لا تحقيق شيئا من ذلك. أن المواد الدراسية والمتاحج كانت تتضمن هذه الدراسات في الماضي ووقعت كارثة الزلزال ولوجنا بأن خلفيتنا ومعلوماتنا عن كيفية مواجهة الكوارث تساوى صفرا كبيرا. ولذلك فلما نعتقد أن نقطة البداية لمواجهة أي كارثة لابد أن تبدأ بكم متوافر من المعلومات يكون بصورة كل مواطن، يشكل سلاحا يؤمنه ويؤمن أسرته حتى يخرج هو وولته من مثل هذه المحنة بأقل قدر من الخسائر وعن كيفية مواجهة الزلزال والصمود الذي نعلمه في استعداداتنا لمواجهة الكوارث الطبيعية بشكل علم يمتدح الخبراء: تقول الدكتورة عزة على كريم بالزك الواسي للبحوث الاجتماعية أن هذه المواد التي يجب أن تدرس لابد أن تتضمن كيفية تجنب الخطر التي يمكن أن يتعرض لها الشخص أثناء الزلزال أو الحريق أو الفيضان أو غير ذلك بالإضافة إلى التركيز على العملية الوقائية فالاعداد لتكامل لمواجهة أي أزمة تحدث والعمل على انتقال أو مساعدة الآخرين الذين يتعرضون للخطر هذا يستلزم عمل دورات تدريبية للمعلمين والمدرسات والمعلمين سواء كانت قطعا علما أو خاصا.







المصدر : الزعيم الامام السيد محمد باقر

للتنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

التاريخ :

١٩٩٢

ومن ناحية اخرى يرى الدكتور عبد الحميد بهجت استاذ الادارة بمعهد

التفكير الانتقالي ان الزلازل اثبت وجود فجوة كبيرة بين التعميد والدرس تجلت صورتها في تركه المدرس للفصل اثناء حدوث الزلازل مما اثر بالسلب على نسبة التلاميذ في الوقت الذي كان من المفروض ان يضرب للتل والقدوة على تحمكه في اعصابه والسيطرة بذلك على نفسه وتلاميذه .

ويضيف ان ذلك ناتج عن عدم معرفة كيفية التصرف ازاء الكارثة ربما بسبب عدم تعودنا على مثل هذه الكوارث وارتق مواجهتها بالاجراءات التي يتم إتخاذها في مثل هذه الظروف وبخاصة بعد ان فقد ظهور الصباح في المدارس اهم اهدافه وهو تنظيم وتوعية التلاميذ بالاحداث الجارية .

واقترح بدلا من ان يتم تطبيق منهج دراسي خاص بتوعية التلاميذ تجاه احداث الزلازل وغيرها من

الكوارث ان تجرى دورات تدريبية للمدرسين وبخاصة مدرسي التربية الرياضية ليقوموا بتلقينها للطلاب خلال الحصص وهذا يجعل مثل هذه العملية غير مكلفة بدلا من طبع الاف الكتب .

اما عن توعية المواطنين في المصالح الحكومية والشركات يجب ان تكفل لهم شوات يتم اذاعتها من خلال وسائل الاعلام عن كيفية مواجهة الكوارث الطبيعية وغير الطبيعية حتى يستفيد منها كافة المواطنين .

ويقول الدكتور ابراهيم بمران وزير الصحة الاسبق ان حالات الوفاة التي حصلت نتيجة الزلازل ترجع لسوء التصرف عند كيفية مواجهة مثل هذه الامور نتيجة عدم معرفتنا اساليب الوقاية

وتقترح بان يكون هناك يوم تدريب كل ثلاثة شهور على مستوى

المصالح الحكومية والشركات على مستوى الجمهورية ويتم تدريب المواطنين على كيفية التصرف في مثل هذه الكوارث مطلقا بحيث في البلدان الاخرى الواقعة داخل الحزام الزلزالي وبخاصة في اللبيين واليابان حيث يتم عمل يوم تدريبي كل شهر لمحاولة تخفيف حجم الخسائر .

ويضيف ان هذه الوسيلة كفيلة بتحقيق بعض عناصر الامان لدى المواطنين من خلال حسن التصرف في الوقت المناسب وكذلك لدى المسؤولين الحكوميين حيث يتم تلاشي الاخطاء التي يمكن ان تحدث في مثل هذه الحالات بسبب قصر الملاحظة وسوء التصرف .

ويؤكد ماضي جاد وكيل وزارة التربية والتعليم بالجيزة بأنه سيتم عقد دورات تدريبية للمدرسين والتلاميذ حول كيفية مواجهة الكوارث الطبيعية والحرائق وذلك للاستفادة من الاخطاء التي حدثت لاذاء الزلازل ويشيف انه سيتم الاستعانة بالمتخصصين في هذا المجال وتم عملية التدريب تحت اشرافهم ويكون هناك جدول لهذه الدورات يتم تدريسها للطلاب في المدارس والجامعات . ويقتراح استغلال الانشطة الترفيهية والرياضية في المدارس والجامعات لتناول مثل هذه الموضوعات وخلق كوارث من التلاميذ والطلاب بحيث يقولوا القيام بهذه المهمة .

ويقول الدكتور احمد مستجير عميد رابطة القاهرة ان فكرة تدريس مادة عن الكوارث مثل الزلازل والحرائق والفيضانات وخاصة ان مثل هذه الكوارث وتاليها يكون شديدا على المستوى القومي والشخصي في ظل غياب الوعي حيث انها تاتى مفاجئة للجميع .





المصدر : مصر لفتاح

التاريخ : ١٩ ٢٥ ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مصر الفتاة تطالب : انشاء جهاز للكوارث يولى مواجهة الأزمات ويعتمد على تبرعات المواطنين

كشفت الهمزة الأرضية التي حدثت منذ أيام إلى مدى الاحتياج الشديد إلى إنشاء جهاز أو هيئة لمواجهة الكوارث وتكون مؤهلة للتدخل السريع لمعالجة تلك الكوارث خاصة بعد التخطيط الشديد الذي شاهدناه من قبل في العديد من الحوادث المأساوية مثل زلوية عبد القادر وسلام أكسبريس وأخيرا كارثة الزلازل التي تسببت في وفاة أكثر من خمسمائة مواطن وأصابة أكثر من خمسمائة مواطن وأصابة أكثر من أربعة آلاف .

مواطن وأصابة أكثر من أربعة آلاف .  
يقول الدكتور ماهر جلال بمستشفى الحسين الجاسي إن أهم مقومات إنشاء جهاز لمواجهة الكوارث هو عملية الأسس لأن مجرد التأخير الطبي يتسبب في حدوث حالات وفيات كثيرة وأحيانا تحدث الوفاة من أثر الصدمة الجراحية والالام .

نحتاج إلى كوارث مستجدة

في الأنشطة والأعمال الطائفة





المصدر : **مصر افتاح**

النشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ ٤٧ ١٩٩٢

# حاجب الأبراج السعيدة كوبرا حركات طائفة والسالكون مزال كريمة وهم

اصناف ان هذا الجهاز مود  
يساهم في انقاذ الاف مستقبلا  
ولكنهم له حساب خاص حثي  
يستطيع توفير المعدات والأجهزة  
الطبية لمواجهة الكوارث السريعة  
من تقلبات وأسواق الأروسة  
وطائرات اصناف بالاضافة الى  
توفير أجهزة انقاذ حديثة تنام في  
برعة ازالة مخلفات الكوارث .  
المباني انغالية مشكلة  
ويشير المهندس محمد جمال  
صاحب مكتب استشارات هندسية

د. ابراهيم

## البداية تأمين على المباني العالية أنفسا بسبب الشغب الشاكل

الى ان غياب جهة اختصاص  
مسئولة عن متابعة هذه الكوارث  
والقيام بها يؤدي الى ارتفاع  
وتفاقم معها يؤدي الى ارتفاع

وخاضعة للسيطرة طقس كوارث  
المباني المرتفعة التي ارتفعت رغم  
الظنون ورغم كل احتياطات البناء  
وانتهاب عدله مليونيين .  
ويؤكد معبد الطوبيا رئيس  
جمعية رجال الأعمال المصريين ان  
الاحداث الطارئة تؤكد على ضرورة  
انشاء جهاز او صندوق لمواجهة  
الكوارث والاحداث الطارئة وذلك  
لتأكيد البعد الاجتماعي في مصر  
وكشفا مع هذا الاتجاه .. قررنا في  
الجمعية التبرع بمبلغ مائة الف جنيه  
كفءه لدى ليتكوى الزلازل .





المصدر : مصر لفتحة

١٩٩٢ ١٩

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

### مصادر للتمويل

ويكره تمويل هذه الهيئة من الضريبة الاحتياطية على المبيعات المرتفعة والمخلفة على أن يتم إنشاء مدرسة لتدريب الأفراد المؤهلين لمواجهة الكوارث المختلفة .

تعتبر الذكورة وفاء عامر أستاذة للتخطيط العمراني التي إن مصر تحتاج إلى مثل هذا الجهاز في الفترة القادمة بعد تزايد الكوارث التي تتعرض لها وخاصة في الفترة القادمة بعد تزايد الكوارث التي تتعرض لها وخاصة في مجال المبانى المرتفعة التي تم انشائها قبل صدور قرار ١٠٧ لسنة ٨٣ والذي وضع اشتراطات وقائيه مناسبة تتفق وطبيعة هذه المباني وتعديل الاشتراطات الوقائية القانونية « والكود » الفني للتصميمات الفنية للاستاسات الخرسانية .

أضافت أن هذا الجهاز يجب عليه وضع خطة ثابتة لمواجهة مخاطر المباني المرتفعة بالتنسيق بين أجهزة الدفاع المدني في المحافظات وبين مراكز البحث والانقاذ بالقوات الجوية .

### صندوق طوارئ

أضاف أن فكرة الصندوق يقوم على اساس وجود تمويل جاهز فعلا وقت الطوارئ والكوارث لأن بده عمله جمع تبرعات قد تستغرق وقتا بينما الحاجة على خدمات وامكانيات الصندوق للأغلاء المعالجة الفورية و لايمكن الانتظار لبده عمله جمع التبرعات .

أشار إلى أنه يجب بحث امكانيات التعاون مع الأجهزة المختصة لتوفير جزء من احتياجاتها إذا أمكن ذلك من موارد الصندوق والتي قد تكون هامة في عمليات مواجهة الكوارث .

يقول د . ايهاب ياسين بكائية ختمة الزقزوق أن اختصاصات هيئة الكوارث تكون بالتخطيط

لمواجهة الكوارث على مستوى مصر واجراء البحوث الفنية والثانوية وتدريب الكوادر المختلفة على مواجهة الكوارث بكافة أنواعها وتأمين المباني والأبراج المرتفعة والتفتيش عليها بصفة دورية على أن ينسق عمل هذه الهيئة مع الأجهزة الأخرى مثل مصلحة الدفاع المدني .. بل يمكن أن يوكل لها اختصاص مراقبة التراخيص وتوافر الاشتراطات الوقائية للمباني المرتفعة قبل الترخيص لها بالبناء وانشاء التنفيذ وقبل الاشغال .











المصدر : الأهرام

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٩ ١٩٩٢

## هؤلاء جنيبه قروض ميسرة من البنك العقاري لبنى الطهارات منازل لهم

خطوات تجاوز محطة الزلزالي (٣)

سقاط جزء من المديونية لصحاب القروض المتكوية

كلفت: نجلاء زكري  
أعد خبراء البنك العقاري المصري تقريراً عاجلاً عن آثار زلزال الاثنين الماضي وبخاصة من خطته تلك لمواجهة المواقف والمشاركة بالسياسات المالية اللازمة لتداعيات الزلزال على المصريين المتضررين.

التأمين حيث أن جميع العقارات المتوفرة من قروض البنك مؤمن عليها تأميناً شاملاً ضد جميع أنواع الأخطار ومن بينها خطر الزلازل. وأكد المستشار عادل عبد الباقى أن المساهمين فى قروض تعرضت لخسائر من الزلازل وموالتهم فى مزارع تحت السداد لذلك يستلزم البنك فى أعطاء أصحابها من جزء من أرباحه المئوية لسداد الديانة ولا مصرى لا يحتاج إلى تعديل ولكن يحتاج إلى تغطية أمين ومراجعة جادة للبرامج.

وأصر عادل عبد الباقى رئيس البنك العقاري المصري بأن خطة البنك تشمل عدة محاور الأول تمسح تلك موارد السداد من القروض المتوفرة للمصريين من الزلازل ومن تعرضت مساهمتهم للأضرار أو أصيبت بخسائر بينهم من المتكويين بناءً وبنيت هذه القروض على مبالغ جنية تخصص نصفها عاجلة لتجديد الزلازل بزيادة ميسرة لا تزيد على ٧٠٪ والآخر المتكوي يتأكد فى حال خسارة البنك من المدينين مع التبرع بمحافظات القاهرة والجيزة

وأشار تقريره لعدة أسباب. كما تم تشكيل فريق عمل من مهنيين البنك لجمع الوحدات السكنية التي تم تمويلها من خلال قروض البنك وبنيت عليها ٢٠ ألف وحدة سكنية يتم تحويلها لأعداد تقرير عن أية تلفيات تكون قد تعرضت لها من آثار الزلازل بحيث يتم تحويل البنك وأصحاب المساهمين من أموال

قد تم تأمينها من مصرى لا يحتاج إلى تعديل ولكن يحتاج إلى تغطية أمين ومراجعة جادة للبرامج. حدثت أما بسبب قس في عملية البناء التي قدم المبانى وقوى ضروية عدم الاستعداد فى استخدام تقنيات جديدة أو وضع قوائم جديده لتعدد الأضرار أو تأخر في تأخير من أصحاب المتكويين في مجال الأضرار.









المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخد مات الصحفية والأعلو مات التاريخ : ٢٠٠٩ ٢٠ ١٩٩٢

## خسار الروتين

إن زمن الكوارث والأزمات زمن «استثنائي» يجب التعامل معه بأسلوب «استثنائي» خارج الروتين والبيروقراطية.. ولو لأسابيع قليلة.

فعمدنا نكرر مراراً وتكراراً في كل مناسبة أن المبادرات والمساعدات سواء كانت مالية أو عينية أو سكنية، لن تقدم إلا لمن يستحقها، وتشكل اللجان ونعمو الشهود، ونطالب بالعضاءات لاثبات أن فلان الفلاني هو بالفعل فلان الفلاني، وبأنه يستحق أو لا يستحق، فإن الإيام سنمر وبعدنا الأسابيع، وربما الشهور، فنعتار الوضع الجديد، ويصبح «الاستثناء» هو «القاعدة»، والنتيجة إلا يتلقى المونة حتى من يستحقها.

إن هناك الآلاف ممن قلوا كل يملونه تحت انقراض الزلزال.. هؤلاء هم من خصمهم «بالاستحقاق». وفي المقابل هناك العشرات ممن يمكن أن تصفهم «بالنصابين» الذين سيستقون الوضع أملا في الحصول على بطانية أو عدة مئات من الجنيئات، أو حتى مسكن في إحدى المدن الجديدة، حتى ولو كان لا يستحقها بالفعل.

ولكن إلى أن يتم الكشف عن هؤلاء العشرات من النصابين، فسيديم الآلاف اللمن في الانتظار واقتراش الضوارع.

إننا في الزمن الاستثنائي، علينا أن نتكاسي الروتين والبيروقراطية. وأن نعمل من منطق «الثقة» في الناس، وفي نوابهم. وبفكرة أن الفرد يرى إلى أن تثبت إدانته حتى ولو كان اللمن مساعدة عشرات من النصابين.

إلى حافظ







## موقف مصر من الانتفاضة الفلسطينية

### رأى في أطوب مواجهة الكارثة

غير الانتفاضة بمصر ليذهب أي موضوع آخر إل الحجم .. وتروح  
والعري وخيال في مصر .. على الأقل هذا السبوع .. فإن قسى وعظ

وأخيرا وليس اخروا للدفاع فان  
لدي جهازا مائلا للخدمات العامة في  
الجيش يستطيع ان يكون له اسهام  
كبير في عملية القضاء المطردة .  
● ادارة الاذاعة المصرية بهذه العقيدة  
لها عدة مزايا .. فهي تبرز حجم  
المشكلة امام الشعب وامام العالم  
الفارسي وتحفزهم على زيادة البذل  
والعطاء عندما يدركون كيفية ادارة  
هذه الاموال التي تدعى ان الهدف  
مباشرة بدون ان تبتلعها ارجحة الانفاق  
الآخرى في ميزانية الدولة .. وعندما  
يدرك الشعب ويرى بعينه وليس  
كيفية تتعامل الحكومة المحلية نتاج  
الكارثة بهذه العقيدة فيم التلازمة فانه  
يلتزم بالضرورة مع الحكومة .. وهذا  
ما يفيد به التام .. التام الشعب مع  
الحكومة كعامل اثار هذه الكارثة .  
وهذا مانسب به روح اكتوير ..  
فلكارتة الوطنية معلوما لابد وان  
يكون قويا .. ولا نقف تقدر على  
الحكومة ونكتفى بتوجيه اللوم اليها

ولكن على الحكومة ايضا .. اي حكومة  
ان تتعامل مع الكوارث بعقلية الادارة  
الازمات وليس بعقلية حكومية  
تقليدية .. وهذا مشروع قومي ضخم  
وقد يستغرق بضع سنوات .. وهو اكبر  
نقد قومي يحدث للبلاد منذ حرب  
اكتوبر .  
● ولو حاولنا سياسة الادارة من  
الكوارث .. ونريد تطبيق مدينة القاهرة  
ولو جزئيا ونطاق البلب نهائيا لادارة  
السكن في المناطق المتدهورة المتكسدة  
بالسكن وحلها الخراباء في المرافق  
جديدة وربة تتسبب منها القارعة  
وتخرج بشروعات المنشآت التي  
تهول الى الخروج من مناطق التكتس  
الى الضلأ .. فإن المرافق جديدة ونظ  
مترو يربط شرقا او غربا بالعاصمة في  
يكاف اكثر كلما من اعادة لبنى  
التكتس الى سابق عهدها

بالمعركة من شعوب وتجهز وتوطين  
ومنشآت واعمار الخ .. وسمى يومها  
بمصدق الطوارئ .. لقد بدأت  
الاستعدادات قبل الحركة بمدة  
سنوات .. وميزة مثل هذا المصدق  
هو في استقلاله تماما عن ميزانية  
الدولة .. ويتجمع فيه كل المخصصات  
المالية الخاصة بالهدف وهو تماما  
ما نحتاجه في هذه الاذرة .. مصدق  
مخصص لمواجهة الاثار المترتبة على  
كارثة الزلازل .. وجوه الفكرة وخزائمه  
هو من ناحية ايجاد مركز رئيسي  
للتعامل مع المشاكل المطردة المترتبة  
على الكارثة وبمقلية ادارة الامتدات ..  
من ناحية اخرى ايجاد حجم للمشكلة  
واقعية التعامل معها والعرض على الا  
تخطط الاموال المخصصة له بجواره  
دولة الاخرى .  
● لهذه الاموال الاستثنائية تحتاج  
الى اجراءات استثنائية تفلح فوق

العوائق المعهودة واجراءات  
البيروقراطية والروتين الحكومي  
والفجاء ونيل الشعب الخ .. وانما  
يتم التعامل مع الاذرة بعقلية لخرة  
للمشاكل العسكرية .. اي يشرع  
.. جازبي انشاء مصدق خاص لكل  
ما يتصل بالتعامل مع النتائج المترتبة  
على الزلازل .. ونسب فيه جميع  
المعونات والهبات سواء من الخارج او  
الداخل او من حاصل الرسم التي  
تفرض على القدمات او من جاني رسم  
تكالل شعبي يقدمه كل عضو من  
اعضاء النقابات المهنية في مصر ..  
حتى للمعونات المحلية من ملابس  
واقعية وادوية تصب في هذا  
المصدق .

● ويتم حصر الخسائر جميعها .  
واوجه الانتفا .. المناجل منه من  
معوينات وتعوينات مرمية .. ثم  
الانشآت والمرافق والصيانة الخ ..  
وعلى نحو ما حدث مصاحبا لانشاء  
مصدق الطوارئ لمركة الميور يتم  
تشكيل جهاز مخصص للمصدق  
ويضم الوزراء الذين تدخل  
اقتصاداتهم في دائرة العمليات مثل  
وزير المالية ويكون له الاشراف على  
المصدق ووزراء التخطيط والتجارة  
والشؤون الاقتصادية واهلية المرافق  
الاسكانية والهبات المختصة

وعندى كلمة اود توصيلها .  
لأمر واقل اللهم اني قد بلغت .. اوجز  
فيها حورا دار منة في واشنطن مع  
د. عبدالعزيز حجازي رئيس الوزراء  
الاسبق ووزير المالية خلال معركة  
السيود - اكتوبر ١٩٧٢ والتي لا تزال  
التواج الامثل لاتباع مشروع قومي  
حافظت مصر في عصرها الحديث ..  
وما احوينا الى روح اكتوير في هذه  
الاذرة تتعامل بها وتدير بعقلية  
العمليات علاج الكارثة التي لم تبدا ..  
الصد بعقلية العمليات العسكرية .  
● جاء .. جازبي لواشنطن يشارة  
في مؤتمر المحاسبين الدوليين ومهمتهم  
ترابط الاقتصاد الدولي في عهد ماسد  
الحرب الباردة .. ويوج الزلازل وهو  
منا .. والتسبب به بعدا بالمد لبلية  
ولابد ان لا ننسى له قدرته الفائلة على  
التطوير وبمقلية المتفائلة يوما الى  
الاطلاع والسرعة في اقتراح الارض من

اسيا لأمريكا لوريا بحثا عن كل اتياه  
جديد وفكر المستقل .. لم يوجد ولم  
يتحجر من مرور السنين ولم ينضم الى  
زمرة من ظنوا انهم ملكا ناصية  
الخبرة والتجربة واكتفوا واغلقوا  
الباب ..  
وانما على طوله تجده ملازل تشبه  
على اديمه مستلما الى افق اربح من  
المعرفة والدرابة متايما احوال الحال  
المشتركة من حولنا بكل جديد .. من هنا  
عحاس يوما للجلبس اليه والاستماع  
في كلما سبحت الفرصة والتي جاءت  
هذه المرة وانضج من غير انتظار  
● امتد الحديث عن مصر وشباب  
عن كبريات عن مرحلة ودارة المالية ..  
ومصدق الطوارئ الذي كان خزائنة  
مستقلة من اجل الاستعداد للمعركة  
ومابعدا .. والروح التي سالت البلاد  
في تلك المرحلة اين هي الان ؟ قال :  
كانت من اسلوب ادارة السبلية  
كلها .. فلي " هذا " الاسلوب نحن  
بحاجة ملحة الى تطبيقه الان ..  
اسلوب غير تقليدي لواجهة هذه  
الكارثة

فبعد مقلاتحتاج في حرب الجيوب  
انها اديرت بشيقها العسكري والمالي  
خفية العمليات .. واحد أهم اركان  
ادارتها كان التعامل معها خارج نطاق  
لجهاز الحرس الديني .  
● وكفى ل .. جازبي كيف انشء  
المصدق الخاص بشوب كل ميتصل





المصدر : **الصحافة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ٢١ ١٩٩٢

## ماذا بعد الزلازل وكيف نحمي المنازل والأفراد؟

كتب : **خلد حمزة**

● ماذا بعد زلازل الاثنين الأسود ؟

وماهى الإجراءات التي يجب توالفها لعملية المواطن العادى من الخطر خاصة وأن معظم الحوادث جاءت من القذائف .. وبعد الزلازل وليس النامه ؟ وماهى تجارب الدول التي سبقتنا مثل اليابان وأمريكا والتي اعتكفت على حدوث الزلازل ؟ وهل نخطئ فعلا بحزام الزلازل العالى ؟

ويقول الدكتور محمد عزت صبيح مدير معهد الزلازل الدولى بطوكيو .. ان زلازل الاثنين كان زلزالا متوسطا في حصيات الزلازل المحلية . وان خطورته لم تكن في برجته وشدته او ضعفها ولكن لانه حدث لأول مرة في مصر والناس غير متعودين على ميلاته من الحوادث .. وان كان هذا قد يعتبر مؤشرا على سقوطنا لحزام الزلازل الدولى .. ويقتل تغيير كل خرائطنا السيلية عن الزلازل .

ويقول الدكتور صبيح : ان السؤال الآن : ماذا بعد الزلازل ؟

— ويجيب : لابد أولا من الاستفادة من الدروس خلال الزلازل — لابد من تطوير شبكات لرصد الزلازل في مصر . وهناك فعلا عدة مناطق للرصد في حلوان ومركز ششم في اسوان والاسد العالي . ويتمويل ومساعدات شبة من اليابان وأمريكا وإيطاليا . ولكن ما نحتاج به هو شبكة قومية منتشرة في أنحاء مصر كلها وبربطة ارتباطا وثيقا

ببعضها البعض . وتكون على سبيل المثال في القاهرة وبعض مدن الصعيد وحتى اسوان وفي الساحلين الشماليين شرقا وغربا وفي وسط وشمال البلاد . تبلغ الرقم الزلازل ساعة بساعة . وتجمعت أكثر مرونة ليس في التنبؤ بالزلازل — وهذا شبه مستحيل الآن — ولكن في التنبؤ بما يمكن ان يحدث بعد الزلازل الأول الضخم وما قد يشهه من خيول . لاشى الثاني — كما يقول الدكتور محمد عزت صبيح — استخلا الزلازل بجامعة للقاهرة هو ضرورة إنشاء مبانينا الجديدة بما يتلاءم مع خطر الزلازل في المستقبل واليه — خطوة بخطوة — في ترميم وتكسية المباني القديمة وبما يتلاءم أيضا مع ضرورات احتمالات تعرضنا لخطر الزلازل .

— فعل سبيل المثال — انزل أكثر من خير دول في زيارته للقاهرة للخطط المشاورية التي تتبعها في انشائها ولقوا أكثر من مرة إن مثل تلك المباني ستعوق المبى حركة عنه وقوع أية كرتة . وقد تبيننا الحافلين أكثر من مرة لهذه الملاحظة بالذات . ولم يلقفت لنداءاتنا احد !

وينتظره لملصقة كما يقول الدكتور صبيح على المباني في مصر مستكشف :

— ان المباني الجديدة . بما تحويه من تكسيات للأسقف والأرضيات غير مطبقة جيدا . كل تلك أول أسباب حدوث الشخاض عند أول بادرة زلزال . أيضا المباني المكسوة بالواجهات الزجاجية والخشبية خطر اخر يهددنا . — أجهزة التكيف — التي تعدل إمام واجهات المصبرات .. أول ما يسقط عنه حدوث زلازل .





## تفسيراء المسلمين في مواقع الكارثة !

● هل رجال الإنقاذ المصري والدفاع المدني .. يتقنون من الجثث والدمعيا في عمارة الموت بمصر الجديدة وبعض المناطق الآيلة للسقوط في مناطق الجميلية والقلعة والسيدة زينب وباب الشعيرة اسفل القنطرة عن انتشل جثث العشرات . ووصل المرشدين السبعة . مساء يوم الثلاثاء قبل الماضي لبيدوا على الفور جهود القنطرة عن الجثث في مواقع عمارة مصر الجديدة . استخدما جهازا عجيبا . لم نسمع عنه من قبل شئ لا يتجاوز لك ١٠ آلاف دولار يستخدموه للكشف عن وجود جثث للأموال أو الأحياء حسب تجديبات متحرف عليها . تعدد الجثة فورا . ونسب وجدها في الحظرم .. والدفرة التي يمكن أن يطرها رجال

الإنقاذ لاستخراجها فورا :  
ويعد يوم .. وصفت الكتاب البوليسية . الدويل . اللاتية لكس الموقع . وتجمتها مجموعة أخرى من الكتب الفرنسية . مدوية خصيصا للبحث عن الجثث وسط الانكشاف . دون استخدام الأجهزة . أو في حالة عجز الأجهزة عن الاستعجال السليم لمواقع الجثث وبدأت فعلا في العمل . ونجحت وحدها في استخراج أكثر من ٧ جثث .

— وفي الليل .. استخدم رجال الإنقاذ والدفاع المدني المصري .. أكثر من رافعة ووش يصل سعر الواحدة أحيانا لربيع مليون جنيه . بالإضافة لخات المتعوقين من شباب الهلال الأحمر والمواطنين والمستشفيات العامة والجمعيات الأهلية ..  
● في مصر - قرار جمهوري صدر عام ١٩٦٠ . بإنشاء للجنة العليا للمواظبة من الكوارث والاشعاع . وهي لجنة تابعة لعدة وزارات ورياسها وزير الصحة وبعضوية عدة منبثات أخرى هامة منها مراكز البحوث ومبثات الطلبة الثرية والمواظبة وغيرها .. والغريب أن تلك اللجنة لم تجتمع إلا ٣ مرات لقد الأولى عند كلفة تشيرونيل والقنطرة عند استيراد صفلة البين مشعة من ليبيا والثالثة تصرب الاشعاع من كلفة علوم القاهرة .

● ملحوظة للذكور فضل محمد عكي - استاذ العلوم بجامعة القاهرة :  
● تساهل الكثيرون - مثلا يمكن أن يقدم البيولوجيون لنا - لكافة الزلازل ؟

منشآتنا الأرضية .. كالأوراق العديدة . وبعض منطقتين مترو الإنفاق . ولتلق الصرف الصحي لأيد من وضع خطة عاجلة لها أولا لمعرفة تأثير الزلازل عليها ثم وضع الخطة المناسبة مع الوضع في الاعتبار خطة مستقبلية لحملتها من الزلازل .  
— أنشيب الغاز - المياه وشبكات الكهرباء . كل ذلك في حاجة لمخصص فوري لمعرفة تأثير الزلازل عليها . ومتبعها أولا بأول . حيث من الممكن ألا تظهر التأثيرات فورا ولكن على فترات متلاحقة قد تمتد لشهور أو سنوات كاملة ..  
يقول الدكتور صبيح : البعض يقول إننا لم نتعود على الزلازل ويسأل : ماذا يفعل المواطن العادي عند حدوث أي زلزال ؟  
والإجابة بسيطة : للجلوس في منزله .. نخصه دائما بعدم الحركة والبقاء بلبات حتى انتهاء الزلزال .. وفي حالة المنازل الطبيعية أو الآيلة للسقوط لأيد من مغادرتها فورا .. فإذا شعر ذلك فطاعة ضروري مع الاحتكام بأى شيء عكس - كنية - سريع حتى انتهاء الزلزال .

— سكان الأودار العليا لا يستخدمون الاستشعارات حتى لا تتألف بهم فجأة بعد انكشاف الكهرياء .  
— الذي يتواجد في الشارع . يلزم منتصف الطريق . حتى لا يتسلط عليه شيء . مع التحل بالحيات قدر الإمكان .

— الجلوس في منزله . ولأيد له فورا من الخلق ملطبخ الكهرباء والبعد من مصفاهها المختلفة .. من لبثات وتليفزيون أو راديو أو أية أجهزة كهربية . ثم الخلق صناديق الغاز الطبيعي أو الأنبوبة العديدة . والهدم عن الخلف أو أي شيء يمكن أن يضره .

الموجود في منشأة تحت الأرض مترو الخلق وغيرها . يلزم موقعه بلبات ويحتش المحاولات والجدران . ويكون في المنكشاف قدر الإمكان . والأهم من هذا كله - لأيد فورا - في وضع خطط للحماية المدنية - كما يحدث في الليالين والمدارس - كخطة أسبوعية للتدريب ضد خطر الزلازل . ويكفي هنا أن نشعر أنهم يضمنون الأطفال هناك في عربات تهازل اهتزازا شديدا حتى يتعودوا على الزلازل عند وقوعها !





المصدر : المرآة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢١ جمادى الأولى ١٩٩٢

● اليابانيون لديهم خبرة واسعة لمكافحة الزلازل . فهم أكثر البلدان تعرضا لها . وكان منهم لشهر زلزال في القرن العشرين زلزال طوكيو ١٩٢٣ . ولديهم لشهر معهد دول لمكافحة الزلازل في طوكيو أيضا .

● لديهم خطط واضحة - لاجهزة رصد الزلازل . وارتبطها مع اجهزة الرصد العالمية الأخرى وخاصة تلك التي تقع داخل لمزة الزلازل العالمية .

● لديهم خطط منذ وقت بعيد . بتكوين جهاز للدفاع المدني . خاصة بين اطفال المدارس . حيث يوجد خطة لمساعدة إيجابية لتدريب الاطفال ضد الحرائق والزلازل والبراكين والكوارث الطبيعية الأخرى . ولديهم خطط صليبة لإطفاء الحرائق ومكافحة الزلازل يشترك فيها جميع طوائف الشعب مدة تمتد لشهرين سنويا وهي مدة تدريب إيجابية .







الصدر : ١٢ / ١٤٠٢

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٠٢ / ١ / ١٤٠٢

# بمعة السارفة فف مصر كفافة افاف الفزاف مودة مباداف ؟





المصدر : **البيان**

النشر والتدريس : **مات الصحفية والمعلومات**

التاريخ :

١٩٩٢ ٤٤١ ٢١

● الزلزال ، كلمة فلتت سلكته في « قواميس اللغة » نقولها ، ولا نعرف لها معنى ، لو مغزى ، حتى خرجت من مكانها يوم الاثنين الماضي ، قصيرة - مدة دقيقة - ولكنها مدمرة وعظيمة ، وعلانية ، فامتدّت مبادئ القاهرة ، بضواحيها العتيقة : السيدة زينب ويولاق .. والجديدة : مصر الجديدة ومدينة نصر ومعها تراكمت الأناس ، فراح الكل يبحث في حب الحياة .. عن « قشة » يلقدها بها نفسه من « موت محقق » ، اضلال في عمر الزهور ذهبوا لقط بعد ان داسهم الاقدام في زحام لحظة الهروب ، رجال وشباب فلجأهم المولف في الشارع او البيوت ، لو في اعمالهم فلتختل ربود للعالم التي لم تخضع لمنطق لو عقل ، فقط للرغبة في البقاء ، وحب الحياة .

● الزلزال ، اللحظة الفاصلة بين السكينة والهدوء والاستقرار الذي علقه المصريون لسنوات طويلة ، وبين التوتر والخوف من مجهول ، من احتمالات تكرار ما حدث ، فامتلات الطرقات بالسيارات والنشر يحاولون الاطمئنان على ذويهم بعد ان عجزت شبكة الاتصالات عن القيام بدورها في مثل هذه الظروف وبدأت حرب اعصاب جديدة ، الاشاعات ، من يقف بما عجزت عنه الأجهزة الحديثة ، ويحدد موعدا جديدا لزلزال يحدث ، ومعها تنتقل الاسر بما خف وزنه ، وثقل شمله إلى الشوارع ، لثقاء لانهيار منزل ، او تصدع بيت ، وعلقت القاهرة بضواحيها في ذعر وخوف عدة ايام ، حتى استقرت الاوضاع ، واستارت معها قشرة الأرض .

● الزلزال تجربة جديدة لم نمر بها مما ، حكومة وشعبا ولأن الوضع كذلك فقد تاهت التفاصيل ، وغاب الحزرة جد قصيرة اسلوب المعالجة ، فلزلزال فلجأ الجميع ، للوزارة التي كانت مجتمعة في مجلس الوزراء ، والاطفال في المدرسة ، والعمال في المصنع ، والزوجة التي تعد وجبة الافداء لاطفائها بعد يوم دراسي شاق ، وبعد استيعاب المولف على حقيقته ، بدأت التحركات والاتصالات العجلة من المسؤولين من مبنى مجلس الوزراء للاطمئنان على المنشآت الحيوية ، للسد العالي ، قناة السويس ، محطات الكهرباء ، مشروعات البنية الأساسية ، المطارات ، وتواتت البلاغات عن حجم الخسائر الاولى .

● واصبح الجميع في انتظار عودة الرئيس حسني مبارك ، الذي اعلن فور علمه باخبار الزلزال اثناء اجتماع له مع احد المسؤولين الصيغين قرارا بقطع الزيارة ، والعودة للقاهرة ، ومع عودته جاءت القرارات ، فارتفعت قيمة التعويضات إلى عشر اضعافها ٥٠٠ جنيه إلى ٥٠٠٠ جنيه ، وبدأت الصورة تتضح حول حجم الخسائر ، ولقيت هزرة أوليا من ١٠٠ - ٥٠٠ مليون جنيه ارتفعت إلى ملياري جنيه لمواجهة المتضررين من انهيار وتصدع المنازل في العديد من المناطق الشعبية في القاهرة والجيزة وحافظات اخرى .. وكشفت حكومة مصر على اقل مستوى في إدارة الأزمة ومواجهة آثار الزلزال .

ورغم ان لخر ساعة قدمت في الاسبوع الماضي ، بعض آثار الزلزال ، والذي حدث ، والمجلة مائلة للطبع ، فهذا العدد - الوثيقة - محاولة جديدة لرصد كل ما جرى في الاسبوع الحزين من تاريخ مصر .





# المصدر : آخر ساعة

٢١ ٤٤ ١٩٩١

## النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

● كانت مصر على مستوى الحدث الزامة ، الذي واجهه الجميع رئيسا ومواطني رئيسا ومرومين ، حكومة وشعبا ، لكل عرف واجبة تقام به ، وعرف بدوره فداد على حسن وجه ، في كسالة المواقف في الانتخابات والمستشفيات ، في أجهزة الإعلام ، في القوات المسلحة ، ولجنة الأمن . وبدأت إدارة الأزمة في أغلب حوث الانتخابات بالسلطات ونجحت مع حوث الرئيس حسني مبارك ، والتي كان لها صدامها الطيب على كافة قطاعات الشعب المصري ، وقبل الحديث من المعالجة السياسية للأزمة ، خاصة في مثل محاولات جهات مشبوهة لإحداث حزبية شيعية لاستغلالها ، لابد أن نلوك عند بعض التكملة :

— أن جولات الرئيس حسني مبارك الخارجية مرابطة بشيا وهموم هذا الوطن وللوطن ، الإصلاح الاقتصادي وزيادة موارد الدولة ، وشجع علاقات مصر الخارجية بما يعود عليها ويقلل لظلم . لدرجة أن للجولة الأخيرة التي قطعا الرئيس مبارك وعد من ضمن استضافات كما قل ٥١ سادة منها ٢٧ سادة على الأرض ، ٢٤ سادة طيران وقد ملهته أحداث وشكرات الانتخابات للعودة ، فلا يمكن كما قل أن اسعد عن هذا الحدث في مصر ، واستمر في زيارتي لانه يميني حياة المواطنين وقومهم ، ولذلك عدت لورا .

— لابد أن نذكر حقيقة بديهية غلبت عن البعض ، وهي أن الزئلال كرامة طبيعية ، نتيجة عن عوامل تتلاقى بتكوينات الأرض ، وتكويناتها والحكومة بالعالم غير مستولة عن حوثه ، وتقتصر مسئولياتها فقط على معالجة الآراء ، وهو ما قلته به ، ومن ثمرة أخرى لعمى غير معتادة على هذه الهزات الأرضية الحثية ، والتي زاد من لظما من مركزها كائن جنوب القاهرة . محبشة الـ ١٥ مليون شمة ، ومئات الآلاف من الفئال القمية في الأحياء الشعبية وكان من الشروب في بعض البلياتر السياسية ، يعد أن القات من حول الكثرة ، حاولت استغلال الموقف لصالحها كسبا لاصوات في انتخابات الحليات القريبة ، أو سعيها لشعبية

تتقدمها ، فراحنا نسمي زل لعب لحد ، بديل ، للحكومة مستقلة صموية المواقف وفادحة الكثرة ، وراحت تلمعن هؤلاء للتضريين من الزئلال ، خاصة هؤلاء الذين لقوا منزلتهم . وكان ذلك وراء لولوك الواضح لاذي اعطه الرئيس مبارك عندما لشر في تصريحاته إلى جملة من المواقف : — أن الدولة كما قل لعد منذ اللحظة الأولى لتفارة الزئلال الزئالها الكامل تجاه مواطنيها الذين اشيروا ، ولوفر المسكن لكل من تهدم أو تصدع مسكنه ، وصرف التعويض إن لقوا عائلاتهم ، رغم أنه لا توجد مولة في العلم ، ومنها أمريكا تقوم بملل هذا القور . وحده الرئيس مبارك فترة من ٤ - ٦ أسابيع لآهه هذا الموضوع . — أن الاصوات العلية أو المتكلمات إن تغطي حقا أن يستلحه مع راض السلوك الانتخابي ، الذي كلم به لبعض وتكلم الرئيس مبارك بعض الأمثلة على ذلك ، ممسك في الكليدية ذهب للكثرة فيه ١٥١٦ فردا ، من بينهم ١٠٠٠ ليس

لهم الحق في مسكن ومنزلتهم سليمة ، لكنهم يريدون أن يحصلوا على حق التضريين دون وجه حق ، مثل لشر تكراه الرئيس مبارك ، هناك من هموا شهامات وفاة منذ فترة طويلة ، في حتى من الأحياء للحصول على تعويضات . — أن هذه جهودا قليل من كثة للسوطين في كثة القطاعات لآلة لآل الزئلال ، ولطوب لقط بعض الصبر . وقال الرئيس مبارك لده لم تستين ٣ آلاف في القاهرة وحدها حتى الآن ، ولا اعتقد أن هذه أسرع من ذلك ومحافظة الجيزة أيضا تمل بكس للمعدات ويجري تجهيز ٤ آلاف مسكن بصلة علية ، وبالطبع لا يمكن عمل كل شيء في يوم واحد ، والحمد لله أنه كان هناك مسكنة تحتفعية موجودة . ولا كثة مشكلتنا كبيرة . وقال الرئيس مبارك لال الوزراء والمخلفين وكثة المسكون يملون ليل نهار ، وانفس الرئيس مبارك : لده كسرتا الروتين في تعاملنا مع هذه الكثرة ، الكل يعمل بلا لوك ويجب أن يملن كال لشن ، ونحن نسعى لتطبيق العدالة ، وانفس الرئيس مبارك : نحن

يشر ، وقد يوجد بعض المواقفين يتعاملون بقروطين ، ولكن أي واقعة تبلغ للمسوطين ونبحث فيها لورا ، ويتم المحاسبة القوية . — توحيد جهات تلقي التبرعات ، وقد أعلن الرئيس مبارك أن الحكومة لفتحت حسابين في البنك الأهلي ، لخدمها بالعملة الصعبة ، والآخر بالعملة المحلية ، ومن يريد التبرع على هذين الحسابين ، ولا لحد يخطي من التبرع ، فقد قام رجل أصال كليون بإرسال كل هذه التبرعات التي تخضع لميطرة رئيس الوزراء لاقوم شخصيا بالانصراف عليها وتمكينها . ولكن الرئيس أن التبرعات لده لا قل يكل ما نحتاجه من مبلغ كلفة ، ولكن يجب على الجميع أن يملنوا أن التبرعات مستوفى في مكانها الصحيح ، وسيعمل عنها وبوضوح . وكلف الرئيس مبارك أن كلفة السكرتير ستزيد كثير على المكار جنية . وعن زيادة هذه التكاليف قل الرئيس مبارك : أنه بعد أيام الزئلال مبلورة تم عمل حصر سريع لما حدث من كل كثر خلية على المسكن والبلاني وغيرها ، وكثت شواهدنا أن التكلفة لن تقل عن ٥٠٠ مليون . ولكن الآن ، وبعد أن تم عمل حصر شامل لما حدث من كثر صبر وإنشيرات في المدن والقرى وإسكان والمدارس وغيرها استطع أن أقول أن التكلفة ستصل إلى مبلغ جنية ، ويغني أن نذكر لقط إلى ما حدث في المدارس ، التي تحتاج لترميم ، والمسكن التي يجب انصاها . واستذكر الرئيس مبارك حديث البعض عن أن حساب الزئلال سببها الصبيب ، وقال عن ذلك أنه شيء محزن . إذا جاء من مصري ، لهماك دول عبادة علات . من الزئلال ، الصبح ضاع يسبب زئالها مدن باتكها ، والصحيح ٣٠٠ ألف مواطن ، وأيران مرتين الأولى ٥٠ ألفا والثاني ٢٥ ألفا ، وفي أمريكا زئلال سنن لفراتيسكو ، الذي لال دمر بلد بالقتل وأصغر لقروديا ، الذي لال خسائر ٨٠ ألفا ، وكثرة في الجزائر والمغرب فكل هذا يعني أن جميع دول العلم مشيبة .. والتقدم الرئيس مبارك محولة





# المصدر : اشهر

للنشر والذمات الصحفية والاعلامات التاريخ :

١٩٩٢ ٢١

المصلين والشمعيا على قدم المساواة ، دون تمييز بين كبير وصغير ، والجميع أبناء مصر ولهم الحق المتساوي في العلاج والتعويض ، وقال الرئيس مبارك لها كلمة لم تتعود عليها ، ولكن الله قهر واطف ، والله على انه ليس هناك ايواء حبل ، هناك مسكن موجودة وكل من تهدم بيته ، قبل ان يشر في الشارع يأخذ معونات ، وكل من في صيفر لثوبه تعويض ه الاف جنيه .. وعن قطع زيارته وجولته ، قال ان هذا شيء طبيعي هل من الممكن ان تحدث كلمة لم تتعود عليها من قبل لم استمر في رحلتي ، فانا بشر والذين اصيبوا بشي ، وانما رئيس دولة وهذه مسئولية في حقني وفي حق الحكومة ، ولابد بطبيعة الحال اني واولاس لاس التوفيق .

وهكذا اذ الرئيس مبارك لمة الزئزل الحزين ، قطع رحلته وعاد ايجتمع بمجلس الوزراء بعد ٢٠ دقيقة من عودته من رحله بالطائرة استمرت ساعات طويلة ، وليتبع بنفسه ما تم اتخاذه من اجراءات ويشرف بنفسه على عمل الاجهزة التنفيذية .

الخلل التي اذهبت ، والملاكات التي كانت تسكن هذه الخلل ، واطن انه تم الاتفاق مع مجلس الوزراء ، على منح كل اسرة ائثار منزلا ه الاف جنيه ، بشكل مبدئي . بالإضافة إلى تسكينهم ، ولم يفعل تخصيص مبلغ ٥٠ مليون جنيه لجميع المدارس التي تصدعت ، وقال ان التقديرات المبسطة لتعويضات المتضررين تصل إلى ١٠٠ مليون جنيه . لأن الأعداد لم تتفصح بعد . وكشف الرئيس مبارك عن حلقة الاثالي الإسلامية إلى ١٠٠ مليون جنيه ، وقال الرئيس مبارك نحن لا ننتظر حتى تسكننا مساعدات ، نحن نحيا الاستكسات لنصرف على مواطنينا من ميزانيتها مهما كان فإن الدولة تتول مواطنيها بصرف النظر عن وصول معونات او عدم وصولها .

كما زار الرئيس مبارك عددا من المصلين في مستشفى القليل للتفريق المصفي بشيرا الخيمة ، ومستشفى القويب الجديدة بالقليوبية . والله ان جميع المصلين ليرتد القولة ، وفي الدولة تتحصل كل شيء وستعوض جميع

استغلال الجيش للظروف الزلزالي وقال عنها انها ظاهرة موجودة في بلاد كثيرة ، ولرجو من المواطنين الا يطلبوا شيئا لا يستحقونه ، او يطلبوا حقوق غيرهم حتى يعطوا الفرصة والجلل للعويش من اضربوا بالقفل ومن يستحق بالقفل ، وهذه امثلة من ان يعطى للآلة يعرضون سكان الخلل القديمة لآلة مسكنهم والحصول على تعويضات ومسكن حتى يمكن الملك من بيع الأراضي ، ولقد الملك هم احد اصعدة منزله ، وهرش السكان على طلب مسكن جديدة ، وقال الرئيس انه اعطى ان الوفيات مستلوم يتعويضها به الاف جنيه وكانت الخفايا ان الجميع يطلب المبلغ ، دون الوضع في الاعتبار اننا مطليون ببناء مسكن والفة مرافق وتعويض من تهدم مسكنه او تهدم الله ..

وكان الرئيس حسني مبارك قد تفقد لور وصوله مواقف عمارة الكوت في مصر الجديدة ، حيث شاهد عمليات رفع الانقاض المسمرة ، والجهود المبذولة لانتشال الجثث ، وأعرب الرئيس مبارك عن اهتمامه بالقضايا ، وبموشوعات







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١٠ مليون دولار من الإعانات ، وتجهيز  
أرواح طبي ، وإرسال كميات من مواد  
الإغاثة لمصر ، وقرر الشيخ محمد  
بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع في دولة  
الإمارات تقديم ١٠ ملايين دولار لغرض

البداية كانت عند المملكة العربية السعودية، التي اجتمع مجلس وزرائها برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، وقام بتأليف المكتب العمومي لمصر، واستعداده لقبل كافة الجهود في رفع مكانة الشفاء المصري واستشرى تحليته لوزراء الصحة والتمشيد الاجتماعية بين وضعوا كل الامكانيات للمملكة للمساهمة في تخفيف الآلام المصرية، وقد تقديم مساعدات ثمنها ٥٠ مليون دولار من الحكومة

السعودية ، ولم تقتصر المساهمة  
السعودية على ذلك ، فقد تبرع الخالد  
بن عبدالعزيز بمبلغ ١٠ ملايين ريال  
والأمير عبد الله وليه بمبلغ ٢٠  
مليون ريال من ماله الخاص لهذا  
المرحوم إلا أن من الأمين سمان عن تشكيل  
لجنة لاختيار التبرعات من السعوديين  
لضحايا الزلزال في مصر ، وأن الشيخ  
سهم الصباح نائب رئيس الوزراء وقتئذ  
الخارجية الكويتية الشيخ أحمد  
فهد الصباح وصل إلى القاهرة لتكريم عازي  
يافته في غارة التبرعات الحزينة ، وأن  
في ٢٠ تموز ١٩٨٠ مليون ريال سبعة  
لمصر ، أسهلها في تخفيف الألم  
في الزلزال ، وأن الشيخ  
من سمان وعنه الإيعاز من تقديم

السبب : وأعلن الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني دولة قطر في ٣٠ ديسمبر ٢٠٠١ م (١٠ من ربيع الأول ١٤٢٢ م) وأعلن الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني عن تأسيس قطر للصناعات البتروكيماويات ، وفتح العديد من المجالات للتجارة الحرة ، والتقدم بمساعدة مصر لإنشاء أول مصنع بترولي حقل ، دون أن يمتثل لإرادة من التجنن المسمى العقدة ، وليس العديد مصطنع للتخديم والعبث ، معزاً عليه الثورة العربية للتخديم وأجبر المجلس العسكري في العراق على الانسحاب عن مكان بحث في ليبيا ، فليبيا ومصر في واحد ، والتخديم القاتل الذي أرسل وفاة يشم وزراء التخلف عن مصر معده الحجازي الزلغلة وزير الصحة ، والفحش والرافعة معصرة كل ما تحتاجة الأجهزة المصرية من مواد لاحتلال له دمة .

● وكان الزلزال فرصة لإعلام بعض اللقادات العربية المهمة ، منها لقاد الرئيس حمصي مبارك ، مع الملك حسين

ملك الأردن ، الذي وصل إلى القاهرة يوم  
الاربعاء الماضي لتقديم واجب العزاء  
في وفاة اللواء الزعيم محمد السيد عضو  
مجلس قيادة ثورة الإنقاذ في السودان  
وكذلك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ،  
عندما وصل العديد من الدول العربية  
طائرات محملة بوجوه الإغلافة ، مثل  
لبنان ، والمغرب التي قدمت عريضة  
لحسين الحسن تلمّزى بطلبه إلى الحكومة  
والجزائر التي وصل منها فريق متخصص  
في عمليات الإغلافة ، ولما بدأ يوقع على  
بعض القرارات التي في نص الجديدة ،  
وكذلك عرفات ، التي من تلقاها من  
الملك ، وصل إلى القاهرة أمس الثلاثاء  
عبد العزيز عبد الله عضو مجلس  
الرئاسة للبحر الأحمر لتقديم عزاء  
للمنح .

وهكذا ظهرت الروح العربية  
الإصيلة ، وجاءت ربه الجميل للشعب  
المصري ، الذي لم يفتنه واجب دون أن  
يقوم به مع كتلة الشعوب العربية .





المصدر : صباح العشر

النشر والخد مات الصحفية والإعلام مات التاريخ : ١٩٩٤ ١٤٤٠ ١٩٩٤

# سأكون كذا

## أنا خايف من الخوف



عجز كثير من المواطنين عن الاتصال  
التليفوني ، وقت وقوع الزلزال .. فكل  
تليفونات العاصمة ، كانت متوقفة عن  
العمل

لما هي الحكيمة بالضيقة ؟

قال مهتمس مسؤول بسترال مكية نصر :  
إن الدوائر الإلكترونية ، التي تربط بين  
السترالات ، تنطلي دائما للكلالات التي تحدث في  
الأوقات العادية ، وفي لي الغالب ٧٠٪ من إجمالي  
سعة السترال من المشتركين ، ولكن أوشح لك  
الصورة الأول : إذا كانت سعة السترال ٦٢٠ ألف  
خط مثلا ، فإن ٢٠٠ ألف منها فقط هي التي  
يستعملون منها الاتصال وعلى الباقي الانتظار ..  
وهذه النسبة معمول حسابها نتيجة دراسات وأبحاث  
تحت من قبل المتخصصين ، ونحن بالتدوير حسب  
الكلالات الواردة في أوقات الذروة ، والتي تحدث  
من الساعة الواحدة حتى الساعة مساء ، أما  
الاعتناق الذي حدث فهو نتيجة ظروف غير  
عادية ، وهذه الظروف غير العادية تشكل لها لمة  
ومشاكل حيث يتلقى الجميع الهلاك ، وذلك نتيجة  
التأثيرية العامة ، حيث ترى جميع المشتركين يحاولون  
الاتصال في وقت واحد ، وإعادة المحاولة أكثر من  
مرة مما يؤدي إلى تحميل الخطوط أكثر من سعتها ،  
فتظهر الحرارة ويستحيل الاتصال

وما الفرق بين الدوائر الإلكترونية  
والكابل ؟

— الكابل الذي يوضع تحت الأرض هو وسيلة  
الاتصال بين المواطنين والسترال ، أما الدوائر  
الإلكترونية فهي أداة الربط بين السترالات  
وبعضها .  
وهذه الحلقة التي تصل مواطن في سترال الليبية  
مثلا بأخر في الجزيرة وتربط بين السترالات عن

طريق الكبريت أيضا .  
● ما هو التقدم الذي أحدثه تحويل سترالات  
العاصمة إلى الكترونية ونحن نسمع عن سعتها  
الضخمة ٦٢٠ ألف خط وتزيد كيف لا تستوعب  
كل المشتركين ويحدث كما حدث ؟  
— هذا الاعتناق يحدث في جميع السترالات ، ألي





— وشريف محمد «عليب» اتصل بخطيبه «حسان» ، لقد كنت قلقاً عليها جداً ولم اتصل بمد تلك إلا بصديق يلقونى بلتيا . وكما أن الصديق لا يظهر إلا في وقت الصبح ، فهذه المرة كشفت ولهدت فاروق «الحامي» المعلن الأصلي : انتظمت صلي بزلاء الدراسة منذ فترة طويلة ، وكما كانت المفضلة سارة حينما سمعت صوت أحدهم متلفاً على الاطمئنان على ولم يحىء حله

الكلية من بعض أصدقائ الحليين . وكان خطيب «واتيا أحد» مدرسة أطفال في دار حضائفة .. هو أول من اتصل بالاطمئنان على كان تليفونه لا يره في وقت الزوال للذ الرضى .. ولكن اكتشف أنه كان نائياً ولم يسع به إلا من التليفون ١

### لا ... وعي

ويلى سؤال لافا كان الاتصال التليفون هو أول رد فعل إنسان تجاه الزوال ؟ يقول الدكتور «صوت فرج» استاذ علم النفس بكلية الآداب جامعة القاهرة : وقت الكوارث أو الحوادث أول شيء يود الإنسان الاطمئنان عليه هو ذاته نفسها . شعوره أنه مازال حيا ويستمع بالصحة كل هذا يبيه بعض المساعدة لكنها لا تقتنى إلا بالاطمئنان على المحيطين به خاصة أهله وأصدقاءه المقربين ، فيجد أن العائلة تتجمع شيئا فشيئا الأب ، الأم ، الإخوة ، الأبناء .. وهكذا فالإنسان حيوان اجتماعي لا يستطيع العيش بدون أهله .. لكننا في فرة انفعالاتنا دائما ننسى أن هناك عائلة أكبر تستحق انفعالاتنا وهي المجتمع ككل . والدليل على ما أقول وأنشعب من هذا السلوك هو تكالب المواطنين على الاتصال التليفون بما أحقق طاقى النتيجة أو الإسعاف من الاتصال . وهذا السلوك الذى يتم عن علم الرضى وعدم التعضر يكشف عن قسامة ، شذوية في السلوك أصابت مجتمعا . وهذا السلوك غير الرضى يحدث عادة عند وقوع حالة على الطريق فتجد جمهر عدد كبير من الناس حول الحبيب الذى قد يكون بحاجة إلى المواء والتقل السرح إلى أقرب مستشفى . وإن كان علمهم الوحيد هو أن الصدمة عادة ما تفقد الإنسان القدرة على التفكير السليم .

● بمناسبة ذكر الصدمة هل في رايك ميكرت الزوال الذى نفسية بعيدة المدى على النفس وخاصة الأطفال منهم ؟ — الصدمة الأولى عادة ما تكون خيرة سيرة

كاتب أو نصف آية ، كما أننا لا نستطيع على حال من الأحوال ، وكلنا في دولة في العالم ، مهما كانت كبيرة أن نتمكن جميع المشتركين بالاتصال في وقت واحد .. لأن هذا سوف يتطلب تكلفة عالية جداً .. ومساحة أرضية شاسعة .. وبعد كل هذا من تستغل إلا ثلاثة أيام في أربعة أيام في العام كله . وهو ما يسمى بلوقت التليفون .. وأموه وأؤكد لا توجد دولة في العالم تعمل تلك كما أننا لا نستطيع وصف شارع عرض ٩٠٠ متر محسباً للاحتكاك في الشوارع .. لكنني أود من خلالكم أن أطمئن الخلة المشتركين بأن التليفونات عادت لتعمل بشكل طبيعى واتمنى الاحتكاك منذ ليلة الزوال .. لقد كانت المكالمات الزائدة من خارج الجمهورية شيئا يروق الوصف الكلى يريد أن يطمئن على الأمل

● وقد تألفت التليفونات الموجودة تحت الأرض بفعل الزوال ؟

— لم تأثر «الحمد» كله فقد وابتها أنه تكون الكيالات بحمة بفواظ عرسية لحياتها من الاتصال وأضحت السيارات والزوال .. ونصيحة فريد أن توجهها للمواطنين

### للضرورة

أود أن أقول إن تمثيل المواطنين في الاتصال هو السبب الرئيس لهذه الأخطاء التى عاصتها مينا ، كما أن التليفونات قد وجعت للضرورة القصوى فلا داعى للزى بالساعات وعامة أن جميع الاتصالات التى حدثت وكها كانت تحسب على الكمبيوتر «بالساعات» الجميع يمكن قصته مع الزوال وكيف نتبنا منه ما أدى إلى فشل الكثير من المواطنين في الاتصال بالإسعاف أو النتيجة . والمهندس على حق ، فأظن الذين تحدث معهم بهذا الشأن ، أجموا أنهم قصروا ليلتهم بيجاب التليفون إما راسل أو متلق للمكالمات . تقول «ليل على» مدرسة لغة فرنسية : — تلتقي في حله الليلة حوالي أربعين مكالمة وتزيد ، من الأصدقاء ، بالقاهرة والأقاليم ، ومن حال مقرب بالإسكندرية ، وآخر بدمياط ، وآخر به من بورسعيد كما أتى قمت بالاتصال بالمهندس من الصديقات للاطمئنان حليين .

وشاركنا في الرأى «نسر أحد» بكلية الآداب قائلة : ليس عندي تليفون لكنني حرصت أن أقول من البيت لأؤكد من أى مكان فقد كان لى في مهمة بالفرقة كما يعمل أى عرس مطروح ، وحرصت على الاطمئنان على بعض صديقاتي اللقيات في أحياء سمعت أن بعض منازلها قد هجمت .





المصدر : صباح الخير

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥

ومخصوصا لدى الأطفال الذين لا حول لهم ولا قوة .. فهم عاجزون لا يستطيعون فعل شيء .. أي شيء .. ومع ذلك فإن الخطر لا يكمن في الضمعة ذاتها بل في كبتها ، للكمي خلف حدة الضمعة يجب أن تترك الطفل يحكي تجربته مع الزلزال بحريته الشخصية حتى ينفذ أثرها من نفسه للتوحيب .. ويضيف مازحاً : إن الأطفال لا يملكون التحدث في التليفونات والتحدث إلى الأصدقاء كما فعل الكبار وقت الكارثة .

● أقول له صفنا إلى حديثنا السابق فأسأله كم مكثت تليفونية تكلمتها وتلفيتها وقت الزلزال ؟  
ابسم للآلة الحقيقة لم أتصل بأحد إلا بعد أن عفت حدة الاختلاجات ، كما إنني لم ألتحدث كثيراً كان مجرد الاطمئنان على المقربين .. أنا ما تلقته فور كثير والحمد لله في أسمى بأحبابي . □  
« هاتين الحديدي »







المصدر : الجمهورية

للتشر والذد مات الصخفية والعلو مات التاريخ : ١٩٩٤

علم مصر بحدود في كوار

البحر في البحر

# كلنا أمام كارثة الزلزال مخطئون..!

الادارة بالكوارث مرفوضة.. ومطلوب  
اترايحية شاملة للمستقبل

مشروع مصر القومي يثبت من  
بين أنقاص الزلزال





المصدر : الجريدة

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ ١٤ ١٢

## تنقضا مراكز

# الرص والاذار.. والاستشعار المضاري عن بعد

**د. محمد كامل: العلم في مصر قطاع هامشي  
ليس متكتملاً.. ولا خفياً..!**

**د. أديب الفتيحي:**  
في أمريكا..  
بجوت  
المنح تمت  
إشراف  
البيت الأبيض



**د. شـ رتي :**  
لا يوجد  
علماء  
بالعلمي  
المقيقي

**الموجود هو: مشتغلون بالعلم!**

**د. واهر الحدرية الطمية المصرية معوقة  
ولابد من الخروج من دائرة الحمود**





المصدر : الجمهورية

للنشر والتخديمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ - ٢٣ - ١٩٩٢

**بمدوى محمود**  
**سماحية بولس**  
**سمية عبدالرازق**  
**مهدى اسماعيل**  
**زينبات ابراهيم**  
**سمية احمد**  
**يسرى السيد**

**مفوضة الأنهارى**

**أعيد للنشر**

**محمود تاسع**

**اشترك فيه :**

**مهدى ابوالمصطفى**

كلنا - أمام كارثة الزلازل - مخطئون .. لاجل الخبرة أو للتبرير ..  
فالمفاجآت في العلم مستحيلة .. كل شيء مرصود أو متوقع مسبقاً لتحديد  
كيفية التصرف حياله ، ولتخطيط - عند الكوارث - للوصول بالضرائر  
إلى أقل حجم ممكن .

أما عندما في مصر ، فالعلم خاضع للمفاجآت وقانون الصدفة يحكم  
الجميع !! نحن دائماً نتنظر وقرع الكثرة لنبدأ - «أرثاليا» ودون  
تخطيط - للتعامل معها .

صحيح أن أساليبنا المصرية تظهر جلية في احتواء الأزمات  
والكوارث وتحجيمها لكننا نصددها بالتقرب قبل المتوكل ، فالتسلل لا يحركه

سوى العلم والبحث ، وهذا مايقصنا رغم تعدد المؤسسات العلمية  
والتعليمية .

هذا قليل من كثير اعترف به العلماء على مكثد جوار «الجمهورية  
الاسبوعية» إذ دعونا نخفي من علماء مصر في مختلف التخصصات ،  
وطرحنا عليهم سؤالاً محدداً : «هل يعترف العلم بالمفاجآت؟» فكانت  
الاجابة : «في مصر : نعم .. في الخارج : لا» !

وبدا الجميع يشخصون أسباب المرض .. ويضعون روصة العلاج  
للمستقبل .

العلماء الضويوب هم الأساتذة :

● الدكتور محمد كامل رئيس لكلية البحث العلمي السابق واستاذ  
المواد الجديدة .

● الدكتور أنوب الفهمي استاذ الحاسبات الالكترونية والتكنولوجيا  
المتطورة بهندسة عين شمس .

● الدكتور أحمد شوقي استاذ الهندسة الوراثية بهندسة عين شمس :

● الدكتور ضياء زاهر استاذ منهجيات علم المستقبل والطولم  
الاجتماعية بكلية التربية جامعة عين شمس .





### مشروع قوسى جاهز

●●● د. أحمد شوقي : إذا كان العلم مرتبطاً بالمنهج ، فلماذا نرى تبايناً بالزلازل الذى حدث . وهذا يرجع للحديث عن الأزمة العلمية وعلاقتها بالمنهج ، والزلازل نموذج لذلك ، حتى نخرج بدروس مستفادة .

« فالتأويل » ارتبطت بالمتقدم فى بلدان كثيرة ، مثل اليابان وكاليفورنيا .. وكاليفورنيا مثلاً فى حوض مصر ، والوضع عندنا أقل خطورة ، لكنهما متقدمتان .

الفكرة التالية : أننا نتعامل مع العلم بمفهومه القديم ، أى أنه يقضى ، بينما العلم الحديث يتحدث عن الاحتمالية ، وهذا ما يجب أن يقوم عليه أساس المنهج العلمى .  
الفكرة الثالثة : أننا أمام الزلازل ، إن تصب كثيراً فى البحث عن المشروع القوسى ، لأنه صبر عن نفسه بوضوح بعد كارثة الزلازل ، فقط ونقصنا للتصالح :

— كيف نجعل بيتنا كبير « مصر » أكثر أمناً ، فالأمن العلمى من أهم خصائص العالم الجديد . فكيف نوفر أمراً هذا الأمن العلمى ، الذى يمكن صياغته على أساس متطلبات مصر ، وذلك بتحقيق المعلومات وتوظيفها وإعداد الكوادر الفاعلة على جمعها واستخدامها حتى تتمكن من مواجهة الكوارث بالعلم .

### الإدارة بالكوارث مرفوضة

●●● د. ضياء زاهر : فيما يتعلق بالبحث والمعالجة به ، أرى أن السبب يكمن فى غياب المنهجية العلمية الاستراتيجية ، وغياب الفكر الترقى المستقبلى .

وللتفكير الاجتماعى ثلثاً ما يلتفت لذلك ، إنما إلى الأمثلة والكوارث دون البحث وراء المسببات .. المطلوب

● الجمهورية : لماذا الزلازل كل المصريين .. بل كلها الخبراء المتخصصين أيضاً .. هل يعرف العلم بالمعالجات ؟ وهل أوكنا نطبق العلم ونفقه ، كان حجم الخسائر موضح بهذا الحجم

●●● د. محمد كامل : فيما يتعلق بالعالم ، أصبح العلم فى الوقت الحاضر هو المكون الأساسى للحياة الحديثة ، فمن المستحيل أن تقوم دولة أو تدار شؤونها بدون قاعدة علمية .. العلماء فى مختلف التخصصات يطحنون المشورة لكل القطاعات ، بداية من رئيس الدولة ، وحتى جميع الأجهزة الأخرى .

فقد استطاع العلم أن يصل إلى إنجازات كثيرة .. ولكن فى نفس الوقت لم يصل فى بعض المجالات إلى تصورات .. إذ لا توجد طريقة مثلاً للتنبؤ بتحديد موعد زلازل معين . ولكن ما يحدث فى العالم وفى الدول المتقدمة هو أنهم يقومون بعمليات لرصدتها ، ومن استمرار التواء تتحدد المناطق الأكثر تعرضاً .. ومن هنا جاءت أهمية الزلازل .. لكن سيئات التنبؤ بعيداً عن العلم .

وهذا هو نفس قول الأكاديمية الأمريكية للعلوم بواشنطن .. لكن البلاد المعرضة للزلازل مثل اليابان .. ومنطقة كاليفورنيا يكون عندها استثمارات على جميع المستويات لتأمين المباني السكنية والأشخاص لحالات الطوارئ . ولهذا يقل عدد الضحايا كثيراً فى هذه البلاد .

●●● د. أدب القنصى : من زاوية علم التنظيم والمعلومات والحاسبات ، المعروض أن يستفيد الإنسان من التجارب السابقة فى جمع وتخزين البيانات الكافية عن الزلازل ، وعن التجارب البلدان المختلفة حتى يتبنى عنصر المعالجة ، خاصة وأن الزلازل ليست ظاهرة جديدة حتى فى مصر . بعد ذلك نلجأ إلى المعالجات فى جميع نواحي الحياة : الإنشاءات ، الطرق ، الكهرباء وغيرها ، ونلجأ فى الاعتبار كل ملامح الحياة التى تتلخص بها ، لأن البلاد متقدمة متكاملة .

هذا لابد أن تفكر بأسلوب علمى سليم ، ونخطط لتعاضد المعالجات ، وأن الزلازل الأخير كان هناك نقص فى الرصد والتسجيل ، ونقص بين الأجهزة والشبكات التى تربط القراءات ببعضها البعض . باختصار : لابد أن نخطط للمعالجات .







تتقدم في غضون عقدين أو ثلاثة عقود من الزمان ، مثل كوريا والهند وغيرها . واستطاعت أن تفلح كغرات صلالة ، لأنها حدثت ماثلتي لريده من البداية .

لكن يتقصنا الفكر الاستراتيجي .. وهذا مفتاح القضية بأكملها .. فلاقتصاد والصناعة وغيرها من أوجه الحياة دوائر يجب أن تكون متصلة ، ومصر يتقصنا هذا التواصل ، فليس لدينا تصور استراتيجي لأي شيء ، صحيح تواجه المشاكل ونحلها ، ولكن لا يوجد أي نوع من التصور الاستراتيجي .

كوريا أعلنت وكذلك تايوان ، أن كلا منهما ستكون بعد ١٠ سنوات دولة متقدمة مثل الولايات المتحدة ، لأنهم يعرفون ما الذي سوف يفعلون .. وذلك في البداية .

والعلم علينا لاستطيع واحد أن يغير في المجتمع رغم أنه بدأ منذ عهد محمد علي ، والصيب أنه لم يستطع أن يتكامل حتى الآن مع الدوائر الأخرى في المجتمع .

وقد كنت مسولوا بالبحث العلمي ، وكان ينظر إلينا كقطاع هامشي وليس مكمل وخادما .. لفظ مجرد قطاع دينكوري ، رغم أن العلماء موجودين من كافة التخصصات ، لكن لأحد يرغب في الاستفادة منهم .. وهذا شيء يدعو إلى الدخلة ، فالطلب علينا ضعيف جدا على العلماء وأساتذة الجامعات ، بينما في جميع البلدان تهال الجهود لتكامل العلم واتصاله بجميع الدوائر الأخرى في المجتمع .

واللهد بله فقير ، بل هي أكثر من مصر فقرا ، ومع ذلك ينشئ الإنسان احتراما للعلماء الهندوس والكنيسة الهندية ، لأنها وضعت استراتيجيته وخطة علمية ، وكانت النتيجة أن بدأ العلم يعطي علانا كبيرا للهند .

#### أخطاء العلماء

- الجمهورية: تتحدثون وكأنه لا توجد لديكم أخطاء ، هل يمكن لكم أن تتعروا بأخطاء العلماء ؟
- د. أنيس: العلماء مسؤولين ..

مفجرة لما يحدث في القواعد للجمهورية .

● ضرورة توثيق الكوادر العلمية والاستفادة منها .. فالموجود حتى الآن مجرد توجهات فريية وجزر متفرقة .. فالمسألة ليست تنبؤا بالكوادر فقط ، وإنما استشراف لها ثم الاتجاه للاحتياط على أساس مجتمعى وليس فرديا .

وقد كان يمكن الاستشراف وتوقع حدوث هذا القفز من خلال رصد ومسئلة الدراسات التي أكدها البعض ، ولتتي رسدت أفران متعددة في بحيرة قارون والمنظم وسيلام .. وإنما كان هناك وعي بطبيعة هذه التحولات وأهميتها لما واقع ماوقع .

#### للتذكور فقط

● الجمهورية: في غياب الاستشراف ، واستحالة التنبؤ ، ووجودنا في مجتمع ينقصه منوع العلم ومناحيه . ما هو المطلوب ، وما الذي يمكن عمله ؟

● د. محمد كامل: ليس صحيحا أن الطريق أمامنا غير واضح المعالم .. بل هناك كثيرة كانت أقل من مصر تكلمنا ، واستطاعت أن تسلك الطريق ، وأن

استبدال النمط الكلاسيكي برسم صورة استراتيجية متكاملة للمجتمع .. المجتمع منظومة ، والمجتمع المصري جزء من المنظومة الكونية ، وهناك تفاعلات في المنظومة العالمية .. فنحن نتحدث عن البيئة وتغيراتها وكيف أصابت العالم وغزيت المناخ .. وتحدث أحد العلماء المصريين وأنا أن هناك تحولات جديدة في بيئة الكرة .. وقد كان ينبغي الالتفات لما يولده الطعام ، لكننا نظرنا لأفوع ككثرة .

مع ذلك لابد وأن نستشغل من الأزمات حبرا ودرهما .

● يصعب من الضروري توفير المجتمع والجماعي طميا .. فالسلوك العشوائي الذي صلب الزلازل كان غير مرشد ، ويرجع ذلك إلى أن العلم علانا ليس أسلوب حياة . العلم مفصورة عاجبة





التقاء مراكز تضع مختلف الدراسات الاستراتيجية القومية ، لتكوين الرأي العام القومي والوطني في قضية معينة ووضع الاحتمالات لها ، وذلك مشام هو موجود في الخارج .. صحيح لدينا المجالس المتخصصة ..

ولكن نريد مراكز للفكر القومي والرصد ، فحين في غيبة تامة ، إذ بدون مراكز الرصد تلك تكون معزولين عن الحقيقة العلمية ، فلانستطيع بالتالي أن نحدد موقعاً بدقة . ويريد أن ينتشر لعط الدراسات الاستراتيجية على مستوى التخصصات المختلفة .

على سبيل المثال : من يرصد التغيرات الاقتصادية في العالم الآن ؟ ليس لدينا مراكز ترصد ، وبدونهما سنكون بعين ومتكلمين عن العالم .. لعل سبيلنا لصدور التقارير والبحوث والفكر دون وعي يرصد للتغيرات والتحولات التي تحدث في العالم ؟ وماذا ستكون عليه الصناعة المصرية مع التغيرات العالمية الحادثة الآن ؟ علينا بالفضل مؤسسات علمية متخصصة ، ولكن لا توجد مراكز رصد .

### جزر معزولة

و الجمهورية : إذا لم يكن لدينا مراكز رصد ، فما هو إذن دور الجامعات ، ومراكز البحوث ، والكتيبات البحث العلمي ؟

و د. محمد كامل : كل تلك جزر معزولة ، وتتفاعل مع بعضها البعض في سيرة تامة ، مانظره وجود مراكز للاستثمار عن بعد .. استثمار حضاري استثمار للزلازل وبمعاها المحدود والعالم .. مراكز للأنذار المبكر .

في اليابان وأوروبا مؤسسات بهذا الشكل .. المؤسسة تأخذ شكلاً شبه حكومي ، فهي تشارك الحكومة في التأسيس والتطوير .. المشاركة تأتي بالعلماء كدور أوروبي .. وهذه المؤسسات تشارك في صنع القرار من خلال استعاب ورصد التغيرات العالمية وتلقيها وانظر إليها بمشاور مجتمعي .. تقوم بدراسة التوجهات العلمية وتضع تخطيطاً استراتيجياً ، وترجم التصورات إلى خطة طويلة المدى .

ويجب أن نرد على سؤال هام : ما هو موعداً الذي نريده . وهل نريد التفاعل في عصر التكنولوجيا المتطورة أم لا ؟ وإذا كان .. فما هو نوع الأولويات ؟ تصورياً أنه لا يوجد لدينا حتى

قلنا أن هذا ما تريده الدول في جنوب شرق آسيا ولجحت فيه نجاحاً باهراً .. واتوا بأربعة من عدد من الدول ، دول صغيرة ودول كبيرة ، ودول ديوانها أربعة أعضاء ديواناً ، والدراسة جميلة من حيث الشئ والمضمون والهدف كما نرى ، ولكن شيئاً من توصياتها لم يتحقق . وهكذا نتطلع لنقماً وقوع كثرة ولا تخطيط أي استراتيجية ، لكن تصرفاتنا خاطئة نتيجة لغير الحساس والكثير .. فالكثير قد تكلف لتصرف خاطئ .

وهذا الانحراف الخطأ ، فواجب الطعام هو تجاوز اللغة ، ولإسجال للتربية أو التثوير .. التكاليف مخطئة .. والطعام عليهم عيب كبير وعليهم أن يبدلوا ووضع وجهة نظريهم صريحة ، وعلى الجانب الآخر أن يستجيبوا لاول الطعام ، مع إعطاء الفرصة لجميع الفلاس في كسر عن نفسها دون وصلة .

### مشتغلون بالعلم .. لا إعلام

● الجمهورية : كلنا نتحدث عن شمس مبهور ، بينما نحن جميعاً نشكل الدولة والمجتمع .. فمن الذي ننظره لكي يصنع لنا الاستراتيجية ؟

● د. شوقي : لا يوجد طعام وإنما مشتغلون بالعلم .. وأليس صحيحاً أن علينا بوجوب على الأرقاء .. الموهود نكسر للثقافة ولأخذ درجة وثقافة لفظ

والمطلوب أن نلغظ بأن يكون العلم مطلباً مجتمعياً ، وأن ترتبط البحوث بالمجتمع .

● الجمهورية : نحن نهم بمكون ونسب آخر .. صناعة القرار يلزمها معلومات .. فمن الذي يقدمها لصانع القرار .. أين دور الطعام هنا ؟

● د. محمد كامل : في جميع أنحاء العالم المتقدم هناك مراكز وتطبيقات الدراسات والرصد والاستثمار في جميع المجالات حتى في السياسة وليس لدينا مثل تلك المراكز التي تدرس مختلف القضايا وتقدمها لصانع القرار في ضوء الاحتمالات المختلفة .

أفكر أنه في عام ٨٩ شرقاً الرئيس في مؤتمر بالكنية البحث العلمي .. وكنت يومها في كلمة مكتوبة : نحن نريد

ولا يمكن أن نعمل لغة واحدة مسئولية ما يحدث .. فالطعام عليهم عيب أكبر ومسئولية أكبر ، ولابد أن يكونوا بأهم بصراحة .

لكن المشكلة أنه لم يعد هناك علماء بأولاد وأبهم بصراحة ، هذا بالإضافة إلى أن الذين يريدون أن يكونوا لاتتاح أمامهم الفرصة للفكر .

المشكلة هي السمة القبلية على المجتمعات العربية .. على الأقل عندنا في مصر .. وهذا يتعارض مع الأسلوب العلمي السليم يفرض الاستنتاجات والقياسات .. لابد من وجود أكثر من مدرسة فكرية وعلمية تختلف وتتلاقى . في نهاية الخمسينيات بدأت عندنا دراسات للثقافة الاصطناعية ، فهاهنا بعض الطعام وقلنا أن هذا الاتجاه ليس له عندنا تطبيق ينكر ، وكثيراً ما نرى أن أولادنا لا يدعم المنهج لهذا المجال .. بعد ٢٥ سنة ، تهيأ إلى أهمية هذا المجال فعندنا إليه بعد توقف !

● الجمهورية : ما الذي تصده بالظنيرة في العلم ؟

● د. أيوب : أولئك المؤسسات العلمية عندنا سجدوا خالية من المعنى ، الكافي والتخصص المطلوب ، في حين أن بعض الدول العربية تأخذ بالنسب الموضوع وتعرضه للمناقشة بصدق وتتمسك بالعلم ولا تنطلق على بلد واحد .. ويبدو أن المنطقة عندنا سببها قول البعض أنه لا مجال للتخصص ، لأن الطعام في بلاد والمجتمع في بلاد آخر ، فمثلاً يحتاجون لتجريب .

أذكر أن دراسة الجسريت عام ٨٥ معروها : كيف نكمل مصر في عصر التكنولوجيا المتقدمة . وقد أصبحت الدراسة على إكزاتين :

● الأولى : أن نخلق التكنولوجيا المتقدمة ولا نقول أننا بلد تلم .  
● الثانية : التوفير في كل شيء ، سواء كان خدمة أو منتجاً ، لو كان الانتاج المستهلك المحلي .





والنتيجة .. ما حدث في مرصد حطوان ..  
فليس لديهم شيء يرصدونه !!





في تابون اعتمدوا على التابونيين المتكلمين بالخارج ، ونحن في مصر بالنسبة لهذه الجزئية لانقل عنهم .. في مصر نسبة كبيرة من المؤرخين ، المطبوعين ، والمصلين .  
وفي مجال الكمبيوتر نقول ان وضعا فريدا يتفق بالخارج « يعني شوية » ، ولكن في مجال الصحافة علنا ضعف وهزال ، الدرجة اننا نستعمل جهازا باخر جديد بسبب مشكلة غاية في البساطة ، او نضطر لارسال الجهاز إلى الخارج لاصلاحه .  
ولكن مشكلة كبيرة خاصة وأن تلك جهاز الكمبيوتر بحكم في وحدة انتاجية يعني تلفات وخسائر انتاجية كثيرة .

ورغم ان علم المواد الجديدة أصبح ضرورة من ضرورات العصر .  
● د. أحمد شوقي : في مجال الهندسة الوراثية ، نستطيع القول باننا بوضعا الاقدام على الطريق الصحيح ، ونقوم الآن بعمل ابحاث علمية متقدمة في هذا المجال على سبيل المثال في مركز مدينة الامارات للهندسة الوراثية نقوم الآن بعمل بحث بطريقة الهندسة الوراثية بهدف إلى مقاومة دودة القطن دون استخدام المبيدات ، وذلك بتقل « الجين » أو الصفة الوراثية من البكتريا للقطان ، حيث نقل سما بقتل الدودة ، فتوفر تكلفة للقاهرة وبشرط للمليون ، ونساهم في القضاء على تلك البلية الهندسة الوراثية علنا متقدمة .  
ولكن المشكلة ان الجهات البحثية والانتاجية التي تزيد الهندسة الوراثية لم تحدد مالم الذي تريده بالضبط .

● د. ضياء : لا اعتكده اننا في تفحص العلوم الاجتماعية متميزون ،  
● د. فؤاد : بالنسبة لتكنولوجيا المعلومات والميكروالكترونيات بشكل عام ، لدينا نوعية مختلفة موجودة ، ولكن نقاب بنسبة كبيرة تكنولوجيا الحاسبات ونظم المعلومات .  
نقطة البداية مهمة جدا ، قد لاأبدا من البداية وإنما من منتصف الطريق .. تابون خلقت هذا المجال بجهاز صغير ، كان شرائه في متناول كل التلاميذ .. بهذا الشكل تم نشر الوعى بهذا الجهاز وأهميته على مستوى عدد كبير من الناس ، لذا قمنا بدأت نتجه للجهاز الاكبر منه ، وجدت عندها الكوادر ، واستمرت الفكرة تكبر حتى وصلت لتكاج الرقائق « الشيب » .







المصدر : **الأمن - رقم ٢**

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات : التاريخ : **٢٢ أغسطس ١٩٨٨**

الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة:

## خطة إرشادية لمواجهة الأزمات الطارئة وتأمين المواطنين والوثائق والمنشآت

### كتب - مختصر مفتاح:

أعد الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة خطة تفصيلية نظماً وإعداد إرشادية لمواجهة الأزمات الطارئة من زلزال أو حريق أو تسدع وبهم للمباني أو سبيل وغيرها من الأحداث المفاجئة وتستهدف الخطة تأمين سلامة الأفراد والوثائق الهامة والمنشآت والأجهزة والمعدات ومساعدة البشرية المعينة  
ومسرح الدكتور حسين رمزي كاطم

والنسبة للمدارس تكون الإزلية في مخارج المباني للتلاميذ وتأمين سلامةهم على مديري المدارس والمدرسين وفصولهم فيهم بتدريب التلاميذ على ذلك بصورة مستمرة وبوجهة وحدة أصفاء مجهزة بكل مدرسة لإجراء الاستطلاعات الإزلية للمصابين

يرأس الجهاز بأن هذه الإجراءات تسالزم تشكيل لجنة طوارئ دائمة بكل وحدة برئاسة أحد كبار العاملين بها وبحضور المستوفين من وحدة شؤون الفكر (الأمن) والمعاملات العامة للجهة التالية تتولى إصدار نظام بكل السلسلة للأفراد والوثائق والمنشآت والتجهيزات والمعدات وقال أن من أهم الإجراءات والتدابير الفورية اللازمة لمواجهة مثل هذه الظروف هي ضرورة فصل التيار الكهربائي عن الجاني وتحويل المصاعد وأجهزة التكييف





المصدر : الوفاء

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ٢٤ ١٩٩٢

## رأى حـ

### دروس من الزلزال ....!؟

بقلم : أحمد أبو الفتح

- كل دولة معرضة للزلازل والحمد لله على فضلها .
- والزلزال الذي انتشرت زلجانه في القاهرة وكافة أرجاء مصر كشف لكل صاحب بصيرة عن دروس يجب أن يعيها المسؤولون وأن يأخذوها بالعجدة الواجبة .
- ١٠ - الدرس الأول : التكتس السكتي الرهيب وأخطاره .
- ٢٠ - الدرس الثاني : سوء حالة المباني الضعيفة .
- ٣٠ - الدرس الثالث : سوء الرقابة على المباني الجديدة .
- ٤٠ - الدرس الرابع : ضعف صلابة القشرة الأرضية .

#### الزلازل متوسط القوة

- يقول علماء الطبيعة أن الزلزال الذي هز مصر متوسط القوة فهو على مقياس الزلازل ( ريشتر ) تبلغ قوته بين ٥.٥ و ٩.٥ درجة بينما الزلازل المنيعة تكون قوتها وفقاً لهذا المقياس ٧ درجات فما فوق .
- مع ذلك فإن الدمار الذي أحدثه والأصابات والوفيات تلحق في نسبتها نسبة قوة الزلزال .
- هذا ما أكدته أكبر علماء البراكين والزلزال والوزير الفرنسي هارون تزياب .
- للصلاب التي حلت بمصر نتيجة الهزة الأرضية ترجع نسبتها العالية إلى تكتس مصر بالسكان وإلى أعمال المسكن أعمالاً طرأ أن استمر ٤٠ سنة وإلى سوء الرقابة الحكومية على المباني الجديدة وأسباب لمة بعض من ينوا العمارات .
- كما ساعدت رخوة القشرة الأرضية على زيادة الدمار .
- الأمر المؤكد أنه لو لم تزدهم القاهرة هذا الزلزال الخفيف الذي نقل عدد سكانها من ٣ ملايين إلى أكثر من ١٢ مليوناً لكانت نسبة الضحايا أقل وكانت عمليات الإسعاف أبسر .
- ما الذي أدى إلى الزلزال القاهرة ؟
- الذي أدى إلى الزلزال القاهرة هو تحويل النشاط الاقتصادي من الاقتصاد الحر إلى اقتصاد شيوعي مقبوس من الاتحاد السوفياتي .
- انقراض النشاط الخاص مركز الزلزال في يد الحكم وكان من الطبيعي أن الخصر في استناد الوظائف والعلاقة لأخرى الجاهلات والعمال .
- وهكذا أصبحت القاهرة هي مقصد كل من يسعى إلى وظيفة أو إلى الانتعاش كمال في المصانع التي اغصنها الكتلور .. وهكذا لطف عند سكانها القاهرة يتضاعف جيلاً بعد جيل .
- لو أن مكتتورية الحركة السوداء تركت النشاط الاقتصادي على حريته كما كان قول قيامها لانتشرت المصانع والمؤسسات في أرجاء مصر لقد كانت هناك المصانع في الإقليم مثلا في البحلة وفي البحيرة وفي دمياط وفي أسبوط وفي سفجة .. وفي .. وكان العاملون في هذه المصانع يقيمون حيث توجد تلك المصانع وللمت مكتتورية بحلقة القاهرة بكل ما امكن من مصانع .
- زاد من التكتس إعلان مجلة التعليم الجامعي وكانت غلبة الجاهلات في القاهرة فنزح إليها من الريف كل من يحلم بتبيل شهادة جامعية .





المصدر: الوفاء

لنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ: ٢٢ أبريل ١٩٩٢

●● واختبرت الدكتاتورية الخامسة الواتنا من ابتزاز الفلاحين عن طريق ما أسمته نظام التسويق الجماعي وعن طريق بنوك التسليف وعن طريق فرض الحيازات وتلقين محاصيل بأسعار أقل بكثير من أسعارها في الأسواق مما أدى إلى هجرة أعداد ضخمة من الفلاحين إلى القاهرة.

●●●

#### وتوقف إصلاح المبانى

●● وأرادت الدكتاتورية الخامسة أن تكسب شعبية وبذل أن تسعى إلى كسبها عن طريق العدالة والإصلاح ودفع عجلة التقدم راحت تشتريها بغرشوة فخلقت إجراءات المساكن مرتين ثم جمعت قيمة الإيجار مهما مر على العقد من عشرات السنين وألقت حق الملك في استيراده ملكه.

●● مع مرور الزمن أصبحت اجرة المساكن المأجورة حقيرة لدرجة أعجزت الملاك عن القيام بعمليات إصلاح وأهمل في نفس الوقت المساكن الانتقال على إصلاح المساكن.

●● وكان هذا التصرف الشديد القياء لم يكن كافيا لذا بالدكتاتور يامر بأن تتولى لجنة حكومية تحديد إيجار المساكن الجديدة وكان تقدير هذه اللجنة بمثابة قرأى بوقف بناء الناس إيمان يتم تاجيرها إذ كانت تقديراتها شديدة الانخفاض.

●● أن توقف الملك والمستاجر عن إصلاح المساكن المأجورة وتوقف بناء مبانٍ للإيجار ... وهذا يتم والهواج المهجرين تواصل نزوحها إلى القاهرة.

●● والمصائب لا تكتفها الدكتاتورية الخامسة لفرادى بل لا بد أن يصل التخريب إلى كل الانجاعات.

●● تهمل الدكتاتورية أعمالا كسلا عمليات صيانة المرافق وتوسع شبكتها بحيث تستطيع مقاومة الضغط المتزايد الناتج عن زيادة سكان العاصمة وأعمال صيانة المنازل وتوقف حركة البناء.

●●●

#### وتفشى الرشوة

●● وحيث توقف النشاط الخاص في كافة المشرعات التي كانت ستوفر فرص العمل لطبقي العمل أصبح على الحكومة أن تقول هذه المهمة لفرع خريجي الجامعات والمعاهد في وظائف والعمل في مصانع.

●● وخريجو الجامعات والمعاهد يزداد عددهم إذ أن كل عائلة أصبحت تأمل أن يحصل أبنائها على شهادات جامعية وهكذا بدأت عملية حشد الموظفين بما يزيد زبكات ضخمة عن حاجة العمل وتم نفس الشيء بالنسبة للمعلم .. وهكذا نشأت في مصر لأول مرة ظاهرة أسمها ( البطالة المقتمة ) ولها أخطارها المؤثرة على العمل الوطني أو انتاج المصانع.

●● أمام نظام هذه البطالة المقتمة عجزت خزائن الدولة عن رفع المرتبات بما يوازى ارتفاع الأسعار وأدى هذا العجز إلى استيلاء الكثير من الموظفين قبض الرشوة بل وصل الحال إلى طلبها والمساومة على قدرها وتستررت الحكومة على ذلك .. وهكذا أصبح إن يريد بناء عمارة أن يدفع رشواوى ليحصل على حديد التسليف والآسمنت وغيره من المواد اللازمة كالخشب والزجاج ويسمى بعض من يفع الرشواوى إلى بيع كميات من هذه المواد بدل استغلالها في تلبية أساس المبنى.

●● ولعل من العجب أن لايسقط حجر واحد من تمثال أبو الهول رغم ما هو مصاب به من تصدع في بعض أجزاءه ، وتشطط عمارات بل يتلوها منذ بضع سنين.

●● كما أنه من العجيب ألا تتصدع العمارات الكثيرة التي بنيت منذ زمن طويل قبل حركة ١٩٥٢ بينما تتفشى ظاهرة سقوط العمارات المبنية حديثا.





- ● ● والمسلسل الذي اوصل الى شعار المظاهرات الحديثة بدأ يتركز الرزق لم بقوانين الاجارات للمساكن فلم يتولى لجان لتحديد قيمة اجار المبنى الجديد هذا المسلسل اوصل الى حرمين موسيطي التبخل ومن هم اقل منهم من مساكن جديدة ذات اسعار مطبولة كما كان واقع الامر في مصر حتى داهمتها حركة ١٩٥٢ .
- ● ● الذين يقولون ان الحركة كانت لصالح العمال والملاحين يزيلون الحقائق للعمال يستكون المساكن الشعبية التي لا تتوفر لها اية صيانة ولا اية قاعدة صحية والملاحون يبتز الحكومة عن طريق الحيلزات والاحتكارات لاهم ما محتاجه الزراعة جافيا لاستهوان به من لعب الملاحين والجهود المضنية .
- ● ● ويستمر المسلسل ان تعجز الحكومة عن دفع رواتب مناسبة مع اعباء المعيشة فيفتح باب الرشوة ويقال الاشراف على سلامة الملباني الجديدة .
- ● ● أما المعضن الرابع المسلم في زيادة للدمار والاصابات فهو ضعف صلاية القشرة الأرضية نتيجة ارتفاع منسوب المياه نتيجة للسد العالي ونتيجة اهمال المصرف والمجاري عشرات المستن .

#### والسؤال هو

- ● ● هل يتوقف البذخ في الاشراف الذي يستنزف موارد الخزانة ؟
- ● ● هل يتحول الاقتصاد فعلا وحقا الى اقتصاد حر ، أم تظل الحكومة تتسكع وتثبت انها عاجزة عن اجراء التمويل .
- ● ● هل تتحول من الاقتصاد الحرب الى اقتصاد السلم كما تفعل الدول ام تستمر على ما نحن عليه ؟
- ● ● تعود للمصريين حرياتهم ليختاروا حكومة يرتضونها ويتعاونون معها ام يستمر فرض حكومة عاجزة ونظام غير ديموقراطي وتضع مصر والمصريون الذين ؟
- ● ● اسئلة طال تجعل الاجابة عليها لعل نوقف فداحة الدمار والفقر والمساكين الشعور بأن للمصريين حقوقا وان التسلط الذي بدأ بحركة ١٩٥٢ اوصل مصر الى الخراب والى الديون وغلاء يطحن عشرات الملايين له ان ان يلقى العلاج السليم .
- ● ● ومن الثابت ان الذين تروا في احضان النظام الذي اوصل مصر والمصريين الى هذا الحال ان يمكن خلاص مصر والمصريين على ايديهم وان مصر في اشد الحاجة الى حكومة تلق فيها الشعب .
- ● ● ارجو ان يتحقق ذلك لاسي لك طلق الشفاء والله اسأله ان يلهم المستولين حمن التصرف وسواء السبيل .







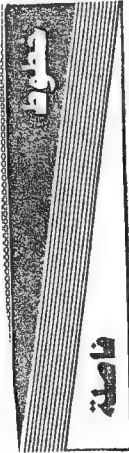
مصرية

الصدر :

للنشر والنشر والصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ ٢٢-٢٣



أشجع .. الفاء اجازة نصف العام  
على مواجهة الحوار .. موضع التفكير  
قبل عودة الدراسة .. لابد من وضع برنامج تدريب الطلبة  
وتحيز التدرال .. وفي الأمر .. !!





المصدر : **الجريدة**

التاريخ : **١٢-٢٠١٩**

للنشر والذمات الصحفية والاعلامات

# تقديم لجميع وزراء الداخلية الذين يهتمون الحكومة بالسياسة الآن .. أطراف أساسية .. وراء ظاهرة الادوار الخفية والباطنية المشاوية





المصدر : الجمهورية

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ ٢٢ ١٩٩٢

وقع الزلزال وقضى الأمر وواجهت الحكومة آثاره بكل إيجابية ولمهم وتقدير بالغ للمسئولية رغم حقد الحاقدين ومكابرتهم وتزييفهم للحقيقة .

لكن .. لقد أكد هذا الزلزال أن مصر قد دخلت في حزام الزلازل سواء اعترف بذلك « العياصرة » الذين يدبرون المرصد المختص أم لم يعترفوا .. وواضح - حسب قول هؤلاء - أنه من الصعب التنبؤ بوقوع أى زلزال مهما حثت !!..

في نفس الوقت .. لقد نشط العراقيون والمصريون في كل أنحاء الدنيا بتبليغ حدوث زلازل قائمة أشد وأعنف من تلك التي نعيشها في مصر .. من هنا .. أصبح التعامل مع الزلازل مسئولية شعبية وقومية .. إذ ليس في مقدورنا أن نتحمل مزيداً من الخسائر - لا قدر الله - أو أن تسقط لنا قائمة جديدة من المنازل أو المباني الأثرية .

● ● ●

لقد علقت نقابة المعلمين مؤخرأ اجتماعاً برئاسة د. مصطفى كمال حلمي تم فيه الاتفاق على تدريب الطلبة على مواجهة الكوارث بما فيها الزلازل لأن التكريب عليلٌ يصبح من الأهمية بمكان . وكما نتمنى أن يبدأ تنفيذ الوسائل الطمعية لتطبيق ذلك فور عودة الدراسة في المدارس والجامعات .

نحن لا نريد أن ينشغل المدرسون - كمائتهم - في الشدوس الخصوصية بحجة تعويض التلاميذ ما فات ثم ننسى الأهداف الكبرى التي أصبحت أمراً حيوياً بالنسبة لنا .

كل المؤشرات تؤكد أن الحساس لم يفتقر حتى الآن .. وأن كل الإجراءات تسير بحيدة .. لكن كل ما أفضاه أن تطوى ملفات النسيان كارثة الزلزال بعد فترة قد تطول أو تقصر .. وهنا تكون الطامة الكبرى ..

لذلك فإنني أطلب د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قبل أن يصدر قراره بعودة الدراسة أن تنتهى الوزارة من وضع برامج تدريب الطلبة على مواجهة الكوارث موضع التنفيذ .. وهى برامج - فى تصورى - يجب أن يتولاها المختصون فى عمليات الإنقاذ وفى الظواهر الطبيعية وليس هناك ما يمنع من أن تمتد إلى مجالات أخرى مثل الحرائق والفيضانات وخلافه .. فانه وحده أعلم بماذا يخبئه لنا القدر .

● ● ●

أيضاً نطالب وزارة التعليم أن تكون لنا بالضبط كيف سيتم تعويض الطلبة عن تلك الفترة التي انقطعوا خلالها عن الدراسة .

هل ستغنى اجازة نصف العام ؟؟ هل سوف يمتد العام الدراسي فترة أطول ؟؟ هل ستنظم مجموعات داخل للمدارس بالمجان ؟؟.. هل ..

هل ... !!؟؟





المصدر : الجريدة اليومية

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ تموز ١٩٩٢

أسئلة أخرى كثيرة يجب الإجابة عنها قبل عودة الدراسة .. إذ ينبغي أن نضع في اعتبارنا جيداً بأننا إذا كنا قد خسرنا أكثر من مليار جنيه بسبب انهيارات المباني .. فإن تطل العملية التنظيمية لمدة يوم واحد يؤدي إلى خسائر أكبر وأكبر !!

● ● ●  
قبل الزلزال القادر بأيام قلائل شاركت في ندوة تلفزيونية مع وزير التعليم دعونا من خلالها إلى المشاركة الشعبية في دعم الأبنية التعليمية .. واليوم إذا كانت الحكومة قد وحثت الجهة التي تتلقى التبرعات المالية .. فلماذا لا يتكفل أهل الخير في القرى والمدن بإعادة إصلاح المدارس التي « أفصدها » الزلزال ..؟؟  
إن تلك الظروف القاسية التي نعيشها والتي أثرت في رأيي تأثروا مباشرة على العملية التنظيمية أكثر من غيرها تستدعي إنكفاء روح الجهود الذاتية لأن الدولة - والحق يقال - قد اضطرت إلى تحمل أموال طائلة كان مطلوباً منها توجيهها إلى ميادين أخرى غير أن إرادة الله طيعا فوق كل إرادة .

● ● ●  
وفي النهاية تبقى كلمة أوجهها إلى هؤلاء الذين مازالوا يصرون على المكابرة وعلى الاستمرار في اتهام الحكومة بالتقصير :  
تعرضت الولايات المتحدة المتحدة الأمريكية على مدى الثلاث سنوات الماضية لأعصارين مدعيرين أحدهما اسمه « جلوريا » والآخر « اندرو » .. وقد أدى الأعصاران إلى تشريد عشرات الألوف بعد أن تهدمت منازلهم أو الأكواخ التي يعيشون فيها حيث أن هناك نسبة غير قليلة من الأمريكيين مازالت تعيش في أكواخ متواضعة جداً .  
فلماذا فعلت الحكومة الاتحادية في أمريكا أو حكومات الولايات التي كانت مسرحاً لأحداث الأعصارين ؟؟

لقد تم الاكتفاء وقتئذ بتقديم المساعدات المعالجة مثل الغذاء والقطاع والعلاج . أما مسألة تدبير مسكن بديل فقد تركته لكل أسرة حسب ظروفها .. !!







المصدر : **الجمهورية**

٢٢ ٢٢ ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

لقد أثرت ان اشير الى ذلك اليوم لآلئى - لاسمح الله - اريد ان اجد للحكومة فى مصر مبررا للتصل من عودها أو مسئوليتها .. بل اقول للذين يملأون الدنيا صياحا ان الحكومة فى كل بلاد العالم لديها طاقات محددة تنصرف فى اطارها .

اما حكاية ان هناك اصحاب عقارات اقاموا انوارا عليا أو سفلى ضاربين عرض الحائط بالقرارات واللوائح والتطبيقات فاني اؤكد ان المسئولية مشتركة تجمع بين الادارات الهندسية فى الاحياء والملاك ثم مستأجرى الشقق أو مشتريها .. فانا شخصيا اشهد ان عديدا من هؤلاء المستأجرين أو المشترين طالما طلبوا وساطتى ليحصل مالك المقار على تصريح بتعليق نور أو أكثر لانهم كانوا لن يشغلوا شققا فى عمارة محددة ومنطقة بعينها .. !!! وفى كل مرة ارفض للتدخل .. غير ان الاصرار يزداد ثم مرعان ما يجدون وسيلة أخرى . ان الادارات الهندسية فى الاحياء المختلفة بالمحافظات تتعرض لضغوط لاحد لها من اجل اصدار التصاريح « المخالفة » فاذا اعترضت أو تهاطات اتهموا القاتمين عليها بالاحتراف وتقاضى الرشوة .

طبعاً هذا لا يمنع من ان هناك عددا منهم ليسوا فوق مستوى الشبهات .. لكن سواء هؤلاء أو اولئك فهم اصلا آتاس منا اختاروا الصبر فى الطريق الخطأ .. !!

الغريب .. انه عندما يصر أحد المحافظين على تطبيق القانون ويأمر « البلدوزر » بهدم الاموار المخالفة أو ازالة المباني البنى لم تحصل على ترخيص تقوم الدنيا ولا تقعد .. وقد تكرر ذلك على مدى السنوات الماضية كثيرا .. وكان أول من يرفع اسلحة الهجوم هؤلاء الذين يتهمون الحكومة الآن بالتسبب .. !!

● ● ●

انها مشكلة معقدة ليست ولادة اليوم .. بل هى من مخلفات عصور قديمة .. ويجب ان تكون صرحاء مع أنفسنا ونعترف بأن النظريات والكلمات الرنانة شيء .. والواقع العملى شيء آخر .





المصدر : **الجريدة**

النشر والتأخذ من الصحف والمعلومات التاريخ : ٢٢ - ٢٤ - ١٩٩٢

## كيسات

- حقا .. اللي اختشوا ماتوا .. !!  
× × ×
- قيادات حزب العمل موفات تظل تصفق نفسها حتى يأتي الانفجار من الداخل .. واعتقد انه قد أصبح وشيكا .. !!  
× × ×
- اى خيام يا « حاج » ابراهيم تلك اللي اقتتها .. واهى مساعدات قديمها .. !!  
× × ×
- اذهب يا رجل وابحث عما كان يجسرى « داخل بيتك » اسام الزلازل .. !!  
× × ×
- بمناسبة الخيام .. لقد اشترط حزب العمل ضرورة توقيع كل اسرة على ورقة باستلام الخيمة .  
× × ×
- اكتشف الضحايا ان هذه الاوراق عبارة عن استمارات عضوية بالحزب .. وان الخيام مكتوب عليها بعض الشعارات الحزبية المتطرفة .
- رفض المواطنون البسطاء .. وطردوا « تجار الزلازل » .. !!  
× × ×
- فى نفس اليوم الذى كتب فيه حلمى مراد نائب رئيس حزب العمل مقالا يهاجم فيه سياسة الاسكان فى مصر .. كان يتفاوض على استبدال الفيلا التي يلجم فيها بمصر الجديدة .. بفيلا اخرى اكثر « شيكا » واغنى ثمنا .
- السماسرة معروفون بالاسم ومنهم من يتحنثون ليل نهال عن معاناة الجماهير .  
× × ×
- عادل حسين رئيس تحرير جريدة الشعب استمر طوال الاسبوع الماضى يجرى اتصالات تليفونية مع بعض رفاقه القدامى من المراسلين الاجانب المقيمين فى بيروت لابلاغهم اخبارا كاذبة عن الزلازل لنشرها فى صحفهم .
- كما قام بنفس الدور مع بعض شبكات التلفزيون الاجنبية من خلال مراسليها بالقاهرة .. !!  
× × ×
- وسط كارثة الزلازل اصدر الحزب الناصرى بيانا هزليا لم يجد فيه ما يقوله سوى ان الزلازل اكد اهمية القطاع العام باعتباره ان جميع المنتجات والسلع التي تم توزيعها على الضحايا من انتاج هذا القطاع .. !!  
× × ×
- محكمة القضاء الإدارى رفضت الطعن الذى تقدم به حزب الوفد ضد قرار استبعاد بعض قوائم من انتخابات المحليات لعدم قانونيتها .
- جريدة الوفد لم تنشر الخبر حتى لا يتكشف الحزب .. !!





المصدر : الأهرام المصري

النشر والتدريس : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢ التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

كن مستعدا لمواجهة

# الكوارث

مواجهة الكوارث والتعامل معها بأسلوب صحيح أصبح ضرورة ملحة وسط عالم يشكو يوم من وقوع كارثة في بقعة من بقاعه وقد جاء حادث الزلزال الأخير ليثبت لنا جميعا في حاجة شديدة للوعي والتدريب على كيفية مواجهة الكوارث ويؤكد ذلك عن الولايات والإصليات التي نتجت - ليست بسبب الزلزال - ولكن بسبب الإخفاة في مواجهته سواء بالقتل أو انتهاء الهروب من البيوت مما أدى لانجراف العديد من سلام المنازل حتى ان بعض حالات الوفيات نتجت عن سقوط شخص تحت اقدام الآخرين أثناء عمليات - الهروب الكبير - .

ون الدول المتقدمة يكون الاهتمام الأكبر على الجهود الشعبية ودور المنظمات غير الحكومية وذلك في توعية وتدريب المواطنين على مواجهة كافة أنواع الكوارث وعلى رأسها الزلازل بما يخلق من تخفيف الأثر الناتجة عن الحوادث الى أقل حد ممكن .

وفي ذلك الإطار عقدت المنظمة التعليمية العربية ندوة موسعة حول دور المنظمات غير الحكومية لمواجهة الكوارث ووضع عدد من البرامج التدريبية والخطط العملية لتحضر تلك المنظمات سواء المنظمات الدولية العاملة في مصر أو الجمعيات الأهلية التي تمارس دورا اجتماعيا في إطار من التعاون بين تلك المنظمات لخدمة المجتمع .

وقد شارك في الندوة ممثلو منظمات اليونيسيف واليونسكو والصحة العالمية والهيئات الأحمر والدفاع المدني والجوالة والإرشادات والكشافة وعدد من أساتذة الجامعات وخبراء مواجهة الكوارث ومواءمة العمل التطوعي .

ويؤكد الدكتور على المرسي الخوض الدول لجمعية الكشافة ان المطالبة بإنشاء فرق مدنية لمواجهة الظروف المحتملة للكوارث ومنها الزلازل من خلال شعار " كن مستعدا " له دور كبير في تقليل آثار أية كارثة لضمان القدرة السريعة للتغلب على أثارها وتحقيق الاتصال مع الناس وخاصة الإطباء والطرق الطوعية وبالتالي يمكننا تقليل الإصليات ونشر الوعي الخاص بمواجهة الكوارث وكيفية التعامل معها .

أما الدكتور محمد فاضل رئيس اتحاد كرة اليد وأحد رواد العمل التطوعي فقال : ان لعباء الكبار لمواجهة الزلزال لا بد وأن يكون على الطريقة التعليمية التلاميذ كيفية تفادي الحوادث والتعامل مع الكوارث . الدكتور محمد أسعد الشواشكي ممثل منظمة الصحة العالمية بالقاهرة أكد اننا منظمة تعمل في إطار الأمم المتحدة وبالتالي نضع لها خطط





المصدر : الأهرام المساء

٢٢ ٢٤ ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمعية للوقاية من الكوارث بمفهوم أنها تأتي فجأة ويقتل يجب أن  
تختص بها ، والأهم أن مصر تلقى توصيات المؤتمرات عرض الحائط ،  
ففي ١٩٨٢ وضع مؤتمر لأكاديمية البحث العلمي خطة لمواجهة الكوارث  
وجاء من بعدها مؤتمر كبير في ١٩٩٠ إلا أن كل ذلك مازال محط سر نظرا  
لإفكار النور غير الحكومي وانعدام ضبط الاتصال بين الجهات المختصة  
ويقتل عدم وجود مفاهيم التوجيه والتدريب المستمر لمواجهة احتمالات

### شارك في التغطية :

أشرف بدر - علي محمود - عبد الحكيم الشامي

الطوارئ ومن هنا قلنا اسمو أن إنشاء اتحاد لمواجهة الكوارث تشترك  
فيه كافة الجهات غير الحكومية فمكتسفة لابد وأن تعمل الأخراج القوية في  
لكل مواجهة وبمعا الهلال الأحمر والسلطات المدنية والجهات الأمنية  
والجهات المعنية في الطاقة والمرافق والخدمات من خلال خطة عامة  
للتحديد دور المؤسسات وتنظيم حضورها على جميع المستويات .  
ويشير إلى أن منظمة الصفة العالمية نظمت عدة خطط على مستوى  
الأقاليم فيما يتعلق بمواجهة الكوارث ورصدت استراتيجيات كبيرة لكل دولة  
ولكن لماذا لا يتحرك !!

وهنا يشغل اللواء محمد يسرى داود الأستاذ بكلية الشرطة قللا : أنه  
لا بد من وجود الهيئات بالمدارس والاسكن التعليمية والتدريبية وتوافر  
كروت العمل التطوعي والمشاركة في الدفاع المدني والانتقال وتدريب  
وتنسيق أعمال المتطوعين بعيدا عن القرارات الوزارية والإجراءات  
والتعليمات البروتينية لأن الكوارث في الدول المتقدمة لا تقبل بجهود  
حكوماتها بقدر مشاركة الجهات الأهلية والتطوعية .

وأعرب عن رغبة الدفاع المدني ووزارة الداخلية للمشاركة في تدريب  
ووضع برامج لمواجهة الكوارث وعلى رأسها الزلازل .

نظرة عامة يجرها الدكتور نبيل الزهرلي الأستاذ بجامعة قناة السويس  
قللا : أننا دائما نتخصص ولا نعمل شيئا ندرس الكوارث والاستملاكات  
الأولية ونور الجهات الرسمية وغير الرسمية حتى إذا وقعت الواقعة  
ثلاثت الأنوار وانعدم التنسيق بين مختلف الجهات وعلاا لو عرفنا أن  
زلا لا سيقل ؟! أن نعمل شيئا لإنعدام التنسيق واختلاف دوره بين مختلف  
الجهات بعكس ماحدث في لويس أنجلوس مثلا من تدريب مستمر في  
للمارس بل وفي مختلف على كيفية مواجهة الكوارث لعلنا لمواجهة الزلازل  
يتم تدريب التلاميذ والمدرسين على التعامل معه لم يدخل الطلاب غرفة







المصدر : الزهراء المساء

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ - ٤ - ١٩٩٢

نشر الوعي

بمواجهة

الكوارث

ضرورة

لتقليل

حجم

الخسائر

ويتم تحريكها كهربائيا وتتساقط لبروا كيف يتصرف الطلاب .  
ويدعو الى استئصال أزمة الزلزال لوضع حلول وبرامج لمواجهة الكوارث  
خاصة وأنه كلما زادت الأزمة أدى ذلك الى نجاح التوعية من خلال المعرفة  
العلمية وتوفير المهارة والتنسيق بين مختلف الجهات .

ولكثت المكتورة نجوى فرج مديرة البرامج بليونيسيف ان المنظمة  
على استعداد تام لوضع البرامج والتطبيقات في انقاذ الاطفال والسيدات  
لائقاء الكوارث .

اما الدكتور فوزى محمود فرغلي الأمين العام للمنظمة العربية للتعليم  
فيطالب بضرورة وضع نور للمنظمات المتولية والهيكلة غير الحكومية من  
خلال التعاون في مواجهة الكثرة وخاصة في المناطق النائية التي لا تصلها  
الخدمات الحكومية وتوفير الافراد ووسائل النقل لتوزيع التبرعات

والاعضية والملابس على المتكربين ووضع برامج للاطفال والمرضى  
بالمستشفيات لوقف التأثير النفسي .

واشار الى أهمية التعاون عن طريق تقديم الخطط وعلاج السبلات  
وانشاء شبكة للاتصال بين الهيئات غير الحكومية واعداد بيانات بقوائم  
الفرق والافراد الذين يمكن استدعائهم للمشاركة في مواجهة الكوارث مع  
توعية وتدريب النشر والتطبيقات وتوزيع المطوعين وانتاج الافلام  
التعليمية للتصرف أثناء وقوع الكوارث والعمل على وضع برامج لتطوير  
سبلات الامان والسلامة في حياتنا العامة .

واكد اللواء احمد عبد اللطيف رئيس الاتحاد العام للتغطية والمرشدين  
انه عقب وقوع الزلزال اصدر الاتحاد نشرة للتبرع بالدم وتقديم خدمات  
المجموعات التعليمية كما قام الكشافون بتوزيع الاعفلات بالمستشفيات  
وتكذلك مواد الاغذية ولذلك فان تنسيق الجهود غير الحكومية ضرورى في  
اطلق فريق شعبية لمواجهة الكوارث .





المصدر : العالم اليوم

٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات : التاريخ

### أسلوب جديد لمواجهة الكوارث

تتوالى الكوارث الطبيعية التي يتعرض لها العالم الثالث في الوقت الذي يتزايد الحاجة لدفع عجلة التنمية في بلدانه. فتعد هذه الكوارث الطبيعية عوائق توقف من انتفاعه، فقد تعرض العديد من الدول بعد الزلزال في مصر مؤخرا لعدد من الكوارث الطبيعية منها انغوصيا التي تعرضت لزلزال قوي بلغت قوته ٦ درجات بمقياس ريختر ووقع الزلزال تحت تضيق سويده، وعقبة ازمع في تركيا التي تعرضت لزلزال قوته ٤,٥ درجة وحتى مدينة مراكش لم تسلم حيث تعرضت ايضا لزلزال قوته ٤,٦ درجة، وفي كولومبيا خلف بركان كاكاوال في بلدة سان بيدرو دي اوراب شمال غربي العاصمة بوجوتا سيلا من الحمم الملتصبة على اثر وقوع هزة أرضية بلغت قوتها ٧,٢ درجة بمقياس ريختر.

وانا كانت هذه الدول قد جعلت على مسؤوليات قديمها لها الدول الصديقة او التي تربطها بها علاقات قوية، فهي لا تكف ولا تمل مواجهة حاسمة لهذه المشاكل الطبيعية فهناك ضرورة ملحة لايجاد الية اخرى لمواجهة هذه الكوارث التي تصيب دول العالم وبخاصة السامية للنمو.

والا كانت هذه الكوارث بمثابة السيف المسلط على ركايا كل دول العالم وتمثل تحديا لحياة الانسان على الارض عاملا سلبيا في صراعه مع الطبيعة فإن هذه الوضعية تؤكد على ضرورة ايجاد الية جماعية لمواجهة مواجهتها والا تقتصر تلك لمواجهة على الطابع الانساني فقط الذي يتيه الحكومات او الشعوب تجاه الاخرى المتكوية.

ويتزايد الحاج الملحة لايجاد هذه الالية الجماعية في الوقت الذي اصبحت الصعوبات المالية التي تعانيها الامم المتحدة عاملا اخر في عدم قدرتها على القيام بهذا الدور.



المصدر: الزهراء المعبودة



للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٤ ١٩٩٢

# الخروج من الحنطة على أربعة محاور





# ١ التسكين والإيواء «٢» معاينة المنازل المتصدعة ٣ النظر في قضايا غش المباني والتعليق «٤» مواجهة مسؤولية تقلى الأزمة

في خطوط متوازية .. وفي أن واحد .. يجري العمل في كافة المحافظات من أجل الخروج من أزمة الزلزال وفي ذلك تتوالى عمليات تسكين وإيواء المتضررين وتوزيع المساعدات عليهم في نفس الوقت الذي يباشر فيه المهندسون المكلفون من الإحياء والقوات المسلحة بمعالجة المنازل المتصدعة وتحديد إمكانية ترميمها أو تنكيسها أو إلزاقها فيما تقوم أجهزة الضبط القضائي والنيابات بإلقاء القبض على المسؤولين عن الأبنية والمنشآت المنهارة والنظر في قضاياهم وذلك في ضوء العقوبات للرابعة التي تنتظرهم والتي ينص عليها مشروع الأمر العسكري المنقطل صدوره خلال أيام في القاهرة أصدر الدكتور أحمد فاضل سرور رئيس مجلس الشعب وذلك السيدة زينب قرارا بصرف إعانات فورية تمثلت في مبلغ ثمانية وبمطالعين للأمر التي إنهارت وحدائهم السكنية وصلت إلى قيمتها مائة ألف جنيه وتجرى الجهود حاليا لنقل جميع الأسر المتضررة من الشوارع والأزقة إلى مساكن تم إعدادها لاستقبالهم حتى تتمكن لجان الحصر من أداء عملها وحتى تطلع الطريق أمام المستقلين للحصول على حقوق الغير

مسلمة الاتحاد في ترميم كافة المواطنين على أي نوع من أنواع الكوارث في المستقبل

صرح بذلك اللواء طيار لحد عبد الطيف رئيس الاتحاد العام للتكافة والمؤسسات موضحا أن جمعية الهلال الأحمر المصري طلبت من الاتحاد توفير ٦٠ مبيعا في الجراجات العامة والمطاعم من مئذنين للتكافة وللرشدات كما طلبت مديرية الشباب والرياضة بمسكفة القاهرة توفير ٢٠٠ لاد كطفي للشركة في إدارة مساكن الأيواء خلال الشهرين القلعمين وقد تمت تلبية إحتياجاتها من خلال أعضاء الاتحاد

وفي الجيزة لإزال عمليات تسكين المكويين مستمرة في محافظة الجيزة وبالتحديد في أحياء مدينة الجيزة المخلفة تتم عمليات تسكين لأصحب المنازل المنهارة والمتصدعة من أكل الزلزال الأمر حيث تم إنشاء مركز ٥٠ خيمة في مركز شباب السلام والصفاء وإيو

وتدأ هيئة النال العلم وشركة التوبيس القاهرة الكبرى في تشغيل خلائين جديمين لخدمة مكويي الزلزال

وقال مصدر مسؤول أن الخط الأول يعمل بين منطقة العتبة ومصر الأيواء بالمقهى مصطفى مورا بمرس الجديدة والقيسية وميدان الجيش كما يعمل الخط الثاني بين أسرا الخيمة ومنطقة الأيواء بالخانكة مورا بمنطقة المحرية

من ناحية أخرى تقوم لجنة من هيئة النال العلم بعد ظهر اليوم بزيارة مصصات الأيواء في مئذنين النهضة والسلام لتحديد عدد السيارات والخطوط الكلازمة لتشغيلها بهذه المناطق خدمة مكويي الزلزال

وفي إطار المشراكة الفصقة لإزالة لائل الزلزال قرر الاتحاد العام للتكافة والمؤسسات المشتركة في ترميم المدارس التي تعرضت لأضرار الزلزال خاصة التي تقع في المناطق النائية بالأضلفة إلى

وعلم مشوب الأهرام السلافي أنه يجري حاليا بحث تجهيز مسكن جديد في مسكفة ١٨٠ ألف متر لإيواء أكثر من ٣ آلاف أسرة ممن اضيروا من الزلزال

وصرح فاضل إسماعيل مدير الإسكان بى جنوب القاهرة أن المسكن الجديد يقع على طريق الأوتوسراده وتتوافر له جميع الخدمات من مرافق من مياه وكهرباء كما يتم ربطها بوسائل المواصلات النسيمة

من جهة أخرى أكد محيى الاستدراى نائب رئيس الحى أنه تمت معالجة أكثر من ٢٠٥٠٠ منزلا تم الإبلاغ عنها ضمن ٤ آلاف بلاغ لانهيل كامل مبيعا إلى أن الإدرات الهندسية في الإحياء تعمل ٢٤ ساعة متواصلة لواجهة أي اضطرت تقع بسبب الزلزال

وأكد أن اللجان التي تم تشكيلها تقوم بالتشاور على القيام من الشوارع في وقت متأخر من الليل لتقوم خدمتها للمواطنين الذين اضيروا من الزلزال







الزئول بحسب الهرم لاستيعاب ٥٠ أسرة وفي حي شمال الجيزة تم انشاء ١٠٠ خيمة تستوعب ٣٣٠ أسرة في مراكز شيب ناصر الريفي وإمبيلية وملحق إمبيليتو في وسط الجيزة استمرت عمليات السكن وسط جهود مكثفة من رئاسة الحي حيث تم تسكين ٢٠٠ أسرة كما يقول سليمان التونسي رئيس الحي في مراكز شيب الدلي والعجوزة وأولاد عالم وميت طلبة داخل ٨٠ خيمة بعد صدور ٣٣٣ قرار إزالة لثلاث في المناطق الشعبية حيث عن مثاق مشهورة والمتصدعة التي أكثر من ٣١٠٠ بلاغ تم فحص ١٦٠٠ منها وألغيت أن جزءا كبيرا من البلاغات مكرر وسليم حيث وصلت

الحالات السليمة إلى ٦٠٠ حالة ليست بها أي تصدعات أو خطوط تسكين ٨٠ تم تسكين ٢٠٠ أسرة من المتضررين في مساكن منتشرة بكبرى بالهرم ٣٠ حالات في مساكن إمبيلية ويجري الإعداد لتسكين بقية الأسر المتضررة في مدينة القاهرة بعد توفير المرافق والخدمات لهم حيث وصل عدد الأسر المتضررة إلى ١٠٠٠ أسرة تم تسكين ٢٨٣ منها والباقي في طريقه للتسكين

### عمليات الإخلاء مستمرة

ويضيف المهندس حسين السيد حسن مساعد رئيس حي شمال الجيزة أن هناك العديد من الشوارع التي تمت إقامتها إلى جانب الخيام وهي تستوعب ٣٠ أسرة داخل مراكز الشيب إيلسا ومزالق عمليات إخلاء المثلث المتصدعة مستمرة حيث تم تسكين أصحابها في الخيمات التي تم أنشائها بالفعل في مركز شيب إمبيلية تمت إقامة مئتين أرباب يستوعب ٢٢٠ أسرة تم تسكين ١٢٠ منها وتوفير الطعام والاحتياجات الضرورية من الملابس والأشياء المنزلية للمتضررين ويتم تسكين المجموعة الباقية في ملحق شيب إمبيلية وتتولى اللجنة الهندسية ومفوضية المثلث المتصدعة والفحص البلاغات التي ترد إليها من الأقاليم والتي وصلت إلى أكثر من ٤ آلاف بلاغ في الحي فقد ما يزيد الباء علينا

ولم وجود لجان هندسية من المحافظة والبلدية ووزارة التعمير وكذلك تم البدء في ترميم بعض المثلث حيث بدأنا العمل في المسكن الشعبية الموجودة بطريق العلم

الاول بإسبيلية وكذلك عمليات إصلاح جميع الأبنية التعليمية بعد أن تم حصرها وبغلت ٧٤ مرسية تحتاج ٧ منها إلى إزالة كلفة والباقي يحتاج إلى تفكير . أما حالات التسكين داخل الوحدات السكنية قد تم تسكين ٧٢ حالة في المسكن الموجودة بشراعي المدارس والعالم الأول بإمبيلية وإن كانت هناك حالات إخلاء مؤقتة يتم تسكينها في الخيام حتى تنتهي عمليات التفكيك الخاصة بها ثم تعود ثانية إلى منازلها وحالات الإخلاء أو الإزالة سيتم تسكينها داخل الخيام حتى يتم نقلها إلى الوحدات السكنية .

ويضيف حجازي منصور مدير مراقبة شيب حي شمال الجيزة أن جميع مراكز الشيب بالمحافظة تم وضعها تحت تصرف رؤساء الأحياء والمدن والمراكز بعد حدوث الترتيل بناء على تعليمات من السيد محمد فضلة وكيل الوزارة ومدير مديرية الشيب بالجيزة ففى مراكز شيب شواير في كادي ناصر الريفي تستوعب ٦٩ أسرة وإقامة ٢٥ خيمة و ٣ شوارع في ملحق مركز شيب إمبيلية تضم ٤١ استرديج منهم ٢٠١ فرد أما في مركز شيب إمبيلية فقد تم انشاء ٥٠ خيمة استوعبت ١٢٠ أسرة بملحق ٣٧ فردا بالإضافة إلى تقديم البيططين والرواتب والأغذية للمتضررين والإشراف المستمر من قبل الشيب والرياسة .

ويقول أنور إبراهيم أحمد معاون مركز شيب إمبيلية أن هناك فريق عمل مكون من شيب المركز وفريق الكلفة والجولة يقومون

بتعليم الخيام والمبوكات التي تقدم للمتضررين ولتوزيعها عليهم بعد أن تقوم بإقامة الخيام لهم لعدم معارلتهم بطريقة إقامتها علوة على وجودنا داخل الخيمات بشكل مستمر لخدمة المتضررين

خيلام بلا روتين وفي داخل الخيمات يطلب شريف شوقي إبراهيم طالب بكنية الحقوق جامعة القاهرة وتقيم في الخيمة رقم ٣٢ بضرورة إهمال المهنيين أكثر بالمثلث المتصدعة بعد تصدع العمارة التي كنا تقيم بها في ١٤ شارع سيد إبراهيم بإسبيلية صدر قرار بإزالة توريين فقط من ٧ شوارع وتم أخلاها بشكل مؤقت للتعامل بدون أعادة وهي حوائط فقط لذلك فيمكن دخل حاليين من عودتنا ثانية إلى المنزل بعد تفكيك توريين منه .

أما محمد محمود حسين خيمة رقم ٣٩ فيقول تقيم الخيمة منذ ثلاثة أيام وبعد صدور قرار إزالة لثلاث في عزبة المعمورة بإمبيلية ورغم الإقتى مع أسرة أخرى داخل خيمة واحدة ألا أن توفير المرافق يساعدنا كثيرا على الحياة داخل الخيمة

ويقول طارق حلمي موكلف بفريق النصر للزجاج أن المنزل الذي كنا نقيم به حدث له تصدع

من جراء الترتيل الرئيس في جاه ترتال أول انس الشيب ليقضى عليه تماما وببعضه إلى تسكين مما دفعنا إلى تركه والصنك داخل الخيمة التي وفرها لنا في شمال دون روتين أو تصديق .

ويشير نعيمى جنى عبد النور مشرف تذاوية بمستشفيات جامعة عين شمس لقضية عامة حيث يقول أحدث الترتال الأول تصدعات واضحة بالمثلث ١١ شارع سيدى إبراهيم بإسبيلية وإلغينا الحي وقسم الشرفكة وبعد الفترة الأربعة الأخيرة قمنا بإخلاء المنزل وإصلاها بالمتحدة في حي شمال ولم يحضر أحد حتى انهزل المنزل مساء الأربعاء الماضي لم فوجئنا بعد ذلك بوجود قرار إزالة للمنزل في حي شمال بتاريخ ١٠/١٧ لم نعرف عنه شيئا فقلنا لم يخبرونا أحد بهذا القرار





وصرح محمد أبو عوف رئيس  
حي المخازن بأن اللجنة المشكلة من  
مفوضية الإسكان والتي تقوم  
بمهمة المنزل والمدارس والاصدعة  
تتمهيدا لاصدار قرارات سواء  
بالإزالة أو بالترميم

وفي اليوم - انهار فجأة سلم  
أحد المنازل بشي الصوف بلقووم  
مساح - أمس ففقد وجود السكان  
بالمنزل الذي يتكون من ٣ طوابق  
وصرح وبيع جودة رئيس الحي  
بإبلاغ مدوح بركات رئيس المدينة  
فانتقل من الفور رجال المطافئ وتم  
إزالة جميع السكان وإنزالهم من  
الحي على سلم الطابق ومخاطبتهم  
الشخصية دون حدوث أية خسائر.

وصرح مدوح بركات رئيس  
الحي بأنه هناك وحدات سكنية  
جائزة لسكان العمارة عندما تقدر  
اللجنة الفنية عدم صلاحية المنزل  
أو ضرورة إخلائه من السكان

وفي قنا تقرير فتح حسب بيته قنا  
الوطني للتنمية وفروعه بقنا  
والأهرس ونجح عددي لثاني  
تشرعت المواطين والبيئات

والمصالح الحكومية بالمحافظة  
وقد انتهت الجوان الهندسية من  
معالجة كافة البيئات والمدارس  
المصدرة بالمحافظة وقبين أن  
جميعها تحتاج إلى عمليات ترميم

ولم تتلق غرفة عمليات المحافظة  
أية بلاغات عن وقوع انهيارات أو  
تصدعات جديدة بسبب الهزة  
الزلزالية الأخيرة

وفي أسوان والحق المجلس  
التنفيذي للحفلة في اجتماعه  
أمن برئاسة المحافظة صلاح  
مصباح إجراء مراجعة شاملة  
للمعدات والآلات الخاصة بالقطاع  
للمنى للوقوف على مدى كفايتها  
وصالحيتها

كما والحق المجلس على أن تقوم  
بجهاز الدفاع المدني بإجراء تدريبات  
وأختبارات دورية على هذه المعدات  
للتأكد من قدرتها على مواجهة الخطر  
المتولد أو الزلزال أو أية كوارث  
طبيعية قد تتعرض لها المحافظة

اللزامة لتطوير ودعم مراقب  
الإسكان بالطريق السريع بكل من  
مدينتي قويسنا وبركة الصنيع  
الثنين تظمان على الطريق السريع  
مصر الاسكندرية الزراعى  
ول على الشيخ قرر المجلس  
التنفيذي برئاسة المحافظ صبرى  
القاضى إلغاء الاحتفال بعيد  
القومى للمحافظة والذي يوافق  
الرابع من الشهر القام وذلك نتيجة  
للزلازل الذى تعرضت له البلاد .  
كما قرر سرعة الانتهاء من  
عمليات الترميم بكافة المدارس التي  
أضررت خلال الأسبوع الحالى  
استعدادا لاستئناف الدراسة في  
موعدنا السبت القام

## افتتاح مستشفى الإسماعيلية الجامعي

وفي الإسماعيلية - قار افتتاح  
مستشفى الإسماعيلية الجامعي  
والذي أقيم على الطريق الدائري  
لمحافظة الإسماعيلية في أوائل شهر  
نوفمبر القام.

وصرح الدكتور أحمد إسماعيل  
خضير رئيس جامعة قنا السويس  
بأن المستشفى الجديد بلغت  
تكليفه حوالى ١٢٠ مليون جنيه  
وتم تزويده بوحدة العلاج النووي  
والأشعاعى وقسم استئصال  
والطوارئ ومستوى ٢٥٠ سرير  
ويشتمل على قاعات وقاعات وسينما  
والشرايف

إزالة عائل بالقويس  
وفي السويس - قررت اللجنة  
الهندسية الحفلة بمعية قار  
الزلازل إزالة عائل مكون من ٥  
طوابق لاصفحة بتصدعات طفلة  
وميله للأمام ١٥ سنتيمترا على أقل

الزلازل الذي وقع مساء أول أمس .  
وكان سكان حي الغرب قد  
فوجئوا بصياح أصوات انفجار في  
الأعمدة المسلحة للمطار وعلى الفور  
قام اللواء فطين مكرم سكرتير عام  
المحافظة بتشكيل لجنة للعمليات  
برئاسة اللواء حسن بقر رئيس حي  
السويس وقررت إزالة العائل حرصا  
على حياة السكان

وفي بورسعيد - والحق المحافظ  
جميل أبو العبد على تسكين الأسر  
التي أضررت بسبب الزلازل في  
بكان المصيف ببور سعيد .

تفضل في الحوار ترميمات محمد  
صلاح طمعة في خيمة رقم ٢٦ منذ  
يومين للتقرير إلى أن جميع التلاطات  
واللباس والأجهزة الكهربائية  
الخاصة بها ضاعت تحت الانقراض  
ولم تحصل منها على شيء ورغم  
التعاون الواضح من المحافظة  
والقائمين على المنسك يمثل في

## شارك في التغطية

أحمد طلعت

عمرو غنيمه

عبدالحكيم الشاوي

حامد الألفى

خلد لطفي

الطباطين والمرايات والوجيات  
الحفلة التي يتم توزيعها طينا ١١  
إنما لا تعرف حتى الآن مصير أسرنا  
ومنى سيتم نقلنا إلى وحدات سكنية  
بالإضافة إلى عدم وصول أية إعلانات  
مالية إلينا من أى جهة

فلى القويبية تم تشكيل غرفة  
عمليات لاستقبال الأسر المتضررة  
وقمص طمعة التسكين التي بلغت  
٢١٧٠ طلبة وقد تم فحص الحالات  
للمتضررة للتسكين من الأسر  
المتضررة وبلغت ٦٦٤ أسرة حتى  
الآن

وصرح المحافظ عفل الهلى  
بأنه تقدر إزالة ٨٠ مدرسة من  
مدارس المحافظة لعدم صلاحيتها  
وإجراء ترميمات طملة - ١٧٠  
مدرسة نظري من المدارس التي  
أضررت بشروخ وتشتتات جزئية  
ولذلك استعدادا لاستئناف المدارس  
في موعدنا السبت القام

## ٣٠ ألف جنيه

### للطوارئ

وفي المنوفية تقدر صرف ٣٠ ألف  
جنيه لدعم مرافق الإسكان  
والطوارئ استعدادا لاستقبال أي  
حالات قد تقع بسبب الهزات الأرضية  
التي تتعرض لها البلاد حاليا

وصرح المحافظ فكري حيد  
المعيد بأنه تم إبعاد الترميمات





المصدر : أخبار اليوم

النشر والتذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ ٢٥ ١٩٩٢

## أعادة تقييم برامج التدريب على مواجهة الكوارث والاستفادة من الخبرات العالمية في الدفاع المدني

وزير  
الدفاع



عبد الحليم موسى

استلهم للاستفادة من الخبرات العالمية في مجالات الدفاع المدني سواء بدعوة الخبراء بصر أو إرسال المربين المصريين للتحقق .. ويختل في نطاق هذه البرامج دراسة إمكانية استخدام الكلاب القوية في عمليات الإنقاذ أسوة بتدريباتها المكثف على الخبراء وأعمال الحراسات ..

أصدر محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية تعليماته بإعادة تقييم برامج تدريبات الدفاع المدني بحيث تشمل احتمالات مواجهة الكوارث الطبيعية كالزلازل أو انهيار الجسور والكوارث البشرية كالحوادث وإنهيارات المباني .. وقال وزير الداخلية أنه سيتم وضع











المصدر : **الوفاء**

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ من ١٩٩٢

### محمد عبد الخبي

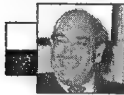
مبعثهم من حالة الخبيصة التي  
اكتفت كثيرا من المواطنين على  
صحة كززال وأصابهم عدم  
القدرة على الكلام أو الحركة أو  
تحريك عضو ما فيقولون إن هذه  
الحالات تعاني من اضطرابات نفسية  
أدت إلى أصابهم بدهاء الهروب  
الهستيري نتيجة لعدم قدرتهم على  
مواجهة كارثة الزلزال ولم يمكن  
علاج تلك الحالات عن طريق جلسات  
التفريغ وبعض العلاج النفسي.  
ويشير الدكتور فكري عيطمزين  
في أن الزلزال أظهر على الصانع  
بعض الظواهر النفسية حيث ساعد  
على ظهور القلق والشفوق للشعب  
على من لديهم الاستعداد لذلك كما  
حس من ظهور بعض حالات الخلع  
التي له تحدث مستقبلا نتيجة لذلك  
البعض بصمة نفسية كبيرة وإد  
يتخيل البعض أن الأجهزة الحكيمة  
أو القوالب كانت وراء أصابهم بهذه  
الكارثة أو تضررت أو انقلبت أو  
ساعدت على فقد لولهم ما يفهم  
في الانتقام والواجب يحتم علينا أن  
تعالج هؤلاء كمنزلي وأن نحرص  
على علاجهم النفسي حتى يعودوا  
في حالتهم الطبيعية. ويعلق  
الدكتور فكري عيطمزين بتأثير  
أجهزة الإعلام وأجهزة الدولة المعنية  
بمحاولة إعادة الإطمئنان إلى الشارع  
المصري وإزالة حالة الخوف والريب  
من نفسية المواطن ومشاعره الجوهري  
للتجربة العنيفة والقرابة  
وإثبات ذلك، فكل هذا سوف يساعد  
الإنسان المصري على الخروج من  
حالة ما بعد الزلزال.

الخوف الشديد للمصاب بالخوف هو  
حالة نفسية تفسح لوجه مختلف  
شديدة فجائية مصاحبها عوارض  
نفسية كالتهلم في الكلام والفرق  
الشديد والهبول اللاإرادي.. والخوف  
المصاب لهذا الخوف ما هو إلا انفعال  
طاري شديد ويقلشي بانقضاء  
أسبابه.. ويجب عيدا ألا تنصبي أن  
الخوف هو شعور طبيعي لمعالجة  
الإنسان من المخاطر وتفاعل الإنسان  
مع البيئة المحيطة. ويعرف الطب  
النفسى هذا الخوف بمعالجة التي  
والفر من مواجهة المخاطر. والإنسان  
للمصاب بحالة الخوف للمصاب  
بالخوف يعاني من آلام نفسية رهبة  
ولقد لشعور ذلك عندما يكون في  
مواجهة أزمة شديدة تلوق طاقته  
وخبرته مكلما حدث يوم وقوع  
الزلزال عندما فوجئت جموع الشعب  
المصري بهذه شديدة وأحداث لم  
يتعود عليها... وهذا ما دفع الفرد  
المصري لأن يتصرف بطريقة لا  
شعورية في محاولة للفر والفر. وقد  
نتج من هذا حوائث القتل من شرفات  
الحدال والانتفاخ الهستيري مما أدى  
إلى كثرة الإصابات والموت.  
ويطمئن الدكتور فكري  
عيطمزين لشعب المصري بأنه  
متفهم من التجربة وتكتسب خبرة

ويشير الدكتور فكري



## ما بعد الزلزال



بقلم

أحمد عباس صالح

من الواضح أن جمهورية مصر العربية تتمرش لاضطراب بالغة الخط، فبالإضافة إلى المشاكل الاقتصادية قد عليها أكبر كمية من المخدرات المخفية في المنطقة، وتبدل جهود خفية لتكوين مافياها، تعمل بكل قوة على دهم معنويات المصريين والمقاومة التي يحكمونهم ومؤسساتهم السياسية والاجتماعية، وبين يوم وآخر يتم كشف افساء ما، سواء كان ذلك في التمييز أو الإسكان أو التعليم، أو العمل ولا تتوقف هذه العمليات الاجرامية عن الاساءة إلى المجتمع المصري وعن محاولة تدمير بهلا أي وأزعج البشري.

وأحياناً يتوقف الإنسان طويلاً عند هذه الظاهرة التي تتجلى، بشكل منتظم، في شكل ازدياد مستمرة ومتلاحقة، بحيث لا يجد المصريون أي فرصة لتفاديل الأتاس، ليس هذا مقصوداً على نحو ما ثم ما هي القوة الشريرة التي تكن وراء القصد؟

ولكن العقل يقول أنه يجب أن تبحث هذه المسائل بروية وبقة قبل أن تفرق في أرواح أو إباطيل، بمعنى أن هناك تمييزاً مفسداً لهذه المشاكل.

ولكن أولاً.. ألا يشير العجب وربما الرعب أيضاً للتخريب الذي تقوم به القوى المتطرفة ضد السياحة بمحاولة إرهاب السياح؟

والسياحة هي أكبر مورد للمصالح الضمنية والتي يفتقر إليها المجتمع المصري بدرجة كبيرة جداً، فالمائدات من قناة السويس ومن البترول ثم من التجارة الخارجية محدودة جداً، والشئ الوحيد القابل للحركة والتوسع بدرجة سريعة هو السياحة، في حين أن عملية التصدير تحتاج إلى وقت ليتحقق التقدم في مجالات الإنتاج المكثفة والقدرة على رسم وتنفيذ سياسة تصديرية تتناسب مع دولة كبيرة مثل قطر المصري.

مصلحة من هذا التخريب؟

وإذا فرض وصلمت المتطرفة المسلحة في مصر، ما الذي ستجنيه غير الخراب الذي تعمل على تحطيم بهمة ومهارة بالخيف؟

والصورة الثانية هي الوجهة للفرع الذي تتخلى به البلاد العربية أمام العالم نتيجة هذا الرعب المصنوع الذي يتعرض له مواطنين جاحاً إلى مصر بالاع من الحب والرغبة في التعرف على أدم حضارات العالم.

من المؤكد أن هؤلاء الصبية للمسؤولي القوم لا يتركون هذه الإبعاد، لما الذي يعرفه في تلك القوى الشريرة التي تكن وراءهم، القوى التي تلك قدراً مائلاً من الكرامة والرغبة في التدمير، وقولاً لا يمكن أن يكونوا مسلمين بأي حال من الأحوال.

وأي نظام دولة خارج مصر يمول ويساعد هذا التخريب لا يعنى أن يزيد في الإرباك عن أولادنا الصبيين للخدوعين للتخلفين في التفكير إلى أقصى درجة، هؤلاء الذين يتربصون على مقاعد السلطة في هذه الأنظمة وينظمون تخريب مصر وغيرها من الاضطراب العربية لا يعرفون وقد لا يستفهمون لهم لا بد والضرورة موجهين من وراء أو أمام ستار، وأنهم أيضاً متخفون وفكرياً إلى الحد الضيق، أو أنهم لموات تعرف دورها في أيدي تلك القوة الهائلة الشر التي تستخدمهم للتخريب للمنطقة وتزيد قواها وأضعافها إلى حد العجز الكامل.





## المصدر : الشرق الاوسط (الندنه)

### النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

1992

وما هذا الزبال يقع ويلا من ان تتشاور كل القوى لواجهته والتخفيف ان  
ويلاته تسارع تلك القوى والمسيد في هذه المياه الشديدة التكمير. وكما يتجرون  
ويستثمرون الام للشعب المصري، يستثمرون ويوجنون جراحات الزبال ويعلمون  
على توسيعها وتكثفها بلا اي رحمة.  
هؤلاء لا يمكن ان يكونوا مسلمين. اما الذين رواجهم فهم غير مسلمين بكل  
تأكيد.

ومن هو صاحب المصلحة في إحداه هذه البلبلة والضياع في مصر؟  
مهما تكن الخلافات، ومهما تكن رغبات التوسع، فإن التفسير للنظم لتخريب  
مصر، لا يمكن ان يأتي من دولة اسلامية قريبة او بعيدة، وإن حدث شيء من ذلك،

فليس له تفسير إلا انه يخدم قوة شريرة كبرى تحركه بلارنته. وإن هذه المنظومة او  
كلها في هذا البلد الاسلامي او ذاك ليست أكثر من قوة ملجوبة أخرى من اصحاب  
المصلحة للباشرة لتدمير الشعب المصري وتزويجه  
ولسنا نريد ان نذهب تلك المذهب الرديء الذي يحول السياسة الى مؤامرات  
سرية والتغييرات خفية. فمهما تكن قوة الثامرين هناك ظروف معينة هي التي تصنع  
لهذا التغيير ان يخلق اعداءه او تبحره عن الوصول اليها.  
وللاسف تبدو اسرائيل هي القوة الوحيدة صاحبة المصلحة في تدمير القطر  
المصري وتبعيزه وليس من المستبعد ان هناك صلات ما بين اسرائيل ودوات  
التخريب التي تتجلى امام الناس بالقتلة أخرى.

وصورة اسرائيل كمجتمع مصري ديمقراطي، وهي الصورة التي تظهر بها  
امام الرأي العام العالمي، ليست صحيحة على الاطلاق. لمعد ايام قليلة نطرح تقرير  
في لندن عن مؤسسة بريطانية يقول ان اسرائيل صادرت في السنوات الأخيرة  
اربعة الاف كتاب من بينها كتب لاطفال، وانها اسبلت الى السجون كتابا عقابا على  
رأي كثيره.

ويالاس فقط مروح جنرال اسراييلي «مغوار» يعني يضم داتون ياته قد بدأ  
في توزيع كميات شدة الفازات الاسماء على جميع المواطنين الاسرائيليين ما عدا  
الفلسطينيين البالغ عددهم حوالي مليوني انسان، هؤلاء ان يتصلوا تلك الاتمة الا  
عند حدوث حالة الخطر.

بالطبع نحن لا نتكلم من مغزى عملية توزيع تلك الكميات الا من مغايريات  
السلام ما زالت دائرة.

وإذا ضرب العراق نفسه وعرضت فواه للشرب والتصفية ولم يعد قادرا على  
التهديد او حتى للسامية بما يملك من قوة عسكرية. فما الخطر الذي تتوقعه  
اسرائيل؟ هل هو من ليبيا كما يماول ان يزعم ذلك القائد الاسرائيلي، أم من  
السودان او إيران كما يزعم ايضا ذلك «المغوار»

انما نريد من سوق هذين الخبيرين الاستدلال على ما تكنه اسرائيل من عدا،  
وعلى ما تخبره او تفهمه في مجال السلام.

والقد قال هذا البريجاندير جنرال داتون كما تقول «دويتشه» اعتقد اننا في  
العالم الذي نعيش فيه وفي للوضع الذي نحن عليه، لا ندرى ما الذي سيجاتي به  
الازمات.

والوقاية بالكميات بدون حرب ظاهرة لا تختلف عن «الوقاية» بزرع الفتن  
والضمان لكبر دولة على الحدود وهي مصر.  
ولذلك نحن الذين - مهما تكن الباطنة واردة - للتصديق ضد هذا العدا، الكامن،  
والنظر الى ما يحدث من تخريب سواء من قبل القوى للتحرفية، او من ملجوا  
المخدرات والفساد، وايضا القوى الأخرى التي تريد ان تزرع الخصومة والكراهية  
في نفوس الناس ضد نظام الحكم القائم.  
ومن التوقع ان يزداد التخريب الاسرائيلي داخل مصر وسائر الاقطار  
العربية، لأن اسرائيل تدرأ انها تقوم الآن، ويشكل نهائي، قد يمتد الى خمسين  
سنة، يرسم للنظرة تحت سيطرتها، مدركة انها تقل تلك في الوقت المناسب وهو  
اعادة رسم خريطة العالم التي تقدم بها القوى الكبرى الآن بعد انتهاء للحرب  
الباردة.





## المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

## النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢٤ - ٢٥ - ١٩٩٢

والأصناف يمكن القول بأن إسرائيل تنهك رؤية استراتيجية لوجودها في المنطقة. وأما خطة لتحويل إلى جانب للسيطرة العمسكرة السيطرة الاقتصادية باعتبارها مثلاً العالم الصناعي إلى المنطقة. وتقوم هذه السياسة، كما هو واضح للجميع، على الحد من الأسلحة في الدول العربية وإرضى حصار دولي محكم لحرمانها من وسائل الدفاع اللطاعة، وقد نجحت في ذلك إلى حد كبير، وتحت مزامع مختلفة وتوشك أن تحصل على موافقة دولية على تقديمها بأسلحة للتدمير الفائقة لتكون رافعة للدول العربية. ويعني الوضع أن تصبح المنطقة تحت رحمتها، ولأنه طويل، وهذه هي صورة السلام التي تقدمها للعالم.

وفي مواجهة تلك المخاطر يجد العالم العربي نفسه مطالباً بإعادة فحص الأوضاع القديمة جميعها، والنظر إلى الاخطار الأمنية التي يتعرض لها، ويعرف بالصيغ مكان الضعف في سياسته الأمنية ويحاول معالجتها وتقويتها. ويعني آخر فالعالم العربي ملزم بأن ينظر إلى الأوضاع العسكرية والأمنية والاقتصادية بمفهوم شامل، وفيما وراء القطرية، حتى يستطيع أن يترك أبعاد الخطر الذي يهدد المنطقة، وحتى يجد سياسة الردع المناسبة ويحقق سلاماً واسعاً ومتوازناً. وربما كانت مصر، أكثر من غيرها، مطالبة بأبرك إسهام ذلك المخطط الصهيوني الذي يهدف من مصر من العالم العربي، وأريد للجموع المصرية والتشويش على طريقة تفكيره وحمله عاجزاً عن اللجوء والدافير للفعال داخلها وخارجها.

وليس صحيحاً أن العالم العربي في حالة تناقض أو عدا مع الدول الكبرى بل على العكس، فالذي يحكم تلك العلاقة هو المصالح المشتركة وهي لرسع من أي مؤثر سياسي آخر.

ولكن هذه المصالح يهدمها في الدرجة الأولى أن تكون متعلقة وبمسموطة، وفي ذلك المجال تتحرك إسرائيل بكل قوتها لتكون القيد للزمزم والقوة القاهرة على التجاوب مع المصالح الغربية الانسانية.

ويبدو من العوائد القلائفة، أن مصر التي تظفر بعلاقات طيبة مع العالم الخارجي، وسياسة مقبولة من كل الأطراف الدولية هي المعنية للكون للسياسة الإسرائيلية. ومن هنا فإن هذا الهوس التخريبي الذي صاحب الزوال وأراد استبداده على أوسع نطاق يجب أن يقابل بما يتناسب من نقل وخشونة.

اليوم قد يكون من المناسب جداً أن تنشأ حكومة جهة وطنية تضم الاسلاميين الاحرار وتضم قوى المعارضة جميعها، وأن يمارس النظر في كل شيء، بدءاً من النظام المستورى وحرية الانتخاب والنظام الاعلامي، إلى حقوق الانسان والجنس المدني ومؤوسساته.

فالمراتب المعاد يرى بشكل واضح أن النظام المصري، ونتيجة لثرات بسيطة، مهدد من قوى عدوانية متمسكة قويد استقامته ولا سبيل إلى وقف هذه الممارسة الا بالتقريب والاصلاح القوي الحاسم.







المصدر : الزمان

للنشر والذخ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ ٢٦ ١٩٩٢

## الخروج من ميلوهراما الزلزال

□ بدا الزلزال ثم انتهى في خلال ثوان معدودات ... ليبدأ بعدها زلزال أكبر مازلتا نحيا فصلوله حتى هذه اللحظات.. مازلتا نجتر مرارة الزلزال وآثاره الائمة ... في نفس الوقت الذي تبدل فيه أجهزة الدولة جهودا كبيرة لمعالجة مايمكن علاجه وأنقاذ مايمكن إنقاذه . وكارثة الزلزال التي ايقظتنا وجعلت الكثيرين يلتفتون إلى مشاكل كان التخاصي عنها نوعا من الإهمال الجسيم يمكن أن يؤدي إلى عواقب وخيمة ... قدمت لنا أيضا مجموعة من الدروس .

يوصف بأنه زلزال ضعيف . فادي إلى وقوع أحداث شغب وبعض المظاهرات ... كل هذه الأحداث تشير بقوة إلى أننا قبلو الخبرة في إدارة الأزمات ... وأن وسائل الإعلام التي قدمت ميلوهراما الزلزال .. كان يجب أن تركز بالمثل على إثارة وعي الجماهير ... وتنمية مهاراتهم وخلق روح جماعية واعية لمواجهة الموقف .

٣ . في إطار الملوهراما الزلزاله نتقبل الكثيرون أن الحياة يجب أن تتوقف .. فهناك زلزال .. وبالتالي أعلنت محافظة القاهرة عن وقف تراخيص البناء لمدة سنة (١) وتوقفت النشاطات الاجتماعية والرياضي والثقافي ... وتجرية غيرنا من الدول التي تتعرض للزلزال العنيفة ... تؤكد لنا أننا يجب أن نجعل الحياة تستمر ... وأن مظاهر النشاط العائدية هي التغطية بمحو آثار الزلزال .. جنباً إلى جنب مع إعادة البناء □

فوزي عبد الحليم

صورة الأزمة بشكلها التقليدي الناعم الذي يصور المشكلة على أنها مشكلة شباب وفئة يمحذان عن سكن للحدوث في قفص الزوجية ... ولهذا كانت المسكن

□ تفاضت الأجهزة المسكولة عن حل مشكلة الإسكان .. وعالجت وزارة الإسكان المشكلة معالجة غير جذرية أدى إلى تراكمها واستفحالها ... وقدمت

التي تبنيها الوزارة غير مناسبة إنشائها واقتصاديا ... وتناست أن وجه المشكلة الحقيقي يتمثل في أن نسبة كبيرة من مسكن القاهرة ومن الأقاليم في طريقها إلى الزوال بسبب سوء حالتها وتصنعها وإبنولتها إلى تسقوط ... وأن عددا كبيرا من الأسر المصرية قد لا يجد إلا الضارح ماوى له إذا لفتت أعمار الشتاء أو وقعت فرة أرضية بسيطة .. وهو ماحذر.

وتقول الأرقام أن إجمالي عدد المباني في مصر يقارب ٨ ملايين مبني ومشمسة ١٣٣٠ ٧٧٠ وأن عدد الوحدات السكنية من بينها يصل إلى مئتين و ٥٠٠ ألف وحدة ... وهي نسبة شديدة إلى عدد السكان الذين اضطر بعضهم إلى سكني للمبائر والعشش ... بينما بلغت الوحدات الخالية حسب تعداد ١٩٨٦ - مايقارب المليون وحدة.

٢ . أن الكارثة أصابتنا بكثير من الارتباك في معالجة آثارها في الأيام الأولى ... مما أدى إلى أن يربك الانتهازيون موجة الزلزال ... وأن نجد مجموعات إثارة الفوضى مجالاً لها فقامت بإثارة الكثيرين من الشحونين عاطفيا بما تقسمه وسائل الإعلام من حوارات وتكبات الزلزال . فأنى





المصدر : الأهرام المس ١٣

النشر والتأخذ مات الصحفية والاعلومات : التاريخ : ٢٥ ١٩٩٢

## مبور جديد بتعليم جديدة !

### بقم : مرسى عطا الله

اعتقد أنه برغم كل مانجتلحننا من الآم قلبية بفعل الرزائل ، الاثنتين ، الرهيب وتوابعه خموصا تبع ، الضعيف ، الخفي ، إلا أن صمود مصر حكومة وشعبا في مواجهة المحنة يمثل دليلا جديدا ، على قوة هذا الوطن ومعينه النفس ، الذي يثبت أصقله عند الشدائد دائما !

لقد تعرضنا من قبل لحن وكوارث وتكتلات ، وكان أغلبها في معظم الأحوال من صنع ايدينا ، وقصور أذاثنا ، بينما كان الكليل منها من صنع القدر مالم كارتة الرزائل الأخير ، ومع ذلك فإن مصر استطاعت في كل مرة أن تبدأ البداية الصحيحة لعبور المحنة ، من أرضية الصمود وعدم الافتزاز ، والثقة بالقوة على التصحيح وإعادة البناء .

إن مصر التي يهرت العالم بفكرها على إدارة الأزمة التي خلفها الرزائل للروح - واستشهد هذا بملكره رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور خلال مؤتمره الصحفي مع الرئيس مبارك من أن مصر واجهت الأمر كارتة الرزائل ببراعة - هي نفسها مصر التي صمحت لفساد الأوضاع السياسية والاجتماعية بتلوم لورة يونيه عام ١٩٥٢ ، ثم هي التي صمحت سائر الثورة نفسها عندما وقعت لكسة يونيو ١٩٦٧ ، بلناجز لحمة الميور والنصر الخلد في أكتوبر ١٩٧٣ .

وكان سلاح مصر في كل هذه المعارك من أجل ميور الحن والكوارث هو سلاح الإرادة الذي يستند إلى أرضية الصمود والقوة على استعصام المحنة أو الكارثة !

والآن وقد حققنا والحمد لله صمودا رائعا ، في مواجهة محنة الرزائل ، فإن أماننا فرصة طيبة لتحقيق هدف ميور هذه المحنة ، ونلكه أن يثاني ألا يخطيط جيد ومدروس ، لايفضح للمزايدات واساليب الابتزاز التي يمارسها البعض - عمدا - ضد الحكومة واجهزتها الفنية المختصة ، التي ينبغي أن تأخذ كامل الفرصة لوضع خطة الميور ، استنادا إلى المقييس العلمية وبما يتواءم مع المصلحة العليا للوطن وثامين سلامة المواطنين .

يريد أن يقول : انه لايفضح ألا يكون البعض خطا للمزايدة على معركة ميور محنة الرزائل يمثل ماصفحوا من مزايدات على معركة الميور المصري التي كانوا يشكلون في جنية الاستعداد لها ، ثم تواروا خجلا عندما ما رزائلها العالم كله ظهر يوم السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣ .

إن ميور محنة الرزائل يستوجب الترفع عن اساليب التشكيك في كل مقتوى الحكومة الإقدام عليه ، حتى أن المراء بكاء ألا يعرف ملاا يريد هؤلاء المشككون لهذا البلد ولشعبه إلا أن يكونوا فقط مجرد طلاب للسلطة وبأي لمن !

هل ولف تراخيص بالفاخرة لفترة زمنية محددة من أجل مراعاة متطلبات التخطيط الشامل للاقتصاد ، يمثل تسريعا ومسكنا بحرية الخاصة ؟

هل ولف مشكلات البيئي واعمال سلطة للقانون ووقف سياسة المحلول الوسيط مع المخالفين تمثل ازميا لقطاع البناء والتشييد . وهل .. وهل ... وهل ؟

إن محنة الرزائل يمكن أن يكون لها جانبها الإيجابي أبها السلة شأن أي شيء آخر في الحياة ولكن البعض لايرى غير السواد ، ولخشي أن القول أنهم لايريدون سوى الصواد على طول الخط .

إن على الحكومة أن تفعل الشيء الصحيح ، لأنها في النهاية هي المسئولة أمام الشعب ، أما الذين يزيادون بشيء اليوم وليهم القدرة على المزايدة بتقليص غدا فلا مسئولية عليهم ، لأنهم يتمتعون بحق الإجنهه حتى لو كان الإجنهه خاطئا في معظم الأحيان !





للتشتر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

٢٥ ١٩٩٢



# بانوراما

عادل كامل

## الزلازل .. وأفلام التوعية

جسات صاعدة واهبة وتمبيره حقيقيا لتفكير كافة جموع الوطن المصري في أوقات المحن ، خاصة كالميرات الاكابر ، وكالجنرات الكافة الثلاثة التي نلت رة نعل وبني الجبابرة وموكبة وإزايها مع الواقع القملي الذي عشناه بهم الرجال ، وبعب الاستفهام وأبناء الوطن في الداخل والمخرج وأيضا مجموعة الأفلام التي عرضتها القناة الأولى في شهادتها جاءت - نسيبا - معقولة باستفهام يعلم بين السمة والأرضي الذي عرض في اليوم الأول للزلازل ، ومع ذلك نطق من الله ألا يصعد تلك الكارثة مرة أخرى وأن يتم على شعبنا الطيب بالإيمان من حول الكوارث الطبيعية .

لكننا وفي حدود التعرف الاقتصادي العالي يمكننا الاتصال عن طريق التلفزيون ووزارة الثقافة بالفيديوات التي تبث منها ، ولقد بلغناها للشاهد المصري والعربي ، أي تقوم بعمل التجهيزات المطلوبة والفيديوات الصوتية حتى تتناسب مع قراء العربية ، هذا ما يمكن أن نلمسه على أقل تقدير .

أما ما يمكن أن نتجده حسا ولا يمكننا الكثير فهو إعادة عمل المونتاج لكافة الأسلام التي قام التلفزيون بتسجيلها طوال السبع الماضي ، ويمكننا عمل المونتاج لكافة المجموعة الوثائقية التي أن نخرج منها بمجموعة من الأفلام القصيرة ، ويمكن عمل تعليق تعليمي عليها ، ومصادرها بملفوت تريوي أرشادي على مدارس الأطفال ، بل تلك المجموعة من الأفلام الفيديو يمكن أن يقدمها المدرسون للأطفال

وطالب الإمدادي والقسمي ، يشاهدون من خلالها كافة الأحداث والهروب التي سجلتها المسكوك والتصريف ، ويكون إصلاح تلك الهروب من خلال تعليق تريوي يشرح فيه المتخصصون أن الفيديو هو الوسيلة التي الآن لتفهم أصول التربية ونظم الوحي ، وأن مدارسنا وجامعاتنا الآن لا تغفل من وجود وحدات الفيديو ، لكافة الإخراج العظيم الذي قام بتسجيل التربية وأيضا التعليم في مختلف انحاء المسلك ، ولقد لنا من الاستفادة من هذا الإخراج الكبير ولقد من أن يكون متفحا في جميع مدارسنا ، في القرى قبل المدن ، وبالخاصة لابد أن نشيد بالتغطية التلفزيونية لكثيرة الزلازل ، فقد

التجيت السينما العالي ما يفري من سيمية أفلام وثائقية طويلة تصور مؤسوماتها الرئيسية حول الزلازل ، وقد شأهنا في القاهرة في السيميات أهم تلك الأفلام ، وقد عرض وقته في دار سينما بتر ، وروثها لذلك أن إدارة الشركة المتجة للقيام قامت بتكسيماستات وأجهزة سمعية خاصة للزلازل الصوتية للقيام ، ورغم أن الجمهور يعرف مسبقا أنه أيام مستوع داخل الاستديوهات ، إلا أن اللحظات التي حدث فيها الزلازل في تسيما الفيلم كانت صعب المشاهدين بالرغبة .

وتقول اصحابات السينما العالي أن أمريكا وأوروبا قد أنتجت عددا كبيرا يصل إلى أربعين فيلما استيعابيا قصيرا للتوعية بالزلازل ، موجودة بترتيف السينما التعليمية بليويورك ، وقد بدأ انتاج تلك الأفلام في الستينات ، وكان الهدف من إنتاجها هو إيمانها عبر التلفزيون للمشاهدين التي تود الإجابة بشأن الظروف التي يتم فيها الزلازل . تلك الأفلام أيضا أريد طمينا بعد زلزال لوس انجلوس لتزويها على المدارس لتوعية الأطفال تلبية المراحل التعليمية المختلفة .

أما الجديدة في الأمر ، أن مؤسسة التي تيزي لإنتاج المسام الرسوم المتحركة أنتجت عدة أفلام - أربعة أفلام - بلت رسوم المتحركة وهي أفلام تتم بخفة الظل والهدف منها إيصال التكرة إلى الأطفال في مريج من الفن والتصنيفية والتوعية في أن واحد . ونحن هذا في مصر وبعد كثرة الزلازل المنسوى الذي حدث في السبع الماضي لا نطالب بانشاج أفلام خصيصا للتوعية ، وكما نطالب أيضا - أي التوعية -





المصدر : حرية

للتشـر والخدمـات الصحفية والمعلـومات التاريخ : ١٩٨٤ / ١ / ٢٥

والسلامة .. الحانة

تحيية للمناشدة .

«رسم» بواجبة الكوارث!!

بقلم

**ميرجب**

كشف الزلزال وتوابعه - من بين ما كشف - عن حقيقتين هامتين :

- الأولى : عمق التعاطف الوجداني بين شعب مصر .
  - الثانية : ظهور فئة قليلة محدودة العدد بمأى الحقد قلبها ويزايد أفرادها بالآلم ومعاناة إخوانهم .. ضاربين عرض الحائط بكل المثل والقيم والأخلاق .
- ولأن العبرة دائماً بالقاعدة وليس بالاستثناء .. فإن الناس - والحق يقال - تصابقوا كل بقدر جهده وطاقته بتقديم العون والمساعدة المادية والمعنوية للمتضررين من الزلزال .
- حتى «العلماء» .. لم يخلوا بعلمهم وحاول كل منهم توظيف ما أنعم الله به عليه من أجل







المصدر : هـ ر ب

للتنشر والخد مات الصحفية والاعلومات التاريخ : ١٩٩٢ ٢٥ ٢٥

مواجهة مثل تلك الكوارث حتى لا تأخذنا مفاجات القدر كما حدث .

د . محمد غازى صابر مدرس الرياضة والتأمين بكلية التجارة جامعة القاهرة بحث لى يقول :

« ان هذه الكوارث التى تلحق بأى مجتمع من المجتمعات تختلف حدتها من مكان إلى آخر .. كما تختلف الخسائر أيضاً وفقاً لتكبيبة المجتمع .

هذه الاخطار يطلق عليها أما أخطار عامة حيث تصيب جماعات كبيرة من الأفراد والمنشآت .. أو أخطار شخصية وهذه يصعب على الفرد وحده تحمل خسائرها المادية .. كما أن عنصر المفاجأة الذى تستفله هذه الكوارث من شأنه أن يؤثر تأثيراً مباشراً على الجهاز الحكومى فى مصر إلى جانب انه لا بد وأن يضر بالاقتصاد القومى .

والسؤال .. ما الذى نستطيع ان نفعله لاسيما واننا لانملك

القدرة على منع الزلازل أو الفيضانات أو البركان لا قدر الله .. !!؟؟

هل نقف مكتوفى الأيدى تجاه الخسائر الجمة التى لحقت بنا والتى يمكن ان تلحق فى المستقبل ؟؟

هل نترك هذه الأمور دون دراسة وتخطيط .. أم ينبغي علينا الصمود أمام تلك الأخطار التى هى فى الواقع اختبار قوى لارادة الانسان .. ؟؟

ان من واجبنا ان نعمل وان نحسن عملنا كما اوصانا الله سبحانه وتعالى ونبيه الكريم .

● ● ●

إن هذه الأخطار يمكن مواجهتها عن طريق إنشاء صندوق قومى لإدارة الخسائر المادية المترتبة على الزلازل والكوارث الطبيعية بتمويل ذاتى .. وهنا يأتي دور أفراد المجتمع كلهم بشرط وجود منظم أو ادارى يخطط ويقدر الاحتياجات ويستثمر هذه الأموال استعداداً ليوم الخطر .





المصدر : حريجي

النشر والتدوين الصحفي والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

• • •

إن أفراد الشعب المصري من أكثر شعوب العالم حباً لبلادهم وحباً للخير والتعاون فيما بينهم لذلك فليس صعباً أن نستعد من اليوم لمواجهة الكوارث التي ربما تحدث بنا في أية لحظة .. استعداداً يقوم على التخطيط السليم والتنفيذ الدقيق والرقابة المستمرة والتقييم الموضوعي .

إذا قسمنا المجتمع المصري إلى ثلاث فئات وفقاً للمنتوى الاقتصادي .. يمكن أن نقول :

× المستوى الأول : أصحاب الوحدات السكنية الفاخرة ويمكن تقدير عدد هذه الوحدات بـ ٤ ملايين وحدة .

× المستوى الثاني : أصحاب الوحدات السكنية المتوسطة ويمكن تقدير عددها بـ ٦ ملايين وحدة .

× المستوى الثالث : أصحاب الوحدات السكنية أقل من المتوسطة ويمكن تقدير عددها بـ ٨ ملايين وحدة .

فإذا ما تم فرض رسم حماية من الكوارث وتقدر بخمسة جنيهات شهرية بالنسبة للمستوى الأول وجنيهين للمستوى الثاني وجنيه واحد للمستوى الثالث تكون حصيلته هذا الصندوق في النهاية ٤٠ مليون جنيه شهرياً أي ٤٨٠ مليون جنيه في العام .. وهكذا تستطيع إدارة الصندوق استثمار تلك الأموال بعد تقسيمها إلى احتياطات متنوعة واستخدام جزء منها في إنشاء مخابىء ومبانٍ لحماية المواطنين من أخطار الكوارث بالإضافة إلى شراء عربات إسعاف وأجهزة ومعدات وتدعيم المستشفيات .  
هذه نصيحة علمية أقدمها مخلصاً لله قبل أن يغوت الألوان ونجد أنفسنا أمام كوارث قادمة قد لا نستطيع حماية أنفسنا منها » .

• • •





المصدر : حريبي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ٢٥ تموز ١٩٩٢

لأن الفكرة جديدة .. ولأن صاحبها رجل  
متخصص .. فقد رأيت أن أعرضها لأن  
المسؤولية تفرض علينا بالفعل بعد الذي نراه  
أمام عيوننا ضرورة التعامل مع الكوارث  
بأسلوب مختلف .  
انني أطرح الفكرة للمناقشة .. وفي انتظار  
ردك ■



المصدر: [مكتبة]



٢٥ ٤٤١ ١٩٩٢

التاريخ: للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



محمود عبد المنعم مراد

مكتبات وحواشي

# مصر الحديثة .. تبدأ من الزلزال







المصدر :

٢٥ ٤٦١ ١٩٩٢

## النشر والخد مات الصحفية والهلع مات التاريخ :

للكسل والاستهانة بالأمر والتواكل غير القرون بآداء الواجب المفروض - تركنا كل شيء على حاله .. حتى عندما كانت السلطات تنبه الناس إلى مواطن الخطر في المباني التي يسكنونها كانوا يفضون الطرف

ويسدون الأذن ولا يعملون بما يقال أو يوجه إليهم من إنذارات .. متعتلين أن الرب واحد والامر واحد ، والرب واحد لا شك في ذلك ولا جدال ، والامر مكتوب في اللوح المحفوظ ، ولكن ذلك ليس معناه أن نستخين بالأمر الخطر وأن نرمي بأنفسنا في التهلكة . ورب قاتل يقول إن الناس كانوا مطعورين لعدم الاستجابة لتدابير التحذير أو الانذار أو التهديد بطردهم من مساكنهم المتداعية عترة ، لأنهم كانوا يفكرون أين يذهبون ، وخيم الإيذاء لا تصلح مقار دائمة لسكنى الناس المطهرين على الطريق بين الدكر والإثبات حتى في الأسر الصغيرة العدد ، والمقابر أو الحدائق امتلأت بسكاتها الأحياء بعد امتلاكها بالأموال ، حتى الطرقات والمساجد والمباني الأثرية التفتت في نفل من الاعتمادات عليها رغم القوانين والشرطة وسلطة رؤساء الأحياء ، وأصبح الكثير من هذه الأماكن الأثرية الباقية القيمة مرتعا للطيور العاجزة بل للخراف والماعز والكلاب والقطط وغيرها من الدواب التي تسكن بجوار الناس كأنه ليس هناك فرق بين الإنسان والحيسوان في عصر الديكتاتورية .

أبعد هذا نيكى على الذي تصعد والذي مال والذي انهار ؟ ألم تنطلق صفارات الانذار في وقت السلم تحذرننا من الكوارث الناجمة من سقوط المباني على رؤوس أصحابها واختلال الأسسات بفعل الزمن أو بفعل المياه الجوفية وسوء الاستغلال الأممي لاختلاف المراقق والضجيج والزحام حتى يجاور أي المحول والأهرام ؟ وهل كان تساقط كتف أي المحول من الزلزال ؟ وهل

لا نبالغ إذا قلنا إن الزلازل بكل ما أحدثه من المأسى قادر على أن يكون حبر الزاوية في بناء مصر الحديثة ، مصر العصرية ، بكل مقوماتها المادية والمعنوية . إن الزلازل هو البداية ، ولا يمكن أن يكون النهاية ، إن الضحايا كثيرون بالنسبة إلى أي نكبة أخرى مرت علينا ، ولكنهم قليلون بالنسبة إلى ضحايا دول أخرى من الزلازل أو من العواصف أو من الفيضانات ، أو من كوارث الطيران والسفن البحرية ، ولا أريد أن أشير إلى الحروب الصغيرة والكبيرة العالمية والإقليمية ، ثم إن عدد هؤلاء الضحايا حتى الآن لم يبلغوا أكثر من واحد من كل مائة ألف من السكان أو عشرة من المليون ، ولا ينبغي - والأمر كذلك - أن نستمر في البكاء والوعول ونذب الخطوط وتوجيه المواقف ، وربما كانت خسائر المباني والمنشآت من مدارس ومستشفيات ومساكن شعبية وعارات حديثة كمبارة مصر الحديثة ، مضاعفا إليها أو قبلها آثارنا الفرعونية والبطلمية والإسلامية ، هي الأكثر إثارة للحنن والأسى ، ولكنها مع ذلك لا ينبغي أن تكون مدعاة للألم والإحباط والتمرد على الأقدار التي قدرت ولعلنا ، فذلك المباني والمنشآت كان لابد لها أن تسقط بفعل الزمن بعد أن انتهت عمرها الافتراضي ، وإن كان قد تلافينا عن ذلك زمنا طويلا .

وكان لابد لها أن تسقط لما أصاب بناها من غش وتدنيس وأحتيال وفسح ، وهي من سبات الاحتطاط الأخلاقي المدمر الذي أصاب حياتنا كلها في العقود الأخيرة ، إذن فمن نظم القدر حين تقول إنه كان السبب في تصدع حوائط عشرة آلاف مسكن ومئات من الأبنية التي كنا نتفاخر بها الأمم وتتحدى بها الزمن ، فقد كان كل ما أثلته الزلازل عرضة للتلف أو التصدع أو الانهيار الكامل ، وكنا - بطول إدمانتنا

انهار جسر القزعة المشهورة بفعل الزلازل ؟ وهل غرقت الباقرة في البحر الأحمر بفعل الزلازل ؟ لقد فعلنا نحن البشر بأنفسنا وينزلنا ومدارسنا وأقارنا ما تصير عنه زلازل لا زلازل واحد كهذا الذي حدث يوم الاثنين الأخير عن الاتيان بتهله . يالينا من جباية !

وخلاصة الحجة التي تقع فيها عندما تنصني للحديث عن هذا الشعب الفلز من قديم الزمن ، أننا أحيانا نقول إنه شعب يصنع المعجزات ، وأحيانا نقول إنه شعب كسول ومتهاون وعدمه الاكتراث

ولا يصل إلا بالضغط والإكراه والسفرة . والحق أن واحد من الكثيرين الذين احلزلت ألباهم في فهم هذه الطبيعة البشرية التي يوصف بها المصريون منذ عهد الفرعنة القداسي إلى معاصري الزلازل الأخير . إن هذا الشعب هو الذي بنى الأهرام العديدة في الجزيرة وفي غيرها من المدن والأنداح ، وهو الذي صنع لثقال أبي المحول الذي عاش سائلا آلاف السنين ، وهو الذي قام بتحنيط مئآت عظامه وملوكه واجتفتت الأجيال التالية بها سلحة حتى يومنا هذا ، وهو الذي بنى قاهرة المعز بكل ما فيها من آثار إسلامية ، وسيفتها مكتبة الاسكندرية التي دمرت في ظروف اختلف حولها المؤرخون ، وهو الذي بنى القناطر الخيرية وشق قناة السويس وبني السد العالي وجبر القناة في أكتوبر ٧٣ منتخبا أكبر حايح حري متمثل في القناة وما أقيم على شاطئها الشرقي من سد تراقي واستحكامات قبل عنها إنها تصدى للقتال القوي ولا تهزل ، فدمرها أو أزاعها المصريون بخراطيم المياه وإزادة الانتصار .

ولكن هذا الشعب نفسه القادر على صنع المعجزات الحقيقية لآل حبة واحدة من





## للشعر والخدومات الصحية والمعلومات التاريخ : ٢٥ - ٢٦ - ١٩٩٢

الانهار ، ومن ثم تكون الحياة الأخرى عندنا حياة ثانية أبدية وليست امتدادا للحياة الأولى بصفتها ونظمها وقوانينها . أما المصريون القدماء فرأوا كانوا يعتقدون أن البعث هو استئناف للحياة الأولى واستمرار لها بصفتها ونظامها الأولى ، ومن ثم أعلنوا في قبورهم ما يسعهم لسد احتياجاتهم التي يعرفونها منذ فترة حياتهم الأولى .

وعلى أية حال فالإنسان الذهب للحياة المرید لاستمرارها أطول فترة ممكنة يخترع جهد ولا يتنزل إلا في وقت الحاجة للمساءة ، فإذا دعت ضرورة البقاء فعل مالا يستطيع أن يفعله الآخرون ، وتفجرت الطاقات المخالفة التي كان يظن البعض أنها غير موجودة ، وتفض الإنسان المصري عن نفسه خيار الكسل والتراكل والتفاسس والاعتناء على الغير ، وأبغى من الحباشة للعمل والتفاني فيه والتضحية من أجله ما يشبه الإعجاب والدهشة في نفوس العالمين .

ولكنه في أوقات البدعة والراحة وعهود الدكتاتورية والضغط وإبعاد أفراد الشعب عن فصل الشغولية وتحريكهم إلى مجرة آلات صباه تزمزج فتطاع ، يتحول الشعب إلى ما أراد له حكامه ، مطيعا في غير جلسة ، عاملا في غير أمانة أو إبداع . وفترات النهضة والانبعاث والبناء وما نسميه بعصور الازدهار السياسي والاقتصادي والاجتماعي يجيء عادة بعد أن تكون النفوس قد امتلأت حسرة أو غضبا . وتكون الحياة قد أصبحت مستحيلة في ظل أوضاع لا تساعد على الحياة . وعند ذلك يظهر المخلص ، وتتفتح النفوس عما في داخلها من طاقات وإمكانات خبئة ، وتزدهر الأزهار التي كانت متعطشة إلى النور والشمس والماء لتسأل الدنيا عطرا وثرا .. وقد حان الوقت لكي يحدث ذلك إذا أردنا وأراد الحقائق أن يحدث . أجل إن الوقت قد حان . ولا يمكن أن تستمر الأحوال على ما هي عليه من متوال . إننا لم نلق طعم الموت الجماعي ،

الزمن ولكن في حقب متعاقبة وقرود متعددة وأجيال كثيرة ، هذا الشعب الذي لا يزال بعد آلاف السنين محتفظا بروحه وخصاله وقياسات وجهه وحضارته وأخلاقه تعرض لكثير من الهزات والفتورات والكتابات ، وكان في بعض الأوقات من لما غافلا أو متغافلا عما يراى به من إذلال وخضوع حتى ليحسب الآخرون أنه شعب لا يعمل الا بالسوط ولا يستحي ، ولكنه يخاف ويسبح بعهد اللين يسطهدونه ويسمرونه سوء الطباب ، فكيف يمكن أن يجمع هذا الشعب بين التناقض ؟ وكيف يحفظ بروحه وخصيسته ووحدة أبنائه طوال الآلاف المؤلفة من السنين رغم كل مظاهر الضعف والاستسلام والسلبية التي تهدد منه كل مر السنين .

وقد يكون ذلك مرده إلى أنه شعب يمس الحياة وقلدها ويعمل من أجل استمرارها كما لا يفعل أى شعب آخر في العالم ، والدليل على ذلك أنه كان يؤمن أو يتبنى أن يستأنف الأمور حياتهم بعد فترة من

الزمن طال أم قصرت ، ولهذا يحفظون الجثث ويحفظون بالمومياء داخل مقابر هائلة تستعصى على الخدم أو السوط أو عادات الزمان ، وفي هذه المقابر بجانب الجثث المحتفظة توجد الحلل والمجوهرات بل الأطعمة والفواكه ومستلزمات الحياة العادية ، وفكرة الخلود عندهم كانت فيها يبدو تختلف عن إيمان الأديان السابرة كالإسلام وغيره بالحياة الآخرة أو البعث بعد المات .. فالحيث واليوم الآخر أو يوم

الحشر أو يوم القيامة عندنا - نحن المسلمين - هو يوم نشر الموتى وإحيائهم من قبورهم لحسابهم عما جنت أيديهم ومعاملتهم في الحياة الثانية الدائمة المعاملة التي يستحقونها بعد أن فعلوا ما فعلوا في حياتهم الدنيا الأولى ، واستحقوا الطاب والعياذ بالله في نار جهنم التي أعدت للكافرين ، أو استحقوا الثواب فنصروا بالحياة الأبدية في الجنة التي تجري من تحتها





دماء بعض ، لا تصب لن تملك إذا واجهتها ظروف جارية نخس منها على أنفسنا القنام . ونصب أن نرتب ، وأن نصير ، وأن نتظاهر بالضعف والمسكنة ، ونترك للزمن أن يصنع بما لديه من مفاجآت وحيل لا نقدر على الببال ، نترك له أن يفعل في حدوده وعلى نار باردة مالا نزيد لأنفسنا أن نصنعها إذا كان هذا الصنع يكلفنا ثمتا غالبا . ولكننا مع ذلك لا نطبق أن نستمر في الاستسلام ، بل ينتظر الوقت المناسب

للحركة والوثوب إلى الأمام . وها هي ذي اللحظة المناسبة . وبأيدنا وبعض إرادتنا ، واختيارنا وحسن تقديرنا للظروف ، كما تعلمنا من خلال تجارب طويلة وعتيقة مررتنا بها في القرون الكثيرة التي عشناها ، بفضل ذلك كله ، فنجابه أنفسنا بالحركة الدلالية البانية الإيجابية . وفرصة الزلازل فرصة فريدة جدا . لأنها سوف تعبرنا على أن نعمل ونكافح ولا نمت.

هذه هي اللحظة المناسبة لكي ندفع لمن التبدل الذي دللنا به الطبيعة منذ الأزل . ولقد يتساءل البعض ، هل نحن فعلا مدللون ، ونحن قوم قراء وأرأستنا معظمها صحراء ، وحطنا عائر في كثير من الأحيان ؟ هل نحن مدللون ونحن نزيد عددا ولا نزيد إنتاجا ؟

وأقول نعم نحن مدللون جدا . قلت ذلك مرارا وسأقول أقوله . ولا يوجد شعب في الدنيا حته الطبيعة من قسوتها وغدرها وعظفها مثلبا حتنا وظلمتنا من حرارة الشمس ، وأدقنا في برد الشتاء ، وجمعت الله الذي أخرج الله منه كل شيء حي ، جعلته يجرى تحت أقدامنا كأنها هي الجنة التي نعيش فيها . نعم دللنا الطبيعة . والدليل على ذلك ما فعله الزلازل بنا . إنه لم يكن يطش ولا إرهابا ولا قتل بالجملة ولا تدمير كما تفعل الطبيعة مع غريتنا من الشعوب . كان الزلازل مجرد إنذار ، مجرد صفاة ، أو نورا أجم ، استغرق دقيقة واحدة ، وكان الإنذار مقلبا بالحنان ، رغم

المادى أو الأدنى ، في أي من الأيام ، رغم سنوات التكتسات والأزمات والفزوات والمزائم . لقد جربنا منها جميعا مصممين - حتى بدون وعي ظاهر منا - على استرداد الأنفاس والنتام الجراح والوقوف صامدين على أقدامنا واعمين رؤوسنا إلى السماء ، متطلعين بالديعاء والتصميم والإرادة

الجديدة على استتال السيرة . ولم تكن أبدا شيا من الحاملين أو الضعفاء أو الأحياء ، على هامش حياة الآخرين في هذا العالم الفسيح الأرجاء ، كنا في قلب العالم النابض بالحياة . وليس هذا كلاما إنشائيا أو مواظف أوحنا في الأوردة أو العضلات لتستعيد الأمل والفرقة في الحياة . بل هي الحقيقة الراضعة كشمس النهار الصافي . في بلادنا حضارة متجددة على مر القرون . وحولنا العالم ينظر إلينا نظره إلى المركز أو المحور أو بؤرة الاهتمام . وها نحن أولاء اليوم غارقون في النديون ، نعم ، مهيدون في المسكن والمأكل ، قد يكون ذلك صحيحا ، يجتاحون إلى أرف من المدارس الجديدة ، وإلى مصانع واستخبارات ضخمة ، وإلى زراعة مزيد من الأرض لإنتاج مزيد من المحاصيل . نعم . ولكننا رغم ذلك قادرون ، كما كنا قادرين في أحلك لحظات التاريخ التي مرت بنا ، على أن نهض من كبوتنا ونخس في الطريق .

أن اخطر ما يهدد مجتمعات البشر ، هو هذا الذي يهدد مسيرتنا بالتوقف ، وأعلى به ، لا الففر للمادى والحاجة إلى المال ، ولا الصحة التي تهتبت عوامل الأمراض والأوبئة ، إن الذي يهدد مسيرتنا حقيقة ، هو أزمة الأخلاق التي نواجهها . لقد انحدرت أخلاقنا منذ أبلاتنا الظروف منذ أربعين عاما بالتمام والكامل إلى أن نسلم أمورنا لفر واحد ، على غلبتنا ما يريد بدون نقاش أو جدال أو حوار . وهكذا تعلمنا الحرف والفتاف ، وأكرنا السلامة والنجاة بجلودنا . وربما كان ذلك - كما قلت فيها سبق - ضربا من ضروب التبعة بجلودنا من الحلاك ، فحسن لا نجيب أن يريق بعضنا





المصدر : **الكتبة**

التاريخ : **٢٥ من ١٩٩٢**

## النشر والذمات الصحفية والاعلاميات

إن قرابة ستائة شخص قد فارقوا الحياة ، ورغم أن عشرات الآلاف من البيوت والمدارس والنفقات قد تصدعت ومالت وتشتقت جنونها . ولكن ماذا يكون ذلك لو أن الطبيعة كانت بالقدر غاضبة منا ذلك الغضب الشديد الذي لم نعرفه في يوم من الأيام ؟ أليس من كرم الله ولطفه أننا نستطيع أن نتألم في الغراء ، سواء في الصيف أو في الشتاء . هل يستطيع شعب آخر أن يفعل ذلك إلا في الاستثناء النادر . لقد زوت بلادنا في الصيف فكلدت تروى في الحرارة القوية القاسية . وزوت بلادنا أخرى في الشتاء فكلدت يقتلى البرد

القاسي ، وكاد أنقضى ذات صباح يسقط من وجهي . أما هنا في حياة الله الرحيم بنا التي اختار أرضنا كثافة وسترا ونعمة ، هنا تستطيع أن تتحمل في يمسر وساطة ، أعلى درجات الحرارة التي تعرفها في الصيف وأقل درجات الحرارة في الشتاء ، وتستطيع أيضا أن تأكل رغيفا من الخبز ، وخبزة من الملح ، أو أوراذا مما تجرد به الأرض من الزرع الذي ينمو دون قصد منا ، وتعيش وتكلم ظهر يدك امتنانا وشكرا لله الذي أبقاك على قيد الحياة .. وفي بلاد أخرى يموت الناس من الحر أو من البرد ، ومن الجفاف أو من السيول والفيضانات ، ومن البراكين أو من الزلازل ، أو من الأعاصير المدمرة ..

وما من شعب في الدنيا يعرف الله سبحانه وتعالى كما نعرفه ، ويردد أسماؤه الحسى أنه اللب والطراف الثبار كما نردها . فهو لطيف بنا ورحيم ، يبرئنا من حيث نشاء ، فنكون له من الشاكرين .

وغير مطلوب منا - إضافة إلى الشكر والامتنان والقرآن بالجمل - أكثر من أن نعمل وننتهز عدايات الزمان ، وننتهز من كل الدنيا والامتيازات والأخلاق السليمة الشريفة التي أغرقتنا في الأوجال ، خلال العقود الاخيرة لم تكن كذلك ، ولم تكن نعيم للبال هذا الوزن الذي فاق

لغز . وكنا تلك العفة والطهارة والإمانة برغم الفقر والجمل والمرض . فلماذا لا تعود كما كنا ، صادقين نحتر الكذب والنفاق ، جادين لانتضيم وقتنا كله في اللب والعبث ، مصممين على أن نبلغ مستوى من الحياة ، يحبر بنا أن نلغه . لا نعرف الحسد ولا الضغف ولا الاستكساسة ولا الاستجداء ، ونحن من الأصل وبهذه الحياة لا نصب العراة ولا العداوات المجنونة . ونحب أن نعيش في سلام مع كل الناس ، وما داموا لا يبتدون علينا ولا يتآمرون ولا يبرمون بنا شرا ؟ إننا مطالبون اليوم بأن نبدأ على الفور في إزالة آثار اليركان السلبية ، واستغلال آثار اليركان الداعية إلى العمل وبناء دولة جديدة عصرية ، يقوم فيها العلم ، وتقوم الأخلاق ، دعامتين متعاونتين يقف عليهما البناء الجديد صامدا شامعا ولا تؤثر في الزلازل ولا تنصف به الأنواء ..

وإذا فانتنا هذه الفرصة ، لسوف أقول ما قلته من قبل ، وأكرر القول متى وللا وترواج ، إننا لو فانتنا الفرصة لسوف لنم كثيرا . لأن الفرص المواتية قليلة في حياة الشعوب ، كما هي قليلة في حياة الأفراد ، والذي ينتهزها تفتح له أبواب الحياة الكريمة على مصارعها . والذي يترك الفرصة المواتية تتر دون استغلال لسوف يقيم به من الدمار أكثر مما حاق به الزلازل الأخير الذي كان مجرد انذار ، لتتعلم !







المصدر : الأهرام الإصدار

التاريخ : ٢١ - ١٩٩٢

للنشر والتدريس في المدارس والجامعات

# نحن والزلازل

أتمنى أن نواجه هذه الكارثة - التي يمكن أن تكرر بكل أسف - من منظور ( جامع مانع ) .. شامل ومشكّل .. وبوسائل مباشرة للتخفيف من أثارها إنسانياً .. وعمرانياً .. ومواجهتها ونحن أكثر استعداداً وقدره فنية وتنظيمية .. ولذلك سأقتني أرى أنه يجب علينا أن نقوم بالخطوات الآتية وبصورة جادة وحازمة وفورية .

الأول أنه من الممكن أن تتعرض مصر لبعض الزلازل الصغيرية المتعددة نتيجة تراكم الزلازل الصغيرة وتحولها إلى زلازل جديدة .. وإذا حدث ذلك - لا قدر الله - ويبدو أنه ممكن حدوث .. فسكون له آثار تدميرية شديدة .. نتيجة التوسع العمراني .. كما أن المباني غير مؤهلة لتعمل الزلازل بهذه القوة ..  
ثمن نريد أن نعلم الحقيقة .. الحقيقة التي لا يس فيها .. لنكون أكثر استعداداً للمواجهة .. ولتلتصق الفسائر إلى أقل ما يمكن ونحافظ على الأرواح والمباني والمنشآت ..  
٢ - وهدفه الرئيسية .. يجب إعداد المواطنين أصحاحاً وتنظيمياً على مواجهة احتمالات مثل هذا الزلازل .. وتدريبهم في المؤسسات الحكومية والأهلية على وسائل التعامل المنطقية والدقيقة مع ما تستقره هذه الظروف حتى لا تتكرر مأساة كثير من الأطفال الذين قضوا تحت أرجل زلازلهم ..  
ولا ينبغي هنا طبيعة الحال أهمية دور المؤسسات الاجتماعية والثقافية والتعليمية .. والمؤسسات السياسية .. والقطاعات .. والحكم المحلي .. ومؤسسات تنمية المجتمع والجهد الذاتي .

١ - وتكون لجنة فنية على أعلى مستوى .. لدراسة أسباب الزلازل .. وخلفيتها وأبعاداً حدث في الأماكن التي وقع فيها .. وأبعاداً هذا الوقت بالذات ..  
وهل السبب .. هو نتيجة استنفاد اماتات الأرض .. أو أنه تغيير في التكوين الجيولوجي .. أو العمراني .. أو أنه نتيجة التماسحات المائية الشاسعة وخسفتها على الأرض .. أو هي المواقف .. أو غير ذلك كله .. ؟  
لا بد لنا أن نأخذ في هذه المشكلة ونعرف أسباب هذا الزلازل وأسباب قوته ( حوالي ٦ درجات على قياس ريختر ) ... وأكثر من هذا كله نريد أن نعرف علماً - ما إذا كان في الامكان أن يحدث ذلك مرة أخرى في المستقبل القريب ما إذا كان في الامكان أن يحدث ذلك مرة أخرى في المستقبل القريب أو البعيد .. إذا كان الجواب بالإيجاب فعلى .. أو في أي مدى أو إطار زمني ؟ .. باختصار شديد .. نريد أجوبة لكل الأسئلة الفنية بصورة دقيقة ومحددة وبوضوح .. ولعلنا نفهمها جميعاً ..  
لقد قرأنا في المصنف ( أهرام ) العدد ١٢ أكتوبر ١٩٩٢ ) أن مركز رصد الزلازل بالمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية - أسم جميل - ١ - قد نفسى أية احتمالات بحدوث هزات أرضية جديدة خلال الساعات أو الأيام القادمة ( وقد حدث ) .. حيث أن الحدث قد انتهى تماماً من الناحية الجيولوجية .. وبمقتضى حدوث هزات جديدة .. ستكون بسيطة جداً بحيث لا يشعر بها الإنسان العادي .. ولا خطر منها عليه .. ومع كل احتراش المركز فأننى أضاف هل هذا الرأي متفق عليه بين علماء الجيولوجيا .. والهندسة الإنشائية وبميكانيكية التربة .. والفنيين المتخصصين ؟ ..  
وهل يمكن أن نأخذ هذا التصريح مسلمين به .. باعتباره من مؤسسة قومية كبرى ؟ .. رغم أنه في نفس العدد من الأهرام من ٩ تصريح آخر يقول .. رغم أن طبيعة الأرض المصرية لا تدخل في حزام المناطق الزلزالية النشطة ..





## للنشر والخذ مات الصحفية والهلعو مات

التاريخ : ١١ شهر ١٩٩١

المصدر : **المرام الإصلاحي**

### ١٠٠٠ . قري غريب العربي

أسئلة العمارة وتخطيط المدن  
جامعة نيويورك للتكنولوجيا

٢ - نريد أن نعلم ما هو دور مرشد حولان الذي أصابه كما قيل ( الطرش ) فلم يعد يسجل .. لفصفت حساسية أجهزة الرصد .. ربما كان دور المرشد هو رصد الزلازل عند حدوثه .. ولكن ليس من الواجب مراعاة تصديت أجهزته .. وإعلاؤه الاهتمام الواجب .. بحيث لا تنتشر حتى تحدث الكارثة وبعدنا نقول ( يارتد ) لابد للمرشد من جمع وتحليل ورأسه كل اله طومات والأنشطة الزلزالية في المنطقة .. وهناك اقتراح بالقائمة شبكة حكومية لرصد الزلازل في مصر تسهم فيها المؤسسات الحكومية والأهلية المعنية .. وإعلاء اقتراح يستوجب الدراسة المشافية .. ويكون الغرض من هذه الشبكة .. المواجهة السريعة لمشكلات العمران والمراقب .. لنقل الضمان على قدر الإمكان

١ - يجب تكوين لجنة فنية علمية على أعلى مستوى .. لاعادة النظر في قانون المباني Building Code الذي يفرض أساسا تحقيق السلامة للمباني وبمبانيها .. أن قانون المباني الجديد .. لابد أن يتعرض الى مواد البناء التقليدية والحديثة .. ومواصفاتها الفنية الدقيقة .. كما يتعرض لمواصفات وطرق البناء .. بما فيها التكنولوجيا الحديثة .. سواء للبناء أو الانتشاء أو الصيانة .. ليضع الاشتراطات والمواصفات الفنية التي يجب اتباعها .. والقياسات الحديثة التي تضمن تسيما مواجهة الزلازل وغيرها .. للمباني والمراقب .. بما فيها الطرق والكباري وسائر المنشآت المدنية .. وتضمن سلامتها الانشائية في طول الزمان .. كما يجب .. عند تطبيق القانون .. وضع الضوابط المطلوبة لتنفيذ هذا القانون .. بحيث لا تقلد العلاقات مباني اشتراطات ومتطلبات القانون من جهة .. وتتبعه من جهة أخرى .. ومن هنا يأتي الدور .. الإفران الانشائي .. المكتمل .. مع وضع العقوبات الصارمة والعقوبات .. لأي مخالفة .. أن تصيب .. أو لفسد .. ينتج عنه بناء وإنشاء مالم يوافق عليه فنيا .. وتحدد المستويات ويتخذ الجزاء بكل حزم .. وهذا القانون يختلف تسيما عن قانون تحديد المنطق Zoning Ordinance لأن الأخير بدوره جمالي توافق تلتصم مع السموات العمرانية في المجتمع

٥ - دراسة جميع .. وأقول جميع حالات المباني التي تصعدت أو تهدمت لمعولة الأسباب الفنية التطبيقية لهذا التصعد .. أو التهدم .. وهل حدث ذلك للقدم .. أو لسوء الانتشاء .. ومخالفة تعليمات واشتراطات ومواصفات البناء السليم ) .. أو أنه لسوء أو انعدام الصيانة الواجب للقيام بها يوميا .. ويجب أن تدرى الحكومة هنا .. والحكم الصلح خاصة .. دورا جادا في هذا التقسيم وهذه المراجعة .. ولايس من النظر في أمر مسح شامل للمباني المتهاكلة والمتداعية .. لاصعبا الآثار والمباني التاريخية التي لاتقدر تهم ويستحيل علينا أن نتركها فيها .. وأخذ القرار القوي بشأن ضمان سلامة هذه المباني وبمبانيها

وهذا المجال لابد من التركيز على ضرورة إيجاد خطة واضحة للتحلل والتجديد في المباني والمباني الحديثة للمنشآت حتى لا يستمر التصعد والانهيار بمرزاق إلى بدون

٦ - أن نميد النظر في أولوياتنا العمرانية .. وسياسات الاحلال والتجديد في مبانيها وبمبانيها .. فنحن نرى اليوم .. التوسع الشديد في المجتمعات الجديدة والقري السليحية الفائرة التي تنتشر على الساحل الشمال .. وذي سيناء .. وعلى ساحل البحر الأحمر .. وغيرها .. لابد من سياسة حكومية مضبوطة في الاسكان .. وأنا أعلم أن تلك الدراسات جادة في هذا المضمار .. لطعام وأساقفة مصريين نعتزمهم جميعا .. وبالمباني تقرا وندرس ونطبق ونستشير .. ونرسم سياساتنا بواقعية لملايين المحتاجين الى ملهى قبل احتياجهم الى مسكن وتنقل هذه السياسات باخلاص وجدية وأمانة المشورية

قد تكون هناك اقتراحات أخرى .. تسكن هذه الصورة .. وقد تكون الحكومة قد بدأت في بعض الخطوات العاجلة للتخفيف من اثر الزلازل .. وهذا امر طيب .. ولكن الفكر والقلب .. والمعركة والخبرة كل ذلك يجب أن يتفق لكل من يهمن أن يسهم في تحسين الحالة المعيشية لإنشاء بلده .. وأى القليل .. في إطار شامل متكامل وواضح

وأعده فاقول .. لم أره أن انتظر في التعبير عن رأيي .. حتى يمر الوقت ولا يجدد فيه .. لأن الامور من طبيعتها أن تهدأ .. وتبرد بعد زمن قليل .. ولم أره أن تنتهي مواجهة هذه الكارثة القوية ( الزلازل ) بمالكه والمعمل .. وإنما وجدت أن أصر عن آراء تحمل خطرات محددة إيجابية أرجو أن تنتقلها جميعا .. وبمبانيها المستورين عن هذا البلد الأمين .. بصحدرحب وحفظ الله مصر من كل سوء









المصدر : الأهرام

٢٢ ١٩٩٢

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ :

## رأى الزن

### جهاز قومي لمواجهة الكوارث

سواء دخلت مصر منطقة حزام الزلازل أو لم تدخل ، إلا أن المؤكد أننا لسنا مهملين لمواجهة أى كارثة قومية .. فضلاً عن عدم استعدادنا ، أو أننا لامتلك الاستعداد الفنية لذلك .

والدكتنا نعيب على إجهتنا التنفيذية قصورها الشديد عن مواجهة حريق كبير في إحدى الممرات العمالية ، أو عند غرق باخرة ركاب أو تصادم قطار .. ولكن بعد الخطر الهيب الذى أصاب كل المصريين منذ الإثنين الأسود لدينا مطلقين بنظام جديد ، واسلوب جديد لمواجهة الكوارث الكبرى . وكيفية التعامل معها .. سواء بغتسية للبشر ، أو المباني العامة والسكن .

وليس عيباً أن نعترف بقناتنا أخطائنا . ولكن العيب كله أن يستمر هذا الخطأ ولا نتحرك . والآن نسأل - بعد أن هدأت النفوس إلا قليلاً - هل حان الوقت لإنشاء جهاز قومي دائم لمواجهة الكوارث الكبرى . جهاز يتبع أعلى سلطة تنفيذية ولا تدخل عليه أى اعتبارات أو امكفات ولا يعفى أن نسمع أنه " كان " هناك جهاز أعلى تم تشكيله منذ سنوات بعيدة لنسب بسيط هو إن هذا الجهاز لم ير النور . ولم يجتمع مرة واحدة .. ويكفى أن نقول هذا : إن مصر ، ولها الآن مئات الأبراج السكنية ، ليس فيها كلها سوى سلم واحد للارتفاع ارتفاعه ٦٠ متراً ، وتتوزع للأسفل ١٦ محافظة .

لقد كشف زلزال الإثنين الأسود مدى قصورنا في دعم جهاز الدفاع المدني ، وليس سراً أن ميزانية هذا الجهاز لا تتجاوز مليون جنيه ، بل أن كل الخبرات التي اكتسبها رجال هذا الجهاز تم توزيعها على المحافظات ، ضمن حركات التنقلات الروتينية !!

نحن مطالبون بسرعة التحرك لتوفير هذا الجهاز الفني - البشري - المدرب على مواجهة الكوارث الكبرى ، بل أن نعيد أيضاً تدريب الكلاب البوليسية بحيث يتضمن تدريبها البحث في كنفودين تحت الانقراض ، خصوصاً بعد أن ظهرت أهمية هذا السلاح عند الفرنسيين والألمان .

ونقول : لماذا لا تخصص جزءاً من الصبرات التي وصلت البنا لتكوين هذا الجهاز القومي لمواجهة الكوارث

الوحد





المصدر: أمازيغ



للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٦ ٤٦١ ١٩٩٢

**بعد استئناف الدراسة**

**.. السبت القادم :**

**« المزلزال » .. ساعة**

**« علمية » يا أبناء**

**كيف تتصرف .. عندما**

**تمتز الأرض من تحتك ؟**

**« فتح النوافذ » اخلاء الأدوار العليا**

**« اغلاق ملابس المياه والغاز »**





الفرع ولكه بالإعلان عن نوع الكارثة .  
 - وأيضاً بطريقة خفيفة بسرعة المسئولين .  
 - سرعة الاتصال باسم الشرطة إنذار لها .  
 - أو شرطة لخدمة والإدارة التعليمية .  
 - والإدارة العامة للاثان بالوزارة للإبلاغ عن الاحتمال الهامة والحرائق فور حدوثها .  
 - عدم التجمع حول أماكن الكوارث حتى يتأكد عدم التجمع حول الحادث أو الكارثة ، وحتى لا يزيد التعامل مع الحادث أو الكارثة ، وحتى لا يزيد فرصة للمسؤولين عن الإخطار والإطعام .  
 - عدم التراجع في الشوارع لأن ذلك يعرض حياة الأفراد للخطر نتيجة حوادث الطريق ، وكذلك يعيق سير عربات الإسعاف والإسعاف والإطعام مما يؤخر أيام هؤلاء الأفراد من مساعدة المصابين والذين يحتاجون إلى مساعدة عاجلة .  
 - لابد من أن تكون في كل مدرسة أو منشأة تعليمية لجنة يطلق عليها ( لجنة الاتصاف ) تتشكل هذه اللجنة من :  
 - مدير المدرسة ، ومعلم من وكلاء المدرسة ، وعدد من مربي المدرسة ، ورئيس اتحاد طلاب المدرسة ، وللجنة ، ومفتوب شئون مالية وإدارية .  
 - وتكون مسئولية هذه اللجنة هي التعامل مع الحادث أو الكارثة والتقرير عما حدث لتقاريرات الأعلى بحيث تكون هذه اللجنة متصلة في مدير المدرسة هي المصدر الأساسي للمعلومات على المعطيات ، أو على ما حدث فعلياً أثناء الحادث أو الكارثة بالمنشأة التعليمية .  
 - وهكذا فإن رقم تقاريرات هامة يجب أن تكون موجودة ومعلقة في كل منشأة تعليمية وهي التقاريرات :

مركز الزلزال الذي حدث في مصر شمال جبل طهراني بمحافظة اليوم ، ومنه انطلقت طائفة المتجمعة في جميع الاتجاهات على شكل موجات وانعزالات .. كما هو موضح بالخريطة المنشورة .  
 كما تضمن الكتاب لإبانات الامان عند وقوع الزلازل على النحو التالي :  
 - لابد من توفير معدات الاسطوانات الأولية التي تتمثل في صناديق المدرسة ، ومعدات والدوات الدفاع المدني والعريق بحيث توضع في أماكن متفرقة من المدرسة أو المنشأة ، ويجب أن يكون هناك وسيلة اتصال متفق عليها لكل منشأة تعليمية يتدرب عليها الطلاب والمعلمون بها مثل الجرس أو مبرينة أو غيرها .

كيف تنصرف ؟  
 - لابد من تنفيذ التعليمات التالية في حالة الانذار بإفراج حالة أو كارتة :  
 - لطلاب الأفراد العليا من الطلاب والمعلمين والفرقة بهم إلى الأبنية الأساسية بطريقة منظمة ، بحيث يكون كل مدرس أربعة طلبة فصله في صفوف ، وتوضع خطة تكون مطوية للتجمع بترتيب زلزال الفصول حتى لا يحدث ارتباك بين الطلاب .  
 - فتح زجاج الكوالف ، وإغلاق محابس المياه ، ومحابس الغاز الطبيعي ، وإطفاء التكييف الكهربائي .  
 - تحريف الطلاب والمعلمين بأماكن اللجوء لكل مجموعة منهم والمشرافين الذين ولقائهم ، والطريق الذي تسلكه المجموعة لسهولة التفرقة وتلافيا للتكتل والتدافع .  
 - في حالة حدوث الزلازل يتم اللجوء إلى أماكن بعيدة عن المباني .  
 - إذا لا قدر الله لم يستطع بعض الأفراد النزول من الأدوار العليا ، فيقوم بالإستعداد عن الحوائط والفواصل ، ثم يقطن الأرضاء على الأرض معتصماً بما يمتددة ( اسطفا ) أو اسفل كرسى أو مقعد .

- تتروى الفرق المدربة من المعلمين مكافحة التيارات أو التيارات في الإخطار والإسعاف لأمين الاتصال بالمسؤولين المختصة مع إسماع المصابين بأصابت خفيفة .  
 - تقديم المساعدة للفرق للفرق حتى وصلهم إلى مكان امن .  
 - تجهيز اللافتات والإشارات التوضيحية للطلبة والمعلمين في أماكن ظاهرة موحدا بها سرعة ما يجب اتباعه عند حدوث حالة أو كارتة طبيعية .  
 - المعاونة في نقل المصابين إلى المستشفيات والمختبرات .  
 - وإخطار أسرهم بالمستشفيات التي نقلوا إليها .  
 - المحافظة على الروح المعنوية للطلاب ، والمطالبة بالثبات وترتيبها ، ومنع حالات

أقرت وزارة التعليم تدريس الزلازل كمادة علمية في المدارس .. اصغت الوزارة كتابها عن الزلازل والكوارث ودور الامان في مواجهتها .. اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم توجيهات بان يقوم كل مدرس بتدريس الجزء المرتبط به من هذا الكتاب عند استئناف الدراسة يوم السبت القادم وفقاً لتخصصه .

تضمن الكتاب حقائق ثابتة عن الزلازل على النحو التالي :  
 - لا يوجد حتى الآن أسلوب علمي للتنبؤ بالزلازل قبل وقوعها .. وانها تأتي فجأة ، وفي لحظات محدودة لا تزيد عن دقائق أو ثلاث ، وبعد الاتصاف نفسه .  
 - أن ظل حيا ، وسط النمار ، وذلك بالنسبة للزلازل الشديدة العنف .

مصر ليست من الأماكن التي تصاب بهذه الأنواع من الزلازل .  
 - تكاد شدة الزلازل بعدة مقياس لشهرها مقياس ريختر ، ويمكن تقسيم الزلازل من حيث شدتها حسب درجات هذا المقياس على النحو التالي :  
 - زلازل عنيف جدا من ٧,٧ إلى ٨,٦ ، وزلازل قوي من ٧ إلى ٧,٧ ، وزلازل مخرب من ٦ إلى ٧ ، وزلازل

متوسطة من ٤ إلى ٦ ، وزلازل ضعيف من ٢,٥ إلى ٤ ومن هذه الدرجات يتبين أن الزلازل الذي اصاب مصر يوم ١٢ أكتوبر من النوع المتوسط ، ولم يصل إلى حد التخريب أو التدمير .  
 - تكون الهزات اخف ما تكون عند مركز الزلازل ، ويقل تأثيرها كلما ابتعد المكان عن المركز ، وقد كان





المصدر : **إيسر**

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٩٩١ ٢٢

- شرطة التجدة، والمطافير، والإسماعيل،  
ومصلحة الدفاع المدني، ومديرية الأمن،  
وأسم الشرطة التابع له المدرسة، والإدارة  
العامة للأمن بالوزارة، ومديرية التربية  
والتعليم التابع لها المدرسة.

كتب - علي غوضان :

لقد، حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم  
أن الدراسة ستبدأ صباح السبت القادم في  
جميع المدارس الجمهورية وأنه إن يسمح  
بمغول التلاميذ أي مدرسة غير مخصصة .  
وقال إن إرفاء الأمور يجب أن يقتضوا تملأ  
الفا قبل أن تكون مساوياً للذين إرفاء وإرفاء  
أمر وإن لخص حقيقة أن لخص الفسلا على  
حساب إرفاء ولكن تكون أقل رجعة من  
إرفاء الأمور على إرفاءهم .

وأعلن أنه سيبدأ إحتفالاً من السبت القادم  
بإرفاء موقعية لجميع محافظات الجمهورية  
للتعلمين على سلامة العملية التعليمية .  
وسيتلقى بالتعليم والتلاميذ للوقوف على  
أي مشكلة لحمت عن كارة للزوال وحصول  
على حلها بأقصى سرعة .

- وإضاف أنه أصدر تعليماته للتعليمات  
التعليمية بسرعة تنفيذ التعليمات للتلاميذ  
الذين كومت أو كصحت مزاياهم بحيث  
يالتحق كل تلميذ بمدرسة مجاورة لمقر  
المدرسة الجديد .

وذكر أن الوزارة تشرف للرفاء كاملاً على  
أعمال الترميم والإصلاح بالمدرس والتي  
استندت إلى مجموعة من شركات المقاولات.  
والبناء المتوافق بها .





المصدر : الأهرام الأسبوعي

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ ٢٥ ١٩٩٢

١٥ ديسمبر ٩٢

## جهاز مكافحة الأزمات

□ ما لاشك فيه أن إدارة الأزمة بعد وقوع كارثة ما أكثر أهمية وأكبر أثرًا من الكارثة ذاتها . وإذا فقد أصبح موضوع إدارة الأزمات علم فرض نفسه في العقود الأخيرة على المسلمين والدارسين في العلم أجمع . ويكره من جلالية هذا العلم ألا أن المتخصصين فيه من القدرة يمكن بحيث لم يؤد الأمر لانتشار الثقافة الخاصة بهذا العلم رغم أهميته القصوى في حياة الأمم .

للمحياة لاستمر على وتيرة واحدة فهناك الحروب والمجاعات والكوارث الطبيعية . ومن ثم فلا بد أن تكون هناك عقول قادرة على تقديم الوسائل الكفيلة بمواجهة الأزمات والسيطرة عليها سواء كانت أزمات عفرية ، أو مزملة أو على المستوى القومي أو على مستوى الوحدة ولعل العالم العربي يستشعر أهمية هذا العلم إبان حرب الخليج .

وأبرزت أحداث الزلزال الأخيرة مدى الحاجة لإنشاء مركز أو جهاز له القدرة على مواجهة الأزمات والتعامل معها بحيث تتجنب سلبيات المواجهة الخاطئة . ورغم أن الحكومة المصرية استطاعت بفضل الله معالجة الأزمة بصورة سريعة وحسنة إلا أننا لا نستطيع أن ننكر ما لحقه الزلزال من ضغوط وخاصة في مجال الإسكان فهناك عشرات الأسر التي شردها الزلزال وتنتظر الإيواء المعجل وهناك بيوت مازالت تقع على رؤوس أصحابها . وإن ضوء هذه المشكلة نجد قرارات بولاق سراخيس لثبات لمدة عام بالقاهرة والجيزة لعلنا ؟ مساهم في الدراسة وراء هذه القرارات ؟ وهل نست نراية لأثرها على مشكلة الإسكان ؟ إن هذه القرارات تعنى حرمان فئة قادرة على البناء من ذلك كما أنها تعنى أيضا ارتفاع أسعار الشقق المعروضة للبيع بالأسواق . وربما تنفهم وفد السراخيس لمدة شهرين أو ثلاثة أما ولها لمدة عام لتغيير فيه أسعار مواد البناء والأراضي أمام المستثمر في بناء المساكن أمر يحتاج لمراجعة .









المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والتدوينات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ١٩٩١

# مشروع متكامل لإدارة الكوارث والازمات

نشر « الاقتصادي » خلال يناير الماضي دراسة غير مسبوقة تفكر في أيضا طرح للدكتور احمد عامر تعرض فيها لما اعتبره واطلق عليه « خطة » خاص للمصائب والكوارث وذلك في اعقاب كارثة سفينة « سالم اكسبريس » .  
 وإدارة الكوارثية أو المصائب والكوارث كما خلق فيها د . احمد عامر ما هي جديدة على مصر .  
 لقد عرف آل فرعون - وفق المؤرخ الاثريقي الاثني - تلك الإدارة .  
 ويطلق على هذا برج أون الذي شيده ميثا موحّد الشمال والجنوب المصريين في ٢٤٠ قبل الميلاد .  
 من فوق « أون » كان الكهان يراقبون الأفلاك ويرصدون تحركاتها ويلاحظون انقلابات وانسداد المسحب .  
 ثم يراقبون الظواهر جنيبا إلى جنب للوقوف ليس فقط على مناسيب النيل بل غشه .  
 انذاك كان الكهنة ينطلق من منظور حكسي قوامه ان الدول مجرد حارس حياة لقطوأن دورها من قبل التدخل العلاجي .  
 اما الآن فالمسورة مختلفة .

وعما لا يتوقع . لا ترضى الدول حاليا بهذا لأن استمطاق الذي يعتقده بها رعاياها يصبح مرهوتا بغيرتها على احتواء الكوارث واحتواء أثرها .  
 واستنادا لرؤية د . احمد عامر فإن أوائل المستبكتات شهدت تشعين ما عرف بإدارة المصائب والكوارث .  
 أو إدارة المفاجيء والمبطلت وما يشجع عنه من تهديدات ومفاسد .  
 وإذا كانت « الكوارثية » أو المصائب والكوارث تتضمن استنزافا للموارد وإزهاق الأرواح وتزعزعا اجتماعيا ولتغييرا أخلاقيا فإن وضعها يضاهف مأساتها ويبرز ضغوطا نفسية عالية .

ولهذا يمثل التخطيط والإعداد لمواجهتها أبرز تحد يواجه إدارتها .  
 ويعتقد د . احمد عامر ان كلا من السلطة المركزية والمحلية ثقات والمحليات والجهود التطوعية جوهر الاساس في إدارة « الكوارثية » .  
 في رؤيته التي نشرها « الاقتصادي » خلال يناير الماضي على حلقات الأترار يكونت مشروع لإدارة كربة أو مصيبة حمى الله الوطن منها .  
 وفي إطار النفع العام والحكومة تجاه الرأى والاثنين والثاره يصبح لدى الاقتصادي دافع قوى يستند اليه وهو يعيد نشر مكونات ذلك المشروع .

الاقتصادي

د . احمد عامر





للأحداث لأنه يتم في ظروف ضغوط نفسية عالية ولي ظل  
فقط المعلومات وتذكرتها وعدم نقلها .

٢ . تتطلب مواجهة المصيبة درجة عالية من التحكم في  
توجيه الموارد والمخالفات والامتيازات الرسمية والشعبية  
التلقوية ويحسن استخدامها في إطار نسق تنظيمي موحد  
قادر على خلق قنوات اتصال فعالة وجيدة تحقق الانسجام  
والانسجام والمهم الموحد بين الفريقين القرارى .

٣ . تشمل المصيبة تهديدا لحياتة الإنسان ويمط كانه

ومقومات ويكتسب ومن ثم فإن مواجهتها تعد واجبها مصيريا  
وبعد المواجهة تقتضى الابتعاد عن الانسلاط التنظيمية  
الإدارية التقليدية المألولة وابتكار تطبيقات جديدة  
إدارية ونظم وإجراءات غير تقليدية تمكن من مواجهة  
الظروف والمخالفات الجديدة المقرتبة على ورسوم المصيبة  
وتأثيراتها المقلبة والمباينة .

### التنظيم القرارى

يجب خلق التنظيم القرارى أو الوحدة القرارية لإدارة  
المصائب . مهمة هذا التنظيم القرارى التنبؤ بما قد يقع  
من مصائب مستقبالية واستكشافها وصنع القرارات  
المنهجية لمعالجتها .. والتنظيم القرارى الذى يدير  
المصائب هو من طبيعة خاصة أن يتبع من طبيعة المصائب  
وتصانعا المقلبة وما يرتبط بذلك من صعوبة التنبؤ  
بمجم المصيبة وتوقيت وقوعها بدقة وإيجارها المدمرة  
ومن هنا نجد أنه من الصعب أن يحدد وتنظيم وتنبؤ  
تقليدى لكى يزدى تلك المهام والأنشطة الخاصة بدمر  
المصيبة أو تخفيف أثارها المدمرة ذلك أن طبيعة تعقد  
وتشاكات مكونات المصيبة تتطلب أنشطة متنوعة ومن ثم  
تنظيمات إدارية متعددة ومن ثم تعدد العملية الإدارية ومن  
هذا كما اثبتا يجب الابتعاد عن الانسلاط التقليدية  
للتنظيمات الإدارية .. ولقد أدى الافتراض المتداول الذى  
يقوم على فكرة أن المصيبة أن تقع في المستقبل المنظور  
تقائلا الرصد أعدادات مالية للأحداث والتمهيد للتخفيف  
من أثارها المقلبة المصائب أدى ذلك إلى عدم الاهتمام بإنشاء  
تنظيمات قرارية تختص بإدارة المصائب تأخذ هذه  
العيان لدمر المصائب وتخفيف أثارها المدمرة وجعل هذه  
الجهود لدمر المصائب لاتجد تنسيقا وتكاملا بل نجدها  
موزعة بين مزيد من التنظيمات مما يقلد القدرة على التحكم  
في الموارد وحشد الكفاءات في اتجاه هدف واحد . كما  
يلاحظ أيضا عدم الاعتماد بالقرنومات والقوانين المنعقدة  
لمعالجة حالات المصائب في الظروف العادية إلا أن هذه  
القرنومات والقوانين تنقسم وتتناثر في الفترة التى تعقب  
المصيبة مباشرة حيث تصبح الأخطار الناتجة عن ورسوم  
المصائب انفعالا اجتماعية ملحة تاتى في أول سلم الأولويات  
السياسة للدولة

إن جوهر الأسس لعلم إدارة المصائب هو  
التعرف على أحداث المصيبة ووقائعها إدراكا  
مفكرا يهدف كشفها وفهمها وتفسيرها  
والتوقع بشأنها وواقع هذا العلم وتطوره  
الذى يحاول تفسيرها هي : تحديد دور كل من  
السلطة المركزية والمحافظات والمحليات  
والجهود التطوعية في إدارة المصائب .. أية  
قوانين وتشريعات ولو الخ يجب سنها لدمر أو  
تخفيف حدة المصيبة والجزاءات السريعة  
والعقوبات التى يتعرض لها كل من يخالف  
هذه القوانين سواء أجهزة حكومية أو

أفراد .. الطاقات والموارد والامتيازات التى  
تخصص للأعداد والتمهيد لمواجهة المصيبة  
والحد من أثارها عند وقوعها .. ماهى أنصب  
والفضل الطرق التى تتبعها الأجهزة الحكومية  
عند تقديم العون والمساعدات  
للمتضررين ؟ .. الدراسات والبحوث التى  
يجب أن تشجعها الحكومة في مجال علم إدارة  
المصائب .. أفضل الطرق وأنسبها لتسوية  
الرأى العام ومشاكل المصائب وطريقة  
تجميع مخاطر .. ماهى السياسة العامة  
للتقدير مصادر مخاطر المصائب والتحسب  
غير المتناظر دراسة منهجية لمعوقات صنع

القرار للتوصل إلى قرارات رشيدة عن طريق  
تحليل المخاطر وتوضيحه : تحديد الخطر -  
وصف المصيبة المحتملة وتقدير الخطر  
احتمالاته ودرجة شدته في إطار زمنى  
والمعطلة والسكان المعرضين للخطر وقوة  
المنطقة على تحمل الأثر التدميرية للخطر  
المتوقع هذا إلى جانب التنبؤ بالأثر المتوقع  
على السكان الذين سيتعرضون لهذه المخاطر  
وأخيرا وليس آخرا لتقويم أخطار المصيبة  
بهدف معاونة صنع القرار بالمعلومات التى  
تمكنه من قياس الشد درجات الخطر من  
المصيبة المحتملة

إن تحليل عناصر المصيبة كواقعة يكشف لنا عن  
خصائص أهمها : -

١ - مصدر الخطر أو المصيبة هو نقطة تحول أساسية في  
أحداث متتالية متسارعة ومن ثم تسبب المصيبة في بدايتها  
صدمة عنيفة نتيجة المباينة والمباينة درجة عالية من  
التوتر مما يعرقل ويضيق التحرك الحاسم والسريع  
لمواجهتها كما أن التصاعد المقلبة لمخاطر المصيبة  
يخلق درجة كبيرة من الذك وعدم الثقة في الابدائل  
المطروحة لمواجهة الأحداث والتحديات السريعة





## أحكام التصاميم

المصدر :

٢٦ ١٩٩٢

التاريخ :

## للتشـر والخذ مات الصـحفية والمعلـومات

### تنظيم الشبكة هي الأفضل

إن التنظيم الإداري التقليدي يعتمد على البناء الوظيفي ويعنى قيام عدة وزارات ومصالح وأدارات وبوظائف معينة وكل من هذه الكيانات التنظيمية تخصص على تكريس استقلاليتها وحيدها، اختصاصاتها للتنظيم الإداري للدولة على المستوى المركزي يقوم على التجزئة الأفقية للسلطات - وزارات - هيئات - مصالح - ادارات - التي يرمز لجهود في نفس الوقت يحدد درجات معينة من الاختصاصات وفق علاقات رأسية بين الوزارات والهيئات والمصالح من جانب والمخالفات وأجهزة الإدارة المحلية من جانب آخر .. طبيعة المصيبة تبرز تدخلا وتعددا بين الأنشطة والسلطات والمعلومات وخصوصية إدارة المصائب أنها تنسب بين وزارات وأدارات وحكومية متعددة وقطاعات مختلفة مما يقتضي بالضرورة تنظيميا قراريا متميزا لإدارة المصائب يختلف عن خصائص

التنظيمات القرارية في الظروف العادية .. عبارة أخرى فإن طبيعة إدارة المصائب تقوم على دمج وتكامل جهود وزارات ومصالح وأدارات ومستويات إدارية أفقية ورأسية .. فطبيعة المصائب أنها تتميز بدرجة كبيرة من المفاجآت والتغيرات والتدابير السريعة للأحداث مما يجعل التحكم في النتائج المتتالية لحركة المصائب أمرا صعبا خلاصة أن تأثيرات الأحداث غير متوقعة على نحو دقيق مسبقا ويتم التعامل معها في ظروف تتصف بدرجة عالية من عدم التأكيد وتقتضي من الإدراك والمعلومات وضغوطات نفسية عالية يترك في البدائل المتاحة ونظرا لهذا التميز في ظروف المصيبة عنه في الظروف العادية لذلك يجب ابتكار نسق تنظيم قرارى يستطيع العمل والتفاعل بكفاءة مع الأحداث المتسارعة الناجمة عن وقع المصيبة هذا التنظيم القرارى المخصص للتحكم في أحداث المصائب ووقائعها ولابد لهذا النسق التنظيمي من معلومات واتصالات فعالة وتفاعام ومشاركة جميع اطراف المصيبة والمرونة التي تمكن من مضاغة الملائم الإداري وإعادة تشكيلها وفق الظروف السائدة والمصدرة للمصيبة ودرجات حدتها وإثرائها بالتمهيدية .. هذا التنظيم القرارى المخصص بمعالجة المصائب يجب أن يتصف بالمرونة والمشاركة والقدرة على الاستخدام الأسفل للقرورات والامكانيات وتمثل المعلومات الجهاز العصبى لإدارة المصائب لأنها تنمى الإدراك بالتحديث والمخاطر الماثلة كما أنها تنظم لوجه التحكم الوجيه في كل مرحلة من مراحل إدارة المصيبة .

### عيوب التنظيم التقليدى

التنظيم القرارى التقليدى له عيوبه إذا استخدم في إدارة المصائب فهذا التنظيم يقوم على بناء الكيانات الادارية وفقا للوظيفة المحددة لكل منها وهذا التنظيم التقليدى وإن كان ينمى الخبرة ويحدد المسؤولية إلا أن تكلفته إذا استخدم في مجال إدارة المصائب عالية لأنه يتطلب امكانيات وموارد متعددة وكبيرة لاستشمل غالبا إلا في فترات متباعدة كما أنه تنظيم يبنى على تقسيم الكفاءة الأداء والازدواجية في الجهود بل أنه كثيرا ما يتوضه عمليات اتصال بطيئة ومرهقة تشتمل التمازج والتضام داخل التنظيم هذه الاتصالات المصيبة من تقضى لإدارة دفع الفريق الذى تتطلبه إدارة المصائب وماقتضيه من درجة عالية من التكامل والانسجام في نظم المعلومات وشبكات الاتصال الذى يجب أن تكون مفتوحة وبلغة في كل الاتجاهات وبكثافة للتنظيم التقليدى القائم على البناء الوظيفي هو موعر لإدارة المصائب .. والبناء التنظيمي الأفضل القادر على توقع ومواجهة المصائب لابد أن يكون مرزدا بوسائل التحكم والسيطرة ثم الاستجابة السريعة للمتغيرات البيئية الداخلية والخارجية وتحقيق التماسك والتنسيق القائم على المشاركة في التخطيط وفقا لالتقاء بين كل المستويات الحكومية الرسمية والمعلوماتية المتطورة غير الرسمية أو الاملية كما لابد أن يوفر هذا التنظيم شبكة من الاتصالات الهادفة .. وهذا هو تنظيم الشبكة .

### مزايا التنظيم القرارى

إن الوحدة القرارية هي أساس تنظيم الشبكة هي الأفضل لإدارة المصائب لأنه يقوم على خصائص تحقق

#### المزايا التالية

١ - تحقيق منظومة موحدة تقوم فاعليتها على الاستقطاب والاستفادة من جميع الخبرات الممتدة فى التنظيمات

الوظيفية وللتوافر للتنظيم واحد مما يجعل إدارة المصائب مسئولى جماعية تبنى على العمل الجماعى الذى يتدخل وتتمركز فيه ادوار ونشاطات اجهزة وكيانات ادارية متعددة ومن ثم تحقيق تكامل بين اجهزة ادارية متنوعة ومتعددة تتطلبها طبيعة إدارة المصائب وهذا ما يجعل من تنظيم الشبكة أداة فعالة لتجاوز المهام والانشطة المعقدة التى تقتضى استقطاب وتجميع كفاءات ادارية ومهنية وإتنية متعددة لأنه يوجه كل هذه الخبرات لتحقيق الهدف او المهمة الاساسية ويحقق شبكة من الاتصالات وعلاقات التفاعل بين جميع افراد وفرق العمل المتطورة المشاركة كما يحقق درجة عالية من الاستفادة من الخبرات والقرورات المتخصصة بقضى درجة مشكلة من الكفاءة والمطيات وتنسيق وترجيح الجهود نحو انجاز الاهداف او المهام خلال فترة زمنية محددة





## المصدر : الأهرام الإحصائي

التاريخ : ٢٢-٢٤-١٩٩٢

البحث عن البدائل لأنهم من المستفيدين الإدارية العليا ولذلك فإن مطالبهم من معاونتهم تزيد المعلومات كما أن حجم الاتصالات يزيد ومن ثم تزداد كمية المعلومات المتاحة للمجموعة القيادية ولما كانت هذه المجموعة القيادية تستطيع تجاوز الإجراءات البيروقراطية الروتينية فضلاً عن اتجاهاها إلى استبعاد المسائل الأخرى غير المتعلقة بالفكرة من اهتمامها فإن ذلك يؤدي إلى تنوع في أنماط الحركة بمعنى الابتكار في البحث عن صياغة بديلات جديدة متميزة والزيادة في الكم الإجمالي للحركة وزيادة في الطاقة والموارد والانتباه الموجه إلى المصيبة من ناحية أخرى فإن الحجم الصغير للمجموعة القيادية يتيح لها حرية الحركة في الاتصال حيث تستطيع التحكم في كمية ونوع المعلومات التي تتاح للرأي العام ومن ثم تختلف من احتمالات خطوطها عليها سواء في أدائها لإيجاد المصيبة أو في تحركها لمواجهتها والتخفيف من أخطائها أما الآثار السلبية التي قد تنتج عن النقص في قنوات الاتصال المستفيدة والأوراق الجيدة والذهني التاجين عن صفراء أعضاء المجموعة القيادية وقد يؤدي ذلك إلى نوع من تشويه وتحريف في المعلومات وهكذا فهي موقف المصيبة تشكل مجموعة صغيرة من العناصر العليا في هرم السلطة ويتجاوز لهذه المجموعة القيادية القدرة على تخطي وتجاوز الإجراءات البيروقراطية المعتادة



الوكالة القيدالية لإدارة الطوارئ  
المثال العمل للتطبيق الفردي على أساس الشبكة من  
الوكالة القيدالية لإدارة الطوارئ ، التي أنشأتها  
الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٧٩ كإدارة منجوبة  
للمصائب تهدف إلى تكامل ونسج وتوحيد جهود كل  
المستويات الحكومية من وكالات فيدرالية وعلى مستوى  
الولايات المتحدة ثم على مستوى المحافظات ويشمل ذلك  
مختلف أوجه المضاطر في كل سواحل وخضروات إدارة  
المصيبة بين التمهيد والأعداد إلى تليف الأثار المدمرة  
ثم مواجهة المصيبة وأخيراً عودة الحالة الطبيعية إلى  
المنطقة المتكوبة  
إن الوكالة القيدالية لإدارة الطوارئ هي رأس الرمح

## النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

٢ - تحقيق أقصى قدر من المرونة والقدرة على التكيف بسرعة مع المتغيرات والمستجدات الآتية . هذه المرونة تمكن من التشكيل التنظيمي وإعادة تنظيمه وفق الظروف المحددة لطبيعة المصيبة ودرجة خطتها وخطورتها وتعطى مرونة التنظيم فرصة للتكيف وفق الظروف البيئية ويصلح هذا التنظيم في الأحوال التي يصعب التنبؤ بها ويمكن التكيف من أن يجلد أعماله في ظل كل الظروف التي لا تخضع للتنبؤ

٣ - توفير معلومات من مصادر عديدة ومن ثم خلق وتنمية شبكة اتصالات فعالة توفر المعلومات بالسرعة المطلوبة وتساعد على تحديد أبعاد المصيبة الواقعة ووضع مؤشرات لما سيترتب عليها من نتائج . كذلك توفر تحقيق علاقات الاتصال رأسياً وأفقياً بالقدر الذي يساعد على إتخاذ القرارات بالسرعة اللازمة وفقاً للمستجدات والمتغيرات

٤ - توفير مناخ إداري أساسه التعاون والمشاركة بين جميع المستويات والاختصاصات الوظيفية ذات العلاقة سواء على المستوى المركزي أو الأقليمي أو المحلي وذلك بوضع الأنظمة والمعاملات التي تتميز بدرجة أداء واحدة في وحدة تنظيمية واحدة مما يحقق درجة عالية من التنسيق ويؤدي على عوامل التجزئة وصراع الأجهزة ويؤمن الاتساق الفعالي ويحقق المشاركة في صنع القرارات مما يحقق تبادل الرأي ومنع القرارات جماعياً ..

٥ - تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد والامكانيات والموارد بتنسيق توزيعها وفقاً لطبيعة واحتياجات مشروع مواجهة المصيبة وتنمية العلاقات المتبادلة والمساندة وتكاملها مع بيئة المصيبة والعمل على تنسيقها في إطار وحدة قرارية واحدة تشمل الجهود الحكومية الرسمية والجهود التطوعية الشعبية وتحقيق درجة عالية من التنسيق بين التخصصات الفنية والإدارية ومضاهيها في بؤرة واحدة ذات توجه كل موجه ..

٦ - استقراء المستقبل بكفاءة وفاعلية بما يحقق الإدراك المتكامل بطبيعة المصائب واستكشاف كل الخيارات والبدائل الممكنة لدرء أخطائها أو تخفيف أثار مضارها أو الإعداد لمواجهتها عند وقوعها كل ذلك مع قدرة على تحديد الأولويات وتوجيه اهتمام المجموعات والأفراد في الوحدة القيادية نحو المشكلات الرئيسية مع الاستفادة من

التغذية المرتدة التي تمتد التنظيم يبرود فعمل المصائب والجمهور تجاه أساليب مواجهة المصائب ..

### تجاوز الإجراءات الروتينية

تزدى المصائب إلى تكوين مجموعة قرارية للتعامل معها وإدارتها قد يرأسها القائد السياسي بنفسه وإن تأثير المصائب على أدراك هذه المجموعة القيادية وأساليب عملها قد ينتج أثاراً إيجابية وأخرى سلبية على سلوك الحكومة في مواجهة المصائب ذلك أن هذه المجموعة القيادية المعنية تزيد عالية البحث عن المعلومات وعملية







المصدر :

الأمر رقم ٢٤

التاريخ :

للنشر وإخذ مات الصحفية والمعلومات

### فريق عمل

ويجب أن تشير إلى الوكالة الفيدرالية لإدارة الطوارئ  
كل فريق عمل لتطبيق حدة المخاطر القائمة من المصائب  
يعمل لتنسيق وتوحيد الجهود على مختلف المستويات  
والرغم من أن الهدف الرئيسي لها هو تنسيق النشاطات فقد  
حققت مزايًا أخرى لا تقل أهمية إذا أنها ساعدت على تنمية  
العلاقات الإيجابية بين الوكالات الفيدرالية والولايات  
والجهاز الحكم المحلي بمشاركتها في هذه الأجهزة  
والكيانات الإدارية في فريق عمل واحد كما أنها أتمتت  
باتخاذ القرارات بالسرعة المطلوبة وبمصلحة على تكوين  
كفاءات وخبرات مطلوبة وبضرورة لتطبيق حدة المخاطر

لدى الوكالات الفيدرالية بحكم مشاركتها بعض مؤهليها في  
فريق العمل .

### المصائب ليست حالات مرضية

تعنى استراتيجية إدارة المصائب الخطة العامة  
لتطبيق الأدلة في مواجهة المصائب والظروف المتغيرة  
وترتكز هذه الاستراتيجية على عدة عناصر أهمها المبادئ  
والقوى العاملة والتنظيم الإداري أو الفريق المختص  
والتكتيكات المتبعة .. إن مفهوم إدارة المصائب قد يوصى  
بالتحكم الكامل والسيطرة التامة على تداعيات المصيبة  
وتطوراتها وهو ما لا يتحقق دائما وإذا يجب أن ينظر إلى  
المصيبة لا على أنها حالة مرضية ولكن على أنها مسألة

ومركز الدائرة والمجور الرئيسي لانشطة تصديق وتنفيذ  
السياسات المتعلقة بإدارة المصائب وبسد الفجوة بين كل  
الأجهزة ذات العلاقة واستطاب كل الكفاءات والخبرات  
والامكانيات المتاحة لمواجهة التحديات التي تفرضها طبيعة  
الكارثة .. إن تنظيم المصائب الفيدرالية لإدارة  
الطوارئ ، على أساس الشبكة يوفر المزايا الآتية  
١ - لتكامل والانسجام والتفاعل بين المستويات  
الحكومية الفيدرالية والولايات والحكم المحلي وتعدد دور  
كل منها في إدارة مصيبة معينة في نطاق تصور متكامل لكل  
أنواع المصائب ولجميع المراحل التي تستجيبها إدارة كل  
واحدة منها في نظام واحد .

٢ - تحديد القدرات والامكانيات المتوفرة على المستوى  
الفيدرالي ووضع النظم التي تتيح في الاستفادة منها في  
إدارة المصائب وتحقيق الاستفادة الأمثل من كل هذه  
القدرات والامكانيات على كل المستويات وذلك بتلاقي  
الانزاجية وتحقيق التنسيق والتكامل على الأهداف  
الرئيسية

٣ - أن الوكالة الفيدرالية لإدارة الطوارئ توفر عن طريق  
مكانتها الاتصالية الاتصالات اللازمة بين الوكالات  
الفيدرالية والولايات والحكم المحلي كما تقدم المساعدات  
والمعونات الممكنة التي تقوم فدرات وامكانيات أجهزة  
الولايات المتعددة وأجهزة الحكم المحلي بما يحقق درجة  
عالية من الفاعلية في إدارة المصائب بآلية الفرصة  
لمشاركة كل المستويات الحكومية في تشكيل وضع واتخاذ  
وتنفيذ وتقييم السياسات المتعلقة بإدارة المصائب ..

٤ - تشجيع الولايات وأجهزة الحكم المحلي وحملها على  
الالتزام بالنظم والإجراءات السليمة في مراحل إدارة  
المصائب بما يتفق مع الخطط والسياسات والخطط المقررة  
التي تم اعتمادها .. إن تحديد الوكالة الفيدرالية لإدارة  
الطوارئ كتنظيم قرارى يعهد إليها بالتأخذ بزام المباشرة  
في جميع مراحل إدارة المصيبة يعد من اجتماعات الأراء  
والإتجاهات المتناقضة التي قد تظهر كرد فعل للسوانح  
المباغت للمصيبة من العديد من الأجهزة في مختلف  
المستويات .

٥ - وجود الوكالة الفيدرالية لإدارة الطوارئ كمحور  
تدور في فلكه كل أنشطة وتخطيط وتنفيذ السياسات المتعلقة  
بإدارة المصائب جعل منها مركزا للمعلومات والخبرة  
ووفقا لاهتمام الأراء بمختلف مراحل المصيبة إذا أنها  
يجانب أخذها بزام المباشرة في مواجهة المصائب تعنى  
أيضا بالانشطة التي تهدف إلى تقليل درجات المخاطر  
المحتملة ويزيد القدرات والامكانيات الضرورية استعدادا  
لمواجهة مخاطر المصيبة كما أنها علاوة على ذلك تهتم  
بالمعاملات المتعلقة بإعادة الحياة الطبيعية إلى المنطقة  
المنكوبة بعد انقضاء المصيبة .





إدارة المصائب ليست فقط القدرة على مواجهتها عند وقوعها باعتبار أن المصائب هي رد فعل لواقعة مباغتة ولكنها قبل ذلك استشراف مستقبل باتخاذ تدابير ووضع خطط مسبقة لدرء وتلطيف الآثار التدميرية ومواجهة تهديدات المصائب لحياة الإنسان وممتلكاته ومقومات بيئته واتخاذ إجراءات وأصاليب للحيطة والحذر من ثم يتل مالا للذهن نتيجة للبحوث والدراسات العلمية أن المصيبة سنحل ولكن نتعرف على وجه الدقة متى وأين ؟ كما أننا نتعرف بالتفصيل مدى قوتها أو أنشأها التدميرية .. كل هذه مؤشرات يجب استشرافها إذ أن إدارة المصائب تعني التحكم في ظواهر يلحقها الإسهام ويكتنفها الغموض .. إن وضع نظام متكامل من التدابير والإجراءات والدراسات لاستشراف المصائب هو واجب الحكومة على المستوى المركزي بقدر ما هو واجب المحافظات ومجندات الحكم العمل الحكومي على المستوى المركزي يتل من واجبه اتخاذ المبادرات في وضع السياسة ومبايصل بها من تشريعات منمزة لدرء المصائب وتدعيم التدابير الواجبة باعتادات مالية كبيرة وخبرات ومعدات فنية عالية لتتوافر عادة لدى المحافظات أو المصليات ولكن يجب على المصليات الانتظار بصدرة الامكانات وضعف الموارد المالية وقلة الحيلة .. فالمصليات يجب أن تكون ملزمة بمسئولة من متابعة وتنفيذ كل مايس من تشريعات ونظم وأجراءات وتدابير لتخفيف ودرء المصائب ولأنه أثبتت الدراسات التخطيطية للآثار المدمرة الكبيرة الناتجة عن المصائب في الدليل النماذجية غلة المصليات وإعمالها لقد اتخذ أناس مسكنا لهم في بيئات المصائب تحت سمعها وبصرها وتعايرت وتراخت في متابعة تنفيذ النظم والإجراءات الوقائية الواجبة ونقلت تعيش في وهم أطمأنات له بأن المصائب تصديت كبيرة لا تلي لها بها وجمعت دروها في العناشدة بتقديم الأمن والمساعدة والاعلاف وتجنهد المصليات في تزيين قصيرها في درء المصائب وبم مسؤولية المصليات الكبيرة ولذا يجب أن تتضمن التشريعات تحديد دور المصليات بالتفصيل في درء المصائب وأن تخضع المصليات للمساعدة والمساعدة وأن يكون دعم السلطات المركزية للمصليات ماليا مشروطا بالتمتق من حصرها وجديتها في تنفيذ كل قرارات وأجراءات درء المصائب ..

إن عدم العناية باتخاذ التدابير الوقائية لدرء مخاطر المصائب قد أدى ببعض الدول الاقتصادية إلى تكرار الجحارب الماساوية للمصائب .. والغريب أن بعض هذه الدول قد تشرع في اتخاذ هذه الإجراءات الوقائية بعد أن تنتقم المصيبة مباشرة ولكن بمرور الزمن

وتسيان الذكريات الماساوية للمصيبة يقل اهتمامها بمتابعة وصيانة التدابير اللازمة

موضوعية وأمر واقع يؤخذ على علالة .. إن استراتيجية إدارة المصائب تهدف إلى تحقيق نشاط هادف بالرم به المجتمع لتفهم طبيعة المخاطر الماثلة لكي يحدد ملياته عمله لتحقيق درجة استجابة سريعة وإعماله لظروف المتغيرات المتسارعة للمصيبة بهدف درء أخطارها بالأعداد والتجهيز اللازم للمصائب المتوقعة حدوثها أو بالتحكم واتخاذ قرارات مصيرية لمراجحة المصيبة وتلطيف آثارها التدميرية وتقليل أضرارها وتوفير المساعدات والمعونات اللازمة لإعادة الحياة الطبيعية إلى المنطقة المتكررة ..

ويجب أن نغير هنا إلى أنه رغم أن البعد عن مواطن الخطر أو بيئة المصائب هي من بديهيات جهود درء المصائب نجد أن بعض السكان في الدول النامية يعيشون في بيئة المصائب كمن يختارون السكن في السهول القيسية أو المناطق المنخفضة للمحلية للأنهار أو بينون مسكنهم في مجارى السيل دون مراعاة لمسار المياه الطبيعية أو بينون بيوهم في مناطق تقتل إلى المصارف التخطيط لمياه الأخطار .. مما يحدث ذلك غالبا لسوء التخطيط وعدم الحيطة والحذر وأحيانا لغياب التوعية بالمخاطر المترتبة على الإقامة في هذه المواقع .. وأحيانا لعدم توفر المصليات المطلوبة للجسور والمصارف الصناعية وأحيانا لوجرد كاذبة بأن هذه الجسور أو المصارف الصناعية توفر الأمن والحماية المطلوبة من المصيبة المتوقعة بينما هي في حقيقة الأمر ليست كذلك وهو ما يبنى عدم إدراك المجتمع بأولويات الحماية والأمن والحيطة والحذر من المصائب وإلى تصور في السياسات العامة وضعف في البناء السيلى الحكومي القائم على التخطيط والتنفيذ والتوعية والتوجيه كما أن ذلك يعبر عن غياب التنسيق بين الأجهزة الحكومية وبالتالي غياب حد أدنى من استراتيجية إدارة المصائب ..

إن درء المصائب لا يتحقق فقط بالبعد عن مواطن الخطر أو بيئة المصائب ولكن ببرز من الإدراك والحيطة الواجبة بوضع الخطط والسياسات وتصميم النظم التي تحقق توجيهها استراتيجية درء المصائب بالحد من أسبابها أو على الأقل تلطيف آثارها المدمرة ولذا أن جدوى هذه الخطط والسياسات تؤس على مصداقية التطبورات والبحوث والدراسات العلمية بأحتالات المصائب المتوقعة ونرى خطة زمنية محددة ومواقع محتلة للمصائب مع بيان التدبير بخصوصها ونوعها وقوة آثارها المدمرة .

### دورة حياة المصيبة

تتم إدارة المصيبة أو دورة حياتها بعدة مراحل أهمها :  
مرحلة البحث والدراسات الاستشرافية





## المصدر : الأرقام الإحصائية

## التاريخ : ١٩٩١ - ١٩٩٢

١ - معلومات صانع القرار تتشكل وفقاً للمعلومات والاختيار التي تسلم من الوحدة القرارية أكثر مما تشكلها بما تحتويه الذكرة الفردية من معلومات .

٢ - الدوافع باعتبارها اتجاهات وإطرا مرجعية يجب توصيلها من خلال الوحدة القرارية حتى يمكن تحقيق حد أدنى من الاتفاق على الأهداف وتحقيق الانتماء للمدركات ومن ثم التوصل إلى تعريف متفق عليه بين صناع القرار المعنية .

٣ - تأثير الدوافع في صناعة القرار وفقاً لاجمال تخصص صانع القرار ومدى قوته وعلاقاته بشركيه ومهاراته ويزداد أهمية هذا التأثير وفقاً لطبيعة شبكة الاتصالات في الوحدة القرارية وبشكل القيادة والقواعد التي تحدد شكل وميكل الاختصاص في صنع القرار .

وتهدف للدرول المتكاملة بالقرارات المتعلقة بإدارة المصائب بحيث يصبح القرار الشامل المتكامل نوعاً من التنمية المتساعدة التي تعني بإتخاذ قرارات جزئية تتمثل في مجموعة سلسله أو متتالية أو أن شتت الدقة جولة متكاملة تشكل في مجموعها العناصر اللازمة لتحقيق الهدف خطة مسقة متكاملة

أن عناصر الخطة المتكاملة والفعالة لمواجهة المصائب يجب أن تتضمن المعايير الآتية :-

١ - أي النشاطات يجب القيام بها ومتى ؟ بعض استقراء الاحتمالات المتوقعة وفق ظروف كل مصيبة مع وضع

سيناريوهات بديلة لمواجهة كل الاحتمال

٢ - تحديد الأجهزة المسؤولة عن القيام بتلك الأنشطة أي العمل المناسبي في الوقت المناسب مع الاستخدام الأمثل

للامكنات والقدرات المتاحة .

ويتطلب ذلك حصر تحديد الامكنات العادية والفنية والبشرية لدى الأجهزة الرسمية في كل المستويات وكذلك

حصر وتعدد امكنات وقدرات القطاع الخاص أو الأمل للاستعانة بها إذا استلزم الأمر ذلك إذ أن مواجهة

المصيبة ليس مقصوراً على الحكومة بل يجب خلق السوعي والاحساس لدى المواطنين بأن مواجهة المصيبة تشمل

وأجبا مصيرياً على كل القطاعات الشان في تحقيق هذا التفاعل للمسى مع خطة مواجهة المصائب يجب أن يكون

بناء على تهيكل القوى خارج الأجهزة الحكومية الرسمية التي يمكن الاستعانة بها في توفير بعض المدوات الفنية أو

الخدمات الضرورية ويمكن أن تكون هذا التهيكل بناء على ضمانات وفق قواعد واتفاقات محددة يتم مراجعتها

وتحديثها وتجديدها خلال فترات قصيرة .

٣ - تحديد كل عناصر خطة مواجهة المصائب وساتصل بها من تدابير ونظم وأجراءات بالمشاركة الفعلية لـكل

الأجهزة المعنية على اختلاف مستوياتها التنظيمية والوظيفية .

## النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

ومن ثم تتكرر نفس التجارب المأساوية في كل مصيبة لاحقة .. أن هذه المرحلة تعنسي الانشغلة والخطوات التي تتخذ قبل المصيبة لاحد من مسبباتها أو التخفيف من أثارها المدمرة وتتمثل في تدبير منع الاستيطان في بيئة المصيبة أو بقاء السدود ومصارف المياه أو وضع قواعد وشروط ومواصفات للبناء والتوعية العامة بما يجب اتخاذه من تدابير للحيلولة دون وقوع المصيبة أو على الأقل لتلطيف أثارها المدمرة وذلك عن طريق إجراءات ثلاثة :

أولها : احتواء أو تلطيف حدة الأثار المدمرة بتشييد وبناء ما يمكن أن يحول دونها أو يخفف من حدتها كبناء السدود والمواجز والجسور وتعقيم وتطهير المجرى الطبيعي للمياه كما يحدث في مواجهة انخراط الفيضان .

ثانيها : توفير الحماية للناس وممتلكاتهم في البيئات التي تهددها المصائب بوضع نظم وإجراءات ومواصفات معينة للبناء يجب الالتزام بها :

ثالثها : اتخاذ إجراءات تمنع السكن في المناطق المهددة بالفيضانات ومخاطرها ووضع لفظ التي تحدد استعمالات الأراضي وتضع الشروط للكافة السكانية مما

يقلل من فرص تعرض الإنسان وممتلكاته للمصائب .

وعلى ضوء ذلك يجب أن يتم تحليل مخاطر المصيبة من ناحيتين :

أولهما : تحديد نوع المخاطر التي تهدد المنطقة أو البيئة موضوع الدراسة على أن يشمل ذلك الاحتمالات المتعلقة من المخاطر مثل درجة القوة التدميرية ومدى

اتساع المنطقة الجغرافية التي يخشى أن تحل بها المصيبة والتعرف على ذلك يتصل بمصادر متعددة أهمها التجارب

السابقة والأبحاث والدراسات العلمية والفنية المتصلة بنوع المصيبة .

ثانيهما : المعرفة التفصيلية للمنطقة المعنية سواء من حيث عدد السكان والقيمة المملكت المهددة

بالمخاطر المحتملة علاوة على المعلومات التفصيلية عن الخدمات التي تهددها المخاطر كوسائل النقل والاتصالات

والخدمات الطبية والتأمين والمؤن الغذائية . وتتضمن هذه المرحلة مرحلة التهديد والأعداد لأواع المصيبة بارتفاع

درجة التهديد للأفراد والمجتمع . الذي يحرر مسانع القرار .

إن المصيبة في جوهرها هي قرار يصليه مؤلف ملجأه دون تخطيط مسبق ولا يتيح سوى فترة زمنية قصيرة للاستجابة .. والمصيبة وفقاً لصنع القرار تحدها ثلاثة

عوامل هي :





## المصدر : الأرقام الإحصائية

التاريخ : ٢١-٤-١٩٩٢

## النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

العليا وأنشطة الاتصالات الداخلية والخارجية وأنشطة التشاور بين أعضاء الوحدة القرارية التي تتعامل مع المصيبة وبينهم وبين الخبراء من خارجها ولكن إن حدث ذلك في إدارة بعض المصائب فإن عكسه يحدث في أخرى فقد أثبتت التجربة أن أنشطة المعلومات تتأثر سلبا أثناء المصيبة فتتخفف كمية المعلومات التي تصعد إلى القيادة العليا وحتى إذا زادت المعلومات كما في نوعيتها وكما أنها تتخفف كما أن القيادة لا تتجه إلى مقاربة المعلومات التي لا تتفق مع أدراكها السابقة كما قد تعمل القيادة لجراء عملية المراجعة الضرورية للتقديرات الموضوعة على أساس هذه المعلومات كما أن الأجهزة البيروقراطية التي تجمع المعلومات قد تصمد إلى القيادة المعلومات التي تتفق مع أدراكات القيادة لظن أن كل تلك هذه الإدراكات والتفصيلات مسروقة سلفا للأجهزة البيروقراطية وإذا كان مسروقا من تلك القيادات تلك أدراكات جامدا منطلقا لا يعترف إلا بالمعلومات التي تتفق مع أدراكاتها وكثيرا ما يحدث ذلك في الدول النامية بل إن أجهزة جمع المعلومات قد تعرف المعلومات وتصعدا إلى القيادة محرفة ... وفي بعض حالات المصائب تتأثر أنشطة الاتصالات بين عناصر صنع القرار بالمصائب كما تتخفف عملية التشاور داخل الوحدة القرارية وخارجها ونتيجة لكل ذلك يقل عدد الفيارات والبداخل المطلوبة للبحث والتحليل ثم الاختيار أمام مجموعة صنع القرار ...



### سياسات درء المصائب

يؤدي الجمود الإدراكي الناتج من تخلف أنشطة المعلومات والاتصالات والتشاور أثناء وقوع المصيبة إلى التركيز على النتائج الفورية للبدل المختار دون مد البصر إلى المستقبل في الأجل المتوسط أو الأجل الطويل وإلى مبالغة القيادة في تقديرها لمكاسب البدل العائس لديها فضلا عن التسرع في عملية التقديم فلذا عانت الأنشطة المساهمة في العملية الإدراكية (معلومات - اتصالات - مشورة - تقييم) من القصور لدى ذلك إلى دفع صنع القرار إلى التركيز على بدل واحد في الأساس ... وإذا كان

- ٤ - توفير شبكة من الاتصالات الفعالة تحقق التوجيه والتحكم في العمليات أثناء وقوع المصيبة وتحقق التنسيق القائم على التفاعل والتسليم بين كل الأنشطة ووضع نظام متكامل للإدارة أثناء المصائب مع تحديد واضح للسلطات والمسؤوليات لكل جهة واتاحة الفرصة للسلطة التقديرية في هذه الظروف الاستثنائية والطارئة
- ٥ - توفير المخزون الاحتياطي اللازم للطوارئ من المؤن الغذائية والخدمات الطبية والاتصالات والمواصلات وغيرها من الخدمات الضرورية
- ٦ - تحديد وتوضيح الأساليب المعتمدة لعمليات التنبيه والإنذار والتبعية والإجلاء عن بعض المواقع المتفجرة والمكشوفة أو التي يحتمل أن تمتد إليها الآثار السدمية للمصيبة وأعلام الرأي العلم وتوجيهه بملتحاق بعض التدابير الوقائية.

### ترشييد إدارة المصائب

إن التخطيط المسبق لمواجهة المصائب يؤدي إلى تزايد احتمالات نجاح الإدارة عند مواجهتها لهذه المصائب . إن إدارة المصائب هي التي تمكن فرعا أكبر للجاح وأن كل التخطيط المسبق لا يضمن نجاحا حتميا في إدارة المصائب كما أن الاستفادة من الخبرات السابقة في إدارة المصائب يمكن أن تساعد على ترشييد إدارة المصائب اللاحقة وذلك باصلاح الخلل في تنظيم الوحدة القرارية أثناء مصائب سابقة أو بإجراء دراسات عملية على إدارة مصائب سابقة تساعد دروسها المستفادة على تحسين قدرة الأجهزة الحكومية في مواجهة مصائب المستقبل ... وقد يصاب أدراك القيادة الإدارية للمصيبة ومخبراتها بنوع من الجمود نتيجة الضغوط النفسية التي تفرضها المصيبة نفسها بما تنهك من أرواح وتعب جسماني وذهن ونفس شديد لعناء القرار وقت المصيبة إذ أن شدة المواقف الناتجة عن التهديدات والمخاطر الكبيرة والدموية وضيق الوقت المتاح لصانع القرار تجعل

المستأجرين يقرعون في مكاتبهم أو في أسكن قريبة من المناطق المكتوبة خلال مدة حلول المصيبة . هذا الموقف الصعب يجعل السلوك الإدراكي لفقدان الاتصال أو يصبح أقل قابلية للتكيف مع الظروف العادية ومن ثم يصبح الإدراك أقل تنبها مع الواقع ويصبح التنبؤ أصعب بين العقل واللاعقل ... وبعبارة أخرى أنه في وقت المصيبة يحدث شيق في التنظيم الإدراكي ويغد القائد القدر على الرؤية الواسعة فلا يستطيع أن يدرك المظاهر الأساسية للموقف ومن ثم يصبح أقل استعداد للتكيف فقد يكتب عن أدراك القيادة آثارا سلبية أثناء المصيبة نتيجة لما تنهك من ضغوط نفسية ... صحيح أن الأنشطة المساهمة في تكوين الإدراك قد تعرف فرعا من التحسن أثناء المصيبة مثل أنشطة جمع وتحليل وتفسير المعلومات وتقديمها للقيادة







## المصدر : المرام الانتخابي

التاريخ : ٢٦ من شهر ١٤٢٢

## النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

وفي هذه المرحلة يجب العناية بالمعلومات ذلك أن صحة التقديرات هي الفيصل الحاسم في رشد إدارة المصائب ومن ثم فإن توافر المعلومات الصحيحة والكافية هي مطلب الأساسي لصحة التقديرات ومن ثم ترشيدها إدارة المصائب .. أما إذا كان هناك نقص في المعلومات فإن القيادة تلجأ إلى مؤشرات غير مباشرة مثل طريقة مراجعة مصائب سابقة وقد يكون الاعتماد على هذه المؤشرات غير المبررة سبباً في خطأ تقديرات القيادة ومن ثم مصدر الخطأ في أدائها المصيبة وهكذا فإن المعلومات الصحيحة أو الشاطلة دوراً رئيسياً في ترشيدها إدارة المصائب

فرق المتطوعين  
ما يزيد كلمة وفعالية الأجهزة الحكومية المسؤولة عن مواجهة المصيبة أن تعيش جهود فرق المتطوعين من

الاعمال ويجعلها استداراً طبيعياً إيجابياً ومنسجماً مع الأنشطة الحكومية ذلك أن فرق المتطوعين باعتبار أنها لا تقوم على نظم هيكلية إدارية محددة وواجدة ولا تخضع لاجراءات تطبيقية بيروقراطية معقدة التي تتمتع بدرجة عالية من المرونة مما يساعد على تشكيلها وتوظيفها بالقدر الذي يدعم الأنشطة الحكومية ولا يتعارض معها .. من فرق المتطوعين أثناء مواجهة المصيبة يمكن أن تسهم إيجابياً في مجالات عديدة مثل توفير الإشرار التي تعرضت لها المنطقة وذلك بتقديم معلومات للأجهزة الحكومية عن الشحايا والجرحى والمفقودين والامر التي لمحت مواردا ..

ضمن هذه إدارة النكبات والمصائب يجب الحديث عن الخدمات الطبية الطوارئ أو طب الطوارئ أثناء مواجهة المصيبة إذ يحول الكثيرون أن يحفظوا بسرعة ما لم يألوا انجازهم بهذه الطرق غير التقليدية كما أن محاولاتهم تتم في مناج وببنة لم يعرفوا عنها الكثير أي أن ظروف مواجهة المصيبة تتطلب من الأطباء ومعاونيهم تقديم خدمات على نحو مغاير بل متناقض غالباً مع خبرتهم المهنية وما تدربوا عليه وألفوه .. فهم مطلوبون بتقدير حالات الجرحى وتقديم العلاج بسرعة وهو وضع يختلف عما يحدث في الظروف العادية حيث تخضع كل حالة لتشخيص متأن كما أن الأطباء مطلوبون بالنظر في حالات كثيرة ومتنوعة في نفس الوقت فعادة ما يتألق فريق الانتقاذ كل الحالات دون تمييز بين الصالات الحرجة والحطيرة وبين حالات الإصابة الخطيفة أو أقرب مستشفى وقد لوحظ في حالات المصائب أن الكثيرين يحتجبون إلى رعاية طبية أقل هم الأسبق وصولاً إلى المستشفى بحكم قدرتهم على التخلص من الانقراض قبل

احتمال انخفاض كلمة الانشطة الاراكية بما يؤدي اليه من جهود اراكي يثير في موقف المصيبة عامة فانه يثير في الدول النامية من باب اول في ادراك مواقف المصائب التي تلم بها والتي تعاني منها علياً صنع القرار عامة والانشطة الاراكية منها من تخلف وضع ملحوظ وعدم تنظيم فاعل المتخلفة لا تملك تنظيمها فراعياً لراسخاً لمصلحة جمع وترويب وتطيل المعلومات كما ان الاتصالات قد تكون غير موجودة أصلاً أو قد تقطع خطرها فلا يصل كثير من المعلومات إلى القيادة العليا .. وقد تقف أجهزة المعلومات في الدول المتخلفة القدرة على تحليل المعلومات وتقييمها فلا يستفيد منها في هذه الحالة حتى ولو كانت المعلومات صحيحة أصلاً بالاضافة إلى ذلك فقد لا تولي القيادة العليا الاهمية الكافية للمعلومات الاتية من الأجهزة البيروقراطية فبعد اعتقادها الشخصية متحكمة في تشكيل اراكانها قد لا تؤمن تلك القيادة بأهمية جدوى التشاور وتتلصد بعملية صنع القرار فيزيد من تأثير اراكانها المعتمد على معتقداتها الشخصية وذلك كله يعني ادراكاً خاطئاً يؤدي إلى قرارات خاطئة .. ان الضوابط النفسية التي يتعرض لها القائد ايان المصيبة تؤثر بالسلب على ادراكه اذا من موقف المصيبة يلزم ضغطاً نفسياً شديداً على صانع القرار لاقتراحه بالتهديد المرتفع للفرق التدميرية المصيبة وبالرغم المصمود ومن ثم يؤثر سلباً على أداء القائد في إدارة المصيبة فهذه الضغوط تؤدي إلى جمود ادراكه أو خطأ ادراكه أو كليهما معاوي ينعكس ذلك في التعامل مع المصيبة وإدارتها بالسلب إذ يؤدي ذلك إلى نقص في عدد الخيارات البديلة المطروحة للبحث من جانب صانع القرار وزيادة في الميل إلى التصديرات المبسطة لمواقف المصيبة تؤدي إلى ميل إلى التصرفات المبسطة في موقف موبيطيمه معقد ثم زيادة احتضال الجوع إلى تكرار سياسات كانت ناجحة في إدارة مصائب سابقة .

### مرحلة التواجهة الشاملة

تضمن هذه المرحلة كل الانشطة التي تجعل من تسير عملية مواجهة المصيبة بالشكل الذي يمكن من التحكم في المتغيرات العديدة والمتسارعة المتصلة بالمصيبة وتطيل آثارها التدميرية وتشمل هذه الأنشطة والعمليات الخاصة بالانتقال وإجلاء المواطنين عن بعض المواقع والتعبئة البشرية وتقديم المساعدات والمعونات الغذائية والطبية والأوائية .. ألق وتعتبر مرحلة المواجهة الشاملة المصيبة عن تصاعدها بشكل جاء حيث ترتفع درجة التهديد للمجتمع والأفراد ويزداد الانحسار بمحدودية الوقت المتاحة لصنع القرار ويتضاعف فيها أيضاً ادراك القيادة للآثار التدميرية بشكل ملحوظ .. وكما تصاحف الدور التدميرية المصيبة وتهديدها للمجتمع والأفراد تصبح مهمة اتخاذ القرار لمواجهة المصيبة على أعلى مستويات المسؤولية في الحكومة كما يؤدي ضيق الوقت وضغوط المصيبة إلى تسرع ولو نسبي في المعلومات المتاحة بلقاء المصيبة كما يثار على فلة التنبؤ بمسار المصيبة علاوة على أن درجة استجابة أجهزة صنع القرار في حالات المصائب يمكن أن تكون اضبط أو القوي من اللازم .





الإنزواجية وتلاى أسباب التضارب والتعارض والتنازع في الاختصاصات أو صراع الأجهزة .

### دور الإعلام في مواجهة المصائب

يجب استخدام وسائل الاتصالات والإعلام لأعداد متاح محل ووطنى بل ودولى أيضا في مواجهة المصائب ومن البديهي أن نقرر أن الاتصالات تزدي دورا مهما في إدارة المصائب لك أن الاتصالات الإدارية تؤثر بدرجة كبيرة في عملية جمع وتحليل المعلومات وتقديمها إلى القيادة العليا للتعامل معها كما تساعد الاتصالات وتؤثر في نقل قرارات القيادة العليا وأوامرها وتعليماتها إلى المستوى الأدنى .. ويجب تأمين وتوفير الاتصالات مع ساكني المنطقة المنكوبة لأرشادهم وتوجيههم في ظل المتغيرات المفاجئة والمتسارعة والفاضة والمريكة والمصيرة واستخدام وسائل الإعلام يمكن الرأي العام وسياكني المنطقة المنكوبة صلة خاصة أن يكونوا على معرفة وإدراك ووعي كامل بما حدث ويحدث وما يهددهم من مخاطر وأثار التدمير وتوجيههم للتدابير والأجراءات الوقائية التي يجب أن يتخذوها ويتصبرهم بالطريقة التي يجب أن يتعاملوا بها مع السلطات المختصة لأجلانهم عن دائرة الخطر كما تساعد وسائل الإعلام في تنشيط وتحفيز السلطات المحلية على مواجهة أخطار المصائب ومنها على تقديم الإسعافات والإسعافات والمعونات والتجهيزات الضرورية لتسليط ومواجهة الاحتياجات الملحة . إن وسائل الإعلام يجب أن تكون حلقة الاتصال بين الأفراد والجماعات من جانب والأجهزة والسلطات المختصة بمواجهة المصيبة من جانب آخر وذلك عن طريق تجميع الأسلة والاستفسارات وإذاعة ونشر إجابات الأجهزة المختصة عليها .. ونستظرا لأهمية دور الإعلام في هذه العلاقة بين القيادة العليا في المصيبة والأجهزة والأعلام يجب أن تمارع بدرجة عالية من الأهمية والحيطة والحذر ولذا فإن من أهم القرارات في الرسمى أمام أجهزة الإعلام تقديمها لتناقض التصريحات وتعارضها إذا صدرت عن أجهزة رسمية متعددة ويجب أن تعلم وسائل الإعلام ماذا حدث ؟ وكيف سراقها الأجهزة

عبرهم ومن ثم الاستحواذ على اهتمام فريق الانتفاة قبل حالات قد تتطلب الرعاية الطبية المركزة والسريعة .

لقد ثبت من خلال التجارب في مواجهة المصائب أن مايزيد على ٥٠ ٪ من الضحايا الذين يصلون إلى المستشفيات محمولون إليها من جهات غير مختصة طبيا ومن هنا تذهب سدى كل محاولات منع الانزحام في غرفة الطوارئ ، علاوة على أن المستشفيات غالبا ماتعاني من قلة امکانات والطاقت نتيجة تعرضها كثيرا من المنشآت لمخاطر المصيبة المدمرة كل هذه مشاكل تحد من كفاءة وفعالية الخدمات الطبية التي لا يمكن حسمها وتجاوزها إلا بتخصيص مزيد من امکانات والطاقت التي تتطلب استيعابا كاملا لمهامها هذه المخاطر والتحديات الماثلة والملاحظة أنه يمكن بدون زيادة في السطاقت والامكانات تنظيم قدرات وتطوير الخدمات الطبية في حالات الطوارئ إذا استطاعت الأجهزة المعنية بالمصيبة تعميق الأعداد للسواكيات الولجية خلال مرحلة مواجهة المصيبة إن طبيعة هذه المرحلة تقتضى وحدة التنظيم بين الأجهزة الحكومية الرسمية وبين فرق المتطوعين الأهلية بما يجعل تنسيق الجهود في مقدمة أولويات الخدمات الطبية وذلك عن طريق وجود شبكة من الاتصالات الهادفة بكل الأجهزة ذات العلاقة لتحقيق تبادل وتكامل المعلومات عن حجم العمل الطبي المطلوب وعن امکانات والطاقت

المتوافرة والمناحة وتصور كل الخدمات الطبية المطلوبة في إطار منظومة موحدة تشمل مايمكن تقديمه من خدمات طبية في الموقع وتحديد الحالات التي تحتاج إلى نقلها إلى المستشفيات وتلك التي تحتاج إلى رعاية وعناية طبية مركزة وتتطلب ذلك تصنيف الخدمات الطبية التي يمكن تقديمها في مجموعات حسب الواقع على سبيل المثال : مراكز طبية لتقديم الخدمات الضرورية والإسعافات الملحة في الموقع .. مراكز طبية تتوافر فيها امكانات أفضل تحول إليها الحالات التي تحتاج إلى عناية طبية أكثر مما هو متاح في المراكز الطبية المتقدمة في الموقع .. مستشفيات تخصصية تحول إليها الحالات التي تحتاج إلى عناية طبية مركزة .. وهذا التصنيف يهدف إلى تصديق الخدمات الطبية المناسبة وفقا لظروف كل حالة ولحد من الانزحام في بعض المواقع دون مبرر ضرورى . ويجب أن يتحكم وسيطر اطباء مختصين في تنظيم تقديم الخدمات الطبية المناسبة وفقا لظروف كل حالة وما يتطلبه ذلك من تحويل إلى المراكز أو المستشفيات باعتبار أن الأطباء هم جهة الاختصاص في تقدير الحالات وما تتطلبه من درجة الرعاية الطبية علاوة على ذلك يجب استيعاب جميع جهود وأنشطة الفرق التطوعية في إطار تنظيم الخدمات الطبية وليس كعمل وكشامل مواز لها للقيام على





الرسمية المصيبة ٢ وهي لستة تتطلب الاجابة الحقيقية والحرة والعام المتحدث الرسمي بكل الحقائق التفصيلية ذلك لان تباين واختلاف الحقائق التي يدلى ويصرح بها المتحدث الرسمي وتلك التي يلتقطها الرأي العام بالاساليب ووسائله الخاصة تؤدي في اغلب الاحيان إلى التشكيك في مصداقية الأجهزة الرسمية المسؤولة عن مواجهة المصيبة .. ويجب أن تلتزم الحقائق بالسرعة اللازمة متى تم التحقق من صحتها لازالة مناخ الغموض والانفعال الذي تواد فيه الاشاعات وتتمو ويجب الاعتراف بالأخطاء التي قد تحدث أثناء عمليات الانذار والاضاعة والاجلاء لان تسربها وكشفها من جهات أخرى غير المتحدث الرسمي قد يصورها باكثر مما هي عليه في الواقع كما أن عدم الاعتراف بالأخطاء يفقد الثقة في الرسمية وإذا يجب أن تكون للمتحدث الرسمي القدرة على التعامل بموضوعية وعدم الانفعال مع أجهزة الرأي العام التي تنبع وتنشر أخبارا أو تقارير أو معلومات غير صحيحة أو ناقصة ويمكن أن يكون التوجه الإيجابي للمتحدث الرسمي في مثل هذه المواقف هو نشر الحقيقة الكاملة والمصححة وهو ما يتطلب تحديد التصريحات الرسمية الجهورية بكل دقة ووضوح وأن تلتزم أجهزة الاعلام بذاعتها ونشرها كما قدمت لأن أي تعديلات فيها قد تؤدي إلى إحصاءات واستنتاجات محرفة ومشوهة ومريكة قد يصعب بل قد يستحيل تلافيها أو علاجها .





# ما بعد كارثة الزلزال

## د. رشاد الحملاوي

استاذ ادارة الاعمال - تجارة من شمس

فاجع للألم، فعندما تتكلم الأزمة يكون من الصعب تجاوز آفات ارتداد المرحلة الثالثة احتواء الأضرار. ولجميع حصر من قبل، والكوارث الطبيعية قدر لا يخلو منه ويتوقف حجم الأضرار والأضرار المتأصلة عليها على طبيعة الكارثة وحجمها، وإيضاحاً على ما يبلل من جهد للسيطرة عليها وعلى التدابير الوقائية منها بحيث لا تشهد وتؤثر على أجزاء أو سواها أخرى من الضروري تقدير حجم الأضرار المادية والبشرية وفق الكارثة، ومن الخطأ التسرع في إعلان هذه التدابير، إن البلية في حجم الأضرار وإنها قد تكون منها بقاء مصادقة للتحدث باسم المؤسسة والخطر من هذه كله أفكار أبة التي ترتب على الكارثة.

إن ناهي وسائل احتواء الأضرار والسيطرة على الخسائر المادية والبشرية يمكن أن يؤدي في معظم الأزمات وإتقانها من مرحلة السيطرة عليها إلى مرحلة أكثر صعوبة وخطورة.

المرحلة الرابعة، استعادة النشاط: عندما تقع الكارثة فإن هناك العديد من الإجراءات المؤقتة أو الطارئة التي تتخذ لمواجهة مايجب من الكارثة من أزمات، ولكن إن أجل أو عاجلاً لا بد من رجوع الأمور إلى الأوضاع الطبيعية وليس معنى هذا عودة الحال إلى ماكان عليه، فالكارثة تهب المجتمع ومؤسساته وأفراد، من أن الضرر في المرحلة الأولى أعداد برامج قصيرة الأجل وطويلة الأجل لاستعادة الحياة الطبيعية والنشاط في كل مواقع.

المرحلة الخامسة، التطلع: فكيف هو الكارثة لكي يعطينا درساً بليغاً، أن الكوارث تكون، وتصلو عن أزمات وخسائر مادية ولكن ألام الكارثة وبالأخص الحزن وتصفق الألق تطف خيالاً دون استخلاص الدروس المفيدة؛ أن التطلع يعني استرجاع ودراسة وتحليل الأحداث التي وقعت منذ ظهور الكارثة وإلحاقها بالوقت المتاح من أجل تجنب تكرارها، ومن أجل تجنب استخلاص الدروس من غير المجتمعات الأخرى، ومن المهم جداً أن تكون من المؤسسات تعمل على المرحلة فإذا نجحت في إدارة الأزمة فإنها تضرع بنوع من الزرع، ويسود الاعتقاد لدى المسؤولين بقدرتهم على

بمسعى الإنسان من أجل فهم أسرار الطبيعة، وقد قطعت البشرية شوطاً هائلاً في هذا الصدد. غير أنه ليزال هناك الكثير من الكوارث الطبيعية التي لا سلطان للإنسان لئلاستأن عليها. وإذا كان الإنسان يقدر يوماً بعد يوم من التنبؤ بهذه الكوارث إلا أنه ليزال عاجزاً عن منع حدوثها. كل مايسلطه هو الاستعداد لمواجهة هذه الكوارث وماتقصره من سلسلة من الأزمات المتلاحقة.

المسعى بالاعتماد علىالطبيعية لمواجهة نوع واحد من الأزمات حيث يصبح مؤلفها جميعاً للبقاء إذا ما تفرقت أنواع أن. ما إن يتم تصديق أنواع الأزمات المحتملة حتى يطرح سؤال آخر: ما هي المراحل التي تمر بها الأزمات؟ فوضع دراسة الصمد من الكوارث والأزمات أنها تمر بمراحل معينة هي المرحلة الأولى: مرحلة الإنذار المبكر باستدعاء عدد محدود جداً من الكوارث والأزمات فإنها جميعاً تطلق سلسلة من الحشرات الإنذار المبكر. علينا أن نتعلم كيف نلتصق بالإنذارات التي تترى بملقوع الأزمة وبشعاع من إابل الضوئية الناتجة عن سلسلة المعلومات، أنها دعوة للمستهلكين عن مواقع العمل الوطني لأن يشعروا أولئك الذين يبقون أجساداً الخضر، ولا يهملوا أية إشارة إنذار. تتسم المؤسسات المستهدفة لمواجهة الكوارث والأزمات بأنها تقوم بدراسة وتحليل وحسن التخطيط، وهيكليتها، ومواردها قبل أن تسمى الأمور، وبموجب الإصلاح صعباً، وعلى التقدير من تلك أكان المنظمات المستهدفة للأزمات تتجاهل، ربما عن عمد، الإشارات التي توضع وجود نقاط ضعف محتملة لديها. وقد ثبت صحتها من أجل إلقاء أو طمس علامات الإنذار، بل الأهم من ذلك أنها قد تعاقب من يرفع صوته محدراً من كارثة أو أزمة قادمة.

المرحلة الثانية، الاستعداد والوقاية: عندما قد التحقنا على أننا لا نستطيع منع الكوارث الطبيعية إلا أنه يمكن التخفيف من حدتها، وتطويق الأضرار، والوقاية مما يمكن أن ينتج عنها من أزمات. وإذا استعدنا الاحتمالات دون أن ندرج الكارثة أزمة فهذا شيء خطير وإن أصاب الخلل غير أن بعضنا أكان صانعاً للكوارث من أزمات بشكل أفضل. في هذه المرحلة يكون هناك الخطر على الخلل أو حجم الكارثة الموقوفة، وتوقع الخسائر من المتغيرات والأزمات التي يمكن أن تتعرض عنها الكارثة ويجهز فريق عمل للتعامل مع هذه الأزمات وتخصص الإعانات والموارد اللازمة وتحدد أساليب الاتصالات الضرورية ويتفق على التحدث باسم المؤسسة.

إن نضع الاهتمام بالوقاية والاستعداد لمواجهة الأزمات قد يكون

وعندما تقع كارثة كالزلزال مثلاً فإنها تضع كافة مؤسسات المجتمع أمام تحد كبير يتلخص في درجة استعداد هذه المؤسسات لمواجهة الأزمات التي تحدث الكارثة، وسلام التواصل إدارة فعالة تلك الأزمات فإنها تتفاد وقد أزمات جديدة متفرقة. إذا ما صمدنا مؤسسات المجتمع في مواجهة أزمات تاربع الزلزال، فأننا نجد مؤسسات مستعدة لمواجهة الأزمات استطاعت أن تدبر بفعالية سواها من الأزمات ومؤسسات مستعدة للأزمات وقتت فبرسية اللازمة وإسناد أضرارها، وعجزت عن استخدام مواردها بكفاءة.

إذا ما تركز المجتمع كارثة من صمد الطبيعة أو الإنسان، واعتقدنا بسلسلة من الأزمات قد انقطع غبار الأزمة فإن من الواجب أن نتعلم كيفية استخلاص الدروس من هذه الأزمة. وفي اعتقادي أنه يجب على كافة المسؤولين بكافة مواقع العمل الوطني في مصر أن يحرصوا على أنفسهم السؤال التالي: ماذا نفعول لو تكررت هذه الأزمات مرة أخرى مثلاً لو حدثت كارثة أخرى هل ستكون في أسوأ وضع نتعامل مع نتائج هذه الكارثة أم في أفضل وضع، وعند الاتفاق على أنه يمكن الاستخدام بشكل أفضل لمواجهة كارثة محتملة، فتكون بذلك قد وضعت الأساس على أول الطريق للتخطيط على مواجهة كوارث والأزمات.

تفلة البداية هي أن نتساءل: ما هي أنواع الكوارث أو الأزمات التي يمكن أن تحدث من أن من الصعب حصر الكوارث والأزمات المحتملة وليس من قبل المبالغة القول بأنه لا توجد مؤسسة في العالم مستعدة لمواجهة كافة أنواع الأزمات المحتملة حيث أنها لا تملك حصر، ناهيك عن أن التخطيط لمواجهة كافة أنواع الكوارث أمر مكلف للغاية. ومع ذلك لكي نجد من صمد أنواع الأزمات التي تتعرض في مجموعة قابلة للتأثير فإننا نطرح السؤال التالي: ما هي أنواع الأزمات التي يمكن أن تحدث على المؤسسة التي يمكن أن تحدث طبيعة نشاطها وما هي تلك الأزمات التي ترتبط بطبيعة النشاط الذي تقوم به المؤسسة في هذا النشاط. في تحديد أنواع الأزمات المحتملة، وهنا يجب على المؤسسة تشكيل محكمة أزمات تتكون من أزمة واحدة على الأقل من كل نوع وأبعاد إصرامات لمواجهة الأزمة وتضرع من قيام







المصدر : الأمم المتحدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ تموز ١٩٩٢

التعليق على أية أزمة مستقبلية. وقد يجد أعضاء المؤسسة أنفسهم في حالة من الإجهاد بعد مرور الأزمة بحيث لا يرغبون في بطل أي جهد لاسترجاع وتحليل الأحداث التي وقعت، واستخلاص الدروس المستفادة منها وعلاوة على ذلك فقد يرى البعض أنه لا داعي للتحقق من أفعاله، وإن من الأفضل ترك الجراح حتى تلتئم.

إننا ندعو من هذا المنبر كافة مؤسساتنا إلى وثقة مع النفس ليس من أجل التجسس بحثك الكارثة أو المزايدة أو تصفية الحسابات أو تسهيل الاتهامات والقاء اللوم أو انشاء بطولات زائفة.

إنني أدعو إلى أن تحتفل كل عام بالثاني عشر من أكتوبر بيوم الزلزال. ولكن يوماً لعقد مؤتمر طقس في إدارة الكوارث ويوم توعية لكل مواطن بمخاطر الكوارث وتعبئة مواهبها. وأبدي لنا في تمارك الزلزال حافظ على أن يكون مجتمعنا، ومؤسساتنا أكثر استعداداً لمواجهة أية كارثة أو أزمة محتملة.



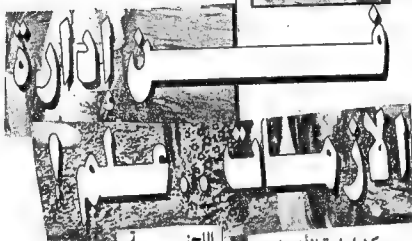
المصدر : **الأمم المتحدة**



التاريخ : ٢٢-٤-١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

في مصر  
لا توجد جهة  
اختصاص للتعامل  
مع الكوارث



اللجنة  
القومية  
للطوارئ  
لم تجتمع  
منذ

مركز إدارة الأزمات  
يحاصر الكوارث  
ويقلل الخسائر!

١٦

عائدا





المصدر : **الأمم المتحدة**

١٢٧ ١٩٩٢

النشر والتدريس : **الصحفية والعلوم** تاريخ :

في أكثر من كارثة واجهتها، كان الأداء مرتفعاً، ولكنه لم يكن منضبطاً، كان هناك شيء من التهمة وبعض من التخبط والتردد والتجاوز بفعل المصادفة التي تفقد البعض القدرة على التفكير الهادئ، خاصة في غياب المعلومات والبيانات وابتوات مواجهة الكارثة. في أكثر من كارثة بدا واضحاً أننا بحاجة إلى عقل منظم يدير الأمور بهدوء لضبط الأداء وماصرة الكارثة لتقليل الخسائر إلى أقل حد ممكن. ولهذا طالبنا في تحقيقات الأهرام في شهر يناير الماضي بإنشاء هيئة للكوارث وكما قد تساعداً أيضاً في شهر يونيو من العام الماضي عن الأسباب التي جعلت مشروع التدخل السريع للكوارث بعد أن كلف الدولة ١٥ مليوناً من الجنيهات، هذا المشروع الذي بدأ عام ٨٤، واستمر ثلاثة أعوام حتى أحيل اللواء محمد حلمي صديق صاحب المشروع على المعاش، فالفاء المدير الذي تلاه لمصلحة الدفاع المدني واعتبره

بعدة ليس لها مثل في العالم

جهات عديدة بلا تسويقاً

ورغم أننا لدينا أكثر من جهة للتصالح مع الكوارث إلا أن واقع الأمر يؤكد أنه لا توجد جهة اختصاص، ذلك أن هناك مصلحة للدفاع المدني تفتش من القدم في الأزمات في المسائل إلا أن ميّزاتها السبوية لا تتجاوز اثنين جنبه، ومعظم الأفراد بها غير مؤهلين إلا بالكاد للتعامل مع الحرائق فقط وهناك القانون رقم ١٠٧ الصادر عام ٨٢ بتشكيل لجان الدفاع المدني بالمصانع والمنشآت العامة والمرافق وأوجب القانون ضرورة اجتماع هذه اللجان شهرياً لاستكمال ومتابعة خطة الدفاع المدني وتدريب القيادات والأفراد ولكن لا أحد يلتزم، بل إن لجان الإسكان والمساكنات ليس بها ممثل للدفاع المدني، رغم أن القانون ١٠٧ يتطلب خطة الدفاع المدني أسر بحسب المبالغين للقرارات المفداه بالحسب مدة لا تزيد على سنتين ويغرامة لا تزيد على ١٠ آلاف جنيه. وحتى الآن لم يحسب مخالف واحداً

وبين التقاضي كارثة الزلازل عرفنا أن هناك لجنة تسمى اللجنة القومية للطوارئ مشكلة منذ عام ٧٦ لأشرف على عمله الأمانة وتدريب المواطنين وتخصيص المعونات، ولكنها لم تلمح لها أثاراً خلال آخر عاريتين عاشتهما مصر في شرق مسالم إسماعيليس والزلازل... الأمر الذي دفع الدكتور محمود مصطفى رئيس لجنة الخدمات بمجلس الشورى

للمطالبة بإنشاء مجلس أعلى للكوارث، كبديل للمجلس الأعلى للدفاع المدني الذي لا يجمع إلا في ظروف الحرب فقط

.. ويصرحاً يقول الدكتور احمد



دكتور احمد السيد

العربان ورئيس لجنة الحريق بالدفاع المدني أن الوقاية تستلزم تطبيق القوانين القائمة بحزم، مشيراً إلى أن تكلفة الوقاية تمثل ١٪ من قيمة الكارثة إذا وقعت مع ضرورة عمل بطاقة ميلاد هندسية لكل منشأ تسجل فيها الترميمات وأعمال الصيانة وتكوين هيئة ملية لعلاج الكوارث..

بعيدا عن الدخيلة

ورغم أهمية الدفاع المدني في وقت السلم إلا أننا نهمله ولا نلزم فيه إلا أوقات الحروب. والحكماء اللواء سماس احمد أنور الذي أمضى عمره في الدفاع المدني، وخرج مضطرباً عليه لجماسه وصيته. ويرى أن الدفاع المدني بتنظيمه الحالي لا يمكنه مواجهة الكوارث لعدة أسباب منها استمرارية تجميع الدفاع المدني لوزارة الداخلية المشقة بهجوم الأمن السياسي والجناي، الأمر الذي جعله في ذيل لائحة الاهتمامات من الوزارة وخاصة وقت السلم إذ ليس من المعقول أن تتفنى الوزارة العناصر الكلفة من الضباط والأفراد لتدعم بها قطاع الدفاع المدني على حساب لاهات الأمن السياسي.. حتى أصبح الدفاع المدني بدوره تجسج للمغضوب عليهم

إضافة لعدم الاهتمام بالعملية التدريبية لعدم جديده القائمين عليها ولغياب التدريب المؤهلات بعد انتشار قيادات الدفاع المدني واختيار قيادات غير مؤهلة في الدفاع المدني، ولا يوجد الآن سوى اللواء عادل نجم وعبد بسميط لا





المصدر : **الأمم المتحدة**

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٧ ٢٠١١



## خبير مصري تدرس الأمم المتحدة تطاريه لإدارة الكوارث ولا تعرفه !

تحقيق :

**سيد علي**

يتجاوز عدهم اصابع اليد الواحدة.. والامر هكذا بالترح اللواء احمد ائو لشقاء هيئة للكوارث مسئلة ووضع خطط الدفاع المدني موضوع التثليذ بدقة مع انشاء فرق دفاع مدني متخصصة وتزويها بالمعدات والأجهزة الحديثة المطلوبة لمواجهة الحوادث الهام مع عمل كادر خاص مميز لها، وإن كان ذلك لا يعني إلغاء فرق الدفاع المدني التابعة لوزارة الداخلية بل يمكن الإبقاء عليها لمواجهة الحوادث العادية.. ولكن يجب ألا يستغل البعض الزلازل لشراء سيارات أطفاء جديدة، لأن أجهزة الأطفاء والكشف لا تستوجب سيارات جديدة، ولكن الفرد الذي يستطيع استخدام هذه الأجهزة.

وخبرة مصرية لا تعرفها !

ولأن إدارة الكارثة تطل أعقد المشاكل التي تواجه السلطات في كل دول العالم.. فقد ركزت الأمم المتحدة على هذا الجانب وعقدت في عام ٩٠ بمصر مؤتمراً ناقش إدارة الكارثة في الحاضر والمستقبل تحت إشراف رائد الدفاع المدني في مصر اللواء حلمي صديق الذي أصبح خبيراً للأمم المتحدة، وفي هذا المؤتمر قدم بحثاً نشر في العالم كله تحت عنوان تكنولوجيا إدارة الكارثة.

وعندما سألنا اللواء صديق مدير مشروع مواجهة الكوارث.. قال إن الأعداد المواجهة الكارثة يتضمن دراسة مصادر الخطر ونرجات التعرض لوضع خطة تحدد كافة المستويات مركزية والقيمية ومحلية.. فضلاً عن تحديد أنواع المعدات المطلوبة وتنظيم الفرق المختصة والعرق التطوعية، وفي قمة هذا يأتي إعداد مركز قيادة تقرير الموقف، ويقصد به القيادات العليا التي تتولى إدارة الكارثة عند وقوعها وتقديم الموقف ودراسة الاحتياجات والإمداد ومطلب المعونة قوياً أو دولياً، بالطبع لا يمكن أن يتم ذلك إلا خلال مركز قيادة عمليات لتقدير الموقف.

ويقول الخبير الدولي حلمي صديق أن تكنولوجيا إدارة الأزمة تعني الوسائل التطبيقية للفكر العام لإدارة الكارثة.. وهذه الإدارة تصاح إلى ميدان مناورات أي مركز تدريب متخصص به المنشآت المتحدة التي تمثل موقفاً للكارثة، وهي الحل الأمثل للتدريب على حادثة نشابة حالة الكارثة، من حيث تعدد الخدمات (إنقاذ، إطفاء، قيادة وسيطرة، خدمات طبية، ردود فعل نفسية، إخلاء للمصابين، تسكين وإيواء...).

وللعمل فإن مصر لديها الفضل ميدان للمناورات أنشئ عام ٨٣ وهو من الناحج العالمية.

**قيادة الطوارئ**

ويقترح اللواء صديق إنشاء مركز قيادة عمليات للطوارئ وهذا المركز يتكون من ٣ وحدات أساسية هي :

- \* وحدة القيادة وتضم القيادة العليا على المستوى المركزي لتلقي المعلومات عن الموقف وتقديم تلك المعلومات لإصدار قرارات السيطرة وإزالة الآثار وتنسيق وفق خطة الأعداد لمواجهة الكارثة.
- \* وحدة الاتصالات وتضمن بتوفير كافة وسائل الاتصال لاعتناء الأوامر بدقة وسرعة وفيها يتم التركيز على التجميعات السكانية والمناطق الصناعية والأهداف الاستراتيجية بحيث يكون الاتصال مؤكداً ومباشراً.
- \* وحدة المعلومات لتوفير كافة البيانات اللازمة لإدارة الكارثة بالتصديق، بحيث تتمكن وحدة القيادة من التصرف بما لديها من قرارات لمواجهة الموقف ويمكنها تدبير حجم المعونة المطلوبة، ولأن التجارب على إدارة الكارثة علمية







فنية معقدة فقد قدم اللواء صديق وثيقة للامم المتحدة باسم «مشروع أساسيات لإدارة الكوارث» تنظم التجربة، وقالت عنه الأمم المتحدة إنه أول مشروع علمي لإدارة الأزمة.

#### كل الأجهزة لدينا ١

ويكتف اللواء صديق أن مصر تملك جهاز دفاع مني راق يعتبر من أهم أجهزة العالم، والوثقة لم تبذل لأعداد الخبراء وتوفر التجهيزات وفي مقدمتها أجهزة الإنقاذ، وإن لدينا جهازين أحدهما يسمى مستكشف مواقع المصابين

(الكابول)، وجهاز آخر ليبي مكان المصابين ويسمى الأوبيغون. وهذه الأجهزة تعمل بنظرية الصوت ويمكنها كشف المحصورين بين الانقراض على مسافة ٨ أقدام من سطح المبني المنهار، وللعلم فإن هذه الأجهزة الفرنسية وصلت مصر في نفس عام اختراعها عام ١٩٨٠

ويؤكد اللواء صديق أن لدينا الأجهزة والكلاب المدربة منذ سنوات طويلة، ولكن أهمال القيادات في التدريب جعلنا نلجا إلى المعونة الخارجية، واللاسف فإن هناك فرقا كبيرا بين عمليات الإنقاذ وعمليات رفع الأنقاض.

#### مركز إدارة للآزمات

ولكن خبيراً مصرياً كبيراً في الاستراتيجية يقترح إنشاء مركز لإدارة الآزمات، ويعد أن يسجل الجهد الخارق الذي قامت به الأجهزة منذ لحظة حدوث الكارثة، ورد الفعل الذي بدأ في نفس لحظة وقوع الكارثة، يقول إن الكارثة بمجرد حدوثها تصبح «حاضراً» ولكنها لها ماضٍ، في الظروف والأسباب التي أدت لوقوعها والاستعدادات والتنظيم لجواجهتها، ولها أيضاً مستقبل، ليس المقصود به تكرار الكارثة بنفس حجمها ونوعها، ولكن في سبل إزالة أثارها وتحصيل النواحي السلبية لها إلى نقاط قوة بشرط أن تعرف الدروس المستفادة...

ويشير إلى أن الدولة بدأت تأخذ بالأسلوب الحديث وما هو مفروض في إدارة الآزمات، وتم عقد العديد من الدورات العامة باكاديمية ناصر، وحضرها ممثلون من جميع الوزارات على مستوى الأرات والمراكز، وتم البدء في إنشاء ثواة لهذه الأارات التي تعتبر صوره أكثر اختصاصاً واستمرارية لرفع العمليات، وهذه المراكز يكون بها ممثلون لكل الوزارات ومراكز تسجيل المعلومات والبيانات، ويكون لها نقاطر في الوزارات أيضاً بحيث يكون بينها اتصال مباشر مع

إدارة الآزمات على المستوى المركزي. وهكذا يمكن توقع ما يمكن حدوثه في كل قطاعات الدولة من أحداث وكوارث وإزمات ووضع التصور والتنسيق لمواجهة كل أزمة حسب نوعها، وتعباً هذه المراكز بتدعيمها بالخصين بالإضافة إلى ممثلها الفنيين في المركز سواء على المستوى المركزي أو على مستوى كل وزارة. وبالطبع ستخرج هذه المراكز بأولويات الاضطار المحتملة حتى يمكن الاستعداد لها، وسيكون أمام مراكز إدارة الآزمات حجم كل مشكلة وخبرها والحلول الحتمية لها، والتي يتوجب أن يكون متسقا حلها جزئياً وربما لا يكون متسقا مع كل الاختصاصات اللازمة لحل الشامل. وقد لا يعطى النتيجة الكاملة.

لذلك فإن وجود مركز إدارة الآزمات من شأنه أن يحقق الكثير عند حدوث أزمة ما وتكون هناك معلومات تساعد على سرعة منع القرار المناسب لمواجهة استناداً إلى تنسيق مع مدير التدريب عليه بين كل الأجهزة

وبعد ليس مهما اسم هذه الهيئة المستقلة لإدارة الآزمات، المهم أن نتحدث الآن وبجديّة على إنشاء هذه الهيئة أو المركز أو الإدارة حتى يكون اللام مضبوطاً بدون تضخيم وعشوائية بدلاً من الاعتماد على مايسمى بغرف العمليات الوهمية :





المصدر : الزعماء المسلماني<sup>5</sup>

للنشر والخطوات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ - ٢٤ - ٢١

# ملحمة الأداء الرائع لقواتنا المسلحة في مواجهة كارثة الزلزال أعضاء لجنة الدفاع والأمن القومي يطالبون بإنشاء مركز قومي لإدارة الأزمات والكوارث





النشر والندوات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١١ هـ ١٩٩٢

المصدر : الزهراء الحسني

رئيس هيئة الأمدان والتكوين :

## الاداء المنضبط لرجالنا والتخطيط العلمي الدقيق ساعدنا على احتواء الأزمة رغم شدتها

حينه تقيير وعرفان الواثنا اسلمة .. فرح مصر بأخلاقها وخبرتها ... ومثل هذه الأزمة عند الشداد .. هذه هي الحقيقة الدامغة التي جعلها قرار الشعب في اجتماع لجنة الدفاع والأمن القومي بيمينس الشعب لكل من اللواء اركان حرب محمد عادل كامل رئيس هيئة الأمدان والتكوين واللواء اركان حرب علفن طاشين قائد المنطقة المركزية والقوات اسلمة وممثل الفريق أول محمد حسين عطاشوى وزير الدفاع اسلم اللجنة

طلب الإخطار بإرسال لجنة  
ممثل الشعب إلى الرئيس  
مبارك للقاء أركان القوات المسلحة  
والفريق أول عطاشوى وزير الدفاع  
والفريق صلاح طاشين رئيس الأركان  
وقادة القوات المسلحة وكل الأسلمة  
رئيسها الطل والجول والقلوات

الأسلمة الكاملة  
ويؤدي اللواء محمد عادل كامل  
لواء الشعب للتفصيل الكامل  
للجنة الإراء الرابع القوانا  
الأسلمة في مواجهة حجة الزنزال  
العلول .. خلال ساعة واحدة  
وتوجهات من القائد العلم للقوات  
الأسلمة ثم راح درية الاستعداد  
العمل لإحباط المخططات من وقوع  
الزعة الوضعية في إطار مديرة  
الأسلمة تبدأ بجمع المعلومات من  
الزحف وتزعم درية الاستعداد

الأسلمة واستقبال المسلمين  
بمستشفيات القوات المسلحة وفتح  
خطوط الصل مع الزنزال  
والمخاضات وفرجة الميود العمل  
للتنان مع فطاعات الدولة العلية  
وحديقة الاستجابة السريعة  
للمرجة اللب القليلة والخبر  
الاستعداد للبروس لكامل المختارة

وسدوت الأراء بلان ٥٤ دورية  
هجرة مسخرة لجمع معلومات  
وخرجات علة في الزحف خلال  
الأسلمة الأول لخصر الأسلمة  
والفوات والمعارز المارة وفتح  
سيرة الأصوات السريعة  
والاستعداد للمخاطر المرافقة  
القوى والقوى والمجوى القليلة  
والمشات الشوية وقبعت القار  
والاستعدادات

المرحلة الثانية  
وتجمعت المعلومات لهذا

المرحلة الثانية يعال رئيس هيئة  
الأمدان والتكوين : وتضمن استجبال  
٨٨٣ من المسلمين بالمستشفيات  
المسخرة لم علاجهم حيث لم يتبقى  
سوى ١١ حلة حتى أسس مركز  
علاجي دون أن يتصل أي مؤرخ  
أية طلق لم تتحرك الجيشيات  
المتخصصة للأفلة حذمتها وإدارتها

وعلى فست ١٨٥ مدية علية  
للازالة وبلغ الانكسار ١٥  
الزحف القائل للمركبة  
مصر الجديدة و١٠ طاشينها  
٩٣ للفترة ٣٣ للفترة المدة ١٢  
كلا و ١٠٩ مديات منها ٩٥١  
والقوى ٣٣٥٣ جزة والذات  
العلمية في الفترة ١١٣٥ مديات  
مطلوب الزلفا القوا والاصحاب  
للكافة ١٩٨٠ مديات مطوب  
أكلها لكرمتها واصلح للمودة  
١٣٣٠ مديات تحتاج ترميمها لقط  
فون أكلها

أما في محافظة الجيزة فاجت  
المعلمة ٥٠٢ مديات ٥٠٢ مديات فون غير  
مدية ٨٨٣ من المسلمين بالمستشفيات  
مطلوب إخملا واصلح للمودة  
١١٧٤ مديات تحتاج للتزيم  
و١١٧٤ مديات تحتاج للتزيم  
و١١٧٤ مديات تحتاج للتزيم

و١١٧٤ مديات تحتاج للتزيم  
و١١٧٤ مديات تحتاج للتزيم  
و١١٧٤ مديات تحتاج للتزيم  
و١١٧٤ مديات تحتاج للتزيم  
و١١٧٤ مديات تحتاج للتزيم





المصدر : الزهرام المسالحي

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٢

ولم ينس رئيس هيئة الإمداد  
والتموين أن يزيل بيته وهذا هو  
واجبنا المقدس .

#### ١٢ معسكرا

ويكتنف الخيف اللواء عثمان  
شامعين لكاد المنظمة العسكرية  
المرتكزة مؤكدا انه تم اللغة ١٢  
معسكرا منها ٦ معسكرات بالقاهرة  
استوعبت ٢٤٨٩ أسرة والجيزة ٥  
معسكرات استوعبت ٤٥٤ أسرة  
بطقة ٣٧٠٠ فرد ومعسكر واحد  
بالقاهرة استوعب ١٨١ أسرة  
وتزويد كل معسكر بدورات المياه  
وخطوط الصرف الصحي ومياه  
الشرب وتغطية طبية متكاملة وشركه  
في اللغة هذه المعسكرات ٢٦٩  
ضابطا و ٤٦١٠ من ضباط الصف  
والجنود الى جانب تقديم ثلاث  
وجبات يومية لكل فرد لمدة ١٥ يوما  
وقد تسلم هذه المعسكرات لأجهزة  
الإدارة المحلية لتتولى مسؤولية  
إدارتها باستثناء معسكر السلام  
٧٠٠٠ خيمة . لتسيير القوات  
المسلحة .

#### تحية وتقدير

اللواء احمد رشدي عضو  
المجلس يؤكد ان هذه اللجنة  
الوطنية ليست غريبة على القوات  
المسلحة فهي السند الرئيسي لأن  
مصر داخليا وخارجيا الأمر الذي  
يقدره الشعب المصري .  
وإشار إلى ان الرئيس الأول من  
هذه اللجنة هو تشكيل لجنة دائمة  
تقوم بدور حقيقي وفعل عند  
الازمات موضحا ان هناك تراخيا من  
بعض الأجهزة الإدارية في معالجة  
مشاكل الجنابي بالجيزة والمصر .

#### مركز قومي

ويطلب كمال هنري باير رئيس  
الجنة بسرعة إنشاء مركز قومي  
لإدارة الأزمات بالقوات المسلحة  
باعتباره مطلبيا ملحا وحيويا لتأمين  
سلامة الأرواح والمواطنين .  
اما راضي نوار وكيل لجنة  
العلاقات الخارجية بالمجلس  
فيطلب بدعم المحليات بأنظم من  
المهندسين العسكريين للقيام  
بمعالجة شاملة للجنابي باعتبارها  
مهمة قومية ووطنية .  
وتعظيم سلام للقوات  
المسلحة ...







المصدر : أخبار الساعة

النشر والخذ مات الصحفية والإعلو مات التاريخ : ٢٨ - ٤ - ١٩٩٢

## ● آخر لحظة ●

**مباحثات مباركة مع رؤساء وزارات**

**بريطانيا وفرنسا واليونان**

**ميجور : مصر تصرفت بطريقة**

**رائعة في مواجهة الكارثة**

وستسلمة هذه الدول في أزقة التي أفرزها  
بمصر وغيرها من قضايا السلامة العامة  
التي تهم مصر وكل دولة من هذه الدول  
على حدة ..

قال الرئيس مبارك حول معركة العلمين  
في نطاق المؤتمر الصحفي الذي انعقد  
على المحطات التي تمت بينه وبين جون  
ميجور رئيس وزراء بريطانيا :  
« إن معركة العلمين هي معركة ذات  
شهرة كبيرة ولدت إلى تغييرات كبيرة في  
كل أنحاء العالم »

لما جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا  
قال : « لم أكن قد ولدت بعد لحظة  
معركة العلمين ولكن هناك أمرا واضحاً  
وهو أنه لو لم تكن هذه المعركة .. لما  
كان من المؤكد وجود كل منا الرئيس  
مبارك ولنا والذين هنا كفافة لتسويب مرة  
وهذه هي أهمية هذه المعركة ، فحينما  
نتذكر إلى معركة التاريخ ، نجد أن  
لمعركة العلمين مكانة مشرفة في نطاق هذه  
المعركة التاريخية »

ومن لوائح التسويات التي طرحت  
لثناء المؤتمر الصحفي الذي انعقد على  
انتهاء المحادثات بين الرئيس مبارك  
وجون ميجور كان ذلك التساؤل حول  
حدث ميوت الذي تعرضت له إحدى  
السلطات البريطانية والتي تم

## ● هادئة التريبيس

استقبلت مصر خلال الأيام القليلة  
الماضية العديد من القيادات  
والشخصيات الهامة التي جاءت لمقابل  
دولها بمناسبة تكملي مرور خمسين عاماً  
على معركة العلمين ذات الشهرة الكبيرة  
على مدار التاريخ .

ومن أهم هذه الشخصيات : جون  
ميجور رئيس وزراء بريطانيا ، وبيير  
بيرجولوا رئيس وزراء فرنسا ،  
و - لستينجين ميتسوتكيس ، رئيس  
وزراء اليونان والعديد من وزراء الملاح  
وعائلات قيادات المعركة ..

ولم تقتصر زيارة المسؤولين على  
حضور احتفالات العلمين - بل دارت في  
الطائرة محادثات سياسية هامة بين  
رؤساء وزراء بريطانيا واليونان وفرنسا  
مع الرئيس حسني مبارك .. حضروا كبار  
المسؤولين في الدولة وعلى رأسهم الدكتور  
عاطف محالي رئيس مجلس الوزراء ..  
حيث تم بحث العلاقات الثنائية  
والقضايا الدولية والإقليمية ولاسيما  
تطورات عملية السلام بالشرق الأوسط .





### ازالة انظر الزنزال

يرجع عقب المحادثات مع الرئيس مبارك وصف مجبور الزنزال الذي تعرضت له مصر بأنه كان حدثا دراميا ومزعجا في تاريخ مصر ، مشيرا إلى أنه قد اجتمع مع السيدة « ميوزان مبارك » ، زائد لها مساهمة بريطانية في معالجة المشاكل المروعة التي نتجت عن الزنزال ، لها فيما يتعلق بكيفية التفتية وغيرها من المساعدات فقد أكد مجبور على استعداده لبلاده لتقديمها إلى مصر إذا ما احتلت إلى ذلك .

وكذلك مجبور على أن السلطات المصرية تصرفات بطريقة رائعة في مواجهة الكارثة وعالجت الموقف بفعالية وكفاءة تامة . وهناك حلقة لبناء عدد ضخم من المدارس وإيواء أعداد كبيرة من المواطنين والذي تمت ببحث كافة المساعدات المطلوبة مع السيدة « ميوزان مبارك » ، فريته الرئيس .

وكان رئيس وزراء فرنسا بعد انقائه مع الرئيس مبارك على مدى ثلثي فرنسا تالفا بالغا بالزنزال الذي وقع في مصر ويسقط الضحايا ، مشيرا إلى أن فرنسا قد سبق وأن قدمت معونة تقنية لمصر ولكنها اقربنا أن نتخطى هذه المعونة إلى ملفو أبعد منها .. ولذلك فقد قررت فرنسا المساهمة

الاعتماد عليها في نطقه ، وقد كان هذا الحدث أيضا من ضمن الموضوعات التي يحفلها تجويز مع الرئيس مبارك لثلاث المحادثات ، كما أنه بذلك رئيس الوزراء البريطاني بعد ذلك . وقد انتهت الرئيس مبارك هذه الفرصة لكي يشرح الموقف والصورة الحقيقية عن مثل هذا الحدث .. وأن السباحة في مصر في مامن من أي مخاطر ولا يهددها شيء ..

وكذلك الرئيس مبارك : « على أن مثل هذه الحوادث تأسف لها مصر كثيرا ولكنها حادثة فريدة ليست موجهة ضد السباحة » .

### مصر أدارت كارثة

#### الزنزال في براعة

وقال الرئيس مبارك : « إن مثل هذا المنطقة التي وقع بها الحادث قضية وتعود إلى الأربعينات .. ولذلك فحين لانخفي على السباحة فهي تسمى بشكل جيد ونحن نتخذ كافة الاحتياطات لضمان أمن السباحين في مصر ولا اعتك أن مثل هذا الحادث يمثل حادثا منتظرا في البلاد وإنما هو جيت فريد » .

وقال جون مجبور : « إن علينا الرئيس مبارك وأنا نبحث بتعاملنا العميق لاسرة هذه القضية .. ولقد كان الحادث مؤسسا ولعني قول إن الشهر الماضي شهد أعلى معدلات للسباحة البريطانية لمصر ، فقد زار الملايين من البريطانيين مصر لمشاهدة آثارها . وأنني لا أشك مطلقا بعد حديثي مع الرئيس حسني مبارك في الجهد الذي تبذره السلطات المصرية لضبط مرتكبي هذا الحادث الشرير وضمان علقهم » .

وقال مجبور : « أود أن أضيف أن هناك أعمالا فريدة شريفة في كل أنحاء العالم ، وكانت هذه الحفلة واحدة منها يتكاتفها الماسوية التي لحقت بسباحة بريطانية . وقد تخلصت هذا الأمر مع الرئيس مبارك .. ودعني أقول إنه من غير الممكن وجود تعاون أفضل معا وجهته من الرئيس مبارك والسلوكين في مصر » .





الخزانة الفرنسية ليمتد ٥٥٠ مليون فرنك وبنحة من الخزائن مقررها ٣٩ مليون فرنك ، وسوف يمدد القرض على مدى ٢٥ عاما منها ٥ سنوات لفترة سماح .

#### الزمة لوكيبريس

وقد لكر العديد من التساؤلات حول زمة لوكيبريس من خلال المؤشرات الصحفية التي عكست عقب انتهاء المحادثات مع كل من رئيس وزراء بريطانيا وفرنسا .

وقد اشار الرئيس مبارك إلى انه قد تخلص هذه القضية في نطاق ميصلته مع جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا ونوه إلى ان هناك قرار صابر من مجلس الأمن بشأن هذه الزمة وقد حظي بالاحترام العون وسوف تبتل مصر الصي جدها لتنفيذ التزامات هذا القرار .

اما جون ميجور فقد اشار بدوره إلى ان مصر قد تعاونت مع القرارات الدولية ويبيى ان نعيد تأكيد الموقف البريطاني في هذه الزمة والذي يتلخص في ضرورة تسليم المتهمين للمحاكم وحتى يتحقق ذلك مستقل المعايير سوية .

وقال رئيس وزراء فرنسا فيما يتعلق بهذه الزمة ان ، موقف فرنسا لم يتغير من قضية لوكيبريس .. ولابد للقضاء ان ياضد مجراء وان الحكمة تقتضي من الحكومة للتبعية بان تعترف بان الطريق السليم هو التحقيق القضائي . ، وقال « بيع بيرجولوا » : « على اية حال انشئ لم اجبت هذا الموضوع انشاء ميصلتي مع الرئيس مبارك .

القوى اللذين يقفان دعما لتطور قضية السلام تطورا ايجابيا ، فمصر تلعب دورا ريغيا في هذه المنطقة من العالم وتصلحها تجد صدى طيبا للدية . وانشي اود ان اؤكد بأنه ليد من ضمن السلام في المنطقة كطرف أساسي لاحداث التنمية الاقتصادية الشاملة والتوازن في الشرق الاوسط وفرنسا عازمة على المشاركة في ذلك .

وكان الرئيس مبارك قد لكر في المؤتمرات الصحفي المشترك مع رئيس الوزراء الفرنسي يمدى قوة العلاقات والتوايط المصرية الفرنسية وانه قد تسلم رسالة من الرئيس الفرنسي « فرانسوا ميتران » قام رئيس وزراء فرنسا بتسليمها له لثناء المحادثات .

وقد تم توقيع بروتوكول التعاون الماقر بين مصر وفرنسا ، ووقعه رئيس الوزراء الفرنسي والمكتون عاكف صديقي رئيس الوزراء وينص البروتوكول الماقر عن عام ١٩٩٢ - ١٩٩٣ على تخصيص فرنسا لكر مبلغ ١٠٦ ملايين فرنك فرنسي لاستكمال مستشفى قصر العيني .

وسوف تعطى فرنسا مصر معونة مالية قدرها ٨٩٠ مليون فرنك لشراء سلع وخدمات فرنسية تتضمن قرضا من

في اعادة اعمار احياء القاهرة التي تالرت بالزلازل عن طريق اعمار لحد احياء بها وسيقدم الوزراء المختصون من الجانبين الفرنسي والمصري يبحث الموضوع وبراسته لوضع خطة للتنفيذ وهذا الاتفاق يؤكد على تفاهل فرنسا مع الشعب المصري في محتته .

#### تقل مصر .. ونفوذ مبارك

وقد لكر ، بيع بيرجولوا ، رئيس وزراء فرنسا على : ان الرئيس مبارك والرئيس ميتران سوف يلتقيان خلال الاسابيع القادمة في باريس مزيد من تبايل وجهات النظر حول عملية السلام وكافة القضايا التي تم بحثها من خلال محادثات مع الرئيس مبارك .

وقال رئيس وزراء فرنسا : « الله وسع لنا الرئيس مبارك خلال المحادثات صورة دقيقة لوقف كافة الاطراف في عملية السلام وقدم لنا العديد من التوصلات الطيبة في . هذا الشأن ، وقد اشار « بيرجولوا » إلى ان الرئيس ميتران سوف يزور قريبا كلامن الاربن واسرائيل وعلى هذا الاساس فقد طلب مني ان استطاع راي الرئيس مبارك واستمع إلى مقترحاته ونصلحه عن تطور مواقف الاطراف في محادثات السلام .

وسوف نلتطف بها للرئيس ميتران وما اود ان اسجله هنا ان للرئيس مبارك رؤية واضحة لكافة الامور وهو يقدم ما في وسعه لمنع عملية السلام لهما وسيلتقي الرئيسان في باريس قريبا .

وقال رئيس وزراء فرنسا : « لريد ان اسجل نقل مصر ونفوذ الرئيس مبارك





الأمرام

المصدر :

٢١ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

لنشر والخذ مات الصحفية والهلعو مات



## الجهاز المركزي

بعث الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة بكتاب يورى بشأن اعداد خطة لمواجهة الأزمات الطارئة لتأمين سلامة الأفراد والوئلاق وصيانة المصلحة الحكومية .

قال في كتابه : كشفت الهزة الأرضية التي تعرضت لها البلاد في الفترة الأخيرة عن عدة آثار سلبية سواء بالنسبة للمباني الحكومية أو العاملين بها والخريدين عليها، وتمثلت هذه الآثار في حدوث بعض حالات الانهيار أو التصدع لتلك أو الجزئي لبعض المباني وما ترتب على ذلك من آثار .

ونظرا لأهمية تأمين سلامة وأرواح المواطنين، وكذا المحافظة على الوئلاق الهامة والمستندات الرسمية والمباني والمنشآت من الأضرار التي يمكن أن تلحق عن المواقف المفاجئة بصورها المختلفة، فإن الأمر يتطلب ضرورة اتخاذ عدد من التدابير التي من شأنها تجنب التعرض لأي تلك الحوادث .

وحرصا من الجهاز على إسداء القواعد والنظم التي تكلل مواجهة هذه الحالات عند حدوثها، فقد قام الجهاز بوضع النظام الإشرافي الرافق لتأمين سلامة الأفراد والوئلاق الهامة والصيانة الوقائية المستتمة للأبنية الحكومية والإجراءات التي يتعين على المسؤولين تباعها لمواجهة هذه الأزمات .

ويجيب الجهاز بمختلف الوحدات الإدارية أن تقوم باعداد خطة تفصيلية معتمدة لكل وحدة بالإشراف بهذا النظام .. وسيتولى الجهاز متابعة قيام الوحدات الإدارية بوضع هذه الخطة وتنفيذها، مع تقديم المعاونة الفنية اللازمة في هذا الشأن .. ونفعشوا بقبول لائق الاحترام،

رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة

د . حسين رمزي كاطم

ثم أرسل هذا الكتاب يوم ٢١ أكتوبر إلى بعد أسبوع من وقوع

الزئزال، ويضمن هذا النظام أربع نقاط

١ - الإجراءات التي يتعين تباعها لتأمين سلامة المباني الحكومية .

٢ - الإجراءات الخاصة بتأمين الأفراد .

٣ - الإجراءات الخاصة بتأمين سلامة الوئلاق العامة والسجلات .

٤ - نظام الصيانة الوقائية المستتمة للمباني الحكومية .

والحق أن أهمية هذا الكتاب تتضح في الاستعداد والصيانة، فمن

عامة لاتحرق إلا بعد وقوع المصع كما أننا ننظر إلى الصيانة نظرتنا

إلى ترفله والأول في الوحدات الإدارية أن تأخذ الكتاب بعلمام وجدية

حتى لاتؤخذ على غرة .

أحمد بهجت







المصدر :

الأهرام

التاريخ :

٢٠ أبريل ١٩٩٢

النشر والذخات الصحفية والمعلومات

## صور برلمانية



بكتبتها : سامي متولي

## مجلس الشورى ... وخطة قومية لمواجهة الكوارث

وتوفير الأجهزة المتخصصة للرصد الزلزالي، والاعتماد بالدراسات التي تحدد مكان الخطورة الزلزالية في مصر. والاعتماد بالمسابيل العلمية في الإنشاءات والمباني للأغراض الزلزالية مع مراعاة المواصفات الفنية الخاصة بالحوادث الخرسانية المسلحة بطرق التصاميم والأساليب الحديثة والحد من مخاطر الهزات الأرضية أثناء وقوع الكوارث لحماية الأرواح والممتلكات.



د. محمد موطى



د. مصطفى كمال طلي

وقسمت لجنة الخدمات بمجلس الشورى خطة قومية لمواجهة الكوارث الطبيعية والتي من صنع الإنسان ، للأخطار من الزلازل وأضرارها وأكثرت مخسود محفوظ وتم رفعه لرئيس الجمهورية أن مواجهة الكوارث تتطلب خطة قومية تتواءم فيها الأجهزة الحكومية والجهات المعنية ، مع أفعال التكنولوجيا الحديثة لرفع

أحداث تكنولوجيا عالمية. وفي مجال حماية السبيل طالبت اللجنة بدعم خطة وزارة الأشغال والموارد المائية بما يتواءم مع حجم المشروعات المطلوب تنفيذها وإبراج مشروع مستقل للخدمة من السبيل والاستفادة منها وبرد أخطارها وتوفير نظم استقبال مبكر لاستخدامها في المناطق شديدة الخطورة. وتأمين الأعمال الخدمية والمعدات الجيولوجية من أخطارها. وعدم إنشاء مبان شديدة على مجاري أنهار الأودية وتطهيرها أولا بأول. وإنشاء السدود لتحسين مياه السبيل والاستفادة منها

وفي مواجهة الكوارث البحرية.. ضرورة الرقابة البحرية على عبيرات وسفن نقل الأفراد مع التشديد على أعمال الصيانة وتطوير الفئارات بمعدل خليج السويس. وبالنسبة للحرائق.. ضرورة إنشاء محطات الولود في أماكن مأمونة بعيدة عن المناطق السكنية وتوفير الإنسان الكامل أثناء تداول أسطوانات الغاز.

واقترحت اللجنة عدة توصيات عامة لمواجهة مشكلات زيادة التلوث والبيئة الجوفية. ومعالجة كوارث حرائق القواطر، وكوارث التلوث بنالوا البحرية وإزالة المخلفات البحرية، وكوارث الأودية البحرية في الإنسان والحيوان والحشرات وفقد الحاصلات التي أعيدت. وكانت بتشكيل فرق إنقاذ في كل محافظة وأن يتم تدريب هذه الفرق على أعمال الإنقاذ ورعاية جثث الكوارث خاصة وأن كل إقليم من الأقاليم يحتمل له أنواع الكوارث من التلوثات العامة فالقائم بمواضع الحضرية الكبرى تتسم بحوث تكبات وكوارث انهيار المنازل والحدود والحدود وسط المدن بشؤون حدوث الحرائق الكبرى وخاصة في القرى والمخالفات العمرانية في سيناء ومصر العليا دائما ما تحدث فيها السبيل وعلى ذلك فإن تدريب العاملين يجب أن يتسم بالخصوصية. ولابد من دعم الطليا طبي الطوعية التي تعمل في ميدان مواجهة الكوارث وتنشيط دورها بما يتناسب مع القدرات التكنولوجية الحديثة والتشجيع على التطوع في أعمال الإنقاذ والحماية المدنية لمساهمة المواطنين في وقاية أنفسهم والمشاركة في مواجهة الجماعة للكارثة.

كما اقترحت في السبيل السياسي أن تنشئ الأزمات السياسية لجأت لخصص بمواجهة الكوارث الطبيعية والمساهمة في نشر الوعي لدى الأفراد تعديلا للالتزام الوطني والقومي والحيضاري. وتطوير دور الجمعيات البحث العلمي والتكنولوجيا للعمل على دعم وتنسيق الجهود الوطنية والاجتماعية في مجال إدارة الكوارث من مخسود المخاطر والتفجيرية. وفي المجال التشريعي أشارت إلى أهمية «تكون» المصري لحماية المباني وهو القانون رقم ١٢٠ لسنة ١٩٩٠م. وفي مجال الإسراع بجمع حالي يسهل يخطط نفسه وأن يتضمن القانون تطوير نظام التشريعات القائمة لدى القواطر لها وأوجهة التشريعات القائمة والتطوير العلمي ومواجهة الكوارث الطبيعية وتنشيط القواطر لتكون رابعة. والتعجيل بالتوقيع على اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود. وضرورة إنشاء مصر إلى الاتفاقية الدولية للتعاون والاستعداد والتصدى لكافة الكوارث بالخطط.

وفي مجال مواجهة الزلازل طالبت اللجنة بعمل المسوح الجيولوجية لتحديد الأماكن المعرضة للزلازل لمراعاة ذلك عند اختيار مواقع المنشآت الهامة والجمعيات السكنية. وإبرام اتفاقية الزلزالي وتحديد معامل الزلازل السيزمي ورسوم خيرية توسع التوزيع في جمهورية مصر العربية.





المصدر :

التاريخ : ٢٠١٢ - ٢٠١٣

للنشر والخد مات الصحفية والعلو مات

الأمر

تستوعب الأمر التي اضريت من الزلازل الكبير والى  
تضار من توابعه لعماداً عن المستقبل، ومما يتجلى  
العمل السياسي البعيد المدى حيث يكون لديه تخطيط  
استراتيجي لمواجهة هذا المستقبل، وما قد يحدث فيه .  
إن الله عز وجل حين خلق الإنسان وضع في تكوينه  
مخزوناً من الطاقة يستطيع به مواجهة مايلم به أو  
يحقق من الأخطار في لحظة وقوعها.. فخلق الربى  
الذى يتحرك بصعوبة أو بالكاد، يفر مهوراً وقافراً إذا  
ماواجه خطر داهي حيث تدب فيه قوة مفاجئة هي  
بعينها للتحزن الذى وضعه الله عز وجل في خلقه  
. مواجهة الأخطار الطارئة . وهو أسلوب بسيط ولكن  
مجزى ليكنظم الجسم عند مواجهة الأزمات .  
ونحن ككائنات لله في الأرض من حيث أن نسمع  
بجهولنا البشرية المحدودة مايشين مواجهة الأخطار  
الناتجة عن الكوارث الطبيعية . وعلى هذا الأساس يمكن  
القول بأنه من حق حكومتنا أن تضمن للمواطنين حداً  
مطمئناً لمواجهة مثل هذه الكوارث . إن تشدد . ملا .  
القوانين على المخالفين لشروط البائى . أن تقيم لساكن  
البيوت الآلية بيوتاً جديدة، أن تلقى نكرة على هذه  
الأعباء الشعبية القيمة المزمعة بالسكان فتخففها من  
سكانها، أن تعيد النظر في تخطيط القاهرة الكبرى  
وتتظفر بعين الاهتمام إلى مرصد حلوان وبغيره من  
المعاهد العلمية للخاصة برصد الزلازل لتفعل على  
تطويرها وتزويدها بأحدث الأجهزة وأفضل العلماء  
والخبراء . مصريين أو أجانب . أن تستمع لنداء العلم  
وتتخذ على أساسه القرارات .

وإذا كان هذا جانب من دور الحكومة فعلى الشعب  
دور هو الآخر، لعله يبدأ من معاونته الحكومة في اتخاذ  
قراراتها مبادرت توجع للمصالح العام، ولن يكون ذلك  
إلا بوعيه . ولا تعنى بكلمة الوعي التخطيط وإنما تعنى  
بها انشاع أفق المرء كي يكون متخطياً لواقعه وواقع  
مجتمعه لتصغير الذى يعيش فيه وواقع وطنه الكبير  
الذى ينتمى إليه . فبعض مايطيله منه مجتمعه كما يعنى  
مايطيله هو من مجتمعه . أن يدرك شؤونه وامتنعوى  
عليه من حقوق واجبات ينزها منزلة التقدير  
والاحترام بحيث لا يتنازل عن حق له، وعلى الوقت نفسه  
لا يتسرب من واجب عليه . وإذا وعى ذلك فن يفنى أو  
يسرق أو يكذب أو يتجاسر بأرواح الناس أو يتسلل  
بمصارفهم .

إن يكون لدى الشعب وعى كاف لحجم الأزمات التى  
تتم بها . وأن يكون ذلك سلوكاً متبعاً في حياة الأفراد .  
بمعنى العلم في الممارسة والجماعة .  
الأسف أن يكون الحديث عن علم إدارة الأزمات لفترة  
قليلة في كتب . إنما ينبغي أن يكون لأسلوب إدارة  
الأزمات علم قائم بذاته □

يكتبها : سامح كريم

الزلازل .. وطعم إدارة الأزمات

من المأخذ أن مواجهة الأزمات أسلوب ادارى وإن هذا  
الأسلوب يعتمد على علم قائم بذاته، وأن بعض هذه  
الأزمات ناتج عن الكوارث الطبيعية، وفي مقدمتها  
الزلازل التى لاخلاف للإنسان في وقوعها.. حتى يمكن  
معرفة مقدماتها، وأنه أصبح لزاماً على الأمة . التى يقع  
فيها زلازل . أن يكون لديها تخطيط استراتيجي لتواجه  
به هذه الظروف الطارئة .

وفي يلندا على الرغم من التكتيدات العلمية التى تلحن  
إن مصر لم تلح بعد في حزام الزلازل، وإن ماحدث بها  
عصر الإثنين قبل الماضي قد أصبحت مشكل له إلا بعد  
مخبرات السنين، وإن ماحدث الآن من هزات خفيفة  
هي مجرد توابيع للزلازل الكبرى . كما يلقى العلماء . على  
الرغم من هذه التكتيدات العلمية إلا أنه أصبح لزاماً  
علينا . حكومة وشعباً . أن تكون أكثر استعداداً  
لواجهة مآلدهم يحدث حتى على المدى البعيد من منظور  
الفكر السياسي، وأن يكون ذلك إلا في أمرين أولهما:  
إدارة الأزمات.. وهذا من شأن الحكومة، وثانيهما: أن  
يكون لدى الشعب وعى سياسي واجتماعي واقتصادي  
وتقائى لمواجهة هذه الأزمات على اعتبار أن العمل  
السياسي غير الوعى السياسي .

الأمى الأول: وهو الخاص بإدارة الأزمات هو من شأن  
الهيئة الحاكمة المنوط بها العمل السياسي، وهي عندنا  
.. والجمعة لله . هيئة بمقراتية مختارة من الشعب .  
ولست هيئة أو توافيقية جاءت عن طريق الاستعداد  
بالوزارة، هذه الهيئة الحاكمة التى جاءت في مناخ  
بمقار من حق الذين اختاروها، أن يكون لهم مخزون  
استراتيجي لمواجهة مآلدهم يحدث . لا قدر الله . في  
المستقبل .

والحق أن حكومتنا قد بدأت بالفعل . بصورة أو  
بأخرى . انشاع أسلوب إدارة الأزمات فور وقوع زلازل  
الأتين . فربما عملاً مشكوراً من مستويات الإدارة  
العليا . فيما قلر من منح المختصين من هذا الزلازل  
اعانتات عاجلة وتوليف وحدات إسكان وإيواء للذين  
تهافت بيوهم أو قوول . أو فيما قلر من قوانين ملزمة  
بمنع إقامة المباني السكنية بالقاهرة، ومنع تغطية  
المباني القديمة بالمخبر، وتحديد ذلك بفترة محددة، مع  
الاستعداد ببلغات المواطنين حول تصعد البيوت القديمة  
أو الصلبة، والإسراع بالكشف عليها ووضع قرارات  
بإغلاقها وهدمها أو إلقاء عليها خسماء ترى اللجان  
المختصة، وغير ذلك من الجهود التى تحاول الحكومة  
جادة القيام بها لإزالة آثار الزلازل .

لأن الأمر لم ينته بعد بالنسبة لأسلوب إدارة  
الأزمات . فلما حدث أن كان لدينا . لسبب أو لآخر . بعض  
الوحدات السكنية الخالية في بعض المدن العمرانية  
الجديدة واستطاعت هذه الوحدات . بصد الله . أن





الأهرام

المصدر :

١ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

## إدارة المعلومات والأمنية والأمن

في عالم تزداد فيه العلاقات وتزداد فيه المعلومات وتزداد فيه التكنولوجيا وتزداد فيه الأمن، يصبح الإنسان العصر تحت الضغوط المرفقة بالأمن، الأمنية، وفي ظل التهديد الدائم بالمخاطر، التي تواجهه بأزمة أو كارثة تترك عادة خبراً غامراً في وجه مصالحة الحقيقة.

### أحمد حلال عن الدين

يحتلوا في الإستراتيجية القومية

١. بناء الخطط والخطط البعيدة لمواجهة الأزمات والكوارث المحتملة في ضوء الإمكانيات المتاحة.
٢. حسن اختيار القادة المحسنين وتدريبهم على إدارة الأزمة والتصرف بجرأة ولقوة في النفس.
٣. التوقع والتنبؤ بالأزمات والكوارث المبني على دراسات علمية.

وتنقسم الأدوار عادة مركزاً قومياً لإدارة الأزمات والتعامل مع الكوارث، ويتوقف حجم وفعالية هذا المركز على عدة اعتبارات أهمها مدى الانفتاح على أسلوب إدارة الأزمة كاحد الأساليب الإدارية الحديثة للتعامل مع التغييرات الحادة والسريعة في عالمنا المعاصر، ومدى الاستعداد لتفويض السلطة في حالة الأزمة أو الكارثة، ثم وجود مركز قومي للمعلومات التي يتم تحديثها باستمرار، مع وجود قنوات منتظمة لتدفق المعلومات، ثم، وقد يكون قبل ذلك، وجود مراكز علمية وبحوثية تستطيع التنبؤ بالأزمات ووضع الخطط ذات الدلائل لمواجهتها، أي ظل حساب عامل هام هو مدى انضباط الجماهير وتأثيرها بالأزمة أو الكارثة ووجود الإفعال المتوقعة خاصة أن ردود الإفعال الجماهيرية قد تؤدي إلى

فالحياة لم تعد تلك البساطة واليسر الذي كان يعرفه الإنسان منذ أقل من نصف قرن، فقد جعلت المستحدثات والابتكارات التي تسير وفق ما يسمى قفزة الضفادع FROG JUMP الإنسان مضغوطاً، مثل العداء الذي يجري بكل طاقته ولكن خط النهاية يتحرك أمامه باستمرار.

ووفق هذه الظروف أصبح مقياس الحضارة هو قدرة المجتمعات على التكيف مع التطورات المستمرة، واستعدادها لاستيعاب الكوارث وفترتها على إدارة الأزمات التي قد يكون سببها الفرق بين ما هو مطلوب وما هو متاح، أو بين ما هو مفروض وما هو واقع، والأزمة هي حدث مفاجئ، يهدد المصالح الجوهرية ويتم التعامل معه في ظل شدة الموارد، وضيق الوقت، أما الكارثة فهي المرحلة التي يتحول فيها هذا التهديد إلى واقع ويترجم إلى خسائر فادحة، سواء كان الحدث بفعل الطبيعة أو بفعل الإنسان.

والإدارة في المجتمعات الحديثة هي المسئولة عن مواجهة الأزمة، أما بالقدرة على حلها إذا كانت الإدارة على درجة عالية من الكفاءة وكانت الأزمة على درجة من الجساملة المحدودة نسبياً، وأما بدارتها بهدف الوصول إلى تقليل حجم الخسائر إلى أدنى درجة ممكنة، كما أن الإدارة الحديثة مسئولة عن التعامل مع الكوارث بهدف استيعابها والتخفيف من أثارها.

١. وتتوقف قدرة الإدارة على إدارة الأزمات والتعامل مع الكوارث على توافر عدة عناصر منها:
٢. أن يبنى الجهاز الإداري استراتيجية مركزية التخطيط ولا مركزية اتخاذ القرار.
٣. توافر المعلومات الأولية والثانوية وضمها وتدفقها وانسيابها في الوقت المناسب.
٤. تفويض السلطة والاستعداد للإستخدام السلطات المفوضة.





الأمم

المصر :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

١٩٩٢ - ١ - ١

- ١. تقاسم النتائج
- ٢. إذا لم يستجيب
- ٣. السبب
- ٤. والإحسان
- ٥. والمتشاورين

المفترقة، والواقع أن مصر من مملكة الأمن لصياغة المعارضة العلمية الفعالة لإدارة الأزمة ومواجهة الكوارث، والتي تمت خلال الإجراءات الأخيرة للتحايل من خلال الزلزال، التي وأخرى من خلال إنشاء المركز القومي للأزمات.

وقد كانت القوات المسلحة المصرية أيضا الجهات التي انتباه إلى أهمية ومشكلة الأزمات، حيث كانت إدارة الأزمة، ومن لم يأت فيها من قبل، أحدث ما يكون للأزمات، كما تطلعت بميزة البحوث العسكرية ندوة استشارية في عام ١٩٨٩، استمرت لمدة شهرين عن إدارة الأزمات وشملت كافة الأزمات والكوارث المتصور حدوثها وكيفية التعامل معها، كما أن كلية الدفاع الوطني بأكاديمية ناصر العسكرية العليا تنظم دورات خاصة لإدارة الأزمة منذ عدة سنوات.

ومن الطريف، التي أدركت بعد الكارثة الأخيرة تطابق تعامل وإعداداتها الاستراتيجيات لإدارة الكوارث، ومع وجود مثال يمتد إلى باقي أقسام المسلحة والمركز القومي للعمليات القومية للأكاديمية مجلس الوزراء فإن الوقت قد حان لإصدار القرار بإنشاء المركز القومي للأزمات والكوارث.

ومع ذلك فإننا نجد أن نكر أن التجربة قد أسفرت عن وجود أزمة في الإدارة في مصر، نعرفها منذ تأسيسها بالشورة الإدارية، تلك الدعوة التي كانت مجرد شعار لم يترجم إلى واقع عملي، فقد ظهرت الأزمة عدة ثغوب تحتاج إلى العلاج منها:

١. ضعف لغة التواصل في المستويات التنفيذية التي تعامل معها مباشرة وعلى مستوى الشارع، نتيجة ترحل تلك المستويات وضعف خبرتها على التصرف، والتزامها الحد في كثير من الأحيان بالروتين غير المنطقي فلما يستقر RED TAPE في وقت الأزمات التي تحتاج إلى الشجاعة والمبادرة.
٢. تعدد الأجهزة التي تدخلت في التعامل مع الكارثة دون تنسيق أو تحديد لدوائر أو المهام، وسعت أكثر هذه الأجهزة إلى الهبات حصصها في الإساءة التي تركت عليها وبنيان الإعلام، رغم الاحتياج لجهودها في مناطق أخرى.
٣. تشتت الإمكانات والمهارات التي يستوجب الدفاع المدني مع الكارثة، الأمر الذي يستوجب إعادة النظر في مستويات تجهيز وتدريب العناصر العاملة في هذا المجال، فقد أهملت الدفاع المدني منذ انتهاء الحرب رغم أنه مطلوب في السلم والحرب على السواء.
٤. ورغم كل مظاهر الفعالية والمرونة والشهامة التي أبدتها الشعب المصري، إلا أنه لا يمكن إنكار بعض المظاهر السلبية من الانشغال للأنشطة الاجتماعية الذي وضع الإدارة في موقف التعامل معها وشغلها - أحيانا - عن التفرغ لإحتواء آثار الكارثة.







## لجنة قومية لمواجهة الكوارث

عندما كنا صغارا وفي زمن ليس ببعيد كنا ندرس عن الزلازل والبراكين والحلب والظواهر الجيومورفية المختلفة كان ذلك في التكرير الحام بضميه الحطب والاديب كان هذا في الزمن الماضي القريب الذي يهلون عليه القرب ويظفونه بالسود الآن .

أما الآن .. فإذنا لو سالت أغلبية المتعلمين عن تعريف اللجنة الجيومورفية أو الفرق بين البركان والزلازل فإذنا .. وبالتأكيد .. قد لا تقدر بإجابة شافية .. إن تلك معلوم ومعلوم أن المعرفة هي بداية الطريق للحضارة والمدنية لا لتسلع حضارة ولا تمدنيا .

لقد لجمت لتشارب آراء المتخصصين عن الزلازل فليقضى منهم بذكر أن مصر ضللت حزام الزلازل ، والألفية يكون تمسأ لنا يبعدين عن ذلك الحزام . وأن الزلازل القوي حدث أن يحدث بعد عشرات السنين مرة أخرى إن الزلازل كآفة قومية بكل المقاييس وتختلف الجميع منظريه وضروري في هذه الظروف .

لكن لخص إلى أن تشكل لجنة خاصة تسمى للجنة القومية لمواجهة الكوارث تتبع مجلس الوزراء مباشرة . خالية من التعصبات والأجندات . يتم تزويدها بمسجلات وأجهزة ومخازن في جميع المحافظات وأقال في البنوك لا تصرف إلا في الكوارث فقط .

تختص هذه اللجنة بمكافحة آثار أي زلازل أو براكين أو سوبول أو هضبات أو حرائق أو انهيارات التلال والأهنية الأملية والعملة في كافة الظروف والأمكنة قويا ..

كما يجب أيضا أن يتم تدريس مادة عن الدفاع المدني لتتكون أساليب مواجهة الزلازل والبراكين والفيضانات والعروب والموجعة والخط والحق والتصلب بين وسائل النقل وغيرها من الكوارث .. ويجب يولاه اهتمام ذلك .. وإجراءات السلامة والإنسان والحفاظ مع حضور المدرسين والأساتذة بالمعلمة والمدارس دورات تدريبية لذلك .

بله كله يمكن أن نواجه أية كارثة .

إبراهيم حسنين





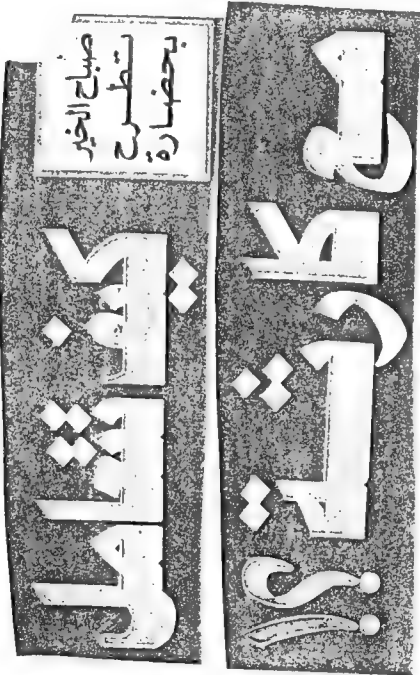
صباح الخير

المصدر :

٥ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات







صباح الخير

المصدر :

للنشر والتوزيع: دار النشر للكتاب

القانون :

نفس ۱۹۹۲

دعونا لنصيرك مكررا في الدنيا ان العاصم الذي قد رزقنا الى حكمة في قلوبنا  
 والبرهان الاخير  
 لما عرفت ان كل قدر الله ان الله تعالى قد رزقنا الى حكمة في قلوبنا  
 كما نصير الله الى حكمة في قلوبنا الى حكمة في قلوبنا الى حكمة في قلوبنا  
 اسبح يا الله المطلق ان حكمة في قلوبنا الى حكمة في قلوبنا الى حكمة في قلوبنا  
 ان الله تعالى قد رزقنا الى حكمة في قلوبنا الى حكمة في قلوبنا الى حكمة في قلوبنا  
 وقال الله تعالى في ذلك ان الله تعالى قد رزقنا الى حكمة في قلوبنا الى حكمة في قلوبنا  
 في كل حكمة في قلوبنا الى حكمة في قلوبنا الى حكمة في قلوبنا الى حكمة في قلوبنا  
 حكمة في قلوبنا الى حكمة في قلوبنا الى حكمة في قلوبنا الى حكمة في قلوبنا  
 وانما حكمة في قلوبنا الى حكمة في قلوبنا الى حكمة في قلوبنا الى حكمة في قلوبنا  
 انما حكمة في قلوبنا الى حكمة في قلوبنا الى حكمة في قلوبنا الى حكمة في قلوبنا  
 انما حكمة في قلوبنا الى حكمة في قلوبنا الى حكمة في قلوبنا الى حكمة في قلوبنا





التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٢

## للتشر والخد مات الصحفية والمعلمو مات

### □ د. رشاد الحملاوي

#### منع الكارثة مستحيل !

في البداية يؤكد غير إدارة الأزمات د. رشاد الحملاوي أسس إدارة الأزمات بجماعة حين شمس والذي عاد مؤخرًا من الولايات المتحدة بعد أن شارك في العديد من المؤتمرات المتعلقة بإدارة الأزمات.

يؤكد أن هناك فرقًا بين الأزمة والكارثة .. من لهم أن تعرفه.

للكارثة تكون بفعل الطبيعة مثل الزلازل ، والبراكين ، والسيول ، والفيضانات .. والتبني تلك الأمور لازال قاصراً ولا يحدث بتدرج وفيه حالة .. ولكن لا يمكن أن تشكل في أن العلم يمكنه ربما ما أن يتنبأ ويوقع هذه الكوارث . أما الأزمة فهي من صنع الإنسان .. والفرق واضح بين التوهم في إمكانية منع كل منها .. متى هذا أن منع الكارثة غير ممكن وبموجب من الضروري الاستعداد لها .

ويكمل د. رشاد الحملاوي : إذا أردنا فعلاً أن نمنع الكارثة أي كارثة مستقبلاً .. علينا في البداية أن نضع سيناريو لما يمكن أن يحدث وكيفية التصرف ساحتها .. وليس متى هذا تأتي من أنصار الثقافة السوداء أو أن نشتد بطبي ولكن علينا أن نتعامل مع محيطات الواقع بعد أن أصبحت الأزمات والتكنولوجيا سمة هذا العصر ، والسبب في هذا التطور التكنولوجي الضخم الذي أفرز مؤسسات كانت تسبقها مؤسسات إنتاجية ، ولكنها في الحقيقة مؤسسات لتدميرية أيضاً منها على سبيل المثال للقذائف النووية أو مصانع إنتاج الغازات السامة إلى آخر كل هذا .

من هنا ويجرد أن نضع سيناريو لحفوت كارثة تبدأ في التطرف على أساس أنها واقع نعيشه ، ويوم كل جهاز منوط بالعمل فيها بدور محدد ، وهذا بالطبع لابد أن يكون لدينا أولاً مركز لإدارة الأزمة مؤسس على أساس علمي .. وبه كل سبل الإنذار المبكر ، ولا يعني هذا بالطبع أني أطلب بمرکز ضخم له ميزان حالة .. على العكس تماماً وأمامنا مركز إدارة الأزمة في جنوب كاليفورنيا عبارة عن حبرتين به اثنتان من الأساطيل في إدارة الأزمات أو الكوارث وعدد من الباحثين وسكرتيرة .. وهذا المركز ينفذ الولايات المتحدة بالكمال .

وتكمل مع د. الحملاوي فيقول : إلى جانب هذا لابد من تدريب البشر على كافة المستويات على كيفية مواجهة أي كارثة لتدريب على وإعلام

مستمر

ويروي لنا أنه كان في كاليفورنيا عندما حدث زلزال لوتة ٧،٦ مقياس ريختر ، وكان يقم وقتها بالقدور الحادي عشر ومع ذلك كما يقول .. لم نشكر لحظة أن ألقى سيناريو .. والجميع كان يعرف ماذا

سيقول بالتصعيد ولهذا لم نرتبك أو نلتق ، وتصادف أن تواجد في القاعة في وقت الزلزال الأخير يقول : وعلى الرغم من أنني كنت في الدور الخامس ساحتها إلا أنني شعرت بالقلق لأن أعرف أن معلم الأمان الزلزال لم يؤخذ في الحسبان عند البناء ، إلى جانب تشكلي كما تشكل الجميع في سلامة تنفيذ المباني .. إلى جانب حالة الذعر التي أصابت الناس لعدم وجود ثقافة وإزالة عندهم ، ولهذا لابد مستقبلاً من نشر ثقافة الكوارث على كافة المستويات .

### □ د. حسين عبد الحاميد

#### عندما تغيب الاختصاصات

أي أزمة أو كارثة سواء كانت سياسية أو طبيعية يمكن السيطرة عليها تماماً . حسن عبد الحاميد حذره .. هذا الرأي بدأ د. حسن عبد الحاميد واحد من الضباط

الأحرار .. عمل لفترة مدهراً لمكتب جمال عبد الناصر ، وأولى منصب سفيراً في اليابان لمدة تصل إلى سبع سنوات ثم عمل بالتمريض في معهد النيدلومسيتين الأجانب في السعودية ، إلى جانب أن له أكثر من دراسة هامة عن كيفية إدارة الأزمات . ونستمع لأراؤه من واقع دراسته وخبرته بعد أن عملت في اليابان لفترة طويلة .

يقول لا يوجد ما يسمى بالكارثة أو الأزمة المفاجئة ، وما يترقب عليها من طلع مفرح وغرور وللة حيلة إزاء نتائجها .. قس اليابان مثلاً كل مواطن يعرف دوره عند حدوث زلزال ، وكل الأجهزة الحكومية والإدارية تتحرك وفقاً لسيناريو معروف سلفاً يتوقع حجم الكارثة وما ينبغي عمله ساحتها ، ولهذا تكون الخسائر في أقل نطاق . لهذا فأننا أصرر أنه عندما تغيب الاختصاصات

تتطرب الأعمال من هنا يصبح من الضروري أن يدخل حياتنا منتج أو علم اسمه للأزمة .. وأن يكون بكل وزارة غرفة عمليات تضع تصوراتها العلمية وتضع سيناريوهات لما يتوقع حدوثه من كوارث وكيفية التصرف ساحتها .. وإيضاً أن تقوم







## للنشر والتأخذ مات الصحافة والمعلومات

كل وزارة بتكليف عليه وباحتين في تعلق تخصصها ليعوموا بدراسة شاملة والأزمة التي يمكن أن تحدث لها .

ويوضح د . حسن عبد الحافظ أن غرة المسلمات التي يمتنها في حديث غرة يجب أن تكون دائمة وبموجودة باستمرار وليس وقت حدوث الكارثة فقط .

ويضيف في كل الدنيا توجد وزارة لشئون البيئة يتلصق بها التعامل مع الأزمة أو الكارثة . . ولكن هنا في مصر أية جهة تتعامل مع الكوارث والمثل يتدخل باجتهاد دون علم أو تخليط . . ونحن أصلاً لا نوجد لدينا وزارة لشئون البيئة . وفي البداية يؤكد أنه في غياب النهج العلمي والتخطيط المتكامل الذي يتوقع ويبرس البديل . . لذلك وسيرق في شهر ميه سواء كانت الكارثة زلزالاً أو انفجاراً مأسوا ميه . . !!

### □ د . رمزي زكسي

#### ملاحظتنا في مواجهة الكوارث ؟

إذا كان عدلتنا قد اتفقا على الآن على أهمية وجود جهاز أو مركز لإدارة الكوارث . . إلا أن د . رمزي زكسي المستشار بمعهد التخطيط القومي يرى أن القضية ليست قضية إنشاء أجهزة أو مؤسسات أو إدارات تعمل على مواجهة الكوارث لما أكثر وجوده هنا في مصر كما يقول . . ولكنه يرى أن جوهر القضية يكمن في التطبيق السليم للقوانين .

ويكمل مع د . رمزي زكسي حديثه فيقول : ولقد لاحظنا الزلازل وليس لنا يد في حلوه . . ولكن واضح أن النتائج أو الآثار السلبية منه لا علاقة لها بالزلازل . . لقد شفت الآثار السلبية عن الزلازل من شأن سياسة الانتفاع الاقتصادي وهي التي أرست قيم الشطارة والظلمة والفساد والفساد والجشع والأناقة ، كل هذا جعل في حيزه الفساد الكبير في قطاع الإنشاءات والتشييد ، وما ارتبط به من سلطات متعددة تبدأ بالفساد على الأراضي مروداً بالتصريح غير الصحيحة للبناء ، والمخالفات المتعددة التي يلجأ إليها تجار العقارات والمبان وأخيراً انتهاء بالفتور الذي يسمح بأن يخالف صاحب المبنى ترخيص البناء ثم تسرع له أيضاً بالمصلحة كي يحصل منه على غرامة !!

## صباح الخير

المصدر :

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٢

لما السبب كان رأى أن القضية ليست قضية إنشاء أجهزة أو مؤسسات جديدة بلقرب ما هي قضية تطبيق صلاص وسلم للقوانين ، ومن هنا يبدو أن الزلازل فرصة تاريخية لابد وأن نسلح بها لكي نعيد النظر في الآثار الاقتصادية والاجتماعية التي خلفتها لنا سياسة الانتفاع في الماضي .

ويكمل د . رمزي زكسي حديثه لقلنا : إن هناك نقطة مشية يجب أن نتوقف عندها وهي هذا الكم

المائل من الإسكان الشعبي الذي أنشأته الدولة ، وكان موقفاً لما في التصديق لكثرة الزلازل فهذا النوع من الإسكان الشعبي لا يمكن للدولة الاستمرار فيه لو التزمت بالقيمت العرض والطلب كما تنص قوانين الانتفاع . . لأن السوق لا تميز إلا بين تلك المال ، وهي يبرأ بالقرارة الذين كثرنا من أكثر المضررين من الزلازل ولهذا يصعب من الضروري أن يكون سلاصنا في مواجهة الكوارث هو المزينة من العدالة الاجتماعية .

### □ المستشار عبد الحميد يونس

#### هناك أخطاء

ومن جزئية انتشار المبانى المخالفة وقد اتضح أنها يمكن أن تشكل في حد ذاتها كارثة مستقبلاً كان للمستشار عبد الحميد يونس رأى قائم فيه : في أي بلد منظم تتعامل هذه المبانى المخالفة بأسلوبين . . الأسلوب الأول هو إزالتها بالبلدوزر إذا كانت في مرحلة الإنشاء الأولى . . أما الأسلوب الثاني فهو في حالة ما إذا كانت هذه المبانى قد اكتملت فعلاً . . وهنا فإن الدولة تتلصق على الفور هذا الجزء المخالف ، وتصيح شركة لصاحب المبنى بقرر الحصة التي ألت إليها وللدولة الحق بالحق أن تبني أو تخرج هذه الوحدات . ولم نل هذا القدر لانتع أي شخص من المخالفة في البناء .

### □ د . السيد عليموة !

#### نحن بحاجة لنظام معلومات

هناك مبانى عملة لإدارة أي أزمة أو كارثة سواء كانت زلزالاً أو إغراقاً بتك أو فرق باخرة بهذا





## صاح الخبير

المصدر :

٥ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

## للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

الرائي بنا د . السيد علوية أسطف العلوم السياسية بكلية التجارة الخارجية جامعة حلوان .. وهو أيضاً مؤسس أول مركز علمي للاستشارات . ويكمل أن هذه المباشرة تقوم على عمودين .. الأول : هو نظام معلومات جيد أو ما يمكن أن نسميه « أطلس أزمات » وهو سجل سابق يجرى جمع الأزمات وتتعلق حدوثها وبعدة حيلة كل أزمة

مما من حيث صعودها أو هبوطها .. وإدارة الأزمات السابقة في تجارب الآخرين .

المصدر الثاني الذي تقوم عليه مبادئ إدارة الأزمة أو الكارثة هو نظام الإنذار مبكر قائم على المعلومات للتفكك والمستمرة بحيث تجري لها قراءة دورية وعلمية مستمرة مثل رصد هبوط الأرض أو حركة الرياح والعواصف وغيرها من الظواهر الطبيعية التي تسبق كوارث الطبيعة .

ويضيف د . السيد علوية : أننا لا نأجل فكرة إنشاء أجهزة أو مؤسسات تكون موجهة وعالمية لإدارة الكوارث أو الأزمات لأنها من واقع تجاربنا السابقة ومستحسن إلى تطبيقات بيروقراطية يصعب الحصول بعد انتهاء الكارثة .. لهذا نأجل أفضل الإدارة الوقائية ، أي خلقة السبلات التي تشكل فور حدوث الأزمة وتنبئ حملتها مع انتهاء الأزمة أو تسلم معالجة الآثار الناتجة من الكارثة إلى الفوارشات الفنية .

ويؤكد بنا د . السيد علوية عند كارثة فرق الصهارة سالم اكسيس يقول إنه بالنسبة للمعلومات .. لم تتوافر خريطة للدلالة على مكان وجود الشعب المرجانية .. وبالتالي التحرك لقد تأخرت فرق الإنقاذ الرسمية عن الوقت المقرر لها بنحو ٨ ساعات .. إلى جانب أن هذه الأزمة أكتت حاجة القوات البحرية للصحة والاستعانة بطائرات في البحر الأمر يستجابه للهام الحديثة في مجال الإخلاء .

## د . عبد الكريم درويش السيطرة والتحكم والتنسيق

أرغمونا حتماً من العمل في جهاز الأمن .. معانم بالتأكيد خبرة .. قدرة على التصرف .. معانم أيضاً عسكرية بما الكثير من الانضباط . لهذا طرحنا نفس السؤال على د . عبد الكريم درويش مساعد أول وزير الداخلية ورئيس أكاديمية الشرطة السابق في البداية كان رأيه أننا نتموننا أن نغير لزيارتنا بأسلوب ودود القبل الموقية أو القوية

أو القوية .. بمعنى أن الكارثة تقع وحسب النتائج تبدأ في التصرف وبالتالي تكون سياستها هي مجرد اختصاص للصدمات أو إلقاء المواقف .

ويضيف أن درجة النجاح في الإدارة ترتفع على ثلاثة عناصر هي السيطرة والتحكم والتنسيق وهذا يعني فهم الأزمة وتفسير كافة الإمكانات لاستخدامها على المستوى القوي ، ولكن يصحق هذا لا بد من إنشاء مركز قومي لإدارة الكوارث والأزمات لتكون كل جهود السيطرة على الموقف في هذا .. وأن يصحق هذا إلا بوجود حصر شامل

## ● كارثة المكوك

يعتبر الخبراء أن كارثة تحطم المكوك شاتنجر من أكبر الكوارث في الادي الإداري . للأزمات .. الحقل الكارثة إرسال الفنيين العديد من التقارير التي تؤكد أن هناك خطأ في تصميم حلقة مطاطية .. وتم إخفاء هذه التقارير عن القيادة العليا إلى أن كانت آخر مذكورة لوسطها .. « كوفوا هناك كارثة ستقع » ولم تصل إلى الأخرى واكتشفوها في التحقيقات فيما بعد .

## ● فريق العمل

- نادية لطفي
- منال لاشين
- ناهد الشافعي
- منى فوزي
- دينا توفيق
- رشاد كامل
- و
- ناهد فريد





## صباح الخير

المصدر :

٥ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للتشر والنشر مات الصحفية والهملو مات

سرعة اتخاذ القرار .. لكل موظف يجب أن تكون لديه الشجاعة في الحسم والبث في الأمور المستعجلة .. بمعنى أن تكون لديه القدرة على تحمل المسؤولية .. وأن يتمتع السلطة كاملة لاتخاذ القرار عندما لا يكون من المصالح العام انتظار أمر من فوق .

ويتطلب اللجوء أحد رخصي بالهفتب يؤكد حل أمر هام للغاية وهو عودة نظام التطوع النشط .. ويجب أن تتوسع في هذا النظام بحيث يكون لكل

حتى بل لكل شعبة مجموعة من المتطوعين للمربين الخاصين بها .. ولو حدث انهيار منزل أو حريق مثلا .. تكون هذه المجموعة الليرة جاهزة للقيام بدورها بسرعة ..

منا يمكن أن تقوم بصلحة الدفاع للذي يتدرب هذه المجموعات وتلبيها إلى تخصصات .. وأساليب التدريب مبررة وهي مثلا بحث في تدريبات الشرطة أو القوات المسلحة .. تدريبات حية أو تمثيل لما يمكن حدوثه .. وهذا يوفر للتدريب السليم للمتطوعين .

### البقية صفحة [ ٦٤ ]

للإمكانات التي يحتاجها وقت الكارثة . يستمد هذا المركز كل المعلومات التي يحتاجها من جميع مؤسسات الدولة سواء وزارات أو مؤسسات عامة .. مع استمرار تدفق هذه المعلومات أولا بأول من كل المواقع عند حدوث أي كارثة .. حتى تتمكن القيادة من اتخاذ القرار السليم .. والقيادة هنا يجب أن تكون مركزية ومتحدة في أمل سلطة في الدولة .. في الولايات المتحدة يتولى الرئيس الأمريكي نفسه قيادة هذا المركز .

ويضيف د . عبدالكريم درويش : أن هذا يتطلب بالطبع وجود نظم اتصال متقدمة ولريق عمل من المحللين على أعلى مستوى يكون عملهم استقبال المعلومات وتحليلها ثم عرضها على القيادة التي لا يتوفر لها أثناء الكارثة الوقت لفراصة (١٠-١٥) دقيقة .. .. ويبدأ يتم اتخاذ القرار السليم وبسرعة ..

ومن وقت لآخر لابد من عمل أختبارات .. يعني استنساخ هذه الإمكانيات واختبارها وحساب سرعة استجابتها ومدى كفاءتها وكفاءة أجهزتها حتى لا نقابا مثلا بحريق كبير لم نجد أن غرضوم الياد مقطوع ١ ..

وفي النهاية كانت دعوة ..

يقول د . عبدالكريم درويش : أنا أهدو جلسة خاصة من أثنى متخصصين .. يجلسون مع القيادة الذين أداروا الكوارث التي مرت بنا .. تطعيمها وتخرج بالندروس المستفادة وأيضا لتحديد مدى كفاءة القوى البشرية وكفاءة الأجهزة والنقص الموجود وما نحن بحاجة لإضافته .

### □ اللواء أحمد رشدي

#### مودة نظام التطوع النشط :

اللواء أحمد رشدي وزير الداخلية الأسبق .. تحدث الآن بصفته عضواً لمجلس الشعب في البداية كان رأيه : إنه لن نتجع ادارتنا لأي أزمة إلا من خلال توافر المعلومات باستمرار لدينا .. إلى جانب تحرير القاعة وإطلاق يدنا في





□ مدهت زكي

أفضل الطرق لاهتواء الأزمة

لأن لا أحد يستطيع أن ينكر الدور الذي قامت به القناة الثالثة في التطهيزون المصري خلال الكارثة الأخيرة .. لقد قدمت ٥٥ تحقيقا خلال الأسبوع الأول ، كانت كلها تحقيقات مع البشر في كل مكان طالت يد الزلزال .. مما يجعلنا نتوقع وجود خطة مبدئية تم تنفيذها لحظة وقوع الكارثة .

ولفهم مدهت زكي وليس القناة الثالثة كالمادة البحث طرحين أمامه سؤالاً عن كيفية الاستعداد إعلامياً لمواجهة أي كارثة قد تحدث مستقبلاً . ١ ؟

كان رايه : أن من واقع التجربة نجده لمواجهة والمصارعة كأفضل الطرق . لأخوات الأزمات .. هذه لمواجهة تسير في خط محراز مع عملية التغير الصحيح للموقف وحصره .

هذه لمواجهة أو المصارعة لا يمكن أن نجريه من فراغ .. وسنخرب لكل بالقناة الثالثة .. فمن منذ بداية عملنا قرنا أن يكون بطلنا الوحيد هو المواطن المصري البسيط في كل مكان .. فلما لم توجد منطقة في أنحاء مصر كلها لم تدخلها عينات القناة الثالثة لتعرض مشاكلهم وأزماتهم وأفراسهم بكل صراحة وصدق .. من كل هذا تكون لنا مصداقية مبدئية عند الشاهد .. وبالتالي فعندما حدث الزلزال لم يجد الشعب إجابات يلجأ لتساؤلاته إلا من خلال القناة الثالثة .

من هنا .. ومن خلال تجربتي أجد أن الخطة لمواجهة الكوارث إعلامياً .. يجب أن يسبقها بناء جسور من الثقة بين أي جهاز إعلامي وبين البشر .. بعد هذا نجده للمصارعة بالتحقق باستمرار .

□ د . مهيير بركات

بناء جسور الثقة :

ولو انقلنا للجانب العلمي أو الأكاديمي في كيفية الاستعداد للكارثة إعلامياً .. سنجد أن ماتم تنفيذ بالقناة الثالثة هو تقريبا الخطة التي ينفذها خبراء الإعلام الأكاديميين .

في بداية عملها وصفت د . مهيير بركات أستاذة الإعلام بالجانب الأمريكي .. وصفت أجهزة الإعلام بالشرايين أو الحبل السري الذي يربط أجهزة الدولة بالجماهير ..

وتسألت .. هل كنا مستعدين لهذا النوع من الكوارث إعلامياً ؟ . وهل كان لدينا خطة لمواجهة والتعامل مع مثل هذه الأحداث ؟

● إدارة فاشلة لأزمة

استحق الاتحاد السوفيتي في إدراكه لأزمة حرب كوريا عام ١٩٥٠ لقب « أفضل مدير لأزمة » .. فيجد أن قدمت أمريكا اقتراحها بإرسال قوات تابعة للأمم المتحدة للتدخل في كوريا ، احتج الاتحاد السوفيتي بالغرب طريقة احتجاج وهي غياب مقنونه عن حضور جلسة مجلس الأمن .. مما أتاح لأمريكا فرصة تقديم الاقتراح واخذ الموافقة عليه .. بعد أن اضاع الاتحاد السوفيتي حقه في استخدام « الفيتو » الذي كان سيمنع الموافقة على القرار . □







الأمر الثاني .. هو انتشار الشائعات ..  
والمعروف أن انتشار الشائعات لى أى لزمة لا يحدث  
إلا عندما تقل للمعلومات الصحيحة . أو جاءت  
المعلومات يشوبها جزء من عدم الصحة .  
ولى كلنا الحائزين سكنون نحن الحائزين ..  
ومستفيد القوى المدنية فى الداعل والخارج ..  
ومستفيدا فرصة لنشر البلبلة بين صفوف الناس .  
ومن هنا يصبح بناء جسور الثقة بين وسائل  
الإعلام والمواطنين عملية طويلة المدى لا تبدأ مع  
بداية الأزمة وإنما هى تسبقها بكثير من خلال مزيج  
للمصارحة والكشف عن الحقائق مهما كانت مؤلدة .

●●

يقولون « رب ضلالة فالمة » .. ونحن نقول  
انها لن تكون ضلالة إلا يوم أن تبدأ أعمالنا  
عملاً منقطاً جيداً .. نطمئن معه أننا  
سكنون مستعدين وقادرين على تحفل أى  
كلولة .. فى المستقبل ..

وأجاب : فى الزوال الأخير وحيث أنه لا يمكن  
التنبؤ به اتسم الأداء الإعلامى بنوع من التصور أو  
الارتباك وقد لاحظنا جميعاً أن نياً حدوث الزوال لم  
يلح فى مصر إلا بعدما بفترة طويلة وبعد أن كتلت  
جميع الإغافات المالية لد تقلت النيا .

ومل هذا الأسس للخطبة التى يجب وضعها  
لمواجهة الكوارث تتبع أسساً من وظيفة الإعلام .  
خطة يراعى فيها إعلام الناس أو تنبيههم لما هو  
متوقع من كوارث فى حالة إمكانية توقع هذه  
الكوارث مثل الأعاصير والفيضانات .

مع أرشاد الناس إلى ما يجب عمله فى هذه  
الوقايف . ومن المهم أيضاً شرح وتوضيح نوع  
الحدث أو الكارثة وأسبابها .. لم التلمذة المستمرة  
حتى بعد اجتياز الأزمة .

وتضيف د . سهير : إننا إذا كنا ندعو إلى حرية  
الرأى وديمقراطية ونهابة ونقد أعمال الحكومة .. إلا  
أنه كان من المتوقع أن تتفائل جميع وسائل الإعلام  
القومية والمعارضة فى هذه الأزمة .. وهو ما لم يحدث  
ولم يمتنا فى هذه الكارثة بمائتينات عريضة تخرج بها  
بعض الصحف عن أجتاج المظاهرات جميع مدن  
مصر .. وهو النيا الذى تلففته وكالات الأنباء  
المالية .. للمصلحة من هذه الإثارة ..

وناقى النهاية تؤكد : أنه أهم من وجود خطة  
إعلامية لمواجهة الكوارث أهم من هذا أنه يجب  
الانترام بيماء الصدق فى التعامل مع المواطن .. مع  
إطلاع المواطن على حقيقة الأمور مهما كانت قلبية  
أو مريرة .. هذه هى أوليات أى خطة ونهجها

ستواجه أمرين كلاماً أسوأ من الآخر .. الأمر  
الأول هو لقد أجهزوا الإعلام لمصداقيتها وبقتال  
تجوه الجماهير إلى مصادر أجنبية لمرقة الأخير  
والاكتفاء عليها وتصلبها .





الأمرام

المصدر :

٦ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإخذ مات الصحفية والإعلو مات

### شبكة ومقننة لمرحلة الكوارث

عندما تألف مجلس الشعب ما تضرعت له بعض مناطق الجمهورية في الشتاء الماضي من كوارث طبيعية وغير طبيعية كالحوادث والسيول وانهمال بعض الجسور وحادثة الباذرة ، سألهم أسيرين ، وغيرها طلب الأعضاء بإنشاء هيئة متخصصة لمواجهة الكوارث ، والتشديد على أهمية العناية الوقائية المبكرة من أي أخطار وللحيلولة دون وقوع كثير من الكوارث المفترقة ، وطالبوا بتوفير مراكز متقدمة مزودة بكافة أجهزة ومعدات الإنقاذ المتطورة لمواجهة الحوادث المفترقة والكوارث الجماعية ، وإجراء جرس شامل للمعاش التي أصيبت بالمناطق المتكوية وخاصة المباني الجبلية والمستشفيات على أن يصرف لأصحابها فروض بشروط ميسرة لا تزيد فائدتها على ٨٠٪ وتقسيمها على خمس سنوات ، والإهتمام برعاية الموانئ على المواخر التي تعمل بين موانئ مصر والموانئ الخارجية تجنباً لحدوث أي أضرار فاجئة قد تؤدي إلى كوارث ، كما طالبوا بإنشاء محطة للإمداد الجوية في سيناء لتتجه المزارعين فيها إلى الخدمات تغير الأحوال الجوية والاستعداد لمواجهةها وضرب الاستفاد من مياه السيول وخاصة في محافظات البحر الأحمر والإسماعيلية والبحيرة وسيناء في زراعة المناطق الصحراوية ، وأنه عن طريق إنشاء السدود والخزانات اللازمة ، وكلها توصيات هامة توجهت نظراً للحكومة إلى متابعتها حتى لا تفتأ طبيعة أو غير طبيعية ، واعتقد أن حادث الرزاز سيلف الحكومة إلى التفكير جدياً في إنشاء هيئة متخصصة لمواجهة الكوارث الطبيعية وغير الطبيعية ، علاوة على مواجئة القيود التي تظهر في تلالى آثار الحادث ، وعدم وجود محطات متطورة لرصد الرزاز





المصدر :

٦ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات : التاريخ :

# دروس الزلزال

## ماذا قال

## الخبراء الأجانب

## عن انار

## الزلزال ودروسه ؟

### • اكتم إسماعيل زليبا لهينة عليا

### لمواجهة انار الكوارث !!

محمد فتحي

• خلال الأيام الفائتة شهدت مصر عشرات من الخبراء الأجانب .. الإيطاليين والأمريكيين واليابانيين والسويسريين والألماني .. كما شهدت كثيرا من الندوات والدورات والمحافل العلمية التي استهدفت تكوين الجوانب المختلفة للزلزال الذي ضرب مصر يوم الاثنين ١٧ أكتوبر والخروج بأكبر درس المستفادة من هذا الحادث المبائت ..

وكان أبرز هذه المحافل الندوة الدولية الأولى لمواجهة انار الزلازل ، التي نظمتها وزارة التعمير والمجتمعات الجيدة والإسكان والمرافق ، في هيئة بحوث البناء ، وشارك فيها الخبراء الأجانب والمصريون الذين جاءوا من الخارج ..

تري ملهى الدروس المستفادة التي يمكن الخروج بها من التقرير التي قيمها الخبراء ، في المحافل العلمية المختلفة ؟؟





لعمل المدخل الصحيح لهذه المجلة  
وقبل التطرق إلى مروس الزلزالي ،  
يمكن في إشرافين الأولى هي تأكيد الخبراء  
العلميين على سلامة المنشآت والمرافق  
الاستراتيجية تأليف عن الإبراج السكنية  
والعالية والمنشآت المعمارية الكبرى .. أما  
الإشارة الثانية فهي مقرر فريق خبراء  
الزلازل القادم من اليابان . بعد أن قام  
بمصح لعدد من الشقوق الأرضية التي  
خلها الزلازل ، ومراجعة تسجيلات  
محطات الرصد ، من تأكيد حركة القشرة  
الأرضية في منطقة الزلازل باتجاه مزيد من  
الاستقرار والهدوء وأن بساطة التفتتات  
الأرضية الناتجة عن الزلازل كل على عدم  
وجود إزاحة رأسية أو أفقية للصخور في  
منطقة الفلج الأرضي الذي خرج منه  
الزلازل ..  
وسوف تستمر دراسات لجنة الزلازل  
اليابانية حتى منتصف نوفمبر قبل أن تقدم  
معلومات إليه من معلومات بصورة نهائية  
مع العاملين في مرصد حلوان ، مع  
توصيلها النهائية للحكومة المصرية .  
وكان محاولات الدولة التي نظمتها  
وزارة الإسكان أن تكون شاملة من حيث  
مروء المتحليين فيها وتوصيلهم ..

#### مصر والزلازل

وفي مجال واقع مصر الزلزالي أكد د  
أبو بكر إبراهيم الفكرة القليلة بأن أي  
منطقة في العلم معرضة لحصول زلازل وإن  
اختلفت الهزات المحتمل التعرض لها هذا  
أو ذلك من حيث التكرار والقوة ، وأن مصر  
شهدت خلال نصف القرن الأخير عشرة  
زلازل تتراوح قوتها بين ٦ درجات  
ريختر . وأن المنطقة التي شهدت الزلازل

الأخير شهدت من قبل هزات أرضية شبيهة  
في عام ١٩٤٧ وعام ١٩٦٠ . وأوضح أن  
الهزات المتتالية التي تتعرض لها مصر  
حاليا تتحرك باتجاه استقرار القشرة  
الأرضية . فلم تحدث سوى هزة واحدة  
( ٠,٣ ريختر ) وهزتين ( ٤ - ٤,٩ ريختر )  
و ١٥ هزة ( ٣ - ٣,٩ ) بينما جاوز عدد  
الهزات مقدار ( ٣ - ٣,٩ ريختر ) الملايين ..  
والهزات تحت إثنين ريختر الأربعة ..  
وتحدثت المكثورة جوزفين ملباي عن  
التأثيرات الصحية والطبية للكثيرة بعد  
الإصلاح على قلق الزلازل ويدفع مجمل  
حديثها إلى ضرورة التوعية بتدريب  
الناس على كيفية الانضباط في مواجهة  
الكوارث حتى لا يتروا للتأثيرات مستقلة من  
الأعمال الفنية لعدد متكون عن واقع الحال  
( الكاز من المباني للترقعة ) ، وضرورة  
إعداد فرق الإنقاذ وتدريبها ووضع نظام  
متكامل لطارىء المستشفيات ، وللتنبه  
بالبليدان الكثيرة التي توجد بها . خطط  
قوية ومحلية لمواجهة الكوارث . هذا  
بالإضافة إلى ضرورة وجود خطة إعلامية  
لمواجهة مثل هذه الطوارئ بحيث  
لا يبالغ الجهاز الإعلامي ويرتكب مع  
حولها . ويبحث ليتكون الإجهاد الفردي  
( الذي يصيب ويضطر ) هو مبدأ  
الموقف .. وأن هذا الجهاز في عصر  
التلفزيون هو الذي يبدأ طريق المواجهة  
ويحدد إيقاعها ..

وكانت الدولة قد عقدت بعد ساعات من  
وصول وفد شركة بكتل الأمريكية وكان  
بينها خبير تصليف عوبله اللو من دولة  
عقدت في أرمينيا لتقديم تقريره حول  
مروس الزلازل الذي وقع في أرمينيا في  
بمبمبر ١٩٨٨ ، الذي بلغت قوته ٧ درجات







ريختر وبلغت خسائره لرقاما ضخمة : ٢٥ ألف حالة وفاة ، ٥٠ ألف جريح ، ٥٠٠ ألف مشرد وفق التقديرات الرسمية (التي يرى الجمهور انها أقل كثيرا من الواقع !!)

#### مروسة من أرمينيا

وقد بينت الدراسة أن السبب في هذا الوضع المؤسف نواتي ١ هزات أرضية خلال ٩٠ ثانية على أرمينيا ، والسمة الكبيرة لتحريك الأرض الساسي خلال الزلازل ، وقد سلط في زيادة الخسائر لنسبة نوعية مواد البناء والتقليد الهندسي السيء .. ولحل أهم مكامن أن تلقت إليه في هذه الدراسة هو مخاطر المباني الضخمة التي شاع إنشاؤها في أرمينيا ذلك أن حيا صغيرا يجده الزلازل في تصميمها يمكن أن يتسبب في تصدع أعداد كبيرة منها .. هذا كما أن استخدام التصميم النمطي على نطاق واسع يمكن أن يذهب بهذا التصميم أو ذاك إلى مناطق تختلف طبيعة تربتها عن طبيعة التربة التي وضع التصميم ليناسبها ..

وكان جماع أوراق الندوة بالإضافة إلى الدراسات التي أعدتها كلية الهندسة وثقافة المهندسين و ... توصيات غلت مجالاً واسعاً للإلى جوار التوصيات العامة مثل أهمية وجود خطة قومية لمواجهة الكوارث وضرورة الالتزام بكثافة سكانية معتدلة في المدن المصرية ، ودعم المجتمعات والامن الجديدة إلى جوار هذه التوصيات العامة تركزت الجهود إلى توصيات تدور حول دراسة التربة وميكانيكتها .. من فهم الطبيعة السيمولوجية لمختلف أجزاء مصر (والقاهرة على وجه الخصوص) ، إلى ضرورة تعاون المهندسين الإنشائيين والجيولوجيين وضرورة اختبارات التربة ، وإلى دراسة جميع مواقع ظهور أحجار البراكين حيث لتظهر هذه الأحجار إلا نتيجة لتفوق القشرة الأرضية التي تعلوها هزات أرضية ..

#### التصميم والتنفيذ والصيانة

بالإضافة إلى توصيات أخرى خلصت بالتصميم وضرورة الالتزام بمعايير

الامن المتعلقة وبكود البناء الذي يأخذ إمكان الهزات الأرضية في الاعتبار .. هذا مع الإشارة إلى أنه بدءا من البناء بالطوب اللبن وحسب المباني الهيكلية التي تعتمد على الخرسانة المسلحة توجد تصميمات جيدة كافية بمواجهة الزلازل ..

وتطرق مجموعة من التوصيات إلى ضرورة التنفيذ والإشراف الجيد والاهتمام بتحليل المواد المستعملة والتأكد من جودتها ، وضرورة الرقابة على التنفيذ ..

وتطرق مجموعة أخرى من التوصيات إلى عمليات الصيانة وضرورة إجراء مسح شامل للمباني القائمة حاليا بصورة عامة والتوصية بما يجب عمله بصديدها ، مع إهم كل المباني الآيلة للسقوط .. وإذا كانت ثقافة المهندسين قد تطلعت مورات سريعة كما أصدرت بديلا مختصرا حول تصنيفات وترميم آثار الزلازل بالمباني والمنشآت ، فإنه من الضروري خروج الأعمال الخاصة بالكشف والصيانة من دائرة الجهد الإحتياكي ، واعتماد التقويم على قياسات ومعدلات مؤلفة تهم بالكثيرة كما تهم بالمباني وعمره ، ويجب أن يكون هناك كود ينظم عملية الصيانة والإصلاح ..

ولعل وجود مجموعات متخصصة يمكن أن تتمتع بالحس الهندسي فيما يتعلق بتقويم المباني يتفكنا إلى التوصيات الخاصة بالتعليم والتدريب إذ يجب أن تتضمن ملامح الدراسة بكتليات الهندسة كل ما يتعلق بالزلازل ، كما يجب تدريب الكوادر العاملة في مجال البناء على أعمال الإصلاح ، وتكرار الندوات العلمية الخاصة بموضوع مواجهة الزلازل ..





المصدر :

النشر والتخدي مات الصحفية والعلومات

التاريخ :

٦ نوفمبر ١٩٩٢

لهذه التوصية موافقهم بأن هناك سبلات  
حدثت في لمتنا وكان بطلها مهندسا  
معمليا ..  
وربما كانت التوصية الأهم إطلاقا من كل  
التوصيات السابقة لتصل بالطريقة التي  
حكمت شدة وزارة الإسكان وغيرها من  
المحافل العلمية وهي ضرورة مواجهة  
مشاكلنا والاستعداد لها بالبحث العلمي  
الضلع المنشق .

#### حدود العلم والعلماء

وفي إتصال بذلك لابد من كلمات عن عدم  
المبالغة في حدود العلم والعلماء ذلك أن  
نوازل كازال لها طبيعة جيوفيزيائية  
كوكبية كونية معقدة لا تعرف الحدود .  
والنوعية العلمية في دراسة مثل هذه  
المشاكل ، مهما بدت كبيرة ، فهي تجريبية  
قصيرة جدا ومزالت تقتصر طريقها لحد  
بيت الدراسات مثلا أن هناك بعض

وجدير بالذكر أن وزارة الإسكان  
والمجمعات الجديدة تعمل حاليا على  
وضع تشريع ملزم بإجراء من يشروع في  
البناء لاختبارات متكاملة حول التربة ومواد  
البناء ، ومراعاة أسس التصميم قبل البدء  
في عملية الإنشاء مع تطبيق الكود الجديد  
للمباني الذي يلتزم بمعايير الأمان الخاص  
بالزلازل ..  
وقد دعا تقرير علمي أعده خبراء  
واسفلة كلية الهندسة إلى ضرورة صرف  
النظر نهائيا عن مشروع منخفض القطارة  
لإمكان تعريض البلاد للزلازل ، وأعداد  
دراسة حول البحيرات الموجودة في مصر  
حاليا ، ومدى تأثير إرتفاع مستوى المياه  
الجوفية على القشرة الأرضية ..  
ولعل أطرف التوصيات كانت التوصية  
الخاصة بتعيين لكرم إسماعيل رئيسا لهيئة  
عليا لمواجهة الزلزال الكوارث . باعتبار  
طبيعة الخراف الذي مر به ورباطة الجأش  
التي واجه بها الموقف ، ويرر المتحمسون





الاعتبار، مما يؤثر بالضرورة على نتائجها ..

### بنية الأهرام

تجلى نقطة أخيرة لا يمكن تجاوزها هنا وهي أهمية أن تكون الخيارات المصرية هي الأساس في مواجهة هذه الكوارث البيئية والاستعداد لها وأن تنتظم هذه الخيارات في الإطار الذي تنسب المواقف وتنسجج بها يتطابق من إمكانيات . ذلك أن هذه الخيارات جديدة بالوصول إلى أفضل النتائج وأمر يبلغ الدلالة هنا أن يقع خبير الزلازل الأوربي هنريه خان دي بول في ندوة وزارة الإسكان ليقول أنه حين أبلغ بضرورة السفر إلى مصر قل أملاً ؟ لقد بينى المصريون الأهرام وهي تعيش أضعاف أضعاف متعشيش أية مؤسسة أوربية .. وحتى وأنا أجدول في المنقذات المصرية التي عاينتها لم أستطع التخلص من سؤال : أملاً أنا هنا ؟ .. إن المشكلة لا تكمن في الخيارات المصرية ولا في قدرة الرادار على تحصيل لرقى المعروف قدر ممكن في مجالات أخرى ..

هذا كما أن أقرب مثل إلى فهم قضايها مثل القضية التي طارها المتكورة جوزفين مكيلاي حول تفاوت الولايات مثلا لكل مائة ألف مواطن بين القاهرة والجزيرة والفيوم (١،٤٧ - ٤،٦٧ - ٠،٨) لأن فيها من المعارف الاجتماعية والنفسية والإدارية و .. أكثر مما فيها مما يختص بدراسات القرية أو الإنشاء .. والخبرات المصرية هي الأثر على الوعي بالقضايا في كتابها وتشجيعها ، وهذا لا يمنع بطبيعة الحال من أن تستعين بالخبرات التي تتلقاها ..

المؤشرات الطبيعية التي تسبق وقوع الزلازل مثل ارتفاع مستوى المياه الجوفية وتزايد الفترات الممتدة (غز الرافدين) المتسربة من باطن الأرض والتغير في المغناطيسية الأرض و .. مما خفى على القديم حدوث الزلازل ويقلل قطع

للشريعة شوطا بعيدا في معرفة ودراسة النواحي المختلفة التي تسبق حدوث الزلازل . لكن مزال على الإنسان وحده الكثير وتعلم فريضة المؤشرات الناجمة عن العمليات الجارية في باطن الأرض وعزلها عن المظاهر الممثلة للناشئة عن أسباب أخرى ..

وهكذا فإن القديم بكل زلازل مهمة معقدة للغاية وهي تحتاج إلى وجود تسجيلات للعوامل المختلفة (المغناطيسية والمغناطيسية والكهربائية و .. التي نلحظنا إليها) استنوتات طويلة بحيث يمكن باستقراءها معرفة الظروف التي تسبق الزلازل وتوقعه

عند تكرار هذه الظروف . ومثل هذه القديمات تحتاج إلى شبكة واسعة لرصد هذه الهزات لك لا تزيد المسافة بين محطاتها على ٦٠ كيلو مترا (كان في مصر سبعة محطات الزلازل الأخير ٩ محطات فقط) كما تحتاج القديمات الدقيقة إلى فهم

طبيعة الأرض في كل منطقة بصورة تفصيلية ، وربما إلى فهم كثير من العوامل الكونية والكونية ، كما تعتمد على عمليات التنبؤ الرياضية باستخدام الحاسبات الالكترونية وهذه العمليات مزال بعيدة عن أخذ كثير من العوامل المتشعبة بعين





المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الحكماء

### أحمد زكي عبد الحليم

لمحدث في بعض الممارس القريبة من المطارات ، حيث كان  
أقرب الطائرة كليا لأن بيت الحرب في قلوب المتبرسين  
والثغدي ، مما تكرر معه انشغال الجميع في محاولة للنجاة  
بالفلس .

واعتاد أن الدكتور حسين كمال بهاء الدين وزير التعليم ،  
الذي استطاع أن يتعامل بجدية وحكمة مع ظاهرة الهجير أو  
تصدع بعض دور العلم ، فقرر على أن يتعامل مع الظاهرة  
النفسية بما يضمن سلامة الأجيال الجديدة نفسيا .

□ □ □

لأخذنا الكتب الروائي الشاب « شمس عزيز » إلى  
« الجيل الشراي » حيث السمر والخيال والأوهام التي  
يعيش فيها أهل هذا الجيل ، وبخاصة وهم البحث عن الكثر  
للغير . لكن شمس عزيز لم يزل يواصل الرحلة مع هؤلاء  
النفس ، حيث يهبط إلى « كثر الهلاك » و« ملجأ فيه »  
وتبدو شخصية « زبيدة » كصور للحياة صعودا وهبوطا ثم  
صعودا جديدا ، مع مغتربات الحياة والأحداث والمواقف ،  
والحقيقة أن أسلوب شمس عزيز في التعامل مع  
الأحداث ، وفي التصوير عن الإنسان ومواقفه ، وفي الكشف  
عن المغتربات الاجتماعية ، هو أسلوب راق ومتمكن ، يعتمد  
على قراءة جيدة في كتب التاريخ والسير ، ثم الاعتماد على  
حصيلة لغوية ، ثم الاعتماد على أسلوب خاص ومتميز . ومن  
حصص هذا كله ، تأتي روايته جعقة بين الشرافة الأسلوب  
وكثافة التصوير عن المواقف ، لتجملنا في النهاية أمام أبداع  
كاتب متميز ، يعيش في أعماق الصعيد ، ويرى جيدا الحياة  
في أعماقها وأبعادها ومستأثريها المتعددة .

□ □ □

حيثما هي :

لا أحد يسأل الكثير من أين تأتي كل هذه المياه العذبة ،  
ولكننا نشتاق منه حتى نأثري ، فإذا شربنا منه مرة ، فلا بد  
أن تعود إليه آلاف مرة لنأثري من جديد .  
ونهر الحب هو أعذب أنهار الدنيا .. ولأنني أرافق عذوبته  
وخصوبته ، فقد اختارت مجرى يسمل ربيح السسل  
والصديق والإخلاص .. هو كبد الذي أنثوى منه وبه في كل  
وقت .

انت نهر حبي الذي لا يعرفه أحد ، والذي لا يأتوني عنه  
غيري ، والذي يعيش على شواطئه حياتي حيا واما  
وحشنا ..

هل نحن نعرف فن إدارة الكوارث ؟

إن الإجابة عن هذا السؤال للكثيرون في البداية بأمره  
معنى إدارة الكوارث . فقد يتصور البعض أن هذا يعني  
الضرورة على مجابهة الكوارث عند وقوعها ، بينما يقصد معناه  
الحقيقي إلى أبعد من ذلك وأعمق ، فهي عملية متكاملة  
تستهدف استئصال الأسباب المستتعلية بحيث لا تتكرر هذه الكارثة على  
نحو موقعت أول مرة ، فبالأحرار عن التخفيف من حدة ملامح  
والخلافات على حياة الإنسان وممتلكاته ومقومات بيئته .

ويلاحظ أن الزلازل تدخل ضمن الكوارث . أو هي بالأحرار  
من الكوارث الضخمة التي تدمر الدول في لحظة من حين  
الإنسان وانتمائه . فبالأحرار على العرب والناسل والمتمتع .  
وفي الدول التي تكرر فيها الكارثة ، يمكن السيطرة عليها  
والتعامل معها بحيث تكون الخسائر في الممتلكات نطاق  
المعوم ، إن « إدارة الكوارث » أصبحت علما وإذا  
وأسلوبا . ولذلك يأتي هذا الكتاب القيم الذي كتبه الدكتور  
حسن إكرام الطيب في وقتنا الحاضر ، ليحل مكانه في مكتبة  
كل بيت وإسرة ، فضلا عن كل مسئول صغيرا كان أم كبيرا ،  
للتصرف جميعا من خلاله عن كيفية إدارة الكوارث ، فبالأحرار  
من مرحلة لتعليم أو تخفيف حدة الكارثة ، ومرورا بمرحلة  
الاستعداد ، والتخفيف واستئصالها من وضع خطة  
الواجبة ، وتحديد الإمكانيات والفرص الضرورية لتنفيذها ،  
وتدريب الكوادر والمجموعات على كيفية المجابهة ، وصولا  
إلى مرحلة المجابهة نفسها بما يخلق التحكم في المتغيرات  
المستعارة المتعلقة بتكرارها وتقليل أضرارها ، حتى يتم  
أخيرا - إعادة التوازن .

هذه المراحل الأربع هي خلاصة علم وفن إدارة الكوارث ،  
وفي مراحل تحتاج إلى معرفة علمية حتى يمكن التصرف  
على أساسها ، في الوقت الحاضر ، ربما يشهد مرور الكثرة  
بالأحرار من الأضرار .. وهذا هو محتاج إليه - فعلا - في الوقت الحاضر ، وبعد  
أن استطاعت كارة الزلازل أن تحدث أثارها المادية والنفسية  
والاجتماعية .

□ □ □

استاذة علم النفس محرمون من الآثار النفسية للزلازل التي  
يمكن أن تؤدي إلى أمراض نفسية وبخاصة بقدسية للأجيال  
الجديدة .  
ونحن في الحقيقة لا نجاهل الخط الأهم في الحديث  
عن الزلازل ، وبخاصة في البرامج للتأهيل النفسية التي حققت  
سبعا اعلاميا في لحظة وقوع الجاهل . وقد أعزاه ذلك بأن  
تستمر في هذا الحديث ، وهو مهيمن أن يجلسنا نلق في  
المطالعة دون أن نأثري .  
وإذا كنا نريد أن نلخص لتلك ذلك ، فيمكن أن نعرف







الجمهورية

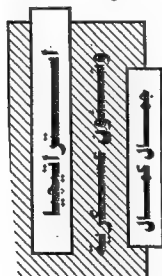
المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

نوفمبر ١٩٩٢

أظهرت أحداث الزلزال التي تعرضت له مصر مؤخرًا بما لا يدع مجالاً للشك أهمية إقامة مراكز إدارة الأزمات والكوارث على المستوى القومي وهو ما أشار إليه صراحة الفريق أول حسين طنطاوي وزير الدفاع .  
ولكن كيف نقوم بمركز لإدارة الأزمات والكوارث ننحصر مهمته في التنبؤ بالأزمات وتجهيز البدائل اللازمة لمواجهةها وتقليل الأخطار الناجمة عنه حدوثها .



كيف نقوم بمركز لمواجهة الأزمات والكوارث؟





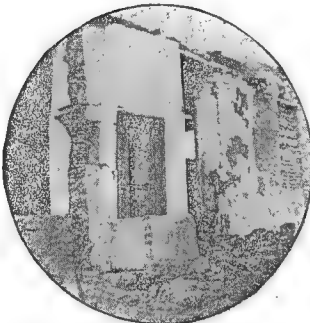
الجمعية الوطنية

المصدر :

النشر والإحداثيات الصحفية والعلمية

التاريخ :

أغسطس ١٩٩٦



● لابد أن تبدأ في إقامة مركز لعلاج آثار الكوارث

دلائل معينة منها وتحديد البدائل  
المختلفة واتخاذ القرار بشأنها ثم  
تحليل ما بعد القرار ، على سبيل  
المثال حريق محطة كهرباء أو انهيار  
خران مائي يتطلب مركز إدارة الأزمات  
أولا - معلومات عن مصادر الكهرباء

المعلومات هي العنصر الأساسي في  
مراكز إدارة الأزمات والتي تضم كافة  
المعلومات الخاصة بالدولة - سكاتها  
- تصنيفهم - مرافقها - إكثباتها  
الحالية والمستقبلية ، على أن تبدأ  
تحليل تلك المعلومات واستخراج

عرفت الدول المتقدمة مراكز إدارة  
الأزمات في أعقاب الحرب العالمية  
الثانية مع اتساع مفهوم الأمن القومي  
ليضم الأبعاد السياسية والاقتصادية  
والاجتماعية والنفسية للدولة ومع  
اتساع مصالحها وأهدافها القومية  
والتحصر دور مركز إدارة الأزمات  
وكانت تلك في تناول الأزمات الخارجية  
والصراعات بمفهومها الواسع وكانت  
تتولى عمليات إدارة الأزمات وزارة  
الدفاع ومجالس الأمن القومي أو  
المجالس العليا للأمن القومي

وفي الستينات في أعقاب تحد مهام  
القوات المسلحة في جميع دول العالم  
إلى النواحي التنموية إمتد دور مراكز  
إدارة الأزمات بمواجهة الأزمات  
الداخلية بداية من حماية الأمن الداخلي  
والشرعية الدستورية إلى المساهمة  
في مختلف الأزمات التي تتعرض لها  
الدول مثل السكان والتكسب في  
الموارد واستصلاح الأراضي إلى  
المساهمة في مواجهة الكوارث  
الطبيعية التي تهدد مصالح الدولة  
لعليا للخطر .

ومراكز إدارة الأزمات على مختلف  
أنواعها التخصصي أو القومي تعتمد  
في عملها بشكل أساسي على ثلاث  
دعائم رئيسية هي المعلومات  
والتخطيط ووسائل الاتصال





والقيام بقرائنها ومواقفها ومتحتاج إليه البلاد من كورباء وميساء ثم الامتيازات المتوفرة لديها لمواجهة حريق المحطة أو تدهور السد ، وكل تلك الأمور على أساس اتخاذ مجموعة من الاجراءات والقرارات بمجرد وقوع الحادث أو الأزمة والتي دعائم المركز القومي للامرات هو دور الأجهزة المتطويع في تجهيز سواريوهات للامرات المتوقعة الطبيعية أو غير الطبيعية ويتكاس البدائل التي سبق اتخاذ قرار بشأنها مما يساهل على متخذ القرار السياسي للعمل وإدارة الأزمة بنجاح من خلال استخدام خطط معدة من قبل أو تعديل خطة معدة لملائمة موقف جديد أو وضع خطط جديدة اعتمادا على أساليب أو معلومات جديدة . أما ثالث الدعائم فهي أجهزة الاتصال التي تمكن المستويات والتخصصات المختلفة في التعامل مع مراحل الأزمة وخلال مراحلها المختلفة بمتنهي السرعة من خلال الأجهزة المتطورة ذات التقنية العالية التي تمكن من اتخاذ مختلف القرارات والتعامل مع الأزمة في توافيق مناسبة وقد تصل تكاليف إقامة المراكز القومية لإدارة الامرات لمبالغ كثيرة لما تحتاجه من أجهزة حسابات آلية وتكثير مواقف ولكن المهم أن تبدأ





## منهج مواجهة الازمة بدلا

### من ادارتها

د . عبد الطيف محمود

باحث بمركز البحوث التربوية

الدكتور عبد الطيف محمود ينهني الى ان مواجهة الازمة  
هيء مختلف عن إدارة الازمة ومن هذا المنطلق يأتي فكر جديد  
لمرحلة ما بعد الزلزال

بعد مضي ايام عدة علي حدوث الزلزال علينا ان نتخرج بدرس مفيد يتعلم ما حدث  
اضلافة ايجابية وخبرة يمكن لنا كامة ان نتجيد بعض فواحي حياتنا وطرنا  
لقد اثبت الحدث اننا ولى مواجهة حقيقية مع الذات نمك بعض نقاط القوة كما يوجد

في سلوكنا ونمط حياتنا بعض نقاط الضعف .  
والسمة العامة للتجربة قلدي باننا لابد ان نكون اكثر فطنة علي مواجهة الازمات  
المفاجئة فلنك . بعد الان . ستكون القاسم المشترك الاكبر لمعظم الازمات بساتواعها  
السياسية او الاقتصادية وهذا نمط العصر الذي نقبل عليه .  
لقد ولى حتى في العلاقات الدولية نمط الازمات الممتدة فالعالم بات مشحونا بقدر كبير  
من الازمات التي لا يمكن عمليا الوقوف عند كل منها سنوات وعطود كما حدث مثلا في ازمة  
الشرق الاوسط او غيرها من الازمات وكانت ازمة حرب الخليج سنة ١٩٩١ مستثاريو  
واضح النوع الازمات القوية الممتدة الجوانب والمتشابكة العلاقات والمصالح والتي  
تحتاج بالتال لمعالجة شاملة يقوم بها فريق من مختلف التخصصات والمتوفر لسيده كل  
المعلومات والامكانيات وهو ما يطلق عليه منهج مواجهة الازمات وهو علم يدرس الان في







عدد من المعاهد والجامعات العالمية وتطبيقات للقيادات السياسية في دول متقدمة كثيرة ..  
وسواء كانت الأزمة الملحة طبيعية أو سياسية أو غيرها فإن منهج مواجهة الأزمات يتعامل مع عناصرها وأسبابها بشكل علمي مستخدماً أكثر قدر من المعلومات والتقنيات الحديثة لمعالجة انعكاساتها القلقة والمحتملة على الأمن القومي للوطن ..  
ورغم تقديرنا لحجم الكلفة التي ألحقها بالعديد من الأسر التي تهدمت منزلاتها أو فقدت عزيزيها فإن حجم الكلفة التي واجهها النظام التعليمي كانت مجسدة بشكل لم يكن متوقفاً لمئات المدارس تصدعت أو انهارت وخاصة في المناطق التي تفككت فيها المدارس أصلاً من مشكلة ارتفاع الكلفة وتعدد الفترات مما خلق مشكلة لأبد من مواجهتها بمنهجية جديدة كما أن ارتفاع عدد الضحايا بين التلاميذ ترك أثراً سيئاً في النفوس خاصة بين التلاميذ ولابد لنا أن نعتني بالمرأة من انعكاساته على شكل العلاقة داخل الفصل بين المعلم والتلميذ وبين التلميذ وبعضهم علينا أن نهتم مع بناء المدارس الجديدة ببناء جسور الثقة من جديد بين التلاميذ والمدرسة والمدرس لجسور الثقة والمودة داخل المدرسة هام جداً لتجاذب الأهداف التربوية الكبرى للتعليمية

لقد خلف الزلزال حالة من الذعر والرعب بين نفوس طلائع على الجميع سواء في الأسرة أو المدرسة إلا بغض البعض للذين عليها وكان شيئاً لم يكن علينا أن نشرح لهم ما حدث وأن نبسطه وعلينا أن نجعل المعلم يشعر بالمسؤولية تجاه من يعلم فهو معلم وقائد وموجه يعطي مع العلم القدوة والسلوك الدال على صفق ما يقول وعلينا أن نحس أن التلميذ ليسوا إلا أننا لفظ بل لهم عيون وعقول وهم على الحكم الصحيح قادرين ..  
إن أسلوب مواجهة الأزمة يجعلنا من الآن ننظر للحدث بكل جدية وعلمية وسندعو لتشكيل فريق علمي متكامل لدراسة الآثار والانعكاسات السلبية على ما حدث في كل أجهزة الدولة والمجتمع وأن يفرد بموضوعية وريون دعابة أو إعلام كل أداء سواء كان سلبياً أو إيجابياً ووضع لنا أسلوباً ملائماً لمواجهة مثل تلك الأزمات في كافة الأجهزة الرسمية والقيادية ليس العيب أن يكون ثمة خطأ وقع ولكن العيب أن نستر الخطأ أو لا نتعلم منه الصواب هكذا ترقى الأمم وتتقدم الشعوب ..





## وزراء الاسكان العرب امام الهزات الطبيعية

# خطة عاجلة لمواجهة الكوارث

### القاهرة - الكفاح العربي



الوزير حسام المصاوي  
مجلس يسمح بتوفير مسكن ملائم لكل مواطن  
يصرف النظر عن ظروفه المالية، ويمكن ان يتحقق  
ذلك من خلال تخصيص جزء من الاستثمارات  
العربية لمشروعات الاسكان التي تحقق أكبر عائد  
استثماري، لكن رؤوس أموال المشروعات المشتركة  
تجذب تماعاً عن دخول هذا المجال.

□ كيف يمكن وضع معالم استراتيجية عربية  
موحدة في مجال الاسكان والتنمية؟  
■ هناك قواعد أساسية يجب اتباعها في سائر  
الدول، أهمها الاهتمام بتنويع الملاكات الاستثمارية، وأن  
عند تنفيذ المبنى والممتلكات الاستثمارية، وأن  
للتأكد ذلك ألا من خلال تحديد مواصلات عربية  
للانشاء والتنمية.. وتحديد، كدور المبنى العربية  
ياخذ في اعتباره أهمية الاضطراب الطبيعية التي  
تهدد المنطقة، ونوع التربة في كل منطقة، ووضع  
اشتراكات لآليات تتناسب مع هذه الظروف

### التأييد المعنوي!

أما المهندس حسام المصاوي وزير الاسكان  
السوري فيؤكد ان قضايا الاسكان في معظم الدول  
العربية تحتاج لإعادة نظر، وإن تنقل اهتماما أكبر  
من الذي تحظى به في الوقت الراهن.. واعتبارها  
قضية العمل العربي، لخلق بيئة متماسكة وجيل من  
الإنسان، باعتد ان الاسكان هو العنصر الرئيسي  
عند انشاء أي مجتمع جديد.  
□ كيف يساهم الدول العربية في مواجهة مثل  
هذه الكوارث؟  
■ المطلوب بأن تكون هذه المساهمة حاسمة

■ بعد زلزال يوم الاثنين الأسود في مصر  
وجدت دول عربية كثيرة ان الشطر ينهدمها، سواء  
من الزلازل التي دنت انها في المنطقة، او الكوارث  
الطبيعية الأخرى كالعواصف والفيضانات التي  
بدلت لفتش في مناطق عديدة وهي قسماً سيطرت  
على اجتماعات وزراء الاسكان العرب خلال الدورة  
الأخيرة التي عقدت برعاية جامعة الدول العربية،  
والتقت نواياهم على ضرورة وضع استراتيجية عربية  
موحدة لمواجهة الكوارث الطبيعية.

أربعة وزراء تحدثوا في الكفاح العربي، عن  
ملاحج الاستراتيجية العربية المقترحة للاسكان  
والتميز خصوصاً ان معظم الابنية والعمرات  
العربية لم تضع في حساباتها مثل هذه الكوارث  
فهل يمكن اتخاذ إجراءات عاجلة وفورية لاتخاذ ما  
يمكن اتخاذه؟

يقول المهندس حسب الله الكفراوي وزير  
الاسكان المصري ان قضية الاسكان في الوطن  
العربي أصبحت من القضايا الجوهرية  
والرئيسية، خصوصاً بعد زلزال ١٢ تشرين الأول/  
الأخرى.. وفكرت الصلابة الحاسمة ال وضع  
استراتيجية عربية موحدة للاسكان والتنمية  
تلتزم بها جميع الدول العربية.  
وأهمية هذه الاستراتيجية انها تجعل جميع  
الانشاءات والتصميمات على شق واحد، بدلاً من  
الاختلاف والتناثر الشديد الذي نراه الآن. وعم  
الالتزام بهذا الشق وفقاً لأحدث المواصفات  
العالمية، يجعل الدول العربية معرضة دائماً  
لخسائر كبيرة في البنية الأساسية والممتلكات  
والأرواح عند حدوث أي كارثة.

### مهمة صعبة

ويرى الوزير المصري ان التعاون بين الدول  
العربية في هذه المرحلة بات ضرورياً، بعد ان  
اكتسبت معظمها الخبرة التي كانت تفتقدها،  
ووافرت الموارد اللازمة سواء المالية او البشرية.  
وهناك قضية أخرى تتعلق بزيادة ورفعة شأن  
المواطن العربي، تقتضي ضرورة التعاون بين  
وزارات الاسكان العربية للتوصل الى اسلوب





## الكفاح العربي

المصدر :

١٦ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

## النشر والخد مات الصحفية والهلع مات

الصناعات الكيماوية او الميكروكيميائية، ومحطات الغاز والكهرباء وتعبئة الغاز والنفط الطبيعي والابنية الاخرى التي تعمل في صناعات يمكن ان تهدد الصحة العامة.

وبعد هذا الحصر، ينبغي وضع خطة شاملة لتأمينها جميعا والحفاظ عليها في حال تعرضها لأي كارثة طبيعية.

ولا يكفي في هذا الصدد ان تكفي كل دولة ببقائها بذلك داخل حدودها الإقليمية، ولكن بالتعاون بين سائر الدول العربية تحت مظلة الجامعة. ويمكن ان يتولى المكتب التنفيذي لوزراء الاسكان العرب هذه المهمة. ويبارر بتشكيل لجنة من الخبراء والمتخصصين العرب في مجالات الانشاء والتزيم والتنظيف. وان يعدد اليها خلال فترة زمنية معينة اعداد الخطط المطلوبة لتنفيذها خلال السنوات المقبلة. ■

وفورية، خصوصا بالقضية للدول العربية التي تواجه كوارث مثل السيول والزلازل، وهو ما يحدث الآن كثيرا.. ولا يكفي في هذا الصدد اصدار بيانات المسندة والتأييد المعنوي.. بل تقديم مساعدات مادية كالية لاصلاح الخسائر وعلاج الاضرار..  
والقترح في هذا الصدد انشاء صندوق مائي للاثبات يشارك عليه المكتب التنفيذي لوزراء الاسكان العرب التابع لجامعة الدول العربية. بحيث يتولى هذا المكتب تحديد حصة لكل دولة والمساعدات التي يجب تقديمها، والمعلومات والمساعدات التي تقدم لكل دولة في حال حدوث كوارث.

واكد الوزير السوري ان تنفيذ هذا الاقتراح سيكون بداية حقيقية لفالة لزيادة حركة الاسكان والتنمية. بهدف تحقيق الوحدة في مجال الاسكان بين القطار الوطن العربي ومواجهة كافة التحديات الحضارية والعمرانية.

### رأس الحربة

ويقول وزير الاسكان الكويتي حبيب جوهان الزائر الذي تعرضت له مصر مؤخرا غطف اوجه القصور الموجودة في نظم البناء في الوطن العربي.. ومن الضروري الاسراع بإنشاء معاهد اسكان وتنفيذ عربية. تستقبل عددا من الدارسين من كل الدول العربية. بحيث تكون مناهج الدراسة موحدة، وتتولى انشاء جيل عربي جديد. يستطيع تنفيذ وإنشاء مشروعات اسكان عربية، تتناسب وحجم التقليد والفكر الذي يواجهها العالم العربي.

ووجود مثل هذا النوع من المعاهد الأكاديمية يمكن ان يكون بادرة لتوحيد النظم المتناثرة بين مختلف الدول، بشرط ان تتولى الجامعة العربية انشاؤها والإشراف على البرامج والدراسات واختيار القائمين عليها. وهذه الجيل الجديد من المهنيين الإنشائيين والتنفيذيين هو رأس الحربة التي يمكن من خلالها انشاء مجتمعات عمرانية موحدة او متشابهة في جميع البلدان العربية، شتوي الملايين، خصوصا الذين يعيشون ظروفا غير مناسبة، ونوفر مسكن لهم بال تكافؤ.

واكد الوزير الكويتي انه لم يعد اسلم الدول العربية من فقر لتتصيق جهودها، خوفا من تعرضها لكوارث دائمة ومستمرة خلال السنوات المقبلة، والذليل على ذلك سلسلة الهزات التي أصابت مصر والمغرب وتونس في نفس الفترة تقريبا. ويمكن ان يتكرر المشهد في بلدان عربية اخرى..

### حصص شامل

ويقول سعيد هائل وزير الاسكان الأردني ان المهمة الاولى والاساسية للجنة على عاتق وزراء الاسكان العرب، وجامعة الدول العربية، هي الاسهام بمصر سأسأل ويقع لجميع الجانبين والمنظمات المهمة في الدول العربية.. سواء اكانت ابيئة الربة مدينة كالمسجد والكنائس والقلاع والقصور.. ام منشآت خطرة كالمصانع التي تعمل في مجال





المصدر : الوفاء

النشر والخذ مات الصحفية والعلو مات التاريخ : ١٢ شهر ١٩٩٢

## أين الخطر في مواجهة كارثة الزلازل

# أساس المواجهة الناجمة لأي كارثة

وهكذا كان أسلوبهم ناصيا، يؤكد ذلك صلاتهم معبرو الولد الذين لعبوا في القصر للتربية حيث صرح لهم الزمان عبد القادر عبد الصمد أنه ذهب بعد الزلزال مباشرة للإبلاغ الإحصائي الاجتماعي حتى يقدم الامانات السليمة لأهل للتكوين لكنهم رفض التحرك في الوقت الذي قام

فيه رئيس المجلس المحلي بالإبلاغ عن منزل أقره لقط وأحضر معه رئيس الوحدة المحلية ومعه به على منزلهم وقدر لهم قهوة المسالين. وأضاف عبد الرؤوف سقره أنه ذهب إلى طبيب الوحدة الصحية - بعد الزلزال مباشرة - طلبا منه مساعدة للمصابين وأضاح سيرة الأسماك لانتفاخهم إلا أنه لم يجد علما بأن السيرة لا يوجد بها بؤزين والسائق غير موجود!!

وقد ظل الوضع على هذا إلى أن تشتت القوات المسلحة وأقامت مخيمات للإيواء ٢٥٠٠ مكنون في الخناكة والمخيمات. التفرقة بين القاهرة والمخيمات الأخرى والتفرقة بين المدينة والقرية تظهرها الزلازل وهي تفرقة وأن كانت واضحة أمام كاميرات التلفزيون حيث لم يظهر على

### الحلقة الثانية

العياط ومع ذلك فإن التكتسيات تركزت على القسامة والزيارات للقاهرة والامتناع بالقاهرة. واكتب كل في القاهرة ومحبته هت بالقاهرة. غير أن المسؤولين وكاميرات التلفزيون كانوا في حالة إهماء كاملة بالنسبة للمدن الأخرى غير القاهرة كالعياط مثلا. وحتى يوم

الحد ١٨ أكتوبر لم يسمع أحد بما أصاب العياط، وكشفت الولد - وهي جريدة حزبية وابست قوية - عن هذه الكارثة وتبعها الولد - وتبينت أن أحد من المسؤولين والحكومة في القاهرة لم يضر بها، وقد ضرب الزلزال ٤ قرى بمركز العياط بالجيزة وعلى ٥٢ شخسا مصرهم - حتى تفرقه إلى ١٠/٢٨ - وتضرر ٢٨٠ ألفا من سكان القرى ورفضت الوحدات الصحية استقبال الضحايا. لذا... واضطر الأهالي في استخدام للضحية في نخل الجهرى للمستشفيات العامة، كما رفضت الشرطة تحرير محاضر للمتضررين لسرعة إيوائهم. تبين انهيار ٣٠٠ بيت في قرية بريشت وحدها. ومع ذلك فإن رؤساء المجلس المحلي قد تجاهلوا كل هذا وكان منهم الأول إلقاء ذوبهم للمساعدة.

إذا كان الزلزال كشف الفساد ونقصه ونقصا فمن كل هذا من أرواح الجماهير وممتلكاتها وأمنها واستقرارها فإن لا ينبغي لنا أن نكتفي بهذا.. فليس مهمتنا كشف الفساد ونقصه.. بلنا للهمة والقاية في معرفة الخطر وأين يكن.. وأين يعيش.. وهذا الذين من مصالحهم أن يظل الخطر كما هو ليهيئ الفساد ويضيق كل هذا في ركاب الزلازل والقتاض.

وقد تكررت في الحلقة الأولى من هذه الدراسة أن جهز الدولة الرسمي وهو التلفزيون لزم قسمت أكثر من ثلاث ساعات من لثمة غير الزلزال لأنه كان في انتظار الإذن. وإن مسئولية من الذين عندما تضرروا لم يهتموا عن القاهرة كثيرا ولم يتحركوا إلا مع مواكب كبار المسؤولين. والامتناع بما يحدث في العاصمة وتجاهل ما يحدث في المحافظات الأخرى أثر في الناس الذي دعاهم محرو بالعمل لا بالمشغلات، ذلك لأن العاصمة بها الحكومة ورئيس الجمهورية ونفس أكبر تجمع سكاني ومن الطبيعي أن يكون الاهتمام بها أكبر ولهمنا وإشمل وكانت القاهرة عندما تصاب بأزمة مثل الأزمة في أبيه، البيروتاجان يسمع بها القاصي والفاني ويتحرك الوزراء والمختصون لحل الأزمة لها إذا اجتاحت السيل محافظة هذا مثلا فإن الشهر يموت في المستشفيات الفخائية ويأتي في نيل تضررات الأبخار وقد لا يشار إليه.. لأن أهل القرب من بيته لفرس.. وقد بقي هذا الميراث حيا إلى اليوم ألا وهو الامتناع بالعاصمة وسكانها وتجاهل المدن الأخرى وخلاصة قريب وهذا ماحدث في الزلزال بالعياط. الزلزال لم يفرق بين القاهرة والعياط فكما ضرب القاهرة ضرب







## النشر والتدريبات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ - ١٩٩٢

الصحافة الصحفية إلا القاصرة وبعض المدن الأخرى التي تصالف وجود محطات إرسال بها.. على منطقة القوم مثلا وهي تربية من مركز الزلازل كانت للصحافة الصحفية لكن لم يعرف على وجه دقيق للوزارة - مثلا - القائمة بركن طامية بالقيوم لم يجر حمص للبهن النهائية حتى ١٠/٢٢ وبالتالي لم تصل للسلطات حتى تاريخه..

هذا هو مدعى اهتمام الاعلام الرسمي بكتابة الزلازل وتفرقة الواضحة بين البيئة والفنية وبين القاصرة والمدن الأخرى.. فبالا ماقلنا إلى توصيف الحدث ذاته وهو الزلازل والهيئات التي للسلطات المستقلة عن ذلك أي للكون بها التوصيف فيتنا نلقها بأن هذه

دراسة بقلم :

**جمال سليم**

الأجهزة مصابة بالطرفي وبالتالي فليس هذا التوصيف السليم أي الصحيح للحدث ويؤكد ذلك ماقرره علماء الزلازل بمصر حول أن وقوع الزلازل مباشرة (أهم) ١٢/١٠ أن الرصد لسببه بالطرفي، فلم يمد بسجل الزلازل التي تقع بمصر وتقل عن ٤ درجات لقد شغلت محاسبية أجهزة الرصد نتيجة الأنشطة للماجر التي تصب بالمرصدة من كل جهات وماتمة من إزهاج للأجهزة، كما اعتدت إلى الرصد الحركة العمرانية بعد أن كان يهمل من العمران سابقا وكان معزولا بمشعره ولمعاليه بين

أجهزة الرصد المحلية إلا أنه الآن أصبح في حين. ومن الناحية أن تصريح مستشار الرصد والإشراف بكه محاسب بالطرفي إثر وقوع الزلازل قد صرح عنه كنه في الأيام التالية فلم يجر تحقيق - ويجهل أن يجرى - عن أسباب هذا الطوفان وعلاجه.. إنما الذي جرى هو إسنه عملية أصناف التصريحات الفلمسة بالزلازل إلى الوزير المسئول لانتفاخ واختيار مايلزم أو لا يذاع ولم يصرح به أو لا يصرح به محافظة على أمن الخدش والمستنداتهم.. والوزير المسئول وهو الدكتور علي عز ليس مستغنيا بالقيوم وحيلا ولا بالزلازل.

وقد سارت التصريحات بعد ذلك - في طريق انفسار، أي على طريقة أكل شيء شام يا فخما وبالطبع نحن لا نهدف إلى إزعاج الناس إنما نهدف إلى تخفيف الناس حتى يستمدوا لمواجهة الزلازل والحقيقة أننا لا نريد تخفيف الناس بل تخفيف الحكومة لمواجهة الزلازل لنا وقع بنفس الشدة خاصة وأن تصريحات علماء الزلازل يؤكدون أنه قد حدث زلازل بنفس الشدة عام ١٩٦٩ بالبحر الأحمر وزلازل بنفس الدرجة أيضا في منطقة أبو حماد شرقية عام ١٩٧٤.

أودع الزلازل قبالة للتكرار ونفس الشدة نتيجة للتوسع العمراني كما أن للبناء غير مؤهلة لتحمل زلازل بهذه القوة والقرب كمثل على ذلك فندق شيراتون القاهرة التي تكثر زلازل في الجوار بعد إنشاء البرج للمواجه له في شارع السعد حساني، وقصر الهنسيون والغبراء عطف حارة الاساسيات بالليل بمادة تصبف له توازنه.. للتوسع العمراني والأبراج والبناء غير المؤهلة لتحمل الزلازل والتصغير الذي لا يستند إلى الخبرة العلمية ودراسة الأرض، ونهاس معدلات الزلازل.. والاساليب من القناعات الشخصية والمخالفات التي تهدد بزيادة الأضرار من المصموم به

وتنتهي بالرسائل غير السليمة والاسمنت الفخوسي.. كل هذا يؤثر على مستوى الزلازل ويؤثر في شدة ويساعد على كلفة الفسائل والأضرار اللاحقة به.. يقال في هذا الشأن أن الزلازل تقع في كل مكان ولا يمكن التنبؤ بها، والفسائل معترف بها.. وهذا كلام يمكن أن يتكرر بين العامة الذين لا يعرفون أن العلم تقدم وأن شعاعا من العلم يمكن أن يتخطى ويفجر صابوخا في الجو على بعد ٢٠٠ كيلو متر.. وأن مرابك الفضاء جوي، لكن قمرنا على هذا الكوكب ولك.. حقا لا يمكن التنبؤ بأنه لا يوجد انبعاث في هذا الزمن، إنما يمكن التوقع، لأن الزلازل عبارة عن طاقة تتدفع لتتبع مقاديرها وبأوقاتها.

**للخمس أسئلة بقية**





## الأزمة وإدارة الأزمة

ترتبت في الآونة الأخيرة كلمات لم يكن لها معنى كبير في حياتنا ومنها عبارة إدارة الأزمة فما هو الحدث الذي يمكن أن يطلق عليه لفظ أزمة أو كارثة وماهي أسبابها وماهي آثار وقوع الحدث على الإدارة وكيف يمكن لهذه الإدارة إدارة الأزمة وإزالة آثارها بأقل خسائر أو تكاليف ممكنة؟

(١) نقل الصلاحيات والسلطات إلى هيئة مركزية بغرفة عملياته تستطيع السيطرة على الموقف، ذلك أن توزيع السلطات لن يكون إلا مصيرا لحظر داهم وسيلور. حسما. بالسلب على الجهود المبذولة لمواجهة الكارثة أو الأزمة وإزالة آثارها.

(٢) توزيع العمل على مجموعات عمل في إطار الهيئة المركزية بدلا من اتجاه الهيئة المركزية ككل إلى العمل على جميع الاتجاهات في وقت واحد.

(٣) فتح خطوط الاتصال بين مجموعات العمل والاتحادات الحكومية وكبار المسؤولين وحشد الامكانيات التي تساعد الإدارة المركزية على اتنام عملها.

(٤) وضع الشعب بمخلف اجهزته الشعبية والثقافية في حالة علم تام بتطورات الحدث واساليب مواجهتها، وتلقى الاقتراحات التي قد تكون مفيدة في معالجة الموقف.

(٥) إنشاء لجنة عمل ميدانية لمعاونة الهيئة المركزية في التخطيط لمواجهة الأزمة ومتابعة تنفيذ التخطيط حتى انتهاء الأزمة وإزالة آثارها.

### د. ممدوح شافع

جامعة بنغازي - ليبيا

الامكانيات المالية او البشرية.

(٣) قد يترك المراسلون والمختصون معلومات ومؤسسات ويؤخر الحدث ويهيئونها لسبب أو لآخر.

ونظرا لوقوع الادارة تحت ضغوط زمنية وهبية لمواجهة الحدث فإن آثارا ماضية قد تنتج عن هذا الحدث تؤدي إلى فقدان الادارة لقرتها على اتخاذ قرارات صحيحة. وأهم هذه الآثار ما يلي:

(١) شلل استراتيجيات الادارة

وخطتها الموضوعية، سيما. في الظروف العادية. أو فقدانها لغناها تماما أو فقدانها آثارا

بجمع الحدث وتأثيره.

(٢) من الطبيعي أن تلقى

الادارة معلومات شريفة عن

الحدث. وقد تؤدي كثرة المعلومات

إلى عدم قدرة الادارة على اتخاذ

قرارات صحيحة وحاسمة. ذلك أن

كثرة المعلومات عن الازم يعادل

في تأثيره السلبي للة للمعلومات

وعدم كتابتها لاتخاذ القرار

الصحيح في الوقت السليم.

(٣) تولجسة الادارة توتر

واضطرابا في المجتمع والادارة

الرسمية وغير الرسمية. وتنتشر

الاضطرابات والمبالغات مما يشغل

مزيدا من الضغط. وقد يؤدي ذلك

إلى تضارب قرارات الادارة

وتعارضها.

ونظرا لصعوبة الموقف وتأثيره

السياسي والاجتماعي والمالي. الخ فإن

تصرف الادارة في مواجهة الأزمة

يذهب دورا رئيسيا في الحد من

الخسائر والآثار الناجمة. لذلك

فقد وضعت علوم الادارة الحديثة

اسلوبا خاصا يسمى إدارة

الأزمة. ويتلخص في الخطوات

الخمسة التالية.

ولتبسيط الامر يمكننا تعريف ادارة الأزمة بأنها أسلوب إداري، يطبق في حالة وقوع الأزمة أو الكارثة. ولكن ماهو الحدث الذي يمكننا وصفه بأنه أزمة أو كارثة ولاجابهة عن هذا السؤال نقول أن هناك عدة صفات اذا ما اتصف الحدث بواحدة منها. على الأقل يكون الحدث أزمة أو كارثة. وهذه

المواصفات هي:

(١) أن يقع الحدث فجأة دون توقع أو أن يكون توقعه قد تم قبل وقوعه بوقت قصير جدا

لايتسع لاتخاذ الاجراء المناسب

لواجهته.

(٢) أن يتسبب في وقوع

خسائر مالية أو مادية أو بشرية

أو نفسية.

(٣) أن يتسبب في خلق مشاكل

جديدة لايمكنك الادارة الحالية

للازمة لمواجهتها أو ربما كانت

الشبهة قليلة وغير كافية.

(٤) أن تقل الادارة مسؤولا

سلبيا أو تفضل في مواجهة

الحدث بالاسلوب المناسب

وبالتالي لتفاد الخسائر الناتجة

عنه.

(٥) أن تشل الادارة جهودها في

مواجهة الحدث ولكن قصور

الامكانيات وضعف القدرات

يؤديان إلى تفاقم الموقف والمزيد

من الخسائر.

وهذا يبرز سؤال جديد عن

الاسباب التي تؤدي إلى وقوع

الاضطرابات التي تتسبب في الأزمة

أو الكارثة. ورد على هذا السؤال

نوريد ثلاثة اسباب رئيسية تكون

وراء الحدث ومسببة له:

(١) اسباب طبيعية خارجة عن

قدرة الإنسان وبالتالي لايمكنك

التحكم فيها أو إبطالها أو

اضعافها. ولأدلة له على التكرار

أو التنبؤ بأن هناك شيئا ما

سيحدث ولكن متى وأين؟ يكون

ذلك في علم الغيب.

(٢) رغم التنبؤ والمراقبة فلم

تلتزم مؤسسات ومقدمات الحد

من بين أيدي المتخصصين

والرأغبين نتيجة لضعف





## أين التحلل

### في مواجهة كارثة الزلزال

# الزلزال كشف عن الفساد والرشوة

## في مجال التشييد والبناء

### الحلقة

### الثالثة

يمرر الناس ويمررنا، وهذا حق من حقوقهم..

ويبدو أن محاولة التمتع على الكوارث على طريقة كل شيء، صام على المستشفيات، فيذكر الرئيس مبارك في حديثه مع الزميل إبراهيم سمحة وأشجار اليوم (١٠/٣١) أنه عندما علم بخبر الزلزال وهو في

السجن تحصل بالكتير عطف مسقي رئيس الوزراء الذي أكد له الخبر وتحدث من سلوطة عمارة بالإضافة إلى بعض التفتتات في الميدان للتلو وصف الزلزال بأنه قوي..

وعندما عاد الرئيس من السجن وعقد اجتماعاً مع مجلس الوزراء أكانت للمعلومات القوية تغتطف من تلك التي بلغني من قبل، ذلك أنه قد تبين - فيما بعد ذلك يومين - فقط - أنه من الضروري إخلاء ١١٢٥ منسقة بمحطة القاهرة وبمنازلهم ملاحقوا بهاها للاستخدام وإخلاء ١٩٨٠ منسقة أخرى للمتهمين بهذا تصاع ١٢٢٠ منسقة للمتهمين من إخلاء للسكان.. هذا غير المسكن التي انتهت على إسماعيلها وسكنها

جاء الزلزال الذي من مصر في ١٢ أكتوبر للشيء لكشف من الكثير من جوانب الخلل في بناء البلد وفي نظام العمل، وهو ما وضع في الارتباك الذي انتشر، مختلف الأجهزة الحكومية، ورغم ضخمة الكارثة إلا أن المسؤولين بدأوا وكلمهم بحالين التمتع عليها منارة للصور تملأهم لها، هذا إلى جانب ما كشفه الزلزال من فساد وفساد في مجال التشييد والبناء واستغلال

لا تلوذاته في الحلقتين السابقتين حول جوانب الخلل في مواجهة كارثة الزلزال تعرض اليوم لظلم لغيره للخلل. كان من الخطأ الذي تولى عندما الكثيرين إمكانية تروخ الزلازل. وقد يقال إن التوقع أن يوقف الزلزال وإن يوقف آثاره التدميرية، ثم، ولكن التوقع من شأنه أن يحسم الأراج، ويحسم بعض للممتلكات ويحمل الناس والمستشفيات في بقعة واحدة، فالقول بأن الزلازل صنعت في كل أنحاء العالم ولا يمكن منها أن التحكم فيها حق يراد به باطل، ليس للطلوب أن ليس من للقول بقاء الزلزال في منه إنشا للطلوب والممول هو المد من آثاره للدمار، وتقليل خسائره بقدر الإمكان لماكان مثلاً لا تربي بيوها بطريقه خاصة لا بقصد منع الزلازل إنما بقصد الحد من آثاره والتقليل من خسائره وإسرايه، فضلاً عن يوم الجمعة ٢٠ من أكتوبر ١٩٩٢ زلزال في اليابان بلغت قوة ٦.٩ درجة بمقياس ريختر ولم يسفر عن حدوث أي خسائر مادية أو بشرية (صحف السبت ١٠/٣١/١٩٩٢). كذلك لا يمنع وقوع الزلازل التمتع على أو على خسائره لأنه من الضروري أن

والجيت التي تسلمت من قوايح زلزال الاثنين ١٢ أكتوبر (من بيان اللواء محمد هاشم كامل رئيس هيئة الامتلاك والتوزيع بركات للسلطة) أمام لواء الأمن القومي بمجلس الشعب، ثم صدر تصريح أكثر من رئيس الوزراء (إبراهيم) (١٩٩٢/١١) بأن مصر في حالة في أكثر من مليون ونصف مليار جنيه لإزالة الأثر الذي خلفها الزلزال وأن خسائر مصر حسب أكثر إحصاء في ولاية ٩٦١

قرباً ومالاً ٣٢٢ قرباً ومالاً ٣٢٢ بالمشروعات من مجموع ٢٢٧٠ قرباً ومالاً بالمشروعات التي تلت قرباً ومالاً في الامتلاك التي تلت بالزلزال. أي أن عدد المساهمين بلغ حوالي ١٢ ألف مواطن ومواطن.. وعلى عدد الناس التي تأثرت بالزلزال حوالي ٧ آلاف مفرسة منها ١٠٧٨ مفرسة إهملت إتهالاً كاملاً ٣٠٠ مفرسة من مباني الجماعات والجماعات المحلية، وقد وزعت الدولة أكثر من خمسة آلاف شقة على الممتلكات التي اقتريت وشردت من الزلزال.

الوضع إن كان يحتاج فعلاً إلى إجراءات عاجلة، ولي أن تكون المسيرة كاملة أمام رئيس الجمهورية، لكن منسبا إلى رئيس الجمهورية الدكتور عطف مسقي أنه قد قرر قطع الرحلة والعربة إلى





### دراسة بقلم : جمال سليم

مصر، خمسة د. صفقي بالهواء وبحاول أن يطمئني بأن الزنزال توقف والمعلومات الأولية لديه تفيد بسقوط عبارة واحدة..

ويكأن مسكتها مواجهة لكار الزنزال وبسائرته إلا بقرارات فورية لا يمكن إصلاها إلا بالتمس مبارك ذلك أن مؤسسة الرئاسة أصبحت هي المشروطة بإستقرار القرارات والقوانين أيضا.. ولا توجد مؤسسة في مصر تلك إصلا قرار أو قانون إلا بموافقة الرئاسة ويتصريح منها.. وصوتا نفع الأضواء في مواضعها فتقول أن عودة رئيس الجمهورية من الصين وقطع رحلته قد أختصرت كثيرا من الآم الذين

تضربها بالزنزال.. ومجملتها بمواجهة آثار الزنزال..

توسيع الزنزال وتوسيع الحدث وإثارة كاد يسقط بين براثن السياسة التي كانت سارية منذ ٢٢ يوليو لكل شيء ضام يا فندم.. وبالتالي فإن القفل قد أصبح يهده أسلوب التماثل مع الكوارث والأحداث الجسام.. ذلك أن أسلوب لكل شيء ضام يا فندم، يجب أن يهبط ضام.. ويجب أن يحمل مشكلة أسلوب جديد يعتمد على الصق.. والوضوح والملاحظة.

والأمر الذي لا شك فيه أن الزنزال ليس مستولا وبكامل من الفساد التي نجحت عنه إذا كان المسئول الأول هو الفساد الذي ضرب بالخطية في أجهزة الدولة نتيجة لخالفه للقوانين والمواثيق وعدم احترام أحكام القضاء

والانكشاف حولها للحيولة دون تنفيذها.. وما دامت الدولة تعتمد على القلائد ولا تعتمد لحكم القضاء فمن الطبيعي أن يلجأ الأفراد إلى كل وسيلة للتهرب من الالتزام بالقانون والتفصل من تنفيذ الأحكام.. وهكذا كان قرار إزالة طابق أو طابقين مخاللين من عمار ما يمر بشبكة محكمة من الأسلاك الشائكة والجدران للصلابة التي يميز أي قانون أو قرار أو حكم عن إختلافاتها.. ولهذا كان الطابق للخلق يولي ويخرج أصواته ويخبر القانون.. الفساد والرشوة والانحراف في مجال التشييد والبناء وفي أي مجال آخر يعتمد على مخالفة القانون وعدم احترام أحكام القضاء.. والتي يلقى نظرة على صفحات الجرائد في الصحف القومية

والحزبية على السواء خلال الفترة القليلة التي مرت علينا منذ زلزال الاثنين حتى هذا الأسرع يتبين أن الفساد يضرب بسجوره في الأجهزة للشكيلة ويهدد السيادة السوداء في كل مكان.. ولتضرب بعض الأمثلة..

في تقرير لشراء طب وراحة الأديام يقفون فيه نقابوس الخطر من زيادة نسبة الإصابات بالأورام وخاصة في الأعمار الصغيرة ويرجعون السبب في ذلك إلى الهرمونات التي تسلك إلى للثة المسيرة والتي أصبحت تهدد بالخطر لوجيكا، ولأن ذلك للتمس محمد عبدالمعطي مدير عام البحوث التجريبية بالمرکز للسرطان لتطوير الأسمدة ويضرب في الأضرار التي تنبئ من الإضرار وسوء الاستخدام للأسمدة خاصة تلك الأسمدة التي تحتوي على هرمونات مشتقة وسامة للإنسان والحيوان.. إن حياتنا أصبحت ملوثة بالهرمونات في الشرايين والطبوع والنحوم والبخسرات والمخاطبة..

إن الأطباء يحفرون.. على وجه العموم.. من استعمال الأدوية في الهرمونات التي تحتوي على الهرمونات لأنها تدخل بالزنزال الهرموني في جسم الإنسان.. وهذا القتل الذي يحدث في هرمونات الجسم فضلا عن تأثيره المسبب لوجي فإنه أيضا يؤدي إلى تشييد بعض خلايا السرطانية

الكسبة بل ويحفز خلايا أخرى على أن تتحول إلى خلايا سرطانية.. وفي هذا لا يكفي بل نقابوس الخطر للتنبؤ في الخطر الكسبة وراء استخدام الأسمدة الهرمونية في الحيوانات وفي الخنا.. بل يتطلب الأمر كما تتطلب الأمثلة العلمية بل نقابوس الخطر والتضرب للعتاقير للقوة التي انتشرت بشكل خطير وأصبحت ضلأ للصيولات..

وبد في العشرات الخاصة بهذه العتاقير المنتشرة وبلا راية.. وقد فيها أن هذه العتاقير تعالج أكثر من عشرين مرضا في عشرين ظاهرة مرضية.

### للدراسة بقية







المصدر : حري

النشر والتد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٨٢

# هيئة لمواجهة الكوارث!!

وحجمها يتوقف عليه  
ردود الفعل السلبية  
وإتخاذ القرارات الرشيدة  
المبررة المتعلقة بالتنمية  
العامة للمكانات المتاحة  
وحسن توجيهها  
واستخدامها والتعامل  
الفسوى مع الكارثة  
ومحاولة تجنبها  
والسيطرة عليها  
● الحقيقة العلمية تقول  
إنه كلما كان التخطيط  
أشمل كانت الخسائر  
بجوانبها الاقتصادية  
والبشرية أقل ..



سالم إكسبريس ..  
عمارة الاسكندرية ..  
زاوية عبدالقادر ..  
زلزال الاثنين الحزين ١٢  
أكتوبر .. كوارث هزت  
وجدان الشعب المصرى  
من أقصاه إلى أقصاه  
اشتدّت كل هذه  
الكوارث وغيرها في شرم  
وأحد هو عنصر  
المفاجأة .. لم نعتد  
إنذاراً قبل وقوعها لنستعد  
لها .. وإذا كانت الكارثة  
لا تفارق بين مواطن قضى  
عمره في العبادة وآخر  
إرهابى كان يستعد للقتل  
والتكفير .. فإن هناك  
حقيقة أخرى هي أن مدى  
تخطيط أى دولة لمواجهة  
الكوارث أيا كان نوعها



## ٥. فوزيه عبد الستار

أرسلت  
إلى  
السلطة



• • • على نظمي • • •

## ٦. علي نظمي

إدارة الأمن

أرسلت

## توقيع سمير عبد النبي

وإذا كان زلزال أكتوبر العرني قد تسبب في سقوط ١٠٥٨ مفروسة وتكلفت إعادة بناء كل واحدة منها ١٠٠ ألف دولار أي نحو ٣٣٢ ألف جنيه مصري .. إذا كان كل هذا حدث ومن الممكن أن يحدث في أي وقت .. فلماذا نفتح ملف القضية . هل إن الأثران لإنشاء هيئة فوجية لمواجهة الكوارث ؟ ولماذا منا بحرية الرأي والرأي الآخر فلماذا نعرض وجهتي نظر المؤيدين والمعارضين للقصة .. والمعارضين لها !!

## ظروف إستثنائية !!

• • • بداية لفيظ تنتقله الدكتور فوزيه عبد الستار رئيس اللجنة الفترية بمجلس الشعب تقول : أنا شخصيا لا أوافق على إنشاء هيئة فوجية لمواجهة الكوارث وأعرض وبشدة على فكرة إنشاء الهيئات الفوجية لأن إنشاء هيئة للكوارث يحتاج إلى ملايين الجنيهات من الميزانية وظروف الكارثة التي تقع أحيوا بأن تتلق هذه المبالغ عليها . كما أن الكوارث ظروف إستثنائية في أي مجتمع .. ومواجهتها مسؤولية مجلس الوزراء كل وزير في اختصاصه .. وقد لاحظنا في كارثة الزلازل سرعة تحرك الوزارات والجهات المعنية كالإسكان والشؤون الاجتماعية والدفاع المدني .. لكني أفتكر في إنشاء هيئة لابد أن يكون لها حل مستمر وإذا كان البعض يطرح هذه الفكرة أسوة بالدول الأخرى .. فلنكون دولة ظروفها الخاصة وقد يمكن إنشاء مثل هذه الهيئات في دول أخرى موفرها كثيرة وميزانياتها تسمح بذلك لكن غير المنطقي أن ننقل المليونين في إنتظار كارثة قد تحدث وقد تحدث . وحتى لو سلمنا بالامر الواقع ولماذا أن

هذه كوارث شرسه تهاجمتا فوس أيضا جزء من الحياة وإستثنائية وقد تسبب عشرات المدنيين ولا تحدث كارثة وتكون مطالبين بثلثات كبيرة للهيئة التي أن يكون لها حل دائم بل مؤقت كما أن الكوارث انبثا تستطيع القيام بهذا الدور كل في نطاق تخصصه .. فلماذا هذه الفكرة لأنه قبل إنشاء الهيئة أو أي مشروع مماثل يجب عمل دراسة جدوى ورأي القادة والأعيان من ورثته .. وإذا كانت القادة أقل من الأعيان لا نقول عليه !!

## أزمة ضمير !

• • • الدكتور زياب السبكي عضو مجلس الشورى وأمين سر لجنة الخدمات بالمجلس تزايد وبشدة إنشاء هيئة لمواجهة الكوارث تقول : يجب أن نقوم بعمل هيئة فوجية على مستوى كبير ونضم الوزراء المعنيين كالرعي والتأهلية والتمشيط (نظمي مع مسئولين مجلس الشعب والشورى ممن لهم صلة بموضوع الكوارث ولعل كل ذلك يجب بحث كل نوع من أنواع الكوارث سواء كانت طبيعية أو إعتدابات أو إمتدادات وإن نبحث نضع أهيئنا على نقاط الضعف وإن نبحث عن الأسباب التي تجعل تتلف الكارثة كبيرة لأن الزلازل لو حدث وأهيس لدينا ١٢٠٠ مدرسة متصدعة أساسا مكان يمكن أن تتهجر لحو لنا وضعا هذه الأمور في إعتدابات لما إهتبرت المدلس ولو أن الصلوات والتراخيص سيولة لما حدث كارثة صرفة مصر الجديدة . تضوف : إنني لطالبا أيضا أن يكون





المصدر :

رسمي

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ فبراير ١٩٩٢

الهيئة دور رئيسي لان لدينا أزمة ضيق ..  
فالمسيرين وسلكهم كسيريس ومشاكل  
المدنيين والمتضررين والأوبئة كلها كوارث  
تهدد وجهاً شعب مصر ويجب ان يبدأ  
الملاج بالمسير أيضاً ويجب ان يمثل وزير  
الصحة في الهيئة قلى عام ١٩٩٨ هاجمنا  
وباء الكوليرا وحصد الآلاف وكانت كارثة  
كبيرة فوجب ان يكون لدينا نظرة مستقبلية  
للمحور فانا ان استطع ان أمنع الزلزال هذا  
صحح ولكن بالتكليف الطبي المدروس  
السياسي استطع للحد من الضحايا .. لهذه  
الهيئة ان أوتئها ويجب ان تتكاتف الجهود  
من أجل إنشائها !!

### هل تمنع الزلازل ؟

الزلزال ؟؟  
● تشمل إليه بعض الهيئة ضئيع  
خطا بادى في التفكير سواى لوطالب  
رئيس مجلس الشعب الأسبق قائلا :  
ان استطع مثل هذه الهيئة عمل شرم  
للمتوزارات قلعت بواجبتها على اكمل  
وجه .. والحق أقول انه لا يوجد دولة في  
العالم تصرفت بهذه السرعة في معالجة  
الزلازل وإنشاء مثل هذه الهيئة ان يكون  
سوى تكرار لا مبرر له فيقول صريحا  
طففا زلازل .. إيه القى جد يمسى !!  
والوزارات القائمة بالخلق تكفى وكان وزارة  
تستطيع التصرف لمواجهة الكارثة حسب  
إختصاصها !!

### إدارة الأزمات ؟

● ليس هناك أي دواع لإنشاء هيئة  
قومية للكوارث كما يقول الدكتور على  
لطفي رئيس الوزراء السابق يقول :  
قأى كارثة تحدث مسئول عنها العديد  
من السوزارات والأجهزة والمصالح  
الحكومية .. فكرة مثل الزلازل ليس لدى  
أحد ذنب فيها لأنها ظاهرة طبيعية ولكن  
مواجهتها لمواجهة السياسة مسئولية  
الوزارات ومجلس الوزراء .. فوزارة  
التخطيط تواجه الكارثة في المدارس ووزارة  
السكان للتكف على المباني والتأكد من  
صلاحياتها .. ووزارة التمدون لتوفير  
الأغذية لمن قلها منازلهم وغيرهم من  
الضحايا ووزارة الداخلية للدفاع المدني  
ووزارة الدفاع للأمانة مراكز الإرواء  
والإستطلاع فيها .. ووزارة المالية لتلقى

التبرعات والمعونات ووزارة البحث العلمي  
لصليات الرصد والتقصير لما حدث ..  
لفوزارات كلها مسئولة مسئولية تضامنية  
في حالة وقوع كارثة والأفضل دلا من إنشاء  
هيئة قومية لمواجهة الكوارث ان يكون  
الوزراء المعنون جاهزين في حالة وقوع  
كارثة فيما يسمى بـ "طائرة الأزمات"  
لمواجهة أي أزمة ..

أما وجود أي هيئة لا أوافق عليه وذلك  
لان إدارة الأزمات حلم له كواحد بأصول  
معونة والمهم هو توافر مكان معين مجهز  
لإدارة الأزمات الطارئة ومزود بأبحاث  
وسائل الاتصال ومولد كهربائي لاحتصال  
إلخاطع التيار وان يكون به أحد ملهم بصفة  
دائمة يدعو الوزراء الأعضاء فور وقوع  
أي كارثة وان توضع خطط جاهزة بنبذة يتم  
إستخدامها في الحال وهذا هو الأسلوب  
الحسن والمبني لإدارة الأزمات في كل دول  
العالم وحسب طبيعة كل أزمة يتم إضافة  
المفتمس والأفترح ان تكون برئاسة رئيس  
الوزراء وعضوية وزراء الدفاع والداخلية  
والصحة وحسب طبيعة الأزمة في خلال  
١ ساعة على الأقل بدون من المطلوب  
إنشائه وإماداً ١٩٩٢

ويذكر الدكتور على لطفي رئيس  
الوزراء السابق أزمة إضراب سائقي  
المسكة الحفيدة عام ١٩٨٩ عندما كان  
رئيسا للوزراء على سبيل المثال يقول :  
كنت جاهزا ومستعدا لمواجهة الأزمة وكنا  
ان المطلوبين هم وزراء الدفاع والشرطة  
والسجاسة والنقل والمواصلات والإعلام  
وهم من الوزراء الثابتين لمواجهة أزمة  
الإضراب ..

ويضيف : وزير السياحة وقطاعها  
يبتد بتطورات المتجهة الى الأضرار والتي  
تتر سبعا فلفنا بعمل خطة بنبذة سريعة  
حيث وجهنا سيارات لمحافظة الجيزة لتلق  
تسيوح حتى لايشعروا بالأزمة ولهم وزير  
الدفاع بأحضر سيارات الجيش ووزير  
النقل قام بدوره .. وكنا نتسيق الجهود  
وبسرعة وكذلك وزير الداخلية قام بدوره  
في حفظ الأمن وقبضت الأزمة في يوم  
واحد ..

هنا عن إدارة الأزمات وهو علم  
ومطابق لتتسيق الجهود .. أما إنشاء هيئة  
قومية لمواجهة الكوارث فانا لا أوافق  
عليها لأنها تحتاج ميزانية كبيرة وهذا  
مرفوض في ظل الظروف الحالية ..

مطلوبة ويصرعة !

● إنشاء هيئة لمواجهة الكوارث الآن





المصدر : **حريتي**

٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

د. صوفي أبوطالب

د. زينب السبكي



د. سمير طوبيا



د. صوفي أبو طالب



د. زينب السبكي

وإثرها الخاصة وسندوق وميزانية خاصة بها والتدريب على أعلى مستوى وأن تكون مستقلة عن إدارة الدفاع المدني التي أثبتت الأزمات أنها تهدم خطوات كبيرة عن الأساليب الحديثة في عمليات الإنقاذ .. فمن غير المنصور أن يحدث حريق في برج من الأبراج المنتشرة بالقاهرة طالبها وما أكثرها ونظف عاجزين عن فعل شيء !  
ويضيف : في تصوري الخاص أن تتبع الهيئة وزارتي الداخلية والدفاع لأن إمكاناتهما البشرية تسمح بذلك وأن يضم إليها وزارة الري وممثلين عن الأرصاد والخبراء في الزلازل وكل من لهم علاقة بالتقارير الطبيعية !

#### تطبيق القوانين !

لست من ملهي هذه الفكرة وأعتقد أنها نموذج للتفكير الذي عايناه منه طويلا وهو أنه كلما نشأت مشكلة لشرفه إدارة أو هيئة لمعالجتها !!  
هكذا يؤكد الدكتور على الذين هائل استأذ النظم السياسية بهيمنة القاهرة في بداية كل شيء :  
من غير المتصور والمفهوم أن التخليط من آثار الكارثة يكمن في إنشاء تنظيم أدري أي بيروقراطي نوطن أن نظري إلى الأسباب الحقيقية لهذه المشاكل .  
على سبيل المثال المخالفات في تطبيق قانون السكان لو لم تكن موجودة مكلت كل هذه المشاكل قد ولت .

ويضيف : أن الالتزام بتطبيق القوانين وإقامة هيئات الدولة الحالية بهامتها والمخصصات ما سوف يوفر طينا كثيرا من آثار هذه الكوارث .. فحاشا علينا وهينأتنا ما أكثرها وأغلبها لا يوضع أصلا ومن ثم تصور أن إرادة هيئة قومية للكوارث هو حل لمشكلة تصور خاطيء جدا لدينا للمجاسن والهياكل كثيرة وإذا طالب البعض بإنشاء هيئة جديدة للكوارث معناه أنه لنقل بالمشكلة من هيئات الدولة ووزاراتها المسؤولة عن مواجهتها وإلغائها على عاتق رئيس الجمهورية ورئيس

الوزراء .. وعندما تتعلق المشكلة بقارة قومية هي مسؤولية مجلس النطاق الوطني للدولة وهو تنظيم موجود بحكم القانون .. وفي وزارة الخارجية والقوات المسلحة جهاز لمواجهة الأزمات .. ولكن الحل البيروقراطي بإنشاء هيئة لا تجمع لهو مرفوض .. فالمفروض في حالة وقوع كارثة أن يجتمع مجلس الوزراء وكل وزير يعمل في مجال إختصاصه ويستطيع كل وزير أن يشرف في داخل وزارته إدارة هيئة وتكون مجموعة من الخبراء داخل وزارته لتعديد طريقة لمواجهة الأزمة الواقعة أو المستتة .. فالهيئة المسؤولة عن مواجهة الكارثة في مجلس الوزراء .. وأعرض على إنشاء هيئة مستقلة لمواجهة الكوارث !

#### التدريب المستمر !

● أما الدكتور سمير طوبيا ورئيس اللجنة الاقتصادية بالقرص الوطني البيروقراطي فيقول :  
ليس من المفهوم أنه كلما حدث شيء نقوم بعمل هيئة أو لجنة .. فالمفروض أن يكون لدينا خطط جاهزة لمواجهة الأزمات

أمر مطلوب وشروري وبسرعة .. هكذا يؤكد الدكتور أحمد حسن البرعي رئيس قسم التشريمات الاجتماعية بحقوق القاهرة يقول :  
أن فرسا نشأت هيئة لمواجهة الكوارث وإنشاء مكتبها في مصر أمر ملح الآن بعد الأحداث الأخيرة مثل سانس أكسبريس والسيول في زاوية عبد القادر وهذه كوارث طبيعية تقتضي التعامل معها بسرعة .. فوجب إنشاء هيئة قومية تكون مهمتها إدارة الكارثة والتخفيف من آثارها فوجها ويكون لها إختصاصاتها







المصدر :

رئتي

النشر والذمات الصحفية والاعلومات

التاريخ :

٢٠٢٠ تموز ١٩٩٢

## د. سمير طيبار،

### الأفضل.. هيئة لمواجهة الميخات!!



• د. على الدين هلال •

#### د. على الدين هلال

في كل موقع ولكل دور طريق تربيع التكليف في المدارس حتى عندما يكونون يكون لدينا رجل مدرب واج على التصرف السليم وقت وقوع الكارثة .. فاصدا المصابين في حادث الزلزال تضاعفت بسبب التراجع على الخروج وحجم التدريب .. حتى المدرسون عولسوا صرغين إلى الخارج لهيج صل تدريب للتدريس على الاسعافات الأولية وكيفية مواجهة أي طارئ قد يحدث وأيضا كيفية معالجة المرحومين .. كل هذه الامور إذا اعتمادا الطالب من صفه تكرر معه وتصبح ميمنة داخله .. فالتوعية العامة في المدارس والجامعات والجمعيات مثل جمعية الهلال الأحمر لتوعية الكوادر المطلوبة .. وتعليمهم كيفية التصرف في طوارئ التصرف السليم .. يشهد د. سمير طيبار :

كل الهيئة القومية شملت الزلازل ١٢ أو شكل هيئة لكل شرم لاتحتيا هيئة أخرى لتتابع هذه الهيئات الموجودة :

فالتصرف الحكيم والمائل وشيئة الناس واحتاطات السلامة والأمن يجب ان نهتم بها .. فالمضيئة بالظلمة نظم الناس إرشادات عن حزام الحياة وكيفية التصرف به وقت الخطر .. وهذه الامور العالمة يجب ان يتم سلكوها ما في المرافق في حالة الطوارئ ليوحد حريق المباني .. حتى من بحس المبني عليه دور للتصرف السليم وقت حدوث كارثة .. وكل ذلك كما يقول الدكتور سمير طيبار يحتاج إلى جزء من الأجهزة الانشائية المدربة داخل المنشآت والاعتماد بوضع تعليمات عن سلم الحياة وكيفية استخدامها ووضع طفايات الحريق هذا هو المهم .. وليس المهم إنشاء هيئة مركزية لمقاومة الكوارث .. تحتاج إلى تصميم جديد في أجهزة أمن المنشآت والحريق والاطلاع المبني داخل الزلازل في اختياره ومن يقومون بحراسة مبني عليهم .. ويضربوا إحتيا وقوعها في اختيارهم حتى لايشهد عنصر المداواة .. يشهد : أنني أرفض إنشاء هيئة قومية للكوارث ولا أؤمن بمركزية

ويجوزها برج سكن ان يهدمها .. كل هذه العوامل يجب ان تلخذ في الاعتبار من الوزارات المعنية كل في تخصصه .. وأيضا ونحن كل ذلك يجب إحتكام والتدريب المطلوبة على عدم الانسحاب بتأثيره الكوارث .. وأن تضع المباني التي الترس صومها الانشائية لتدريج من المراجعة وأن نرى مدخل الإيمان .. لها لو حدث طارئ يكون لسيته كم في المبنى .. وعلى كل جهاز من الأجهزة ان يضع هذه العوامل وغيرها في اعتباره مثل السكان والاطعمة وهذا هو المهم وليس إنشاء هيئة قومية لمواجهة الكوارث !!

#### كلانا هيئات !!

كلانا هيئات !! هذا بدأ الدكتور السيد خليفة أستاذ العلوم السياسية جامعة حلوان كاتبه قائلا : إنشاء تقسيم إداري فيوقراطي جديد لمواجهة الأزمات والكوارث ان بكل المشقة !!

فلاسلوب الامثل لمواجهة الأزمات والكوارث هو التنظيم الإداري المواسي للمواقع التي يأخذ الشكل الشبكي ويشهد على نظم المستومات ووفرة تعيلت يمثل فيها مسئولون من مختلف الوزارات والأجهزة التي تتعامل مع المواقع الطارئة أو الأزمة أو الكارثة وبسرعة !

يشهد : الأولى بالاعتماد هو تدريب عناصر في كل مواقع العمل والخدمات والحياة على التمرار السريع والاستجابة المبررة لمواقع الأزمة أو الكارثة .. وفي هذه الحالات تكون المساعدة مبنية إلى الجهود الشخصية والتطوعية وليس جميع الحالات تحتاج إلى أزمة أو كارثة إلى نظام معلومات مركزي يساعد على التنسيق والازمات «الخطار المبكر» لأن إدارة الأزمات علم توليه الدول اعتمادا عن نوع خاص إلى أي حال إداري أو تقني فالتدريب أو التمرار أو التمرار أو التمرار قد يؤدي إلى سلوك تدمري يعمل على التدمير والتفريق للناس ..

يشهد الدكتور السيد خليفة : التكريب والتوعية والاعتماد للتصرف السليم السريع في مختلف المواقع يمثل من المخاطر وقت الكارثة وهذا يمثل وعاء وكربيا ويقتل أكثر من إنشاء هيئة فالتدريب ككلها مهمة !!

وعد .. فقد فتحنا ملف القضية لمن يملكه !!

الهيئات .. ولكن على كل وحدة أن يكون لديها كافة الاستعدادات والمتنبي الأمنية ولديها مختصون في علم الوقاية ومن الممكن إرسال بعثات إلى الدول التي لديها زلازل كثيرة مثل اليابان ليتعلموا كيفية مواجهتها في ذاتي بخبراتهم مرحبا إلى ان يصبح لدينا الكوادر الكافية .. يجب ان ندروس لماذا لم يؤثر الزلازل في اريف المصري كما أثر بالقاهرة !!

يجب التخطيط لإنشاء مدن جديدة بدلا من الالكثرة ١٢ مليون مواطن فمن الممكن أن يصير إلى أن المبنى المجاور في رغم أن المبني الذي أقام به سليم .. إذا كان مبني المخرسة سليم

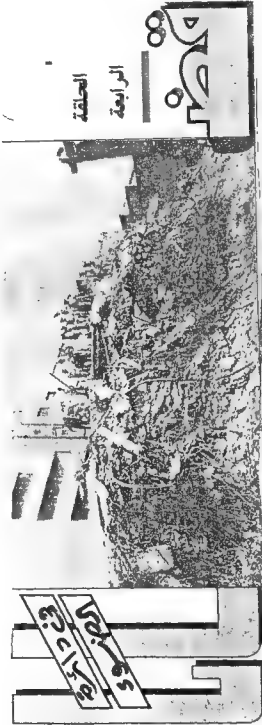




المصدر : **الوفد**

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



طريق معراجهم، كادقة الزلزال

**قصور أجهزة الخدمات .**

**وتعبرها عن مواضيع الأزمات**





أخرها في تناولنا لكثرة الزلازل على هذه الحفلات الثلاث السابقة في الأسس المعينة التي نوجت من الكثرة وما كشفت من جوانب الفساد في حياتنا سواء في مجال التشييد والبناء في غيرها من المجالات . وقد أشرنا في الحلقة للفساد . إلى أن من بين مظاهر الانحراف انتشار العقاقير في الصيدليات دون أي

خسائر وذلك كخسائر على الفلوسفية التي تحكم حياتنا . والتجهذا إلى أن هذه العقاقير التي تنتشر بين رقابة يتكرر في ذراتها لها نتائج أكثر من مهربة مرفها

مالة

١- حالات الانهيار والضعف والأجهاد النفسي والبدني

٢- تصميوم القدرة النفسية وعلاج عدم القدرة على التركيز

٣- زيادة مقاومة الجسم للعدوى والأمراض

٤- يساعد على تحسين فترة النقاهة

٥- يساعد على زيادة الشهوة البنية وخاصة عند الرجال

٦- يساعد على تحسين القدرة الجنسية وعلاج الضعف الجنسي عند الرجال كما يساعد على أمراض

٧- زيادة السن عند السيدات (١١) في الوفاة والعلاج من أمراض الضعف

٨- علاج حالات الإجهاد من مجهود فكري

٩- علاج نفسي ومساعد في حالات : القلق ، ورفض الأحباب ، جميع حالات فقر الدم ، أمراض الكبد

(خاصة أمراض الكبد) ١٢ التهاب الكبد ١١ نزحة المعدة ، زيادة

الحمض في الدم ، أمراض الكبد ، الأنفلونزا وسيلولة الشعر ، مرض

السكر ، الإحساس العام بالتعب ، الخ . وهذا العقار وشكله موجود في الصيدليات ولا يمكن لأي إنسان

على قدر معلول من الثقافة أن يثق بأنه يوجد عقار في العالم كله يعالج

كل هذه الحالات كما دخلت إلى مجال البروجيكتا كما دخلت إلى مجال

الأسمنت كذلك دخلت إلى مجال

الهرمونات وبمعة الإنسان ..

ومثل هذه العقاقير لا تباع سرا ، إنها متوفرة وموجودة في كل

مدينة .. ونحن نرى كل يوم في كل

المستشفيات في وزارة الزراعة والصحة كي يتمركز قبل أن يصعب

إعمال هاتين الزارتين سببا رئيسيا في زيادة عدد الضحايا

بالسرطان من الكبار والصغار .. وقبل أن يصبح هذا المرض كآفة

قومية بسبب عدم تطبيق قوانين التفويض والرقابة على الكيميائيات

والعقاقير المستعملة في الزراعة والمعرضة للبيع في الصيدليات

١٠- إذا انتقلنا من تعامل قوانين التفويض والرقابة على الأدوية والكيميائيات المستعملة في الزراعة

نتوجه للفساد والضعف ، إذا انتقلنا من هذا الجانب وهذا إلى الجانب

الأخر وهو تعامل قوانين الجهاد والتشريعات التشهير وما إلى ذلك

وهو للقيم الأساسية في ضمان الزلازل أيضا تلحق بالثقوب

الهتسي لمعارة الموت والذي نخر ملخص في يوم ٢ نوفمبر الحالي ..

وحدث هذا اللغص في السبب الحقيقي لانتهار صخرة مصر

الجبينة هي سوء التصميم وسوء التنفيذ حيث ثبت أن استعمال كمية

من الحديد والأسمنت والخرسانة في بناء هذا المعبر كان لا يتكرر

مما تضمن للوصلات الفنية وذلك بغرض الغش والتلبيل تكاليف للبنى

على حساب الأضرار بسلامته .. وقال التقرير ، أن المعبر لم يكن

يشتمل أكثر من ٨ أوار وأن عملية التقاطر إلى ١٦ بورا أصفا أصفا

إشعاعية لسوء التنفيذ

وأكد التقرير أن الزلازل بسوء من هذا الانهيار وأن المعبر لم يكن

يشتمل على قوة الرياح الضخمة مضربا إلى أن المعبر كان سيختر

لهذا أو علما لو حدث لسمال أكثر من إقامة حفل زفاف مثلا يدعى إليه

عدد من المواطنين .. وهذا كانت الكثرة ستكون أكبر وأدوا

١١- وعلى نفس الطريق ، طريق مخالفة القوانين والانحراف بها

لحقيق كارب شخصيا ، فقد كشفت ملامح الأصول العامة





المصدر : **الوقف**

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### دراسة بقلم :

#### جمال سليم

ويطرح بوجدت آلاف من  
للاحد ناسوا على القوانين  
واستنادا بالأحكام لأن الحكومة  
سيفقدون في هذا المجال ليست  
القوانين واستولت بالأحكام بدأ  
من أحكام البلدية وانتهاء بأحكام  
محكمة النقض، وهناك ٣٦ ألف  
قضية معلقة ميان بالقاهرة  
وجدها.. ولم تنفذ الأحكام الصادرة  
في هذه القضايا.

هل تتكبرون حريق برج للمبنى  
الذي تقوم عند مسترما من الأدوار،  
كأن عدد الأدوار للشاكلة الضعيف  
عند الأدوار للسومح بها والمصنف  
بها الترخيص.. وتخلت قرارات  
الإزالة أكثر من عشر سنوات إلى  
أن شب الحريق..  
والواقع أن قانون المباني

والى إلى ثل ١٠ الأشخاص وكان قد  
صدر قرار إزالة للمسجد منذ أكثر  
من عام.. فحاشا لم يتخذ القرار  
وقد أورد الزميل سيد عبد  
المعنى في تعليقته المنشور بالوقف  
(١٩٩٢/١٠/٢٩) عددا من الوقائع  
الصارخة في مخالفة القوانين  
واللوائح والتشريعات عن تنفيذ  
الأحكام والقرارات مقابل الرشاوى  
التي تدفع للمستولين.. من ذلك  
مثلا قرار الإيقاف رقم ٥ لسنة ٩٢  
والخاص بوقف البناء في البرج الذي  
يملكه عبدالحميد المصطفى ومحمد  
عبدالحكيم بشارع حسن حليم  
بالزمالك.. فقد حوالت خدعة ١٢  
مخالفة وإزالة وتقرر وقف البناء في  
أكتوبر رقم ١٢ ولكن للذين ناسا  
على حكم محكمة البلدية وواصلوا  
البناء..!

بالهجرة من تلاعب واستمرات في  
إنهاء ١٢ عمارة سكنية بالولايات  
البحرية، حيث تبين أن المباني غير  
مطابقة للمواصفات وما يهدد  
سلامتها وأكثرت اقتصرات توريد  
مهندسين من مديرية أسكان الجيزة  
في تسهيل استيلاء المقاول على  
ملكون جنيه بدون وجه حق وقهاده  
ببيع مواد البناء في السوق السوداء.  
\* وفي قرية الروضة بالفيوم  
ثبت أن عددا من الدوائر التي سقطت  
كان من المقرر إزالتها طبقا لقرار  
صدر بذلك.. لكن هذه القرارات لم  
تسترد، مثال ذلك انهيار جدار  
مسجد المشرك على بيت الروضة







المصدر : **الوفد**

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات : التاريخ : ٢٠١١ / ٢٠ / ٢٠١١

الحسين عام ١٩٨٢ الذي سمح  
بالإتصال مع الخلفين ليس هو  
للسؤال كلية عن انهيارات المباني  
وعدم تنفيذ الأحكام.. ذلك لأن هذا  
القانون يتعلق بالارتكابات والقرصنة  
ومجرده.. لكنه لا ينص على البند  
ومواء البند ومهنة البند كما جاء  
بالكود المصري للتصميم والذي  
تلاوته المادة ١١ من القانون ٢٥  
سنة ١٩٩٢.. فالقيد الأساسي -  
مثلاً- في انهيارات المباني وهي لا  
تتعدى ارتفاعاتها دبرين أو ثلاثة  
ليس بالطبع الارتكابات إنما القيد  
الأساسي هو مخالفة اشتراطات  
التصميم والبند والتصيب للقرية في  
الزمن والارتفاع والأسمت ولذا فقد  
جاء الكود المصري معطفاً لاشتراطات  
البناء التي يجب مراعاتها في حساب  
تصميم وتنفيذ ومراجعة العناصر  
وتطبيق كفاءة المنشآت من  
الخمس إلى السبعة.. كما تضمن  
الكود التطبيقي لأسس تصميم  
وشروط تنفيذ أعمال الخرسانة  
للسكك ومراسلات موانئها  
وتحليلها كما تضمن بندا  
بمطالبات التفتيش وضبط الجودة  
والرقابة.. وإن الالتزام بما جاء في  
الكود والتدريب عليه سوف يقطع  
هوطاً كبيراً نحو تلاميذ التصميم  
المبكر للمنشآت الخرسانية  
للسكك.. ولكن من ضمن تطبيق  
نصوص هذا الكود ٢ ومن الذي  
يقع له ضبط الجودة والرقابة.. هل  
هذه هيئة مستقلة ومشرفة على  
إقامة المباني والتفتيش عليها  
والرقابة على موانئها.. ثم ما هي  
المعقبات في حالة إغفال تطبيق  
نصوص الكود المصري.. إذ من  
الواضح أن المباني التي انهيارت إثر  
الزلازل لم تكن معتمدة بأي نص  
في الكود المصري...!!  
وعلى أية حال فإن لنا أن نخبر  
من اللوق الآن من الجمعيات  
للشافة في الانقاع والمخافة في  
الالتزام والقواعد الهندسية..  
والأبراج الشافة في كل مكان  
تتحدى كل قانون وتطرح  
ومخالفة لكل قواعد السلامة  
والأمان.. ما للوق منها...!!

للدراسة بصفة





الأمرام

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

مجلس الشورى يواصل مناقشة حقوق الكوارث

# السد العالي برئ من شررات

## الزلازل

تابع الجلسة

شريف العبد

### إعادة النظر في تصحيحات أدبانية

#### التعليمية

مسئولية السد العالي عن الزلازل قضية فرضت نفسها على مناقشات مجلس الشورى امس.. اتجه البعض الى ان السد برئ من هذا الاتهام لانه مقام على ارض ثابتة ليس بها قوارق..

بينما فريق آخر من الاعضاء يحملون السد العالي المسؤولية كاملة على الاقل من جانب امتلاء البحيرة وتغريقها بالمياه والاثر المباشر لذلك على الهزات الارضية..

وكان مجلس الشورى قد عقد جلسته امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي واستمرت مناقشاته عن موضوع الكوارث..

حذر الاعضاء من خطورة اختيار مواقع غير ملائمة لتشييد المدن الجديدة داخلها.. واكدوا ضرورة ان تجي بيانات البحث العلمى عن الهزات الارضية معبرة عن تفسيرات واسس علمية وليس مجرد تفسيرات نفسية..





# الأمرام

المصدر :

## النشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

٢٣ نوفمبر ١٩٩٢

ماحدث تفصيلا في ١٢ أكتوبر.. ولكن حدث مرة أخرى زلزالان في مدينة أبو ديس تقلا عن زملائنا الأرمنيين بعد ١٢ أكتوبر دون أن يتعرض مرصد حلوان لهما من قريب أو بعيد..

وقد حدثت ٨٠ هزة بعد ١٢ أكتوبر مباشرة وبلغ متوسط الهزات في الأسبوع الواحد ١٢ هزة.

نحن محتاجون بالفعل إلى من يوضح لنا عما إذا كنا نخلقا بالفعل في منطقة زلازل ومحتاجون أن يفسر لنا هذه الهزات اليومية عند منطقة للبرص الإصم.

محتاجون تفسيرات علمية وليست تفسيرية هل نحن ليربيين من الهزات شمالا وشرقا.

من المؤكد أن السد العالي يرى من الزلازل ما يخلل ويسوق زلازل عديدة قبل إنشاء السد ولكن من المؤكد أن وجوده بجوار ناسر سيكون لها الزلزال حدوث هزات في هذه المنطقة على المدى الطويل.

السد العالي ربما لم يفعل شيئا حتى الآن ولكن ليس بعيدا إذا بقي في موقعه بعد ألف عام مثلا أن يحدث إلّا نتيجة حركة المياه والتشقق.. كان لابد من التحضير المعرض أمامنا ماذا حدث فنحن علمنا ولكن يجب علينا أن نراعي أبعادا جديدة عند إنشاء المدن الجديدة وخاصة أن بعض هذه المدن الآن بهيئة تصدعات كاملة وواضحة لأنها القيم في مناطق ما كان يجب أن تكون بها الآن الزلازل تؤثر عليها.. وقد ثبت في منطقة جبل طهراني ووجدت تشققات واضجة وهو أمر يجب دراسته بكل دقة.

وقال الدكتور على لطفي أن هناك سسؤالا يطرح دائما منذ وقوع الزلازل هل نحن في حاجة إلى جهاز قوسى لمواجهة الكوارث.. انتهى أرى أننا لسنا في حاجة إلى مثل هذا الجهاز فالدنيا غرابة عمليات تابعة لجسوس الوزراء يخزن بها كثير من المعلومات لاطوية وهذا تبين بالفعل حينما

بها كل المواطنين.. ولا شك أن لجنة الضمات والكثورة فائزته صموده كان لهم عمل جيد ومميز.. وقد نقول أن الهدف من التقرير هو تحديد الأضرار أثناء حدوث مثل هذه الكوارث وهو أمر صعب واختلف مع الدكتور عادل عن الدكتور محفوظ في تقسيم الكوارث لتفاوتة التصور مثلا كارثة مزممة إما كارثة الزلازل فهي كارثة عامة للغاية.. لابد أن ننظر للكارثة ونفسا لشكل العالجي تماما مثل نظرتي لحالة المريض.

أرى أن الشكل العالجي وليس الشكل التشريعي هو الذي يعوجه أحد الأمور.. كنت أتصور أن الصل بين العلاج أثناء وقبل وبعد الزلزال.

هناك التخصصات الكوارث العملية ليست مجرد توصيات ولكن كم تكون تغطيتها المتلاحم معد ولذا فإن التوعية لا بد أن تكون عملية قابلة للتنفيذ.. والآن حدثت بركة في الأوراق.. لأن دراسة مثل هذه الكوارث لن تقتفى بمعدل من الاتصالات.. مازات أرى أن هناك مساحبة كثيرة للبحث العلمي المختل الذي يمكن أن يستخدم للتوصل إلى خريطة واضحة المعالم للزلازل داخل مصر.. ولابد أن يرتبط البحث العلمي دائما بالحاجة والاستخدام.

مع الأسف رأينا أسوأ مالى الزلازل الذى حدث وهو أن هناك من تخصص في تهويل

الاحداث واستغلال الإزمات والشائعات فيما يحدث والتشجيع على كل جهد بذل هذا بالفعل كان أسوأ ما في الزلازل رغم أهواله بينما للفرش أن تلعاسه جميعا في مثل هذه الفترة.

تفسيرات علمية وتفسيرات نفسية وبسائر آتيس متصور إلى التعمير عن أعياه بتقارير لجنة الخدمات ويؤكد أن مثل هذه التقارير لابد أن تكون متاحة في أيدي كل للتقنين في مصر.. وقال من حق المصريين أن يعلموا ماذا حدث تحت أقدامهم فأناس في حاجة إلى أن تعلم أن

في بداية الجلسة قال محمود حافظ أرى أن وزير التعليم دائما يكون حازما وقد كان صريحا للغاية في حديثه عن مخالفات المباني التعليمية وهذه الصراحة تحسب له فعلا لأنه بدونها سترداه الأمور سوءا.. ولكن على جانب آخر مازات التمسك بأن يقول لنا الوزير عادل عز كيف نحمي أنفسنا من هذه الكوارث هل سيقل الأمر يقتصر على الحكومة وهيئات الأفراد كعمال ما نحن فيه الآن لابد من تفسير علمي واضح وقاطع للهزات التي تحدث والوقاية المستقبلية منها..

ويعلق ثروت أباطة كلام الدكتور محفوظ فيه تناقض حدث وقد على لسبانه أن السد العالي برأى من الزلازل ثم قال ليهاء الجوفية مسكولة عن الزلازل بينما المياه الجوفية هي نتيجة طبيعية لوجود السد لنرى لا أنهم شيئا مما يقوله زبيلي..

وعلى الدكتور مصطفى كمال علمي هناك حقيقة علمية هي أن زلازل ١٢ أكتوبر لا علاقة له بالسد العالي وإنما بيني خزان مائى يصبح ذلك بعض الهزات لأن القشرة الأرضية تكون على توازن ما لم يأت إليها ثقل جديد وهناك أكثر من وجهة نظر فالبصيرة حينما تملكه بكامله ومع وجود فوالق تحدث الهزة ووجهة نظر أخرى أنه عند تفرغ البصيرة يحدث الزلازل وكلما وجهتى النظر تلقى على أن جسم السد العالي نفسه بعيد عن موقع الزلازل تماما.. فالهزة الأرضية التي حدثت في أسوان كانت عند التلابة على بعد حوالي سبعين كيلو كما أن تصميم السد يأتى بناء على صلاحيته لتحمل هزات تدرجات عالية.

وقال الدكتور اسماعيل سلاي إننى أعيد أن مجلس الشورى لهذه المخالفة بصفيد أسامة

جديدة في سجله العلم والتقرير الذى أصابنا عزه عام إى قبل حدوث زلازل أكتوبر بفترة طويلة وهو ما يجعلنا نخش بدور مجلس الشورى بإعذاره مذارة يستفيد





الأمرام

المصدر :

النشر والإذاعات الصحفية والاعلانات

التاريخ :

٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

وقع الزلزال... ان الكارثة كانت كبيرة ومفاجئة ولم تكن لنا خبرة ولكن كما جاء في الصحف الأجنبية ان هناك جهدا مميزا بذل.

ارى ان مصطحة الطاع البني بما لديها من خبرات يمكن تدعيمها لتأهيل فريق من الأفراد القادرين على التعامل مع مثل هذه الكوارث كذلك توجد أجهزة تكنولوجية متطورة لمواجهة الزلازل، لم يكن الوقت لاستخدام هذه التكنولوجيا وتطويرها وإذا قلنا اننا نحتاج إلى نهج الأساندة لحضور المؤتمرات الدولية الخاصة بالكوارث وهو هدف لائق ولكن هل التحويل يسمح.

وقال محمد زكي ماله ان زلزال كثرية حدثت في العالم دمرت فيها قرى وابتلعت مدن بالكامل ولم يكن هناك مجال لانقاذ احد .. ولذا نقول حمدا لله على ما اصابتنا بالكارثة مهما كبرت فهي صغيرة لو قورنت بغيرها..

ان ما حدث في المدارس يؤكد ان بعض التصميمات الهندسية ليست على المستوى المطلوب فالطرق ضيقة وهذا أدى إلى ضحايا من التلاميذ ترايبت ارقامها نتيجة التدافع. التصميمات لابد ان يمار لتتفرق فيها..

ايضا اسمعت مثل مصر مع الاسف ليصبح للخرسانية المسلحة أيضا حديد التسليح بخل بلدنا واستخدم عن طريق ضفاف النوس رغم انه غير صالح وعمارة روكسي مثلا لم تكن في حاجة إلى زلازل لكي تقع .. اين الرقابة المتتاعية من كل هذا..

ويعلق ثروت اباطة ان مدرسة الزقازيق عنتنا انشقت منذ مائة عام ولم يصحبها الزلزال بشئ وكذلك مدرسة فؤاد الاول وهذا يؤكد شيئا واضحا هو ان المباني الجديدة التي تصممت كانت انكسارا للكثير والكثير من التجاوزات..

واريد ان تشيد بكاء الوزير صفوت الشريف في الشكر الواعي للاعلام أثناء فترة الزلزال وبعبءه..

وقال عبد العال الجارحي ان ما بقصصنا هو ان نعد شبابنا وتربيه ونجعله على درجة الوعي المطلوبة لمساندة الأجهزة التنفيذية وقت هذه الأزمات.. وقد اثبت الزلزال الذي حدث بالفعل ان هؤلاء الشباب يستطيعون ان يقدموا ويعطوا الكثير فقط علينا ان نعطى لهم الفرصة في المشاركة..

ويواصل للجلس اجتماعاته صباح اليوم







# هايد بارك

## الاقتصادى



### يُشرف عليها رجب البنا

إذا كانت بريطانيا تفخر بحديقة هايد بارك ..  
 كيف يستطيع كل انسان أن يقول ما يشاء ..  
 وتعتبر هادليلا على الديمقراطية وحرية الكلمة فإن  
 من حق مصر أيضا أن تفخر بباركها الحرية فيها  
 بغير قيود .. وكما قيل على ذلك تنطق اسبوعيا  
 وشعرنا : - صراع الاثارة هو القوة الدافعة  
 لتقدم بلدنا ..





# ماذا استفدنا من

## دروس الزلزال ؟

ليس الزلزال حدثاً عادياً يمكن أن يمر بسهولة . لقد كان كارثة تغفل تأثيرها في كل نفس وكل عقل والشعوب الحية تستفيد من دروس كل كارثة تمر بها والدروس هذه المرة كثيرة اقتصادية واجتماعية . وسياسية وهندسية وهي كارثة عامة . ولعموميتها فإن من حق كل صاحب رأى أن يقول رأيه وأن يجد منيراً يعلن فيه هذا الرأى وإذا كان الدكتور عادل عز وزير البحث العلمي قد أصر على أن يحتكر لنفسه الحق في الحديث عن الزلزال وإصدار بيانات رسمية عن كل تابع من نوابه ومنع العلماء والعشقيين على مرصد الزلازل من التحدث عن الزلزال ليكون هو المتحدث الوحيد فإن مجال الرأى مختلف ففي مجتمع مفتوح مثل مجتمعنا - فإن الرأى حق لكل مواطن فضلاً عن الخبراء والمختصين إن هـايد بلوك . تفتح صفحاتها دائماً منيراً حراً لكل صاحب رأى

## الإخلاق .. والمعارضة والزلزال

**أحمد يحيى عبد الفتاح**

مدير عام المصرف العربي الدولي

والاستاذ أحمد يحيى عبد الفتاح مدير عام المصرف العربي الدولي يرى أن الزلزال يحتاج إلى إعادة بناء العلاقة مع المعارضة





لقد كانت أخلاق الناس في مصر دائما تقوم على انه في وقت الازمات والكوارث يتفانى الناس كل خلافاتهم وخصوماتهم ويتكاتفون ويتكافلون لمواجهة الكارثة ولاشك ان الناس في مصر قد فعلوا ذلك ووقفوا جميعا . المضطرب وغير المضطرب امام الكارثة سواء . وكان التكافل واشحا بينهم ولكن بعض الصحف المعارضة نسبت هذا الموقف الاخلاقي الواجب وزادت من حدة هجومها على الحكومة وكأنها هي المتسببة في الزلزال . كما اغفلت كل جهد واضح للاجهزة الحكومية في مواجهة الكارثة ورعاية المتضررين وبرزت السبلبات بل وزادتها اضعاضا مضاعفة . بل ان سائفتات بعض هذه الصحف كان كليبها للدرجة ان من يقرأها خارج مصر يتصور ان الفناء والدمار قد لحق كل شيء في مصر والعياذ بالله ولذين يظنون ذلك اقول انكم تفهمون المعارضة والديمقراطية فهما خاسطان . واذا اردتم ان تعرفوا المعارضة الديمقراطية في الازمات فلتنظروا الى اسرائيل خصم

معرب النود ومما يجري سبها في الازمات الطل ينشئ معارضته ينشئ الخلافات ويتذكر شيئا واحدا ان يأخذ مكانه في الصف في مواجهة الامة او الكارثة . واذا اردنا ان نتساءل ماذا يريد محروو هذه الصحف ؟ لاشك ان الالفة انهم يريدون ان يصلوا الى حكم مصر مهما كلف ذلك مصر يريدون ان يؤكدوا الشعب على هذه الحكومة التي تعمل دابئة ومخلصة من اجل المتضررين من الكارثة . واي منتصف لابد ان يرى هذا الجهد الذي تبذله الحكومة من مجلس وزرائها الى كل الاجهزة الحكومية والشعبية وان يشيد بموقف القوات المسلحة ومبايعةه ابتلاؤها لخواصهم المتضررين من الزلزال رزائل آخر ونحن نلقح اننا رزائل ١٢ اكتوبر روعنا رزائل اخطر هو ذلك الحادث الاليم والجريمة الشنعاء التي ارتكبها بعض المتطرفين ضد اتوبيس سيطي بديروط ولايتصور ان يكون حقد هؤلاء قد وصل الى سياح انجليز لم يروهم ولم يعرفوهم ولم يرتكبوا اي ذنب . ان تفسير ذلك انهم يريدون ان يضربوا السليحة في مصر اضرازا بمصر ويقتصد مصر . انهم يضربون السلام الاجتماعي في وقت بلغ الحرج والدقة . انهم يتولون ابناء الشعب ضد النظام الذي يحفظهم من حقد وغدر هؤلاء المتطرفين . وفي كل تلك الاحداث التي تشبه الزلازل في النفوس نقول لانياء مصر تنهوا دائما لكل المؤامرات التي تحاك ضدكم وتستعمل الديمقراطية وتستعمل الدين واجهه لها .





## تورية الزلازل وصدورها الخفية

د . عاطف نوير

مدرس الجيولوجيا بعلوم طنطا

للق تعالى : : اذا تزلزلت الأرض تزلزها وأخرجت الأرض أثقالها وفسال الإنسوان

عليها . .

ليس الصالح العام ان يصير التيمض على تأكيد استحالة تكرار حدوث الزلازل . . . وقد تكررت . . . فكل منكرين لم يستوفى . . هذا هو السؤال الذي يحث على التفكير وعاطف نوير مدرس الجيولوجيا الزلزلية بكلية العلوم جامعة طنطا







يعتبر الزلزال الذي ضرب مصر في الثاني عشر من أكتوبر . هو أول زلزال في تاريخ مصر ذا تأثير مباشر على الميناء والأرواح ولحسن الحظ أنه وقع في الخلة وعشر دقائق بعد الظهور وهو الوقت الذي يتأهب فيه معظم العاملين في العودة إلى منازلهم ولذلك كانت الاستجابة السريعة لفرق الإنقاذ وقوات الدفاع المدني وجموع المواطنين مما سهل إلى حد ما من تقليل نسبة الخسائر عنه لو حدث مثلاً في منتصف الليل والمسيح نيام .

وأود هنا أن أتحدث عن الحركات والتكتيكات الأرضية وعلاقتها بالزلازل . حيث لهذه الحركات أنواع وأشكال مختلفة حيث يمكن تمييز نوعين من الحركات الأرضية : أولاً حركات صغيرة ولكنها سريعة وخاطفة مثل الهزات الأرضية أو الزلازل . ثانياً حركات كبيرة ولكنها بطيئة الحدوث مثل الحركات البطيئة للجبال والقرارات وتعرف الزلازل بأنها اهتزازات في صخور القشرة الأرضية تحدث نتيجة لمرور موجات وتنتشأ الموجات النذبية من القوى الطبيعية المخزنة والتي تعمل تحت سطح الأرض محركاً للمادة الباطنية المنصهرة Magma أو مغيرة للتكتيكات الصخرية وعندما تصل هذه الموجات إلى السطح من خلال الصدوع أو الكسور يحدث اهتزاز الأرض .

إن أهم أسباب الهزات الأرضية هي الصدوع - والصدع هو كسر في صخور القشرة الأرضية تحركت الكتل الصخرية على جانبيه بالنسبة لبعضها البعض حركة نسبية إلى أعلى أو إلى أسفل بموازاة سطح الكسر - وتعتبر الهزة الأرضية أما لبداية تكوين صدع جديد أو لتكرار الحركة على الصدع القديم وتسبب حركة الصخور الانفصالية على جانبي الصدع تكوين الموجات النذبية التي تحدث الزلازل . وكثيراً ما تحدث الزلازل نتيجة لحركات نسبية تؤدي إلى استقرار صخور الصدوع التي توجد على بعد كبير من سطح الأرض . ويفسر حدوث الزلازل المصاحبة للصدوع بانسداد الصخور الموجودة على جانبي الصدع في أحمال الضغط المستمر المتجمع عليها وقد تغير شكلها لغتنا حتى تصل إلى حد مرونتها و تبدأ تنكسر فجأة وتنفصل عن بعضها إلى جزئين وتبدأ الهزة الأرضية بمجرد حدوث الانفصال بين جزئي الصخر الواقعين على جانبي صدع الصدع نتيجة لانطلاق الطاقة في شكل موجات الزلازل .

كما تسبب حركة المادة المنصهرة الباطنية Magma والحزات المنحسبة في القشرة الأرضية وخاصة الحركات الجبلية تكوين موجات نذبية تحدث هزات أرضية - وإن كانت أقل قوة وأثرًا من تلك التي تصاحب الانفصالات الجبلية . وهناك الكثير من الأسئلة والتي قد تتباين إلى ذهن البعض منها : ما هو السبب في حدوث الزلازل وما هو احتمال حدوث الزلازل مرة أخرى في القريب أو البعيد ؟ وفي الحقيقة إن الأجابة على هذين السؤالين ليست بالبساطة كما يتصور البعض لأنها تحتاج إلى دراسات وأسس علمية ولكن نستطيع أن نجهد ونقول أن





الزلازل الذي حدث في مصر ربما يكون نتيجة وجود صدع كبير Huge Fault وهذا الصدع لم يظهر على السطح حتى الآن أو نتيجة احتمال وجود مجموعة من الصدوع والكسور في القشرة الأرضية لأنه من المعروف أن وجود مثل هذه الشبكة الأرضية من الصدوع والتي لم تظهر على السطح قد تنتمي أو قد تؤدي إلى مخاطر الزلازل نتيجة لحركتها المتقطعة . والدليل السطحي الوحيد للصدوع المدفونة Hidden Faults في بلعان الأرض هو حدوث انثناءات Folding أو التسويات في القشرة الأرضية وقد كان الاعتقاد السائد للقديم هو أن هذه الانثناءات أو الطيات قد حدثت نتيجة تظلم طويل وبطيء وليست نتيجة حركات عميقة سريعة ولكن الجيولوجي الأمريكي روس سكين يعتقد أن الطيات قد نشأت نتيجة الزلازل المتكررة . ومن المعروف وجود أحزمة للطيات في الهند ونيوزيلندا والإرجنتين وكندا واليابان وإيران وباكستان واليونان وشيلي ويعتقد أن الزلازل التي تحدث في هذه المناطق متعلقة بأحزمة الطيات Fold Belts ومن المعروف وجود مثل هذه الأحزمة في مصر ، وهي تبدأ من الصحراء الغربية وتمتد إلى شمال سيناء مروراً بجنوب القاهرة حيث أحزمة الطيات المعروفة بـ North Sinai Fold لم تتجه إلى أعلى ( شمالاً ) في الأردن وحيث تنتهي في شمال سورية مكوّنة ما يعرف باسم Syrian Arc System وخلاصة قولي أنه لا يوجد أدنى شك في أن الصدوع الخفية ( أو المدفونة ) تسبب أو تحدث الزلازل . ولكن يبقى السؤال ملغى حجم الزلازل الذي يجعله هذا النوع من الصدوع ؟

ونصل إلى النقطة الأخيرة في هذا المقال وهي احتمال حدوث الزلازل مرة أخرى ؟ لا تقع كل ساعة ولا كل سنة وطوال هذا القرن كانت هناك بحوث طويلة في هذه النقطة بالذات . والدول الرائدة في هذا العلم هي اليابان والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والصين . وكانت نقطة الاهتمام الرئيسية مركزة في الهزات الأرضية البسيطة ( أو الضعيفة ) التي تسبق وقت وقوع الزلازل القوي العنصر نسبياً . وقد وجد عن دراسة صدع سان أندرياس الشهير بالقرب من مدينة برك فليسد في ولاية كاليفورنيا الأمريكية أن الزلازل المتوسطة القوة تحدث في دورة منتظمة كل ٢٢ سنة وذلك بداية من عام ١٨٥٧ وكان آخر زلزال في هذه المنطقة بقوة ٥,٦ مقياس ريختر وكان عام ١٩٦٦ .

أما بالنسبة للزلازل القوية في كاليفورنيا فقد وجد أنه على مدى ١٤٠٠ سنة الأخيرة حدثت عشرة زلازل قوية ، أي أن الفترة الزمنية بين كل واحد والاخر تقارب بين ١٢٠ - ١٤٠ سنة ولقد كان آخر زلزال قوي على طول لسان أندرياس سنة ١٨٥٧ وذلك قبل حدوث زلزال ١٩٨٩ بقوة ٧,١ مقياس ريختر بفرق ١٢٢ سنة . ويتضح أن الزلازل سواء المتوسطة القوة أو القوية دورية الحدوث وعليه فإني أقترح إجراء دراسة لتوضيح مدى تورية حدوث الزلازل في مصر خاصة في المنطقة التي تكرر حدوث الزلازل بها . وهي منخفض الفيوم . وهذا لا ينفي إمكانية حدوث زلازل في أي وقت . ووفق كل ذي علم عليم .





## نحتل الآن الى دراسة « هندسة التزلزل »

التفكير محمود صبحي خليل حاصل على الدكتوراه في الهندسة الإنشائية من كندا ، وعمل عشرين عاما في مدينة على الساحل الغربي لكندا ، وهي منطقة زلازل شديدة يستلزم الحيزي لو كانه كالمفاتيح في السجلات الحديثة والمشاركة في تصميم مبررات مبان وعكاري وإتفاقي . وهو يقدم لنا هذا التمهيد .. فطرح علينا أن نستفيد منها ..

6

في يوم من الأيام في المستنقع القريب سوف تهدأ العواصف وتزول البعاع والغناء والإذاعات التي تكفي جزئيا ويمنع الخبراء عن القاء التضرعات

• محمود صبحي خليل  
خبير هندسة انشائية

التمهيد وتلك جميعا عن الجوى في جميع الإذاعات في وقت واحد وتبدأ في التفكير العملي الهادى به فيما حدث وكيف تكون أكثر استعدادا له اذا تكررت . الفترات التالية هي محاولة متواضعة مني لبدء هذا الحوار الهادى به بوضع بعض المعلومات الهامة عن الزلازل وتأثير أخطائنا بها أمام العامة والخاصة ..





المنطقة الاولى تتعلق بوقوع زلازال قبل حدوثه - وحتى يومنا هذا يستل التنبؤ بتوزيع الزلازل حكما بعيدة المنال ولا تعلم عنه اكثر مما تعلم عن ميعاد يوم القيامة مثلا . هذه ابحت جارية لمحاولة الوصول الى طريقة علمية للتنبؤ بالزلازل قبل وقوعها ولو بعد ساعات ولكن هذه الابحت لم تؤد الى شي بعد . الصي يمكن القول به هو اعطاء احتمال بدرجة معينة ان منطقة معينة ستعرض لزلازال بقوة معينة خلال عدد معين من السنين المقبلة . الموضوع فعلا بهذه الدرجة من الصعوبة وعدم التحديد - وهذا الاحتمال يحسب على اساس وجود تاريخ طويل ومسجل لوقوع الزلازل في المنطقة محل الاعتبار واجراء دراسات احصائية على هذه المعلومات يمكن بها التمكن بالاحتمالات المستقبلية ..

ثانيا : لفلسفة تصميم المباني في المناطق التي تتعرض لضغوط زلازلي مثل اليابان وامريكا - وكندا ونيوزيلندا تقوم على تصميم المباني بحيث تعيش خلال الزلازال او كما يقولون تركيب الزلازال بدون ان تنهار بانكسارها . هذه الفلسفة تنبع من العلم بان تصميم أي منشأ ليحتمل الزلازال بدون أي تصدعات او شروخ عملية مكلفة جدا وايضا غير مضمونة النتائج ولذلك يتم محاولة ذلك لخط في المنشآت الحيوية المطلوب تواجدها واستمرارها في الخدمة بعد الزلازال مباشرة والتي لا يستغنى عنها المجتمع ولو لفترة قصيرة ( كالمستشفيات والسكري الرئيسية مثلا او المنشآت التي لا ينتج عن أي فشل فيها كوارث مروعة ) مثل المنشآت النووية ) اما باقي المنشآت فلمبدأ أنها تصمم بحيث تتعرض للتصدعات وخسائر ولكن لا تنهار على شاكلها . النقطة الثانية هي في اختلاف تأثير الزلازل على المباني عن تأثير غيرها من الاحمال الطبيعية مثل قوة الريح والامواج مثلا في ان القوة التي يؤثر بها الزلازال على المبني تختلف مع مدى صلابة هذا المبني بمعنى ان الزلازال سوف يؤثر بقوة اكبر على مبني اقل صلابة من مبني متالل له في الحجم والابعاد ولكنه اقل مرونة ولذلك تصمم الابراج بطريقة تعطيها القدرة على التمايل والحركة مع هزات الزلازل بدون ان تقلد الزلازتها او تنهار انهيارا كاملا . اي ان هذه الفلسفة تقبل حدوث اضرار محلية بالمباني نتيجة الهزة الارضية بشرط ألا تسقط ويمكن اصلاحها واعادة استعمالها في معظم الحالات ..

ثالثا : الزلازال الذي اصطب مصر يعتبر زلازلا متوسطا والمتوقع ان معظم المباني المصممة والمنفذة حسب المواصفات وطرق البناء المعترف بها لتقدم زلازلا بهذا المستوى بدون خسائر جسيمة واقعا بدون ان تنهار عترة مصر الجديدة التي استحوذت على معظم الاهتمام الاعلامي تمثل حكاية خاصة جدا وللأسف غير مفيدة في دراسة اثر الزلازال لان هذه العملة بالتجاوزات التي سمعتها وفي أذا عنها كانت مستسلقة ان اجلا او عجلجا بدون زلازال ولم يكن الزلازال الا القضية التي قصت ظهر البحر وقد شاعبتا اقله شبيهة لتلك العملة التي تحولت الى كومة رمل والامياخ الحديدية ذات القطا للصغير والتي لا يلتصق بها كثير من مكونات الخرسانة في زلازال مدينة المكسيك عام ١٩٨٤ ولذلك ينبغي ان تركها خارج

مناقشة تأثير الزلازل على المنشآت ..  
رابعا : الزلازل القوية عادة يتسببها هزات اقل قوة وقد تستمر هذه الهزات لمدة اسبوع بعد الزلازال الرئيسي وقد تكون اكثر خطورة من الزلازال الرئيسي لانها تأتي بعد ان يكون الزلازال الاول قد اضعف اعدادا كبيرة من المنشآت وخفف مقاومتها لدرجة تجعلها غير قادرة على مقاومة هزات اضعف بكثير من الزلازال ولذلك يتم اخلاء اي مباني متصدعة بأسرع ما يمكن فور انتهاء الزلازال الرئيسي تحسبا لاحتمال الهزات المتتالية ..







خلفها تكلفة أخذ الزلازل في الاعتبار عند تصميم مبنى جديد تتراوح بين ٥ ٪ و ١٠ ٪ من تكلفة الهيكل الخرساني فلذا أخذنا في الاعتبار أن تكلفة الهيكل الخرساني تمثل حوال ٣٠ ٪ من تكلفة المبنى . من ناحية أخرى فإن تقوية المبنى القائمة لجعلها أكثر على أن تعيش خلال زلازل أو ترميم المبنى المتصدعة بعد الزلازل قد يكلف ٣٠ ٪ من التكلفة الكلية للمبنى نجد أن التكلفة الإضافية لأخذ تأثير الزلازل في الاعتبار عند تصميم المبنى تتراوح بين ٥ ٪ و ٢ ٪ من تكلفة لمبنى بالإضافة إلى الصعوبة الكبيرة في التنفيذ والوقت التي تستغرق هذه العمليات والشك في جدواها وهذه مشكلة تعانى منها ولاية كلفيلو بنامنا حدوث زلازل في شمال الولاية في أكتوبر ١٩٨٩ ..

ساسا - في البلاد التي تعانى من تكرار حدوث الزلازل أكثر من مصر المحلل تصميمات المباني في جميع مناطق الدولة اعتبارات الزلازل لكن تختلف درجة الاعتماد ومقدار الجهد المبذول في التصميم والتفاصيل التقنية باختلاف تاريخ المنطقة ووقوعها على أو بالقرب من فائق نشاط ولكن بمصلحة عامة يوجد هذا الشيء من الجهد يعطى لهذا الموضوع في مرحلة التصميم .

ساسا - مثل ما هو حدث في بلدنا الآن بعد أي زلازل يحدث في أي مكان في العالم ينشط الباحثون وتكون اللجان ويصدر الحديث عن السلاسل والواجبات والدروس المستفادة ثم تبدأ مرحلة إعادة البناء . ولأن مسمى التصميم دائما محدودة فإن أوقات الإنفاق على الترميم أو التقوية يجب أن تصدق بموضوعية وبهدف تحقيق أكبر عائد من الأموال التي يتم إنفاقها وعلى المستوى الرسمي فإن الأولوية تعطى لامتلاك الجميع الكفاف مثل المدارس ومنشآت مكافحة الكوارث مثل المستشفيات ومحطات المطارات والشركة والكهرباء والماء وكذلك المباني وخطوط المواصلات الرئيسية التي تستعمل بعربات النجدة والطوارئ بعد الزلازل مباشرة ..

ثالثا - في تلك البلاد أيضا وإن الزلازل جزء من واقع حياة الناس هناك توجد درجة كبيرة من الوعي بين الجمهور بما ينبغي عمله والأهم بما ينبغي عمله في حالة التعرض لهزة أرضية . وتقدم في المدارس محاضرات وتجرى تدريبات عملية بين الأطفال لتعليمهم كيفية التصرف في حالة حدوث زلازل للتفادي وتكثيل الاتصالات وحالات الهلع الجماعي وقد الأصعب والتصرفات الهوجاء التي رأينا منها الكثير في زلازل الاثنين الماضي ويؤسفني أن أراء خيرا أننا في هذا الصدد كلفت غير مطمئنة أو واضحة وفي بعض الأحيان خطرة عندما تتناولوا ما ينبغي للبلاد عمله لحماية أنفسهم في حالة وقوع زلازل والخبرة العملية في هذا الصدد لا أول أن احسن فرصة سريرو ويخجل لحته ويقضى على رجله بشرة حتى لايرامه الزلازل بعيدا عنه وذلك يوفر حماية كبيرة لرأس وبقي جسم الأشخاص وأذا لم يتم فإن ذلك قلقو فوق تحت كرة خرسانية ( في حلق البلب مثلا ) مع تغطية الرأس بالارض يوفر حماية لأن الهيكل الخرساني أقوى جزء في المبنى ومما يقع بينه المبنى بأكمله وهو المتوافع الوحيد - سينال الهيكل متمسكا . اما محاولة الجري إلى خارج الشقة أو المبنى لها كثير من الخطورة . يدخل المبنى يؤدي الإلف والمكسرات والتلف وغيرها يساقطها على الأرضية إلى الغلق طريق الخروج من المبنى وجعله صعبا وخطرا وكذلك القفز على السلام وابتعاد كبيرة يؤدي إلى سقوط بعض الأفراد وأصابعهم بكسور وما إلى ذلك . والجري خارج المبنى يضع فاعله في وضع خطر جدا إذ هو معرض للاصابة من تساقط الكرائيش ونورة السقف وزجاج النوافذ المتطاير على شكل دلائل بعد تكسر بعض شديدة نتيجة اهتزاز الحوائط وأجزاء من الحوائط





تأسعنا -وجود شبكات ومراكز لزلزال أن يمنع حدوثها ولن يتنبأ بموعدها ولكنه على مدى فترة من الزمن سيساعد على تكوين قاعدة معلومات تغطي كل الدولة وتحلوي على ما يحتاجه المقيمين من معلومات عن أماكن ومناخات الزلازل للخروج بتوصيات محددة يستعملها مهندسو التصميم والتشييد في تحسين مستوى أداء المباني في حالة الزلازل ويتم تحديثها وتطويرها كلما أضيفت إليها معلومات

جديدة

عائدا - في اعتقادي أن الوقت حان لتدريس موضوع هندسة الزلازل في كليات الهندسة أسوة بما يحدث في كل جامعات العالم المتقدم حتى لو لم تكن في مناطق زلازل مثلا إنجلترا وفرنسا وستجد أننا بأفكارنا بسيطة وتصميمات صغيرة في تفاصيل الوصلات والأعمدة في المباني الخرسانية يمكن أن نحسن مستوى أداء المنشآت تحت تأثير الزلازل بدرجة كبيرة ذلك من الواضح أن تعليم المدارس ومطاميرها في حاجة إلى قدر من التوعية عن كيفية التصرف في هذه الظروف ويمكن الاستفادة من البرامج الموجودة في الدول التي سبقتنا في هذا المجال حتى لا تبدأ من

فراغ





الأهرام الاقتصادي

المصدر :

النشر والخدمة الصحفية والاعلامات

التاريخ :

٢٢ نوفمبر ١٩٩١

## البناء السليم يحمينا من أخطار الزلازل

التكليف محمدى عبد العزيز السيد يقدم لنا خبره الفريدة  
تدور اسباب تصدع البنيان بهذه الصورة التى حدثت في  
اعقاب زلزال متوسط مثل زلزال ١٢ أكتوبر ويوضح أسبابها  
محددا أضرار البناء على أساس سليمة .. لمن يريد أن يجعل  
البنيان على أساس سليمة

• • محمدى عبد العزيز السيد  
استاذ بمركز بحوث الإسكان والبناء





تؤكد الدراسات العلمية ان تآكل حديد التسليح ولكن طبقة من الصدأ على سطحه يؤدي الى زيادة حجمة بمقدار حوالى ٢، ٣ قدر الحجم الاصل مما يولد ضغوطا شديدة داخل الخرسانة تصل الى حوالى ١٥٠ كجم/سم<sup>٢</sup> وهذه الضغوط كافية لتعاضد لاحداث شروخ في الخرسانة تؤدي الى تصدعها وبطبيعة الحال فقد ساعدت الاهتزازات العنيفة التي صاحبته وقوع الزلازل على ازدياد كلفة هذه الشروخ وحدتها ومن ثم كلفة وحدة التصدعات الناجمة عنها .

ولما كان حمى الدروس المستفادة من كثرة الزلازل وتحديد المخاطر التي تتعرض لها المنشآت في مصر قد بات مطلباً جوهرياً لمراعيتها عند البناء مستقبلاً . ولكون تآكل حديد التسليح في المنشآت في مقدمة هذه المخاطر لسوف نتطرق الى تحديد العوامل التي تؤدي اليه ومن ثم سنبين اساليب مواجهته ونرد مضاطره دون الاستغناء او التعمق في الجوانب العلمية لهذه الظاهرة يمكن ببساطة تحديد العوامل التي تؤدي الى تآكل حديد التسليح فيما يلي :

١ - عوامل متعلقة بحديد التسليح ذاته تؤثر اسسها على المتانة الطبيعية له وتؤدي الى الاسراع بتآكله وتتمثل في وجود التركيب الكيميائي والخواص الميكانيكية لحديد التسليح مما حدته المواصفات القياسية . ونجدر الإشارة هنا الى أنه في اواخر السبعينيات انتشر في مصر استخدام حديد التسليح المستورد او المصنع محلياً من الخرند في المسالك الخاصة والتي كانت تصهر فيها الخرند ويتم سحبها الى حديد التسليح بالطرق مختلفة دون رقابة فعلة على هذه النوعيات من حديد التسليح او تحديد صلاحيتها للاستخدام ومدى مطابقتها للمواصفات القياسية الخاصة بحديد التسليح . ومن المصنوع ان عدداً كبيراً من المباني والمنشآت التي تصعدت تحت تأثير الزلازل قد تم بنائها في اواخر السبعينيات واستخدم فيها حديد التسليح المستورد او المصنع من الخرند والذي تآكل خلال تواجده بعشما بنجربة كبيرة وحدث بداية التصدع الذي عزته الاهتزازات التي صاحبته الزلازل . ومن العوامل المسببة لتآكل حديد التسليح ايضا تعرضه للاجهادات او الضغوط ووجود املاح وشوائب عالقة على سطحه قبل صب الخرسانة وكذلك عدم تنظيف سطح حديد التسليح من الصدأ الذي يعلوه قبل صب الخرسانة عليه . وهذه العوامل والمسببات يمكن لنا ملاحظتها بصفة يومية خلال عمليات الانشاء التي تجرى في العديد من المواقع دون تكرات بما سوف تصدده مستقبلاً من اثر سلبية على المنشأ ....

ب - عوامل متعلقة بالخرسانة ومن أهمها :

مسامية الخرسانة : اي النسبة الكلية للفراغات في الخرسانة والتي يمكن ان تشغلها الغازات او السوائل في الخلطة الخرسانية وتكون سبباً من أسباب تآكل حديد التسليح ، وتزداد مسامية الخرسانة كلما ازادت كمية الماء في الخلطة الخرسانية عن الحدود المسموح بها .

النفذية : وهي قدره الخرسانة على امرار السوائل خلال شبكة مسامها . وتعد هذه الخاصية اهم الخواص الطبيعية للخرسانة من حيث التأثير على تآكل حديد التسليح فلما كانت نفذية الخرسانة اقل ما يمكن كلما ازادت كثافتها في رابية حديد التسليح من التآكل . والعوامل الحاكمة لهذه الخاصية هي نسبة الماء الى الاسمنت في الخلطة الخرسانية وحجم الركام المستخدم ونجربة والمحتوى من الاسمنت والطريقة المستخدمة في دك الخرسانة ومدى كثافتها .

نوع الاسمنت وكميته : يعتبر الاسمنت المستخدم في الخرسانة بعقلية العرع الوالي لحديد التسليح ضد التآكل فلان النقص في محتواه او جوده خواصه الكيميائية او الطبيعية او الميكانيكية مما حدته المواصفات القياسية من شأنه الاسراع بتآكل حديد التسليح .

سك الغطاء الخرساني : يجب الا يقل سمك الغطاء الخرساني لحديد التسليح عن







هـ سم حيث ان ضعف هذا الغطاء وتقليلته ياتبع مرور الإبرة والاملاح للأذائية من الوسط المحيط خلال الخرسانة وتغلغلها إلى حديد التسليح وأحداث التآكل تصدع هذا الغطاء أو انهياره كلية وتظهر حديد التسليح وتعرضه للعوامل الوسط المحيط . وقد لوحظ أن ضعف الغطاء الخرسانى لحديد التسليح في العديد من الحالات التي تمت معالجتها بواسطة اللجان المشكلة لمعالجة التآكل الترنزالي .  
الركام ( الرمل والتراب ) : يعتبر من العوامل بالغة الخطورة على حديد التسليح لذا استخدم في الخلطة الخرسانية دون غسل حيث تغطيه عادة في مصر طبقة من الاملاح خاصة الكلوريدات والكبريتات والتي تسبب التآكل السريع لحديد التسليح إضافة إلى ما سبق فإن تنفيذ أعمال الخرسانة المصطحة بواسطة عماله فنية غير مؤهلة للقيام بهذه الأعمال إضافة إلى التراخي في الإشراف عليها أثناء التنفيذ يؤثر سلبا على كثافة الخرسانة وقدرتها ومطولتها طوال فترة استخدام المنشأ .

ج - الوسط المحيط بالخرسانة :  
أن عدم مراعاة طبيعة الوسط الخارجى الذى سيلازم فيه المنشأ وما سوف يتعرض له خلال عمره الافتراضى كان يكون هذا الوسط منطقة ساحلية أو صناعية أو منطقة يعلو فيها مستوى المياه الجوفية أو منطقة ذات تسرب ملحية واختلا الاختناطات الواجبة لذلك من ناحية المواد المستخدمة واسلوب التنفيذ الذى يتكامل رفع قدره العناصر الخرسانية في مواجهة هذه الظروف المحيطة من شأنه الاسراع بآكل حديد التسليح والتلف الخرسانة .

وكنى لا تكون محنة الترنزالي شرا مطلقا فعليا إن نستخلص منها درساً مستفيداً نستوعبه لذلك يجب أن نأخذ بعين الاعتبار الإجراءات التكميلية فيما يخص استخدام حديد التسليح في الخرسانة مسبقا وقلية له من التآكل وتلافيا لعامل من الخطر عوامل تدهور الخرسانة وتصدعها توجب هذه الإجراءات فيما يلي :

أ - المحافظة على الخواص الوقائية لحديد التسليح فيما إضافة إلى أهمية التفرزين الجيد له قبل الاستخدام وإزالة أية املاح عاقلة به يجب المحافظة على كفاءة الخرسانة المحيطة به وإن يؤخذ في الاعتبار أهمية عدم استخدام مياه بها نسبة عالية من الاملاح في خلط الخرسانة وكذلك الأهمية القصوى لعدم اختلاط الرمل والتراب المستخدمين بالاملاح ووجوب هز وغسل التراب قبل استخدامه في الخرسانة .

ب - في الأوساط التي يرتفع فيها محتوى المواد المسببة للتآكل وبصفة خاصة املاح الكلوريدات والكبريتات والكبريتات يفضل استخدام الاغطية الواقية لحديد التسليح لحمايته من التآكل وهي تتنوع ما بين استخدام غلاف رقيق من الاسمنت البورتلاندى حول حديد التسليح والذي يمكن ان يحوى حسب خطوره الوسط المحيط - احدى المواد الكيميائية المانعة للتآكل في استخدام المواد التراتنجية في بعض الحالات الخاصة وتعتبر الطريقة الأولى من الفضل الطرق وأكثرها مناسبة من الناحيتين الفنية والاقتصادية إضافة إلى سهولة تنفيذها في المواقع .

ج - وجوب احكام الرقابة على مواد البناء المستوردة والحصول على شهادة بمصداقيتها للاستخدام من الجهات المتخصصة .

د - تطبيق قواعد ضبط الجودة بالنسبة لمواد البناء المستخدمة علاوة على الإشراف الفنى الحازم طوال فترة الإنشاء .  
وأخيرا علنا نعى الدرس ونطبق إلى لخطأ المعلى وننبرها حتى تكون لنا عبرة في المستقبل وإن يكون هذا الترنزالي نافوسا لصحوة الضمائر التى شامت طويلا وبداية للتغيير نحو الافضل لنسلم ارض الكتلة من كل سوء ومكائد إلا ان ندعو بدعاء سيدنا ابراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا .





المصدر : **اليوم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٢**

# شلال القوانين في مواجهة كارثة الزلزال

## مجال خصب لانتشار الفساد

### الحلقة الأخيرة

عشر البلية جاحضة، حاد في اثنين مأساة الزلزال والرغبة الاكيدة من الأجهزة إتمام الخدمة والمستوية للخدمة والرفعة والتميز لتحويل الزلزال إلى شعامة وتعليق كل شيء عليه تتصلا من المستوية ودرأ من العقاب . وفردا من الضمان التي بلغت تسوية . وأكثر من هذا والله كان هناك الهيد المعقبي من تعليق كل شيء على

السلطة والمهاتمة المدعومة الأمر... ان الخدمة المدنية عمل وطني يرتفع ويرتقي إلى مستوى الدفاع عن حياض الوطن، لأن يحسمي للوطنين ويتقدم ويخدمهم ويؤلف في جانيهم بعد أن انهالت مستلهمهم ولقدوا كل شيء... ولا كنا نعتي بالخدمة المدنية وشركاء على وجوهها وبورها . ولقدنا صغرنا من الغريبين وشباب الأحزاب، فقلنا أيضا نعتي

بالخدمة المدنية، وجوه خبطة متكاملة للظواهر، وما يسمى إدارة الكوارث، وقد نال أن كثيرا من الخطط والأكثر والاشتمالات موجود ومتوافر ولكنه بدل من أن ينفذ طريقه إلى التنفيذ فله مراد في إعصاف المكتتب... ومن أمثلة ذلك ساربعته المجلس الدستورية لاختصاصه في المستويات حول استراتيجيته لتقليل من حجم الفساد للخدمة سواء في الأسرة أو المجتمع في حالات الزلزال باستجابه من أكتوار الكبير، ويصرف النظر عما جاء في دراسة المجلس القومية للتخصص لا أننا لا نعدد كثيرا يمثل هذه الدراسات التي يقدم بها باحثون ويعتبرون بالظنرات والمباعدة والابتلاء أكثر من الواقع، يصرف النظر عن مثل

ولا وجود له، والتكرار لرام الحرب العملية الثانية عندما كانت تنطق سفارات الاذكار كان رجال الخدمة المدنية يخططون في الشوارع والمجالات مخططين الصكنا بالعلم الأتوار ونصرة المرة بل كانوا هم الذين يخططون العقول التي تخططين ويهملون مالي التظم فوها، وكثرا يهتمون مع رجال الاسماء، ويهملون رجال الطاقم عملهم

في حالة نشوب حريق من جراء قنبلة أو طوبيد، وقد عانت الخدمة المدنية تحت اسم كثر في عهد الشوية وهو الدفاع المدني الذي وكب حرب الصوص، ثم هزيمة يونيو ١٩٦٧، وأصبح لكل محافظة جهاز كامل للدفاع المدني ويصرف عليه لواء له مخصصات وسيارات ولكنه لا يهمل شيئا، مجرد منصب ضريفي ليس إلا... فلهذا لا تلب الخدمة في هذا الجهاز المدني للشيء عليه ٢٢ والملا لا يخدم اليه الشرائع الخشبة في المجتمع والتي تصحت من طريق الخدمة العامة ٢٠ إلى فلا لا يكون للأحزاب نصيب... بل أن هذا الواجب الوطني يجب أن يكون مغريا وإنشأ لواء الذين يعين خدمة للوطنين وأنهم من الشعب والمهيب، فما أروع الجمعهم للصلاة بالكوارث والخدشات التي يد هذه قهها... لكن يبدو أن هذا النوع من شباب الأحزاب لا يظهر إلا في المقتلات والاستقلالات ومظالمات

شعامة الزلزال وهو الأتيمسا بمنافقة القانون والتفانسي عن تنفيذ الأحكام، لأنه يعتي بالخدمة الأولى أن هذه الصورة لا تصحيم القانون وإنما تحكم بواسطة أفراد ومصالح وأفراد... وبخسة دولة المؤسسات لا يمكن أن تنطلي على لحد، نعم، في اثنين نادر الزلزال الخصبية بدأت تشرد علينا أفكار واقتراحات وإعلامات ومثليات غير ملقة وشو البلية ما يفسده...

قد شطي عبد الحليم صمارة رئيس المجلس الأعلى للخدمات والرفعة وتوضا ورسم على وجهه ألبسة عريضة وترى امتصاص غضب الخشبة بتنظيم وحالات ترهيبية للأطفال وشباب الأشر الذكورية والجان لتخفيف الأثار النفسية للزلزال ١١١ وتضمن القفار... أيضا... سفر الشباب الذين تشبورت أسرم بالزلازل، صفرهم لآله العجرة سفر العاززون في مسابقة الشهاب البديعة ١١١

والفريق كان يمكن للسيد عملة بدلا من اتفاق هذا المال في الولايات والسفر أن يقدمه صمارة للتفسيرين وليس من المعتزل أن يقدم للمواطنين ليس كبريم وهو جلائع، ولا يخدمه كرافة وهو عريان... بل أن السيد عملة كان يستطوع أن يقدم أفضل من هذا كله ولحسن بأن يكون فريقا من الشهاب للخدمة المدنية، فالخدمة المدنية في بلادنا مجرد عنوان جميل وهمار يستعمل عند الزلزم





# المصدر :

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### دراسة بقلم : جمال سليم

هذه الدراسات التي لاتعد من يتوزع ولا وجدت من يترافا فيها أن تصنف جديداً.

أن واقع الزلازل والمخاطر قد كشف من الخلل الكبير في كل أجهزةنا والمخاطر الواضحة في مواجهة الكوارث. فلا توجد مبررات اسباب كافية لتقل الجرمي والمصاهين، ولا يوجد إراد ملي مستوي معقول من التدريب في عمليات الانقاذ، ولا توجد مستشفيات شكة خطة الطوارئ، ولا توجد جمعيات خيرية أو لجمعية أو سياسية تستطيع أن تنقل بسرعة وتعمل بكفاءة في مجال مساعدة للكتيون حتى أن

في إحدى قري محافظة الجيزة كان الأمالي كاديا بظنون الجرمي ملي الرأسي في المستشفيات.. وكانت بعض المستشفيات تطلب من أهلي المصاهين شراء الأدوية... كذلك لم يكن هناك انضمام ولا وحدة بين كل الأجهزة التي تعمل في الانقاذ.. وقد كشف هؤلاء عامل نهم وكبير السداع السنخي في منجته للأخبار ١٩٩٢/٧١/١٠، كنا حتى الآن لاصله إلا سلكاً عملاقاً راحنا طوله ٦٠ متراً خمسة محافظات مصر كلها.. وبالتالي فهذه للمحطات تتفرع بين العين والأخر.. كذلك لأن ميزانية الدفاع المدني لاتتجاوز لليون جنيه ١١٥

في العهد الملكي يولده ١١٥ كانت الدولة تستمر كتاباً سنوياً باسم الدفاع الشهرية ويتضمن

المصالحات ويانات عن كل شيء في مصر.. كما يتضمن يوانات عن كل وزارة ومفوعة بمصلحة ووزارة كل منها والواجبات للتوبة بها، فحين مثلاً عندما لم نجد يوانات دولة من الزلازل سالتنا عن مرصد حلوان وملا يحمل وماسهنته بالمقسط.. ومن قبل مكتب عملاً بنس القننن بأن يرصد الزلازل أم لا.. ولأننا لم نجد إجابة ولجئنا للخلافات بين القننن وهو مرصد حلوان يرصد الزلازل أم من الطرش.

في العهد اليك ١١٥ كان الكتلي السنوي يتضمن يوانات كمالاً عن مرصد حلوان كمؤسسة من مؤسسات الدولة، ففي الكتلي السنوي لعام ١٩٩٢ جاء في الصفحة ٧٨٤ الجزء الخامس بوراة

الري والأشغال العمومية عن مرصد حلوان ملوي، تضمن أهم أعمال المرصد فيما يأتي:

١- رسم القننن في المصلحة بواسطة التلسكوب، العاكس الذي يبلغ قطره ٢٠ بوصة، وأخذ الأرصاد الخاصة بالأشعة الشمسية والأرصاد الجوية والأرصاد للملاحة البحرية للمستصرة، الأرصاد الخاصة بمرصد منج الطرش، الزلازل، ويسعد مخط الاستطاع يوانات للبين اتجاه لريح في طيات الجود العليا، ويقع المرصد للزلازل أيضاً - من الساعة الثالثة والنصف في الساعة الخامسة بعد الظهر من كل يوم أربعاء فقط، والمطبوعات التي جار نشرها بواسطة المرصد وهي:

- ١- تقرير الطقس الجوي ويوزع بعد الظهر ويوانات هذا أيام الجمع ويتضمن قراءة لقياس النيل.
  - ٢- تقرير الأرصاد السنوي
  - ٣- تقرير عن الانطار التي ذرات بحوض النيل وعن القننن
  - ٤- ليات خاصة من القنننات الطبومية في مطبوعات تصسي (مخالف مصلحة الطبومية)
- وهذا الكتلي السنوي يقع في ٥٥١ صفحة ويصدر سنوياً، بحيث يستطيع أي مواطن أن يلقه ويرد مع كل شيء من أي شيء في مصر.. كان هذا منذ أكثر من ٦٠ عاماً.

أهم العهد اليك، الآن لا يستطيع أن تحول عن أي وزارة أو هيئة سالا تعمل، والواجبات للتوبة بها.. بل تأتي في يوم أربعاء معرقة حالة الجود في يوم مرصد من عام مضي حيث كتبت اليوم بتحقيق جرمية لينةة لملقوا القننن علي شخص ثم فروا حلون في عربة مكشوفة وكانت تعرف أن وقت الجرمية كان في يناير حيث كانت درجة الحرارة لا تزيد على ١٥ درجة بما لا يسمح بركبي عربة مكشوفة.. طلبات للمرصد وسلكته فرد علي المستول بأن هذه المعلومات سريّة.





المصدر : الوثيقة

التاريخ : ٢٠٣ نوفمبر ١٩٩٢ للنشر والتأخذ مات الصحفية والهملو مات

لقد سبق القول في الملفات  
الخاصة من هذه الدراسة ان سبب  
الفساد والخلل الذي تعانيه هو عدم  
الالتزام بالدولة والقوانين وعدم احترام  
الحكام القضاء... والدولة التي  
لا تلتزم القوانين التي تصدرها  
مؤسساتها التشريعية محكوم  
عليها بالتخلف الى الابد.







الأمرام

المصدر :

٢٤ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للتنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

مناقشات ساخنة في مجلس الشورى عن الزلازل :

# ضرورة التأمين على المساكن ضد الكوارث

وعقب الدكتور مصطفى كمال حلمي :  
ان وزير التعليم لشمار الى ان هناك  
اعدادها من المدرسين والمدرسات  
استشهدوا وقت وقوع الزلازل .. اقول  
هذا لان البعض يؤكد ان المدرسين بسوا  
التلاميذ وعزلوا .. فهذه استنتاجات  
محدودة واتكس الصورة الحقيقية  
كلها كلنا نعرف جهد المهندسين في  
التزميم وجهد الأطباء .. وهناك مدرسون  
يتنقلون الآن الى مساحات الهولاء  
رسائلهم ..

وقال عبدالمعظم رمضان : ان الزلازل  
فرض نفسه على المناقشات ، وقد كشف  
الزلازل لنا عن أنفسنا وبجزم مشاكلنا ،  
وكان يمكن ان تكون آثار هذا الزلازل  
محدودة ، ولكن الأعمال والتسبب الذي  
يسببه حياتنا تسبب في زيادة الخسائر  
.. يجب ان نعرف بأنه اتجهد خط  
شاملة لمواجهة الزلازل ..

الطبيب بيان يكون هناك تأمين على  
الباني وتتبارى الشركات في هذا الشأن  
مهاجها كاملة ، وان يعمل اسكان عبه  
التأمين في هذا الشأن ..

واترح العضم ايس منصور ان نوجه  
لجنة الخدمات الدعية الى الدكتور فايق  
البيان ويتنهم فرصة وجهده للأقارم يوم  
٦٦ من الشهر الحالي فهو يمكن ان

حضر مجلس الشورى في جلسته التي عقدها امس برئاسة  
الدكتور مصطفى كمال حلمي من تطور الشروة العقارية وسوء  
الحالة التي انتهت اليها اغلب المساكن  
الترج أحد النواب استحداث نشاط التأمين على المباني لتقوم  
بموجبه الشركات المختصة بعمليات الصيانة التوقية .. وحصل  
أخصائي في حالة وقوع الكوارث على ان يقوم المستثمر بسداد  
قيمة الاستعداد دون غيره .. واكد الأعضاء ان أجهزة الحكم المحلي  
هي المسئولة أولا وأخيرا عن انتشار الأبراج والأصوار على  
اركان المخالفات وان الوضع يتطلب بالفعل مضافة كل من  
نوع في هذه الحالات ..  
في بداية الجلسة قال الدكتور محمود محفوظه بالاسم كان  
هناك حديث عن الأولويات من أولميل الدكتور على لطفى ، وأشار  
الى ان هذا التقرير يشمل كل الكوارث في مصر ويقدر الكوارث  
بأنها ما يمكن ان أخرج توصيات وأولويات .. والتي انضبط كثيرا  
بأنها طرق عبارة الاستحداث في كل مؤسسة وليس مغلولا ان أؤكد  
عدم القدرة على حل المشاكل يدعو ان المبالغ المخصصة لا تكفي ..

تابع الجلسة :

شريف العبد

والمعنية شمير أولا وأخيرا .. المدارس  
التي تصعدت وهي جديدة في في البداية  
من صنع الإنسان .. فالكوارث من صنع  
الإنسان وليس الزلازل ..  
الانبارات الهندسية تفرك من يريد ان  
يبنى .. يبنى كيتما يشاء وكل واحد لديه

وحيث خشي اصبح مغالاة .. فلتفصح  
الضوابط التي تضع هذا ليه للزلازل ..  
الكل اقول على التعليمية بن خوف  
مادام ان الغاب عاتى .. لى لنا يتنهم  
علينا ان نضمن هذه المشاغل ونحكم  
بالأصنام على كل مخالف يتسبب في  
تهديد أرواح السكان الشمالي ..

وفيد الدكتور عبدالسلام عبدالقادر  
: ان كثرة الترميمات لا تعترض عليها ،  
فهي تدل بدائل للمحل والدولة عليها ان  
تتأثر منها بقل ما تراه ..

التي اسبل الجهد الجبار الذي قدمت  
الحكومة لمواجهة الكوارث ليست بالامر  
اليسير ، فالواجهة صعبة للغاية ولأنه  
ان قطع الرئيس مبارك لو يقطع كان له  
أثره الفدال والقدري في ان تتحرك كافة  
الأجهزة على هذا النحو .. ماذا بالعلم  
جانب تحرك كل افراد المجتمع بن ان  
يطلب منهم لعد اللاب الى المستشفيات  
للتورع بالنم والى مواقع الكارثة المختلفة ..  
ووجدنا أناسا يظهرون العفارات بعد  
الهبوطا للمساعدة في نقاذ الضحايا ..

ويستذكر ولعت بل ما كتيه بعض  
صفت العارضة من تشكيك في وجهه  
الحكومة ، وقال : بل من الأوصاف ان  
تكتب صحيفة حزبية ان الدولة بعيدة  
تماما عن مواقع الكوارث بعد هذه الشك  
التي زعمت .. ألاذا تنكر وتجاهل حال  
هذه الجهد ..

ان الزلازل ليس مستحلا عن كافة  
الخسائر التي تراها الآن فعمارة مصر  
الجبدة كانت مستطع بدون زلازل ..





الأمرام

المصدر:

٤٠٠

## التاريخ :

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومية**

مناقشة خطاب  
الرئيس أمام لجنة  
القوى العاملة

أدار عبد العزيز مصطفى  
رئيس لجنة القوى العاملة  
بمجلس الشعب أمس حواراً  
في اللجنة حول إستاتولوجة  
الخطاب رئيس الجمهورية في  
الافتتاح الدورة البرلمانية.  
وأكد الأعضاء على ضرورة  
المرابطة تنفيذه خطة إصلاح  
التعليم وعدم تحقيق الضرر  
لدى عامل من العمال بعد  
إجراءات الإصلاح الاقتصادي.

يقول الكثير في الموضوع الطروح لساننا  
الآن ..

وأعوب محمد رجب عن نفسه لما  
شعر إليه لبعض من أن التزّال عقاب،  
يقال أن هناك فقراء كثيرين اضيروا من  
التزّال بينما هم لا يستحقون عقابا بقدر  
ما يستحقون ثوابا ، وأرى أن التزّال  
نفس علينا إعادة النظر في أمور كثيرة  
منها ضرورة وجود ضوابط كاملة في  
تطبيق القوانين السامة .

وقال محمد مراد السبيلاني: لقد سمعنا مرارا من علماء الزلازل ان مصر منطقة خالية تماما من الزلازل ثم فوجئنا بعكس ما سمعناه تماما.. وانتي اجبر من عدم وجود بيانات كافية عن السيلون في ما يتعلق بلبنان من مخاطر

وقالت سفير جبهة: ان الزلازل والزال  
للنفس قبل الخرسانات ، وإذا كان وزير  
التعليم قد صرح امانا بان القائمين على  
تشغيل المدارس النهارية تم تحويلهم  
جميعا الى النوبة .. فنحن حتى الآن لم  
نحالة واحدة تمت محاسبتها.

واريد أن انكر السيدة سوزان مبارك  
بحركتها التي لا تنقطع منذ وقوع الكارثة  
ليس بصفتها حرم الرئيس ولكن كمواطنة  
مصرية..

وقال الدكتور صبري الشبراوي: لئلا  
يجب أن نعيد النظر تماما في سياسة  
التعليم، فنحن نحتاج الى تغيير شكل  
الدراسة ومواقعها وحجمها، ولا غنى عن  
عظيم التلاميذ، كيفية التعامل مع هذه  
الكثافة ..

[illegible]

وقال يوسف مهنري أبو طالب: إن  
جميع الدول تعتمد على مراكز إدارة  
البيانات وكوارث الأزمات، وهي تعتمد على  
جميع الطوائف والمستشارين  
كأداة للحكمة وتقبل الاستعدادات  
التي تلزمها دراسة الخطط البديلة.  
وإن كان إعدادا تشريعيًا لابد أن يتم  
إحصائي أكثر شمولاً على مواجهة أية  
أزمات مستقبلية... ويواصل المجلس  
مناقشة خطاب اليوم.









## خطة قومية لمجابهة الكوارث بعد زلزال أكتوبر الماضي

كتب : نبيل رشوان

شبكة من أجهزة المجابهة وإدارة الأزمة بكل محافظة ليحرق بها مكتب للمعلومات ليقيم بالتتبع بين الأجهزة المختلفة في المحافظة ومع المستوى القومي .

وإنشاء شبكة قومية لرصد الكوارث الطبيعية ملحقه بالجهاز القومي على أعلى مستوى تقني ، وإعطاء الأولوية لتحويل معدات الإنقاذ في ميادين الوزارات والمؤسسات والهيئات المختلفة في الدولة خاصة هيئة قناة السويس والقوات البحرية والإكتيبيية العربية .

تقوم الخطة القومية لمجابهة الكوارث على أربعة محاور هي : المحور الإداري والتنظيمي ومحور النوعية والدور الشعبي ومحور البحث العلمي والتقنية ومحور التعاون الدولي .. وقال رئيس لجنة الخدمات إنه من الضروري إقامة جهاز قومي على أعلى مستوى من السلطة لإدارة الكوارث والأزمات يخطط وينسق بين الجهات المسؤولة عن مجابهة الكوارث ولجهازه للتنبؤ بها وتقييم أثرها بالتنسيق بين ٢٢ وزارة و ٤٢ هيئة عامة وبين الجهود الشعبية وإنشاء المجلس الأعلى للحماية المدنية وإنشاء

● أوضح الدكتور محمود محفوظ رئيس لجنة الخدمات بمجلس الشورى أنه في ظل التقدم التقني والعلمي في دراسة الكوارث الطبيعية أو التي من صنع الإنسان أصبحت الضرورة الملحة لانتهاج أسلوب عمل لمواجهة تلك هذه الخطوب وخصوصاً بعد أحداث زلزال أكتوبر الماضي .

وأضاف إن اللجنة بعد دراسات عديدة ومنقشات مستفيضة وبعد استعراضها لأوراق عمل مختلفة توصي بأن





والرقابية والتنفيذية كالأمانة  
والتي تطل المراجعة الدقيقة لما  
تتضمنه خطة المصلحة.

وتوضيح الخطة القومية  
بضرورة تجميع القوانين  
المتعلقة للمصلحة المدنية  
لمصلحة الكوارث في قانون  
واحد حتى يسهل ضبط تنفيذه  
على أن يتضمن القانون تطوير  
أحكام التكريهات للقائمة لاسد  
للجولات فيها ولمواجهة  
التغيرات الطويلة والظهور  
الطبيعي ومواجهة الكوارث  
الطبيعية وتحديد المسؤوليات  
حتى تكون رادعة.

ومن الضروري إنشاء  
مندوق القومى للكوارث يمول  
مالياً من الزكاة ثم من موارد  
الميزانية العامة للدولة  
بالإضافة إلى الصناعات الدولية  
والذكية وتوجيه إيراداته إلى  
استكمال احتياجات الخطة  
القومية لمصلحة الكوارث.



د . محمود محفوظ

وتوضيح خطة المصلحة  
المباني القائمة الخاصة والعامة  
مع الالتزام بقواعد التخطيط  
للممراتى السليم من حيث  
الارتفاعات المباني وملفاته  
المبنى. ولابد أن تلتزم الحكومة  
بالتحفظات الإجرائية التشريعية

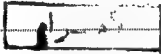




النشر والخدمات الصحفية والهملومات

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٢



# الجمعية العامة لمجلس الوزراء

## صلى : شعبة تربية الأحياء البحرية ببلاتين

### مجلس الشعب والحكومة في أول مواجهة حول كارثة الزلزال :

دلى أول جلسة عمل لمجلس الشعب أمس رأسها الدكتور فتحي سرور كان موضوع الزلزال هو الموضوع الوحيد الذي فتح فيه الدكتور سرور باب النقاش وأسمعا.. وكانت الحكومة وعلى رأسها الدكتور عطيل جيسفي رئيس الوزراء جاهرة ليدلى على كل حدائق ومخاطر واجهات المجلس.

وإن الحكومة بعد دراسة مشروع قانون للتأمين الإجباري على السكان ضد الكوارث الطبيعية، ولأنه بالنسبة للسكان التي أصبحت بشروح وخدمات سيكون ترميمها وأصلحها على أساس أن تكون نصف التكلفة على مالك والنصف الآخر على السكان بالنسبة للسكان العامة من ٥٠ إلى ١٠٠٪.

بأن بالتعاون مع الحكومة في اجراءات الخطة للتخفيف من المخاطر.. وقد أعدت اللجنة تقاريرها وأيضاً تقدم عدد من الأعضاء باسئلة وطلبات احاطة حول هذا الموضوع، وطالب الدكتور عطيل مسئول رئيس الوزراء انهاء بيان وطالب التكلفة أيضاً السيد عمال الشاغلين معمل الاغذية والصيد خلال معمل الدين رئيس حزب التجمع للموضوع القترح أن تستلموا إلى ترميم رئيس الوزراء ليدلى على الجمعية ورئيس حزب التجمع لم تستطع الى ملهى الأسئلة وطلبات الأعضاء.

والله على الحكمة والسكان القليل، وحل على مدى سرور، بعد الزلزال الذي حدثت له مصر بارت زلزلة لبنان المجلس ليدلى على سؤاله من ابناء ونسبة انصارين ووزارة المساجيد وسجلنا لم





## المخاضة : على الحكومة أن تعيد النظر في أساليب المساكن على المتضررين

كتب الجلسة :

محمود معوض  
عبد الجواد على  
محمود المناوي

قال صلاح توفيق زغلول، النائب ١٣٦ عن الثلاثة والعشرين والحقايد أنه لتوجه أسئلة قبل بيان الحكومة.

المتكلم سري : ثلاثة ١٨٥ تنص على ذلك إلا في حالة موضوع نه أمسية عاجلة بمواصفة رئيس المجلس واعتاد أن موضوع الزلزال ينطبق عليه بالمثل استثناء هذه المادة. وهذه التقارير أيضا. ولهذا طالبو الكلمة لهم الحق في الحديث

وسأل توفيق زغلول، النائب ١٨٥ عن الحق في مناقشة موضوعات لها أهمية ولكن يمثل الهيئات العامة مع تقديري لهم لكن مناقشتهم ليس لها حق والمناقشة يجب أن تكون مضمومة على تصديق الأستاذة بربيات الأحامد.

وقال جمال خالدة : لقد قدمت أسئلة من قبل ووصلت إلى رده من الوزراء منهم وزير الداخلية ووزير الزراعة ووزير الاقتصاد ولكن المسؤولين الآخرين لم يردوا. ولكن الزلزال مباشرة على هذه الكارثة وذهبت بها لويس الوزراء. وكنا نقف مع الشعب ونرفع لجلس الوزراء أبعد الصلابة أولا بأول مثلا أسر تم تسكينهم في مناطق تالية بمجانة من العمران. ولم نصل إلى أية إجابة عنها.

### الحكومة توضح

قال د.عاطف مصطفى رئيس الوزراء ما إن وقعت الواقعة حتى أدت جميع أجهزة الدولة وأجبتها بالفضل. وشكل مجلس الوزراء لجنة عليا لمواجهة ومعالجة آثار الزلزال مشكلة فيها كل الوزارات المعنية مع مساهمة المصارف والمصارف.

وقال بلخ في علم الرئيس الحدث حتى عاد إلى القاهرة في مساهمة ليشارة للوزراء مستخدمين على الرغم من أن مواجهة مثل هذه الكوارث تتم من طريق التجربة ومساهمات الدول الأجنبية فلان الرئيس حرص أن تتحمل الحكومة البزن، الأقاليم في مواجهة هذه الضائقة.

والرئيس اتصل في وقال أنه سعيد لقرار لقياساته أن يؤول العمة حتى تتضح آثار الزلزال حتى تتطرح رحلة العمل، فأسس على العمة وهو موظف لابد أن تحية مرات ومرات.

## قانون للتأمين الإجباري على المساكن ضد الكوارث الطبيعية

### محاسبة المقاولين

٢٥ مبنى وبساتين أقامه وبين شرس وبطحا أصبحت ومباني المدارس والمعاهد التي أضرم في طهرها من المباني التي بنى عليها زين طوط.

أما للبناء حديثا أصبحت يهجر يهملها التحقيق الآن لمصاحبة السراير عنها. وأما متضرر للتصديق من البناي الجديدة لايزيد على ٢ أو ٣ في المئة.

وبلغ عدد الأضرار الإسلامية التي أصيبت من الزلزال ١٢١٢ الأضرار وسيتم مسحها وتبليغ الكلفة اللازمة للصالح حوالي ٤٠٠ مليون جنيه

وبعد البناي المكونة التي أضرمه بالزلزال ١٩٩٢ مبنى منها ٢٥٠ بعد وصل ٢٣٩ مبنى تحتاج إلى إصلاحات كبيرة ١٢٤٤ مبنى تحتاج ٢٠٠ مليون جنيه لإصلاح هذه البناي. والبعض اشار إلى أن المصاحبة غير كافية ولكن في السنوات الثلاثة الأخيرة تضاعفت البناي للرسمية في الإزاحة على ثلاثة أضعافها، ونحصل على مساحة هذه البناي قدر الستة.

### ترميم المساكن

وهذه ١٢١ مشجدة تحتاج إلى بناء ونحو ٤٤١ تحتاج إلى ترميم بتكلفة كلية ما لا يزيد على ١٥٠ مليون جنيه. وهذه مبالغ الزمنية تحتاج إلى ١٠٠ مليون جنيه وهذه ١٧ مستقرا لا تحتاج تقصيرها ولصحت بعض مكاتب البريد، ورغم ذلك لم تحصل المصاحبة والتكليفية ولم يتم أي تنفيذ في العنصر العلوية في القنصل، ولم تحدث أي مناقشات بالمشكلة الجديدة. وبلغ إجمالي البناي التي صرحت كواجهة الأزمة بشكل كامل نحو ٣٠٠ مليون جنيه حتى الآن وعصر ١٥ مليون جنيه كتصميمات وتبلغ تكاليف إصلاح مبانى الزلزال ما لا يزيد على ٢ مليارات جنيه.

وليس في اللجنة المشكلة لمواجهة الزلزال في حالة انطاف مستثنى. وأبقت لكل المساهمين وتسكن من أنهاريت مساهمتهم وتوفر الترميمات والأمانات وتزعم ومصلحة البناي والمدارس والأثار التي تسندت وتزعم للبالغ اللازمة لذلك.

وأريد أن أشرح في أن حالات الوفاة بلغت ٥٦١ حالة. وهذا الرقم الزلزال بارأهم حدث في بلاد أخرى تعرضت لزلزال مشكلة. فالمسكن ٣٠٠ ألف تسكن في لوان مسجدة وأيضا زلزال القاهرة. ولم يحدث مراكب مسلمة تسمى روم القتلى كان مغربا وهذه كانت مجرد حادثة.

أما الأضرار فهي ١٢٣٧ مبالغ منها ٧١٥٢ حالة. ولم يصب ٢٢٧١ حالة بالمستشفيات وأبهرت ٢٨٢٢ عملية وأم يقع من هؤلاء في المستشفيات ١٨ حالة فقط.

وبلغ عدد قربانفاد من التدمير والتدمير ١٥٥ ألف بلاغ. ومرة ألف طارئين أنها وفاة تيم كامل وأريد من الزلزال. أما عدد المباني التي أنهارت جزئيا فهي ١٨ ألف على وجه ٥٥ ألف مبالغ.

تحتاج إلى تكفي. وبلغ عدد الوحدات السكنية المتكلم من أنهاريت مساهمتهم نحو ٣٠ ألف وحدة مسجدة تزيد كلفتها على ٥٠٠ مليون جنيه.

وبلغ عدد المدارس التي أضرمه وتحتاج إلى إزالة ١٢٢٢ مدرسة ٢٥٤٤ تحتاج إلى ترميم جزئي ٢٢٨٨ مدرسة

تحتاج إلى ترميم ومصلحة دفتر مايزيد على مليار جنيه لمواجهة هذه الضائقة.





## 1992 22 4 9

النشر والأخذ بمات الصحفية والمعلومات : التابع :

المراقق، ويقوم تسليم مساكن  
تجهيزه منها الى المحافظات.  
المساكن البديلة

[illegible]

بمبادرة اللجنة الوطنية للتعليم كانت بمثابة  
مركزة مركزية وأصبح  
استاذة الهندسة الكهربائية، وامت  
هيئة اللجنة العلمية بمبادرة  
بموجب الوزارة التي اعتمدتها  
تحت مسمى الطالبين ومن ثم قامت  
بفتح الدراسة يوم الاثنين ١١  
في اصلاح وتوسيع ٢٢٨٨ مبررة  
من التي العمل من ١٩٦٤ الى  
وقال السيد الوزير ان  
اعدت لائحة لمراسلة ان يكون بناء  
تحت لائحة اعدادات الوزارة كانت  
من تسكين لعدد اثنين الف  
منازلهم في مدارس لغيره بشكل  
مطلوب لمن في اعمارهم اقل من  
مدرسة في اعمارهم اقل من  
والتي ان الوزارة قامت بتكليف  
لجنة لدراسة اوضاع التعليم  
في اصلاح وتوسيع المدارس  
في اصلاح وتكثيف تزيد على ٤٠٠  
مليون درهم.

وأضاف رئيس الوزراء قائلا:  
ولقد بنت وزارة البحث العلمي  
جهودا لإجراء الدراسات للنتائج  
العلمية للزلازل، وقامت بإنشاء  
شبكة قومية للزلازل لرصدها  
وإحداثيات حدوث زلازل.  
وقال: لقد تم اعتماد مبلغ ٢ مليون

المقاولات ويحاول يسممهم الحلي  
يكون جميع المواطنين قد نقلوا الى  
مساكنهم، وترتب لتحويل مستشفى  
مبينة السلام الى مستشفى عام،  
وربطه مخطوط النقل العام.

الأكثر تواترًا

وبالنسبة لمحافظة اليوم فقد بلغ عدد الوحدات السكنية التي انتهزت ٣٦١ وعمارة كاملة لتؤلف منها وحدة في مركز طيبة وبلغ عدد السكن الخاصة بالمواطنين ٨٢٩ مسكنا و١٤٢٤ مسكنا متصفا، وأما المحافظة بأكملها ٨١٦ مسكنا، منها ١١٥ وحدة بمركز طيبة، وهناك ١٤٠ مسكنا و١٤ خمسة تأخرت بالإنجاز.

[illegible]

**وقال:** إن الله سبحانه وتعالى قدر  
وألف بصبر فلو كان الزلزال مستمر  
ثواني أخرى محدودة لكانت الخسائر  
أضغاث ماض.

والتي من جميع المستويات السياسية  
في مصر لتخليها وكذلك خارجيا،  
بإنيك الأعلى جعلته من الحكمة  
الأمينية تبلغ قيمتها ٢١٢ مليون دولار  
و٥٠ ألف جنيه مصري بخلاف  
المواد البنية والغذائية للقيمة مصر.  
وأضاف رئيس الوزراء هناك ٦٠  
مليون ريال سعودي و٧٤٠ ألف فرنك  
سويسري و٥٢ ألف شلن نمساوي  
و١٣٠ ألف جنيه أستراليين و٤٠ ألف مارك  
ألماني للمبالغ كلها وبيت لصالح  
شعبنا الزايل.

وقال: هذه المبالغ جميعها تحت رقابة مباشرة من رئيس الجمهورية ولا يتم الصرف منها الا بإذن شخصي من رئيس الجمهورية وبموافقة من رئيس الوزراء.

## ضعاف النفوس

**وقال:** مافيش حاجة جت من بوه إلا وهي مسجلة لدى وزارة الدفاع من خلال إدارة الامدادات بالقوات المسلحة.

**وهذا رد على** بعض المشركين من ضباط النقض، وانا لا قصد احدا بهذا المجلس لأن المجلس لكن له كل الصب والتفسير والاضمان وانما انك

الجلسات لن يراجع هذه البيانات فمن على استبعاد لذلك وكل البيانات والأرقام موجودة، وهي تحت أمر كل الأعضاء من يشاء أن يطلع عليها. ونذكر رئيس الوزراء أن هذه الأطعمة وأغذية وصلت من الخارج، ولكن لم استبعادها بعد أن أظهرت فحوصات العاملين لها أنها غير صالحة للاستخدام.

وقال: وعلى نطاق المحافظة فإن القاهرة والجيزة والفيوم كانت أكثرها تضررا بالزلزال، فبالقاهرة بلغت بيانات الإبلاغ التي تلقتها المحافظة بشأن حالات الانهيار والتصدع ٦٧ ألف بلاغ.

وقال رئيس الوزراء كليفنت  
للمدنيين ١٠٥ ألفاً من مصابي  
التفجير كامل، وهم أكثر من ١٠  
ألف في ١٧٦ عقار، ٣٣ ألف و ١٣٨  
عقار محتجز تتكسبها. وتم  
إجلاء السكان الذين هجم  
مسلطهم في ٢٠ ألف وحدة سكنية  
ومطلوب ١٢ ألف وحدة قبل  
متمتخ بسببهم. الأسر المقيمة  
بالمسكرات ومراكز الشباب ٣٧٧٩  
أسرة، وتم تسجيل من يلحق مع  
لوهم و ٣٠٠ أسكن ٧٥٧٢ أسرة  
صلى تاريخ ١١/٢٠، ويتم تسليم  
إلى ألقا ألقا طبقاً لبرنامج  
حشد. وسوف تنشئ شركات







المصدر :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

## النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

جنبه لربط شبكة الزئزال بأسرار بالمشكلة القومية التي يجري التفاوض، وإن كل البعثات التي جاءت في مصر لدراسة آثار الزئزال جسات أرتزها متطابقة تماما مع رأي العلماء المصريين حول الزئزال بيمس.

رئيس الوزراء، إن وزارة التكوين قامت بدور فعال في سرية ترميز الجسدية، إلى مناطق أيراء مكشوب الزئزال سواء كانوا يمسكون سوية السلام أن يمسكون الأيراء.

### المعارضة تصفح

ولكن رئيس الوزراء أن وزارة النقل والمواصلات قامت بسرية التصفح عن الخرافات الخاصة بالموصلات وتحدثت عن سلامة أفران كله، كما قامت وزارة الأشغال والبناء، المالية ببرامج كل منظمات التي من الأغراض والسود، وتحدثت عن سياساتها وعاجلت مناطق فيزيون الجهاد منطقة الصباط وأعلنت الإيجاد أن أسد البعالي قام على مواجهة القوى زئزال محقق (تصديق من للبرهان).

وقال: إنه لأهمية لا يقل من أن بحيرة السد على لها إلى القشرة الأرضية، وإن كل الدراسات والأبحاث كلها تؤكد أنه لا تأثير بحيرة السد الأعلى على القشرة الأرضية.

وقال الدكتور عاطف مصطفى رئيس الوزراء، إن الحكومة تصل لتخفيف معاناة المواطنين الذين أصيروا بالزئزال، ولكنه بتخفيف إجراءات تملكه هذه الشقق لهم ويوفيهم القروض الميسرة لهم وسبقت هذا بما يتفق ونظروا الدولة وحسب برنامجها للإصلاح العمراني الاقتصادي.

وقال: إن الحكومة تدرس اقتراحا بتشكيل هيئة قومية للإشارة وتوفير كل الامكانيات لها وذلك كهيئة للجنة العليا لاختلال حالها لتأثيره آثار الكوارث بصفة عامة.

والسيد رئيس الوزراء بدور الجمعيات الأهلية والهيئات الأخرى في مواجهة مشكلات المواطنين الذين أصيروا بالزئزال.

وقال رئيس الوزراء إن الحكومة عملت كاسرة واحدة، وذلك مما يشرف الحكومة والشعب.

### زعيم الأغلبية

الإعجاز في مواجهة الزئزال وقال كمال الشاذلي زعيم الأغلبية إن الزئزال كان القضاء وقدر.. والكوارث الطبيعية تعرض لها كل

بلاد الدنيا.. وقد فوجئنا كشعب وحكومة وأمت بمواجهة الزئزال بما يشبه الإعجاز.

إن أمريكا واجهت المشكلة ببناء عدة بومبي، وتقديم تسهيلات للمواطنين لشراء مساكن.. أقول لقلوب الله في مصر وفي شعب

مصر.. أن مصر رغم ظروفها الاقتصادية لم تدخر في مواجهة آثار الكارثة أي شيء الشعب المصري كشف عن مبدئه الإصلي في الشجيرة، وإن أبناء القوات المسلحة كانوا كالعهد بهم أبعالا في المشاركة في إقامة مستشفيات وتوفير الوجبات الغذائية التي ما زالت تملكها حتى الآن، وأيضا قوات الشرطة التي أتت واجهتها ويجب علينا دعم الفلاح الذي أصبح على استعداء مواجهة مثل هذه الأزمات.

كما أن الشئون الاجتماعية أدت دورها وكان لدور الأمل أثر كبير في تلبية أختيار الزئزال، ما كان له الأثر الإيجابي في وفاة للعالم هذا..

وبلبي يوضع نظام تعليمي لمرحلة أعمال البناء.. نحن لسنا في حاجة إلى قوانين جديدة.. نحن فقط في حاجة إلى اتخاذ إجراءات كافية لمنع الأضرار الخفيفة وبالتالي بالرافعة على السباح بناء مدارس جديدة على الأرض الزراعية، ووجه الصحة لجمعية سوزان مزارع، لممارستها الكبيرة التي لاقت استحسانا من أبناء القصب وحظفت أهدافها الكبيرة في بناء المدارس.

### تحية للشعب من المعارضة

وقال خالد محيي الدين ممثل الهيئة البرلمانية لحزب التقدم: أنني أحسب الشعب المصري على شهادته في الأزمات بالقدرة مع المتكوبين بالزئزال سواء بالجنس أو بالمال ثم قال: إنني أشكر الحكومة لأنها بذلت جهودا كبيرا في مواجهة الكارثة ومن يقول فيه هذا فهو مخاطر ولا يكتفي كونه من رئيس الوزراء كما ذكر الإيجاعات في عمل الحكومة إن يقوم أيضا بذكر الصديقات والوفاة.

وقال: لقد تعرضت مصر خلال السنوات الماضية لعدة كوارث أفرقت كاه عمرا في الأداء الحكومي لمواجهة ما يلقاه كاه كاه أريد أن اسمع خطة تصميما في رغمها الحكومة لمواجهة الكوارث في المستقبل وأضاف أن التعميمات التي صدرت للمسلمين من الزئزال غير كافية لأنهم من أصحاب الدخل الضعيف ويمشون حياة الكفاف وقال إن لكارثة التي عبقها كمال الشاذلي، بد من ملاحظته

الحكومة المصرية في مواجهة الزئزال وبالعقلية الحكومية الأمريكية في مواجهة زئزال سان فرانسيسكو في مقارنته غير عالة لأن المواطن المصري لا يمر أما في أمريكا فهناك تأمينات على الحياة وعلى الأتمتع والسكان والحكومة يدفع هذه التأمينات إلى المواطن الأمريكي الذي لا يشارك بأي كارثة

وقال إن الحكومة تملك المواطن الضار من الزئزال حيثما تطالبه يدفعه فسط شهر ٧٠ جنديا للشفة قتي خصمته له آلة في الأسس مواطن فقير، وأشار إلى أنه يعجز تقديم الاقتراح بمشروع قانون على مجلس الشعب للتصديق على المساكن أصرف التعميمات التي المواطن في حالة تعرضهم للكوارث وطالب بأن يسانده أعضاء المجلس في تقديم هذا الاقتراح

وطالب بأن تقدم الحكومة كشفا تفصيليا باسماء المقاولين الذين بنوا عقارات وأن مدارس وأبنية بسبب الزئزال وأن يعقد تاريخ بناء هذه العقارات وتوضيح هذه البيانات في أمثلة مجلس الشعب لتعديد مدى مسؤولية المقاولين في انهيار هذه العقارات وقال أنني أؤيد مشروع السيد سوزان مزارع بأعلاء بناء المدارس بتجديدهات للمواطنين وهو مشروع جيد ومع ذلك فأنا نطلب من اتحاد المقاولين أن يسهم بدور أكبر في وضع المواصفات السليمة للمباني

لواجهة الكوارث والزئزال وقال أنا سوف تكون مساهمة الحكومة بإسامة الشعب المصري في مواجهة الكوارث بإرجو أن تقدم الحكومة بعمل برامج تربية للسكان في مواجهة الكوارث

### تعليق زعيم الأغلبية

وقال علي زعيم المعارضة: ومصر كمال الشاذلي قائلا إن لكل الذي خسرتته للبشرية في ما قامت به الحكومة المصرية بالعالمات به الحكومة الأمريكية في مواجهة جاذبات الزئزال تنظروا من على مصرين يجرى في أمريكا كليل على أن الحكومة المصرية قد بذلت جهدا كبيرا لمواجهة كارثة الزئزال ثم عقب الدكتور عاطف مصطفى رئيس الوزراء: فقال لقد بذلنا جهد الزئزال بتكرار في وضع خطة عملية لمواجهة أي طوارئ





المصدر :

٢٩ فبراير ١٩٩٢

التاريخ : النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

ولذلك بتشكيل هيئة قومية لمواجهة الكوارث وقال ان الحكومة قامت فور وقوع الزلزال بالتمرد لمواجهة الموقف ومسرعت تدابيرها لمواجهة الموقف والمصابين وقامت ثلاث جهات بروسيا للمضارين كما ان الحكومة تدرس حاليا تقديم كل التسهيلات التي تم تسكينهم في الوحدات السكنية القائمة للدولة بحيث يتم مراعاة ظروفهم وظروف الدولة.

**الوزير الوحيد**

**الذي لم يشارك**

وقال تولى فيقول ان الحكومة حقيقة بذلك جهدا كبيرا في مواجهة الكارثة لكن للأسف كان وزير الزراعة هو الوحيد الذي لم يشارك في أي جهود حكومي بل انه اكتفى بوضع الاتصاف لكي يهاجم فيها المعارضة وكانت التصور ان يشرح الوزير جهده هذا لحل مشاكل الأراضي الزراعية وتخصيص مساحات منها لبناء مدارس عليها بدلا من المدارس التي انهارت في المحافظات وقال لقد كشف الزلزال عن مدى ضعف الجهاز الإداري في الدولة وعدم قدرته على مواجهة أي ظروف طارئة وقال ان المساعدات التي جاءت من الخارج لا تتناسب مع حجم الكارثة وعلى الحكومة ان تبحث في أسباب تصغير الدول الخارجية في تقديم المعوض الى مصدر لواجهه هذه الكارثة.

**والمنصة كلمة**

وقال فلهي سرور : ان مصر لها كرامتها وألمد بها لأحد ولا تلعب المصير من الخارج والمصير في أيدي زلزال فأتينا نحن استذكر حملة التطهير التي نعد الى الشجر لأن المواطن الذي يريد أن يتجرع ليس في حاجة الى مثل هذا التملب الذي يستفز مشاعر الناس

وقال انه أتد من مواجهه الاضرار والاقتصاد والخسران بيد من حديد على كل شخص من أصول بناء الناس ووضع حد للمخالفات في أعمال البناء وإزالة الأضرار المخالفة وتساؤل هل تبرع رجال الأعمال الذين قدمت لهم الدولة تسهيلات بما يتفق مع ساهمتهم لهم الدولة من تسهيلات إدارية وقانونية؟ ثم أجاب ان رجال الأعمال في مصر لم يتبرعوا إلا بملايين قليلة وعلوهم ان يسهموا بإيجابية أكبر للتبرع لواجهه آثار الزلزال ويستأنف المجلس اجتماعه صباح اليوم





## حصار الأزمة :

### الوقاية خير من العلاج

د . محمد حسن رسمي  
الاستاذ بجامعة القاهرة

والدكتور محمد حسن رسمي الاستاذ بجامعة القاهرة يشجع  
أبيدنا على زاوية يجب الانتباه لها أبدا وهي الإدارة .. فكل أزمة  
هي نتاج إدارة سيئة وحلها لا يمكن أن يتحقق إلا بإدارة جيدة .





يل كل أزمة أو كلفة توزيع ، ودلما سيكون تأثيرها سلبيا وإيجابيا ، السلب منها هو ما تخلله من فزع وخسارة وعدم ظله بكل شيء موجب منها ما تظهره من نقوب في التسيب أو تقاطع ضعف في الجهد وأحيانا تخفيف للهمم . ولأنك إن الإدارة الناجمة هي التي تلوح وتثير الأزمة أو الكلفة لصالح مجتمعها وتجعل منها خيرة غالية الثمن ربما كان يصعب الحصول على بدون المرور بأحداث الأزمة أو الكلفة .

إن المثل هو من يتخطى بونه هو من يشي ويتكلم ويدير نظره للحدث غير فاعم أو مفرق لمعنى التجربة والتاريخ .

إن كلفة الترتيب التي مرت مصر بها وما زالت ، خلفت مرارة وألما ، ولكنها أثارت البصيرة على أمور كثيرة أساسية ولزامة يجب علينا الاهتمام بها والاستفادة منها لتعديل وتطوير أسلوب أدارتنا لأنفسنا ومجتمعنا حتى نفل أو نتجنب مخاطر المستقبل ونحذر الزمان . أن هذه التقلبات المفاجئة سوف استمر فيها ليس على سبيل الحصر ولكن على قدر المستطاع طبقا لأهميتها .

١ - الوقيعة خير من العلاج .. فبعد الأول للسلامة .. من منا يتبعه سلوك فردي أو جماعي ، كم منا يذهب إلى الطبيب بدون مرض ، كم منا يصون ثورة مياه مسكنه حتى ولو ألتصق جيرانه . أن صيغته أي شيء تطيل من عمره وتجعله يعمل بكفاءة عالية . أنها استئمان طويل الأجل . أنها سلوك حضاري يجب أن يفرس وينسى دلخفا . أنها سلاح الحاضر ضد مخاطر المستقبل .

٢ - الجودة .. الجودة الشاملة ، جودة كل عناصر المجتمع ، جودة أداء عمل أو صناعة أي شيء . أنها القدوة على الاقتان . أنها الالتزام بالاتباع المقييس والمعايير المعترف بها في تنفيذ أي شيء . أنها جوائز السفر لحدود مضيق الحساسة والرفق والكشف والذرامة . أنها مصد الوقيعة من الإنهيارات والتكرار .

٣ - القانون المحكم الصارم الزايع المحدث المنفذ على القوى قول الضعيف أنه الميعال الأوحد لردع كل من لا يخاف ربه أو مات ضميره . أن أهم ملامحه أن يتضمن المدة الزمنية بين لحظة المخالفة ولحظة الردع . أنه يجب أن يكون داخل نفوسنا مثل شبح الهلع والخوف من الترتيب والكل من الآن في نفس كل منا ويعمل ألف حساب له كل لحظة .

٤ - المعلومة .. أو بقة المعلومات الفاعل والمحدث عن كل ما يدور على أرض مصر وما في بلغتها . أنها الذور الذي يضيء المستقبل ويقل مخاطر . أنها العصور الطرى للإدارة العلمية الناجحة . بدونها تفتقر الثقة بالنفس ويصعب صنع القرار وتحدث الإنهيارات وتتعاظم خسائر الكوارث وتتم وتترعرع الأزمات ويقلد القلق







السيطرة على السفينة . بها تكون أو لا تكون .

٥ - الاتصالات ، أو شبكة للاتصالات ممتدة في نظام معلومات مدعوم بتكنولوجيا متقدمة للربط بين الأحداث في الشارع المصري وقمة التنظيم لتوفير المعلومة الدقيقة في الوقت المناسب ويسرعة تتفق مع سرعة تلاحق الأحداث خلال الأزمة مما يتيح لمتخذ القرار السيطرة على الموقف .

٦ - الوقت أو الاحتياط بقيمة الزمن كعنصر فائق الأهمية في التعامل والتحكم في مجريات الأزمة أو الكارثة قبل وأثناء وبعد حدوثها . لأنه سلوك اجتماعي يجب غرسه وتثميته والتأكيد عليه كسلوك حضاري ضروري لإدارة حياة الفرد .

٧ - العلم والطعام ، الوقود الحائلي الفاصل لإدارة التقدم وإدارة الأزمات والكوارث . كطف الرزائل الأهمية البالغة لدورها الحتمي في أن يكونا الخط الأول الأساسي لإدارة الدولة سواء كتحت في ظروف طبيعية أو ظروف محن وأوضحت المجريات ضرورة إعادة النظر في الهيكل الكفيل لوضع العلماء لتمكينهم من القيام بدورهم سواء كان لهم أم عليهم .

٨ - الإدارة . كعلم وسلوك قبل أن تكون علما يجب أن ينشأ في سلوك الفرد ليعارسه في كل ظروف ومواقف حياته ويتم تدريسه عليه بأسلوب علمي .

٩ - الأمن والسلامة . كوعي وفهم وإدراك وسلوك ينطلق إلى مرحلة الممارسة اليومية إضافة إلى تجهيز كل المنشآت والمركبات بالمعدات اللازمة والأخذ في الاعتبار في تصميماتها الهندسية مستقبلا .

١٠ - أخيرا الإنسان كقيمة .. فهو أحدث تكنولوجيا المصري وكل عصر وجب علينا أن نحقق كل ما سبق من أجله ونسخر كل ما هو متاح من أن نجعله أمنا سالما مطمئنا يؤدي دوره في المجتمع بكفاءة وإقتدار وحتى تكون عجلة التنمية والتطور من أجله أو لا والمجتمع ثانيا .

.. إن هذه العناصر متجمعة ليست جديدة أو مستحددة ولكنها أسسها يبل ضرورية وحتمية ليس للحدث بعدها عن إدارة الأزمات والكوارث بل لكي نكون شعبا قويا على أن يكون له مكان على خريطة التقدم والتطور في العالم أجمع .. وحتى لو علينا بالأزمات والكوارث فإن تأثيرها سوف يتضاءل حتما وكذا بأحداث يومية لا تستحق الاهتمام وأن تشغل البال أو تترك حياتنا جميعها . أن تفسير وتعديل أوضاعنا تبدو مستقرة أمر مفروض ومطلوب بعد أي أزمة تلك من أجل حياة أفضل واستقرار حقيقي .





## الأمور الإنسانية

المصدر :

٢٠٩٢

التاريخ :

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

# ● ضرورة الاستعانة بالمؤسسات الشعبية والقطاع الخاص في مواجهة الكوارث الطبيعية والصناعية

الريضة اليهم. ولم يقتصر عمل المركز على حالات الكوارث الداخلية فقط بل قام ايضا بالتنسيق مع النول المجاورة للمعاونة في عمليات البحث والإنقاذ.

## تفظيم دائم الاستعداد

يقول الدكتور محمود محفوظ رئيس لجنة الخدمات بمجلس الشورى ان فكرة إنشاء هيئة لمواجهة الكوارث الطبيعية والصناعية وافق عليها رئيس الوزراء وهي ليست جديدة وإنما توجد في ٥٦ وزارة وهيئة قومية ومركزا علميا لأن لها عمل يتصل بالكوارث وليس كل وزارة متخصصة بميزانيتها لمواجهة الكوارث ولتتها لم تستغل.

ويضيف ان الهيئة ليست جهازا جديدا بالنولة ولكنها عبارة عن تفظيم دائم للاستعداد والتفصيل والاعتماد للمكافأة بين الانتظار لوقوعها فإذا وقعت تقل اضطرابا.

ويرى الدكتور محفوظ ضرورة ان تتضمن الهيئة في برامجها تدريب فريق الانتقاذ والمواطنين بالإضافة الى وضع سياسة على مستوى الوحدات السكنية والانتشاجية وان تتم الاستعانة بقوات الدفاع المدني بالإضافة لتخصيص برنامج تفيزيوني لشرح للمواطنين كيفية مواجهة الكارثة.

ويشير إلى ان تمويل الهيئة يكون عن طريق ثلاثة مصادر هي الدولة بالميزانيات المخصصة في الوزارات لمواجهة الكوارث والمصدر الثاني اموال الزكاة والبرعرات الشخصية والبرعرات الهيئات ثم الموهنات الدولية.

بعد من أى اوراق القضاى ويقول الكاتب الكبير ثروت ابتالة. أن الهيئة القومية للأفاعة التى اعن عنها، ستمتها الاسمية مواجهة جميع أنواع الكوارث التى تحدث ويحدث فيها جميع التخصصات اللازمة من انشخصيات والعناصر التى لها رؤية علمية وعملية فى مجال الكوارث والإزمات وكيفية التعامل معها حتى يصبح لدينا الاستعداد الكامل لمواجهة أى كارثة تحدث .. وسوف يخصص صندوق خاص لمواجهة الكوارث بدلاً من الصندوق الذى كان قد خصص

وتجارب الآخرين فى مصبط الاقليم الذى تعيش فيه. وخارج نطاقه فى أنحاء العالم أجمعاً هل ستأخذ هذه الهيئة بما يعرف بمراكز إدارة الإزمات التى تعد البرامج لاحتمالات وقوع الكوارث وتوقفتاتها المحتملة. والسيناريوهات الضرورية لاحتمالها وما يترتب على ذلك من إجراءات تقوم بها الأجهزة المحلية فور حدوث الكارثة من خلال خطوات تم الاتفاق عليها وأجريت عليها تجارب تطبيقية ثبت جدواها فى تخفيف الضرر والأزمة الكبرى....

إننا نسال فى هذا التحقيق خبراء فى هذا المجال.. لعلنا نصل الى الهدف الصحيح والوسيلة الناجحة لكى تقوم مثل هذه الهيئة بعملها على أكمل وجه.

تتمتع القوات المسلحة بالعديد من الإمكانيات، خاصة القوات الجوية التى لديها مركز خاص لعمليات البحث والإنقاذ والإفاعة لمواجهة الكوارث. وهو الوحيد الذى نوجه فى منطقة الشرق الأوسط. وقد أثبتت الأحداث ذلك من خلال المواجهة الشاملة لأثار الزلزال التى حملت لواها القوات المسلحة بما لها من سرعة الحركة والاستعداد المستمر. وكان الفريق أول محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع قد أبدى اهتماما كبيرا بهذه المركز وأمر.. حتى قبل وقوع كارثة الزلزال. بترؤوس مركز البحث والإنقاذ بالقوات الجوية بأحدث وسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية والحاسبات التى تعمل طوال ٢٤ ساعة. بالإضافة الى فتح مراكز فرعية للمركز الرئيسى فى المحافظات النائية. مرسى مطروح وإسوان وشمال سيناء والبحر الأحمر. وقد تم اعداد هذه المراكز وتجهيزها لراء مساهمها فى أى وقت. كما تم تجهيز وإعداد اطقم طبية فى التخدير والجراحة. وكانت على أهمية الاستعداد للانطلاق فى أى مهمة وفى أى وقت يطلب منها.. وزود المركز الرئيسى والمراكز الفرعية بأحدث المعدات المتوفرة فى الأسواق الحالية من معدات انقاذ وعبوات إمداد وأغاشة. وقد تم تصميم عبوات خاصة وضع بداخلها مواد غذائية وعبوات أخرى ملئت بماء بحيث يمكن إقضاؤها من الطائرات فى حالة تعذر وصول الإمدادات





## الأهرام المسائي

المصدر :

النشر والخدات الصحفية والاعلومات التاريخ :

١٩٩٢ ٢٠٠٢

صلاحيات واعتماد موازنات مالية لتحويل برامج التدريب واعتماد الدراسات اللازمة. أما بالنسبة لمحافظة الشرقية فقد تم بالفعل تشكيل مجلس مصغر للإعلام وإدارة الأزمات وفق التهيئات المختصة التي يمكن أن تواجه المحافظة وقد أقيمت ندواتها كبرى أثناء وقوع الزلزال الذي أصاب مصر.

### مسئولية قومية أولاً

يقول الدكتور سيد عبودة استاذ

العلوم السياسية بجامعة حلوان إن التساؤل مازال يدور حول مهام هذه الهيئة ولإيماننا أن صلاحيات الإعلام ومواجهة التوافق الطارئة تدخل في صميم جهود إدارة الأزمات والقواعد العلمية لإدارة الأزمات. وأرى أنه لا ضرورة لإنشاء أجهزة مركزية ذات طابع بيروقراطي وإداري لأنه في الأصل إن يتم إنشاء أجهزة مؤلفة ومؤهلة تكون مهمتها التنسيق وقت الكوارث بين عمل مختلف الهيئات حسب طبيعة كل كارثة

والمواجهة لمسئولية قومية بالدرجة الأولى ومسئولية مجلس الوزراء ولكن يجب أن يكون ذلك بدون فكرة إنشاء جهاز بيروقراطي جديد، وأن تكون العبرة بالكفاءة والمرونة والسرعة في التعامل مع الكارثة في مراحلها المتعددة والتي تتنقل من مرحلة الإنذار إلى مرحلة الاحتياط، مرحلة الإحتواء والسيطرة عليها، وهذه يجب أن يكون لها أجهزتها، التنظيمية ووفق العمل الجاهزة للإستجابة الفورية للمواقف الطارئة. وربما تكون في هذه الحالة أحوال أجهزات معلومات يرصد التخفيضات، ويعطي إنذاراً مبكراً للأزمة بمقاييس على الفور إنشاء غرفة عمليات تتولى

القيادة ويكون على اتم الاستعداد في أي لحظة لمواجهة أي كارثة من المحتمل أن تقع بمدن القناة وكذلك بالنسبة لمصعيد مصر.. وفي مدارس هذه الهيئة المقترحة أعمالها على أكمل وجه ممكن لابد من إزالة جميع المشاكل التي من الممكن أن تلحق في طريقها بحيث يسهم لها القانون بحرية التصرف بسرعة وتلقائية وأن تكون ذات قرارات استقلالية سبانية لمكثها من السيطرة على الموقف بسرعة بغض النظر عن القوانين واللوائح أسارية في الأمور المالية وأن تكون للهيئة المقترحة إمكانيات وأن تكون الهيئة التي تساعد على التصرف ولتمكنها من احتواء الأزمات.

### تدريب الكوادر

اما الدكتور عبد الوهاب سيد احمد محافظ الشرقية يرى أن دراسة إنشاء هيئة قومية للإغاثة والوقاية من الحوادث أصبحت ضرورة ملحة في الوقت الحالي تكون لها فروع في مختلف المحافظات وممثل فيسها التخصصات التي يمكن أن تقدم المساعدات والشورى للمختصة بأسرع ما يمكن وقت حدوث الكارثة. وأضاف محافظ الشرقية أنه لابد من وضع دراسات طويلة

الأجل لاحتياجات الكوارث وعيية إغلاطة المواطنين فور حدوثها فمن الممكن أن تقع في كل دولة مجموعة من الكوارث تكون محتملة الحدوث وفق ظروف كل دولة ففي مصر مثلاً يمكن أن يقع زلزال سمرو أو حريق كبير أو فيضان النيل أو انتشار أحد الأوبئة.. ففي ظل وجود هذه الاحتمالات لا قدر الله يمكن وضع دراسات متخصصة وسيناريوهات للمواجهة والوقاية في أسوأ الاحتمالات. تكون مدة ومجهزة مع تدريب الكوادر على تنفيذ خطة الإغاثة والوقاية منها والطبيعية من زلزال وسبيل وحرارة بكفاءة عالية. ويكون لهذه الهيئة مراكز ثابتة على مستوى الأقاليم بمعنى أن يكون هناك مركز جهز بأحدث الوسائل العلمية والأبحاث المالية بمنطقة القناة مثلاً وفي إحدى محافظات

لكثرة الزلازل، وسوف يدعم هذا الصندوق بالموارد المالية التي تصنيه على ذلك لتصبح لديه القدرة المالية الفعالة للخروج من الكوارث بصورة لا تصيب في أي أرهاق اقتصادي للدولة.

وأضاف أن هذه الهيئة سوف تخصص لها العناصر البشرية والأجهزة العلمية المتخصصة. وعن سرعة الانتهاء من إنشاء هذه الهيئة، يقول الدكتور ميواد حنا أنه يجب الإسراع في التخطيط وإنشاء هذه الهيئة حتى يصبح لديها الاستعداد لمواجهة الكوارث التي تصاب بها البلاد الآن، وأن يكون هناك إعداد شامل لجميع أليات المجتمع وأن تجمع في ظل هذه الهيئة لتصبح لديها دعم بشري لديه الاستعداد القوي والفعال لتقديم شتى أنواع الإغاثة المطلوبة.

ويرى الدكتور نبيه العلفاسي عضو مجلس الشورى ضرورة أن تحدد أولاً صلاحيات وواجبات هذه الهيئة لوضع التصريف الخاص بها هيئة الكارثة وعيية التعامل معها، واعتاد أنه لا يجب أن يكون مقرها القاهرة بل يتحقق لها الانتشار على مستوى الجمهورية والتخصصية المطلوبة للإغاثة كالحوادث الخاصة بالانهيارات وانفجار الآوية والسبيل... الخ. أيضاً لابد من مشاركة جميع المؤسسات العلمية والإجتماعية والإعلامية بدور فعال وأن يكون هناك نور للتأهيات المهنية والمالية.

### هيئة لها صلاحياتها

ويؤيد الدكتور احمد جويلى محافظ الاسماعيلية فكرة إنشاء هيئة قومية لمواجهة الكوارث ويقترح اعتماد نشاط الهيئة إلى كل اقاليم الجمهورية بحيث تكون هناك هيئة مركزية في العاصمة مزودة بمختلف الأجهزة الحديثة التي تمكنها من مواجهة الكوارث الطبيعية من زلزال وسبيل وحرارة بكفاءة عالية. ويكون لهذه الهيئة مراكز ثابتة على مستوى الأقاليم بمعنى أن يكون هناك مركز جهز بأحدث الوسائل العلمية والأبحاث المالية بمنطقة القناة مثلاً وفي إحدى محافظات





ويضيف ان الوزارة بالفعل تقوم بهذا الدور المقرر وتصرف الخطة وملاص للمختصين في الصواب كما تصرف لهم تمويلات عاجلة ومصروفات الجائزة ومساعدات أخرى ولكن المشكلة تحصل في قيمة هذه المساعدات والتي لا تتجاوز مثلا ٦٠ جنيها مصروفات الجائزة .. لذلك فبدلا من اضاءة الفؤاد والجهد والمال في انشاء هيئة جديدة يكفى ان تقوم بدمج (الهيئة القديمة) وتوفر لها الامكانيات المالية المناسبة لتطوير جهود الإذاعة التي تقوم بها بالفعل.

### مطلوب تقليل الاعباء

وتقول سكرتيرة لواء الكاتبة الصحفية وعمدو مجلس النضوى: تصور انها هيئة تضم

ممثلين لجميع الجهات التنفيذية والشعبية والعلمية التي نتخبط مسئولة مواجهة اي حادث طارئ لتتدخل مسئوليها التخطيط للمواجهة وتوزيع الاموار كذلك وتقرر عدم زيادة الأجهزة المؤدية لأن المطلوب في النهاية الحصول على عمل واداء وليس تكوين هيئات الهيئات التي تقرر انشائها لابد ان تكون هيئة للتشسيق بين ادوار وامكانيات جميع الأجهزة العاملة على الساحة وتكون مثل فريق عمل يوزع الاموار وينسق بين الهيئات ويضع الخط ويستثمر امكانيات جميع الأجهزة الحكومية في الدولة كما انه لابد من توافر أحدث الأجهزة في مجال البحث العلمي حتى تستطيع ان تواجه الكوارث الطبيعية أو أي نوع من الكوارث.

بعد من مدي أس تلك الهيئة أما مشاركة القطاع الخاص في الهيئة فإن الاقتراح لم يتطرق إلى ذلك وإن كانت المشاركة في إزالة آثار الأزمات تتطلب تعاوناً مع كافة الأجهزة الحكومية والخاصة. كما حدث في مواجهة آثار زلزال ١٢ أكتوبر الماضي.

### اعتراض

ويرى محمد السعيد مصطفى رئيس جمعية الهلال الأحمر بالقاهرة ضرورة عدم الاعتماد فقط على الجهود الحكومية عند الإعداد لخطة لجمعية الأزمات والكوارث إذ يجب الأخذ في الاعتبار الدور الفعال الذي تلعبه المؤسسات الشعبية وشبه الرسمية مثل الجمعيات الخيرية والهلال الأحمر ولجان الزكاة التابعة لبيت خاص الإجماع عي خصوصا أنها تتمتع بميزة حرية الحركة بمرونة دون أي تعقيدات في حالات الطوارئ وأوضح مثال على ذلك الدور الكبير الذي لعبته جمعية الهلال الأحمر والقطاعات المهنية في مواجهة الزلزال وإغاثة المتكويين.

ولكن زكريا حسين مدير المكتب الفني بوزارة الشؤون الاجتماعية له وجهة نظر أخرى في الهيئة حيث يقول أن انشاء هيئة قومية للتكوارث يوجب بعدم وجود مثل هذه الهيئة منذ وقت طويل رغم أن وزارة الشؤون الاجتماعية تقوم بعمل هذه الهيئة بموجب القرار الوزاري رقم ٤٣٩ لسنة ٨٠ العمل بالقرار ٧ لسنة ١٩٨٨ والذي يفرغ على الوزارة من تصرف مساعدات عاجلة وتعويلات عن الضمان في حالات الكوارث التي تصيب أسرة واحدة أو مجموعة افراد من أسر مختلفة في مكان واحد لأسباب عارضة أو خارجة عن إرادتها مثل الحرائق والفيضانات والسيول وإنهيارات المنازل وحوادث التصادم والغرق وغيرها مما ينتج عنه خسائر في الأرواح أو إصابات أو خسائر في الممتلكات المادية والمقولة.

مواجهة الموقف لم تنفخ بعد إحتواء الكارثة.

ويستدرك قائلا: هناك دور هام لا يجب أن ننسياه وهو الدور الجماهيري فالمكافأة بحكم طبيعتها أزمة عامة تواجه كل مواطن ورجل وإسراء وطلعه وإبتيان أن ننوههم ان مواجهة الكارثة بالحكومة واجهتها الكارثة فالحق ولكن يجب إعلان وتوعية طلاب المدارس وعمل المصنعين والتدريبهم على مواجهة الكوارث وهذا أهم من إنشاء جهاز بيروقراطي ضخم.

المطلوب من الحكومة إن هو تشسيق وإعداد المعلومات وتجهيز الموارد والمعدات لمواجهة الموقف الطارئ حسب حوثله وعملية إدارة هذه الموارد تحتاج لجنة مشتركة لتتبع الوزارة المعنية بالكارثة أو مجلس الوزراء على حسب طبيعة الكارثة ويمكن التفكير في مركز بحث لمواجهة الأزمات والكوارث من الأندية العلمية مهمته إعداد سجل للأزمات وسببها ومعالجتها للمستقبل للتصرف الصحيح مع الموارد المطلوب

تتمثلها كالخيلم والأفنية والبطاطين وكل مايلزم لمواجهة الأزمة لتكون هذه الموارد معدة ومجهزة في مركزها.

### مشاركة القطاع الخاص

اما المكتورة سامية الحنذي استاذة الاجتماع بجامعة الأزهر وعضوة مجلس الشورى ترى أن مطلب انشاء هيئة قومية للإغاثة ومواجهة الكوارث أصبح هدفا حيويا ومطلبا قوميا وأساسيا خاصة في ظل الظروف الراهنة والشجارات التي سرت بالبلاد وإثبات عدم وجود جهاز أو إدارة تخصص بالأزمات ومواجهتها بشكل منظم وفعال وقد برز ذلك بوضوح أثناء أزمة سيام أكسبريس، وغرق زلاوية عدد القارب بالاسكندرية وخلال كارثة الزلزال الذي وقع في أكتوبر الماضي.

يضاف إلى ذلك ان الاقتراح المقدم يتناول أسس عمليات إدارة الأزمة وطريقة التعامل معها من خلال تشسيق واضح بين مختلف الجهات المعنية رغم أنه لم يتحدد











Biblotheca Alexandrina



0491009